# النهار

Vendredi 1er Août 1997 – 64ème Année

A N - N A H A R




## معاهدة الرهائن تواصل رحلتها في مجلس النواب

# اتجاه حكومي الى الترخيص لإذاعتي دار الفتوى والمجلس الشيعي

غداة صدور القرار الاميركي برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، احيطت "رحلة" مشروع القانون المتعلق بانضمام لبنان الى معاهدة احتجاز الرهائن في مجلس النواب بهالة استثنائية نظرا الى تشديد واشنطن على هذه الخطوة كاحد الشروط التي ادت الى رفع الحظر.

وشرعت امس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية في درس هذا المشروع. على انها لم تقره لان معظم النواب الاعضاء في اللجنة طلبوا ايضاحات في شأن بنود المعاهدة وما تتطلبه من التزامات في ضوء قرار رفع الحظر، وتمنوا حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز ووزير العدل بهيج طبارة ووزير الداخلية ميشال المر الجلسة المقبلة للاستماع الى شروحاتهم في شأنها.

وعلم ان الحريري سيحضر الجلسة الاثنين المقبل لشرح الموضوع بكل تفاصيله في ضوء المواقف التي اعلنها على اثر تبلغه قرار رفع الحظر من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

ويشار في هذا المجال الى ان لجنة الادارة والعدل النيابية كانت اقرت المشروع في الثاني من تموز المنصرم. وأوضح رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان انه اعطى المشروع افضلية وادرجه في جدول اعمال اللجنة و"دافعت عنه لاقتناعي به ولانه لمصلحة لبنان ولا يخالف القانون اللبناني في شيء". ولفت الى ان المادة التاسعة من المشروع تتضمن ضمانا لقضايا الاسترداد لانه لا يجوز لدولة ان تسلم شخصا اذا تبين لها ان تسليمه يعود الى اسباب تتعلق بطائفته او بعرقه او بآرائه السياسية. واوضح ان لجنة الادارة اقرت المشروع باجماع اعضائها من بينهم اثنان من كتلة "الوفاء للمقاومة" ("حزب الله") وفي حضور وزير العدل. وذلك قبل شهر من حلول موعد مراجعة الحظر

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## المغيب من المريخ



مغيب الشمس كما بدا امس من المريخ في صورة التقطتها "سوجورنر" من المركبة "باث فايندر" التي تواصل استكشاف الكوكب، وبثتها وكالة الفضاء الاميركية "ناسا". (أب تيليفوتو)

# الاسد فجأة في طهران لمواجهة الوضع الاقليمي "الدقيق"



الرئيسان السوري حافظ الاسد – الى اليسار – والايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في مطار مهرباد امس. (أب تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ سبع سنوات وصل الرئيس السوري حافظ الاسد الى طهران في زيارة مفاجئة، قبل ثلاثة ايام من انتهاء ولاية الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني وتسلم الرئيس المنتخب محمد خاتمي مهمته رسمياً. وتأتي هذه الزيارة في ظروف اقليمية بالغة الدقة وخصوصاً في ظل توقف عملية السلام العربية – الاسرائيلية والاحتقان الذي تعانيه الاراضي الفلسطينية غداة الهجومين الانتحاريين في القدس وبعد يومين من الزيارتين اللتين قام بهما الرئيس المصري حسني مبارك لسوريا والاردن واللتين حذر خلالهما من عواقب استمرار الجمود في العملية السلمية ووسط مشاعر قلق سورية –ايرانية من تطور التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا.

ويرافق الاسد في زيارته التي لم تعلنها وسائل الاعلام الايرانية سابقاً، نائبه عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وعدد من المسؤولين الكبار ولا سيما العسكريين منهم. وكان في استقباله لدى نزوله من الطائرة الرئيس الايراني ونائبه الاول حسن حبيبي ووزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي.

وندد الرئيس السوري في تصريح له بعيد وصوله باقتراع الكنيست الاسرائيلية الاسبوع الماضي على مشروع قانون يهدف الى منع الغاء قرار ضم هضبة الجولان واكد انه "ليس له اي قيمة" بالنسبة الى دمشق. وذكر ان "هضبة الجولان ضمت الى اسرائيل منذ عام ١٩٨١ على الخرائط الاسرائيلية، الا ان الامر لا يعني شيئاً بالنسبة الينا، وسنقاوم كل ارادة اسرائيلية لضم الجولان. اننا لن نتنازل ولو عن شجرة واحدة في الجولان".

وعن زيارته لطهران قال ان هناك "الكثير من المسائل" التي سيبحث فيها مع المسؤولين الايرانيين و"لدينا الكثير لنقوله ، وعلينا المساهمة في تعميق علاقاتنا المستمرة في التحسن يوماً بعد يوم".

وتحدث رفسنجاني فقال ان القرار

– التتمة في الصفحة ١٨ –

# منفذا عملية القدس من "حماس" ينشطان سراً منذ سنتين

## إسرائيل تهدد بعمليات في مناطق الحكم الذاتي

أعلنت أمس السلطات الإسرائيلية أنها تعرفت على منفذي العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الأربعاء التي أدت إلى مقتلهما و١٣ شخصاً آخرين، وأكدت أنهما من الضفة الغربية وينتميان إلى حركة المقاومة الإسلامية "حماس". وفي موازاة ذلك كثفت الحكومة الإسرائيلية ضغطها على السلطة الفلسطينية مهددة بدخول مناطق الحكم الذاتي لاعتقال "مخربين" فارضة في الوقت نفسه حصاراً عليها ومشددة التدابير الأمنية في القدس. ومع تزايد البلبلة والتوتر تتجه الأنظار إلى واشنطن حيث كان مقرراً أن يجتمع أعضاء مجلس الأمن القومي لدرس الخطوات الواجب اتخاذها لإحياء العملية السلمية.

وأفادت الشرطة الإسرائيلية أن منفذي التفجير المزدوج في سوق الخضر المركزية في القدس الغربية "محنا يهودا"، هما سعد صادق الطل وماجد سليمان قيسية. وهما في بداية العشرينات من العمر ومن سكان بلدة الظاهرية قرب الخليل في الضفة الغربية. وأوضحت أنهما

– التتمة في الصفحة ١٨ –

# أم ماجد الانتحاري لـ"النهار": "لا اصدق... ليس ابني"

الظاهرية (الخليل) – من دلال ابو غزالة:

في الوقت الذي أكدت اذاعة اسرائيل امس ان الشابين ماجد سليمان قيسية (٢٢ عاما) وسعدي صادق الطل من بلدة الظاهرية، قضاء الخليل، هما اللذان فجرا نفسهما في سوق يكتظ بالاسرائيليين في القدس الغربية الاربعاء، قطعت أم ماجد حديثها مع "النهار" وراحت تصرخ: "لا أصدق... ليس ابني. ماجد لا يمكن ان يفجر نفسه. الصور التي عرضتها علي المخابرات الاسرائيلية صباح اليوم (امس) لم تكن لماجد ولا حتى لسعدي".

الا أن أم ماجد لم تسمع قول المذيع ان فصيلة دم ماجد وفصيلة دمها التي اخذتها منها الشرطة الاسرائيلية في مستشفى ابو كبير المركزي متطابقتان.

تركتنا أم ماجد وانضمت الى نساء من أهل القرية تحلقن في غرفة اخرى من البيت المتواضع المطل على مستوطنة "حاغاي" الاسرائيلية، لمساندتها في محنتها. بعضهن أخذن يمسحن روعها، وأخريات يتمنين الا يكون ماجد. اما احد اقارب زميل ماجد وصديقه سعدي الذي اختفى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

# عرفات في مواجهة الفساد المجلس الاشتراعي طلب اقالة الحكومة

رام الله

– من ماجد عبد الهادي:

في خطوة أحرجت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على المستوى الداخلي، شدد المجلس الاشتراعي لسلطة الحكم الذاتي حملته على الفساد فتبنى في الجلسة التي عقدها امس في رام الله قراراً يدعو الى حل حكومة السلطة الفلسطينية التي تضم ١٨ وزيراً بعدما وجهت لجنة الرقابة التي ألفها المجلس في وقت سابق اتهامات التلاثاء الى ثلاثة وزراء في السلطة بالتورط في الفساد.

ومع ان قرار المجلس الاشتراعي غير ملزم، فان من شأنه ان يزيد الضغط على عرفات الذي قال مساعدون له انه كان يخطط أصلاً لتعديل الحكومة.

وأفاد نواب فلسطينيون ان المجلس الاشتراعي المؤلف من ٨٨ عضواً وافق بغالبية ٥٦ صوتاً في مقابل صوت واحد على قرار يدعو عرفات الى تعيين وزراء جدد "مؤهلين وذوي خبرة" بحلول ايلول المقبل.

ورداً على ردود الوزراء المتهمين بالفساد وبينهم وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ووزير الشؤون المدنية جميل الطريفي ووزير النقل علي قواسمة، اعتبر عضو لجنة الرقابة النائب حسن خريشة ان وجود الوزراء للمساءلة امام المجلس الاشتراعي هو في ذاته انجاز ايجابي لمصلحة التقرير الذي اعدته اللجنة. وأكد حقهم في الدفاع عن انفسهم بالطريقة التي يرونها، في حين ان من حق اللجنة الرد عليهم من خلال المستندات والتقارير الخاصة بها. واستنكر الطريقة التي رد بها شعث

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## الحكم – المفاجأة: ٣ سنوات لياباني "الجيش الاحمر" وتبرئة امية عبود

(ص٨)

# أولبرايت تفكر في زيارة المنطقة

واشنطن – "النهار":

عقد مجلس الأمن القومي إجتماعاً موسّعاً في شأن عملية السلام إثر عودة وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت الى واشنطن. وحضر الاجتماع، الذي استمر خمسين دقيقة في البيت الابيض، الى أولبرايت، مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي صامويل برغر، ونائبه جيم ستاينبرغ والمنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس ومستشار نائب الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ليون فيرث ومدير مكتب الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي بروس رايديل.

وجاء في بيان مقتضب صدر بعد الاجتماع أن المجتمعين بحثوا في "الوضع الراهن" ولكن "لم تتخذ اي قرارات".

وبثت شبكة "سي أن أن" الاميركية للتلفزيون ان ثمة تفكيراً في زيارة تقوم بها وزيرة الخارجية للمنطقة. ولم يؤكد اي مصدر هذا الخبر.

وفهم ان الزيارة كان يمكن ان تحصل لو جاء روس الى المنطقة وحقق فيها نجاحاً، لكن الانفجار المزدوج في القدس بدل كل المعطيات.

# مهرجان صور يضيء ليلته الأولى



من الافتتاح. (اسماعيل صبراوي)

الملعب الروماني الاثري تدب فيه الحركة بعد صمت طويل، وتشعل انواره، وتزين جنباته الفسيحة، وتحيا من جديد مدرجاته، بجمهور كبير، في مهرجان صور ١٩٩٧ الذي يقام بنكهته الخاصة، بين مهرجانات عديدة يشهدها لبنان، ويستمر ثلاثة ايام وتقدم فيه عروض لبنانية وعربية واجنبية.

افتتح الرئيس الياس الهراوي المهرجان بحضور حشد من الشخصيات الرسمية والفنية والثقافية في مقدمها رئيس مجلس النواب نبيه بري والسيدة منى الهراوي ورئيسة اللجنة الوطنية لمهرجانات صور السيدة رنده بري وياسين جابر وبهية الحريري ومطران صور للموارنة مارون صادر ومطران صور للكاثوليك يوحنا حداد.

والقى الرئيس الهراوي كلمة ركز فيها على الصمود واقتراب موعد تحرير الجنوب والبقاع الغربي وعلى دور الثقافة وصمود اهل الجنوب "لتسمع الدنيا كلها اليوم من الجنوب لاصوات العنفوان المضمخة بدماء اطفال قانا، اصوات الرجاء المحبوكة من وجع الابرياء".

للمرة الاولى، في مدينة صور، والجنوب يقام مهرجان فني بهذه الضخامة، وباستعدادات لافتة من حيث التجهيز والامكانات وتوفير العناصر التقنية الضرورية.

اضافة الى المدرجين الحجريين الرحبين والموحيين، بني مدرج خشبي وفق مواصفات هندسية دقيقة يتسع لستة آلاف مقعد. وتطل منصة المسرح على المتفرجين باللون البحري الازرق الغامق الى جانب تشكيل لوني متحرر بتقشف وانضباط ورصانة قصد منه المصمم غازي قموجي استعادة الوصل والتواصل بين ما مر على هذا الساحل من مدنيات وحضارة وصولا الى المعاصرة.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

هاشم قاسم

# تحولات في فلسطين

بقلم غسان سلامه

يذكر انطون شمّاس، الكاتب الفلسطيني المقيم في حيفا، في رائعته الادبية "ارابيسك"، خزانة خشبية كبيرة، اشتراها أبوه من بيروت عشية زواجه، دفعته نكبة ١٩٤٨ لمفارقتها مع اشياء اخرى عجز المهجّرون يومها عن حمله. لم يعد فلسطينيو الجليل يبتاعون حوائجهم من صيدا ولا، ان بعدوا، من عاصمة لبنان، بل انهم دخلوا تدريجا في اقتصاد اسرائيل وفي مجتمعها، فاشتروا حاجاتهم من تل ابيب، وتعاملوا بالشيقل، وتحدثوا بالعبرية، وتعلموا في التكنيون. وقد عرض التلفزيون الالماني من فترة برنامجا عنهم صورهم يعودون الى اطلال قراهم المهدمة، يبحثون عن القبو وعن شجرة الصبّار مستفيدين من يوم العطلة التقليدي، في قواهم "يوم عيد الاستقلال"، اي في يوم نشوء الكيان الذي ادى الى مأساتهم! وليست هذه أقل مفارقات عيشهم.

ويقول اديب فلسطيني كبير عاد أخيرا الى فلسطين بعد عقود في المنفى انه فوجئ بزوال الحدود تماما بين اسرائيل والضفة الغربية. ففي شمال – غرب الضفة رأى الاستيطان الاسرائيلي على قدم وساق والوجود العربي في انحسار، بينما شعر، بعد عبوره "الخط الاخضر" غربا نحو الجليل، بأن مناطق واسعة من شمال اسرائيل هي اليوم عربية أكثر من اي وقت مضى.

وتتزايد صور التداخل الحميم بين المجموعتين يوما بعد يوم، تتسلب من تحت الكلام الرسمي الكبير عن وقف المفاوضات السياسية بينهم او عن عودتها. فعندما دُعي مسؤول من "فتح" لمبارزة مستشار رئيس الحكومة بار ايلان على التلفزيون (الاسرائيلي طبعا، وبالعبرية طبعا)، صفق له الحاضرون فيما يبدو عندما زايد على بار ايلان بقوله: "انت لا تعرف اسرائيل لأنك عشت في اميركا فترة عقدين، بينما كنت انا هنا في المنزل أم في السجن، أتعلم لغتكم، وأتعرف عليكم، وأحاول وقف احتلالكم وانا الفلسطيني المسلم اعرف اسرائيل اكثر منك ولو كنت اسرائيليا يهوديا".

وربما انه على حق، وخصوصا اذا نظرنا الى التداخل الاقتصادي الواسع. فالمناطق الفلسطينية تشتري جل

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## اعطني سلاما عادلا وخذ أمناً دائماً !

لا احد، لا احد يحب العنف، او يريده.

انه سيف ذو حدين.

لكن الفارق بيننا وبين اسرائيل، ان رئيس وزراء الدولة العبرية بنيامين نتنياهو يعتقد هو، وكالح الوجه مستشاره دافيد بار ايلان، ان القضاء على العنف يتم عبر الشرطة والاجهزة وتوسيع السجون.

ونحن نعتقد ان ذلك لن يتم الا من تحقيق السلام، والسلام العادل.

واسرائيل تعرف ذلك مثلنا، واكثر.

فقد حاولت ان تقضي على الانتفاضة بالجيش والشرطة والاجهزة وكلاب الاجهزة من "المتعاونين"، وتوسيع السجون التي وصل عدد نزلائها من الفلسطينيين الى عشرات الالوف، ومع ذلك لم تتوقف هذه الانتفاضة الا عندما لاح سراب للسلام عبر اتفاق اوسلو.

وما من مرة قطع فيها السلام شوطا ولو قصيرا، الا توقف العنف وبقدرة لا علاقة للشرطة او الاجهزة بها.

اما ان تبني المستعمرات، وتتحدى المشاعر الوطنية والدينية للناس، وتسلط على الشعب كل اسباب القهر، وتنسف آمال السلام املا بعد امل، وتنتظر هدوءا، فهذا ما لا يقدر عليه لا ابو عمار ولا شرطته المتفوقة شكلا وعددا، ولا اجهزته التي تستهلك ثلاثة ارباع موازنة السلطة.

اعطني سلاما، سلاما حقيقيا عادلا، وخذ هدوءا وامنا، وخذ وقفا للعنف الى ما لا نهاية.

وليس من الضروري ان يكون السلام العادل هو السلام الذي قد يقبل به عرفات، فهو قد قبل في اوسلو، بأقل بكثير مما طرح في مؤتمر مدريد، ولذلك فـ"الشطارة" الاسرائيلية في مرحلة المفاوضات النهائية، والتي قد يقبل بها (او ببعضها) ابو عمار مرغما او مضغوطا عليه، قد تؤدي ايضا الى مزيد من العنف.

مثلا: اي ارض تصر اسرائيل على اغتصابها في مرحلة المفاوضات النهائية، مخالفة بذلك مبادئ مدريد وشعار "الارض مقابل السلام"، ستبقي ملف العنف مفتوحا.

الامن، امن اسرائيل، لن تحققه سلطة منخورة في الداخل، وتحكمها علاقات "الشفقة" مع الخارج.

الامن، امن اسرائيل، لن تحققه الا دولة، ودولة فلسطينية مستقلة استعادت كل الارض – او معظمها – وتحكمها الديموقراطية والعدالة والمؤسسات، وليس من الضروري ان يكون رئيسها ياسر عرفات.

نبيل خوري

## الله يصبّرهم

الذين لم يتمكّنوا من اخفاء عدم اغتباطهم وعدم بلع الغصة وعدم ضبط الاعصاب، حين فوجئوا بقرار رفع الحظر عن لبنان، حالهم كحال الذين صدّقوا ان الثورة البولشفية الجديدة قد انطلقت فعلاً...

فهبّوا يلبّون النداء عجالاً.

وملتوا المعاول والخناجر والمحاير والحقوني.

أما مناسبة المقارنة فما بدأ يتسرب من همس حميم، في هذا الموضوع كما في ذاك.

فمن الاساس، وبعيداً عن حدث رفع الحظر، ومن اليوم الاول والحركة الاولى، قالت الناس ان المسألة فيها ما فيها. ووراء "التحرك الثوري" الجديد شيء يتعدى ما يعلنه حاملو بيارق التمرد.

الناس لم تعد ساذجة وسهلة الانقياد.

فعلى كثرة العادة، وعلى كثرة ما مرّ عليها ورأت وعرفت، بات من الصعب والمستحيل الضحك على ذقونها.

كذلك بات من الصعب والمستحيل اللعب بمشاعرها واستغلال أوضاعها وحاجاتها.

كان زمان...

فالذين أخذوا يرددون أخيرا في مجالسهم الخاصة ان جمة حركتهم ضد الحكومة ثم تخلّت عنهم، يظنون انهم اكتشفوا البارود.

أو انهم يذيعون سرّاً خطيراً لم يقف عليه أحد.

كل شيء معروف ومقروء.

وكل ما يحصل وأسبابه وأهدافه.

فأي عابر سبيل، لا علاقة له بالسياسة والجهات الفاعلة والجهات الأربع، ولا علم له بعلم الفلك، كان يدرك ان "الحركة الثورية" ليست لوجه المعتّرين، والمحتاجين، والشاكين من ضيق ذات اليد.

وكان يدرك أيضاً ان وراء الحركة ما يكون عادة وراء الأكمة، أو ما يقال انه وراءها.

فليس من الضروري إحكام الأقفال والتأكد من الجدران لدى الخوض في هذا المغطس.

كذلك الامر بالنسبة الى الذين انزلق عليهم قرار مادلين اولبرايت كسطل برد، فانهم لم يفلحوا في تغليف الكلمات بترحيب كئيب.

شيء وصار، فما الحيلة؟ الله يصبّرهم.

"زيّان"

## البرقيات رسما النهار

مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي انعقد في واشنطن اواخر العام الماضي بدعوة من الادارة الاميركية لا تزال نتائجه المالية والاقتصادية، اذا جاز التعبير، تواجه تشكيكا واسعا ليس من المعارضين الشرسين للحكومة وتحديدا لرئيسها رفيق الحريري فحسب، بل ايضا من جهات سياسية بعضها معارض وبعضها الآخر موال، فضلا عن اوساط شعبية عديدة. ويتركز هذا التشكيك على المبالغة في حجم المساعدات والقروض التي حاولت الحكومة اقناع اللبنانيين بالحصول عليها منه. لكن نتائجه السياسية، وابرزها على الاطلاق اعادة الاعتبار السياسي الى الكيان اللبناني المستقل، او رفع الحظر السياسي عليه، واظهار الحرص الاميركي على استمراره وعلى نموه، لم يشكك فيها احد في لبنان او خارجه، بصرف النظر، طبعا، عما اذا ارضت هذه النتائج جهات لبنانية واخرى غير لبنانية او لم ترضها انطلاقا من حسابات ومصالح معظمها شخصي وخاص وفئوي.

ورفع الادارة الاميركية قبل يومين الحظر على سفر المواطنين الاميركيين الى لبنان، الساري المفعول منذ زهاء عشر سنين، قد يثير عبثا عند جهات سياسية معينة وانزعاجا عند جهات سياسية اخرى لان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ارفقته بتحذير قاس يمكن ان يخيف اميركيين كثيرين ويقنعهم بان السفر الى لبنان اخطاره يستحسن عدم ركوبها. لكنه في الوقت نفسه اثار ويثير في نفوس الجميع سواء المرحبين بتزايد اهتمام واشنطن بلبنان او الخائفين منه او الرافضين له، ارتياحا واسعا. ذلك انه تضمن رسالة سياسية اخرى تنطوي على اعتراف بتحسن الوضع الامني في البلاد، وبقدرة المواجين بحفظ الامن فيها على القيام بمهماتهم، وبتحقيق المسؤولين، على تنوعهم وتناقضهم جدا وان ادنى من النجاح في وضعها على طريق الاستقرار والنمو. كما تضمن، وان في صورة غير مباشرة، اعترافا بالمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي اذ لم تربط اولبرايت الخطر بوقفها رغم معرفة الجميع من لبنانيين وعرب واجانب، وتحديدا اميركيين، بالنظرة السلبية اليها وللادارة الاميركية مجتمعة للمقاومين ولعمودهم الفقري "حزب الله" لارتباطه باعمال عديدة ضد الولايات المتحدة وحلفائها مصنفة في رأيها في خانة الارهاب.

لمن يعود الفضل في رفع الحظر الاميركي المشار اليه؟

ترد المصادر الديبلوماسية الغربية الفضل الى الادارة الاميركية التي اتخذت القرار به رغم استمرار الاخطار على الاميركيين في مناطق ثلاثة حددتها. وترده ايضا الى نشاط ممثلي الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني واصدقائهم في مجلسي النواب والشيوخ فضلا عن جمعيات الضغط اللبنانية – الاميركية. لكنها ترده ايضا وبنسبة اكبر الى جهات ثلاث هي الآتية:

١– لبنان الرسمي، ممثلا برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي جعل من قضية رفع الحظر الاميركي عليه هدفا اساسيا عنده، ولاسيما منذ اكثر من عام، وليس من قبيل "تمسيح الجوخ" اعطاء رئيس الحكومة نصيبا واسعا من الفضل في رفع الحظر اذ جعله هما اساسيا عنده، واستعمل من اجل تحقيقه كل طاقاته الكبيرة المتنوعة في الداخل والخارج على تنوعه.

٢– الجيش اللبناني، ضباطا ورتباء وافرادا واجهزة الذي استطاع بقيادة العماد اميل لحود تأمين حد واسع من الاستقرار الامني في البلاد، وان احيانا على حساب مسلمات معينة، وذلك انطلاقا من نظرية ان المزح في موضوع الاخير لا يجوز، وقد اعاد لبنان الى وضع طبيعي امنيا. والوضع الطبيعي لا يعني عدم حصول جرائم قتل او سلب او سرقة، لكنه يعني ان نسبتها تبقى معقولة. وقد اظهرت التطورات انها من افضل النسب في العالم.

٣– سوريا، التي لولا عدم اعتراضها على رفع الحظر وتاليا على عودة الاهتمام الاميركي بلبنان، ولولا عدم اعتبارها ذلك موجها ضدها لما تمكن المسؤولون اللبنانيون السياسيون من التحرك في اتجاه واشنطن لاقناع الادارة الاميركية بان وقت رفع الحظر قد حان. ولما تمكن ايضا المسؤولون العسكريون والامنيون من النجاح في ضبط الوضع الامني، وفي ازالة الاخطار الامنية على الناس وفي "التخفيف" من الاخطار الماثلة على الرعايا الاجانب، وتحديدا الاميركيين، على ما جاء في مضمون التحذير من السفر الى لبنان الذي رافق قرار رفع الحظر.

الا ان المصادر الديبلوماسية نفسها تدعو في هذا المجال المذكورين اعلاه كلهم، اي لبنان الرسمي والجيش وسوريا فضلا عن الاوساط السياسية والشعبية اللبنانية، الى تحصين الانجاز الذي تحقق برفع الحظر لان النكسة اذا حصلت بتعرض اميركيين او غير اميركيين لما كان يحصل اثناء الحرب ستكون قطعا بالغة الاذى، وهذا اذا لم تكن قاتلة. وتدعوهم في الوقت نفسه الى الحذر من المتضررين من رفع الحظر ومن معانيه السياسية، ولاسيما المتعلقة بلبنان، لانهم موجودون وكثر ولان النوم على الامجاد او "السكر من زبيبة" كما يقال، قد يدفعهم الى التحرك المضر انطلاقا من اهداف سياسية او غير سياسية. وهذا الامر يجب أن يفرض على كل هؤلاء الدقة والاستمرار في مراقبة الخيط الرفيع بين الاستقلال السياسي لفئات او لاوراق موجودة على الساحة اللبنانية من اجل مصالح وطنية او قومية، وهذا مشروع، وترك هذه الفئات والاوراق "تستقل" الاستقلال السياسي المشار اليه لكي تفتح على حسابها سواء ضد واشنطن او غيرها.

ويبدو ان ذلك مأخوذ في الحسبان عند كل الاطراف المعنيين برفع الحظر والا ما كان حصل.

سركيس نعوم

## احذروا المتضررين!

# الأول من آب... ومعبر كفرفالوس على حاله
# مناورة جديدة للحد وتأييد رسمي لتحييد طرق جزين

مع حلول الاول من آب الموعد الذي حدده رئيس مجلس النواب نبيه بري لفتح معبر كفرفالوس، لم تظهر فعلا اي مؤشرات عملية ايجابية لبلورة حلول لهذه المسألة، باستثناء قيام الجيش بنزع الالغام من الطريق الفاصلة بين نقطة تمركزه في عين المير وكفرفالوس.

وفي حين يوالي نواب منطقة جزين وشخصياتها اجتماعاتهم واتصالاتهم بالمراجع المختلفة لفتح المعبر، بدا من المعطيات المتوافرة في ضوء هذه الاتصالات ان ثمة اتجاهين تترجح بينهما احتمالات معالجة الموقف الناشئ من قرار الدولة فتح المعبر وعدم تمكنها حتى الآن من تنفيذه بسبب العرقلة التي تعرضت لها الخطوة على يد الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

الاتجاه الاول يتمثل في كلام تتبناه مراجع رسمية لتحييد الطرق الرئيسية في جزين مما يعني ضمنا تحييد المحاور الرئيسية التي تشكل عصب الحركة اليومية في المنطقة. وسيقود هذا الاتجاه في الضرورة الى تحييد المدنيين عن عمليات المقاومة على نحو يتحاشى الضجة السياسية التي اثارتها العمليات المتلاحقة اخيرا، والتي ازعجت الحكومة وأحرجتها واضطرتها الى اتخاذ قرار بفتح معبر كفرفالوس، ولو على سبيل رمي الكرة الى الجانب الاسرائيلي، على ما صرح تكرارا اكثر من مسؤول لبناني في الاسابيع الاخيرة.

الاتجاه الآخر يتمثل في احتمال سلبي مبني على ما تجمع من معلومات استقاها اكثر من نائب ومعني بوضع المنطقة. وهذا الاحتمال يقود الى التخوف من ان يعمد قائد "جيش لبنان الجنوبي" انطوان لحد الى مناورة جديدة يسعى عبرها الى تكريس نفسه مفاوضا للسلطة اللبنانية في شأن الوضع في جزين. ويتردد في هذا المجال افتراض ان يقيم لحد حاجزا لـ"جيشه" في الجهة المقابلة لتمركز الجيش اللبناني ليظهر انه يسهل فعلا فتح المعبر وغايته تتجاوز ذلك الى احراج الحكومة.

### ذرائع لحد

هذا الاحتمال الاخير برز في ضوء الانطباعات التي خلفتها اللقاءات التي عقدها لحد في المنطقة وحاول فيها بعض المعنيين اقناعه بفتح المعبر من دون شروط الا انه تذرع بصعوبات داخلية منها حاجته الى مبلغ مالية تصل الى ٣٠ الف دولار لسد نفقات هذه الخطوة، وكذلك افتقاره الى عديد من العناصر العسكرية اللازمة. وقد أثارت هذه الذرائع التي تداولها جزينيون مخاوف فعلية من العرقلة باعتبار انه لو كانت اسرائيل مستعدة لاستجابة الرغبة في فتح المعبر لوفرت للحد ما يطلبه من عناصر يشعر بأنها ضرورية لحمايته هو وجماعته.

اما اقامة حاجز من الجهة التي يسيطر عليها "الجنوبي" فتهدف بوضوح الى احراج الحكومة وخصوصا ان هذا الاتجاه يقترن بشرط تعجيزي لا يمكن السلطات اللبنانية قبوله وهو اقامة منطقة عازلة بين نقطتي تمركز الجيش من جهة عين المير والحاجز الذي قد يستحدثه "الجنوبي" في الجهة المقابلة. ومعلوم ان شرط اقامة منطقة كهذه يهدف الى انتزاع تعهد ترفضه الحكومة بطبيعة الحال وهو ضمان عدم تعرض المنطقة لعمليات المقاومة تحت وطأة التهديد بقصفها ويقصف موقع الجيش.

لكن، رغم هذه الصورة المتشائمة، ثمة من لا يزال يأمل في رجحان الاحتمال الاول، اي تحييد الطرق الرئيسية في جزين، وان يكن من غير الثابت بعد امكان نجاح هذه الخطوة لاعتبارات متعددة، منها ان ثمة غموضا يلف نتائجها وانعكاساتها سلفا في ظل التطورات التصعيدية والخطيرة سواء في الجنوب او في المنطقة. ولعل مرد هذا الغموض ايضا الى عدم تلمس الجهات اللبنانية اي موقف سوري واضح في هذا الشأن، بدليل ان أحد نواب جزين فاتح مسؤولين سوريين في هذا الموضوع من منطلق ما يطرحه لحد من شروط، لكنه لم يسمع اي رد مما اوحى اعتقادا ان الموضوع غير قابل للبحث.

## البرلمان الدولي

قال مرجع رسمي ان تحذير الاميركيين من السفر الى لبنان لا يقلل مطلقا من اهمية قرار رفع الحظر وفوائده.

## من المسؤول

قال النائب السابق حسن الرفاعي انه لا يحق للحكومة عند فتح دورة استثنائية ان تحصر البحث فيها بمشاريعها بل يحق لكل نائب التقدم باقتراحات قوانين ويطرحها على المجلس خلال هذه الدورة.

## لماذا

اعتبر سفير دولة اوروبية بان التمديد للقوة الدولية في الجنوب دون شروط، يدل على ان التمديد الاميركي للبنان كان مجرد رفع عتب حيال اسرائيل.

رئيس البرلمان البرازيلي سافر الى باريس

# تامر: سنعمل للسيادة ودعم الاعمار
# بري: رفع الحظر ليس منّة من احد


جلوساً، الرئيس بري يتوسّط الرئيس تامر والوزيرين ارسلان والمر والنائبة الحريري.


الرئيس تامر والوزير ارسلان.
(رمزي مشرفية)

خلدة – "النهار":

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى انشاء مجلس اعلى للاغتراب، برعاية وزير المغتربين يضم عددا من الفاعليات الاغترابية في جغرافيا الانتشار اللبناني، لتقديم اقتراحات في شأن رسم سياسة اغترابية، فاذا اقرت يقع عبء تنفيذها على ادارات الدولة كل في حقل اختصاصها". ورأى ان رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان هو "نتيجة الانتشار اللبناني في الولايات المتحدة، وليس منّة من احد".

كرّم وزير المغتربين طلال ارسلان اول من امس رئيس مجلس النواب البرازيلي المتحدر من أصل لبناني ميشال تامر، فاقام احتفالا في منزله في خلدة تخللته مأدبة عشاء وعروض فولكلورية لبنانية. وحضر الى بري الوزراء ميشال المر وعمر مسقاوي وغازي سيف الدين وفاروق البربير ومحمود ابو حمدان وفؤاد السنيورة وياسين جابر وعلي حراجلي ونديم سالم واغوب دمرجيان والياس حنا، والنواب اسماعيل سكرية وصالح الخير وجميل الشماس وابراهام دده يان وانطوان حداد وعاصم قانصو واغوب جوخادريان وميشال موسى وعلي الخليل وحبيب حكيم وجان غانم وعبد اللطيف الزين وانور الخليل وحسن يتيم وغازي زعيتر ومروان فارس وعلي حسن خليل وزاهر الخطيب، وكميل زيادة وعدنان عرقجي ومنصور البون وسامي الخطيب وبهية الحريري، واحمد سويد ونهاد سعيد، وسفراء دول اميركا الجنوبية وجمع من ابناء الجالية اللبنانية في البرازيل.

وكان في الاستقبال الى الوزير ارسلان الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان وامينها العام السابق جوزف فرنسيس.

### بري

والقى الرئيس بري كلمة جاء فيها: "(...) اقول ان الاغتراب اللبناني في حاجة الى جهد حكومة كاملة لأن

– التتمة في الصفحة ٩ –

## حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا النائب انطوان حداد، فالسفير في بيجينغ فريد سماحة.

ويتسلم الثلثاء المقبل، وفقاً لمذكرة اصدرها المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، اوراق اعتماد سفراء الجمهورية التشيكية ايفا فيليبوفا واتيوبيا كونجيت سينيجورجيس وباكستان عاصم الدين احمد.

● وزير الخارجية فارس بويز يلقي مساء غد كلمة حول "الانتشار اللبناني وحقوقه في الوطن العربي"، امام المؤتمر السنوي الرابع للجنة الاسقفية لرعاية الانتشار اللبناني في "ستنتشري بارك اوتيل" في الكسليك.

● وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه يرعى قبل ظهر غد مؤتمراً موسعاً حول تكلفة الاستشفاء في "كاونتري كلوب – اهدن"، ويلقي كلمة.

● رئيسة لجنة التربية الوطنية والثقافة والتعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري دعت الى جلسة تعقد العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لمتابعة درس اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية.

● النائب انطوان حتي تفقد سجن روميه والتقى المسؤولين عنه واطلع منهم على اوضاعه. ووعد بنقل صورة عن معاناة نزلائه الى المعنيين.

● السفير الاردني فخري ابو طالب جال مودعاً على الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص، في مناسبة قرب انتهاء مهمته في لبنان.

الحريري يهتم بالميكانيك والخلوة الاجتماعية

# ١٠ آلاف مسكن لدى "اليسار" مشاريعها باتت جاهزة للمناقصات

في اطار اجتماعاته لتحريك العمل في الادارات والمؤسسات العامة، ترأس رئيس الوزراء رفيق الحريري اجتماعاً امس في القصر الحكومي حضره وزير الداخلية ميشال المر والمدير العام للوزارة عطاالله غشام ورئيس لجنة طوارئ السير العميد اسكندر عجاقة والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والعميد الياس داود ورئيس مصلحة تسجيل السيارات رضوان بو ناصر الدين.

وصرح المر اثر الاجتماع الذي استمر ٩٠ دقيقة: "لم يتطرق الاجتماع الى موضوع قانون قوى الامن الداخلي لانه بات في يد مجلس القيادة الذي يدرسه ولن نبحث فيه قبل ان يحال على وزارة الداخلية. وركز الاجتماع على رسوم ميكانيك السيارات والمحاضر التي تنظم في حق المخالفين ولا تسدد غراماتها، وقد تناقشنا في سبل تطوير العمل كي لا يبقى عدد السيارات التي لا تلتزم دفع بدل الميكانيك في المهلة المحددة مرتفعا كثيرا الامر الذي ينعكس على الدخل الشهري منها للخزينة، وتطرق البحث الى دور قوى الامن الداخلي في ضبط العملية والتنسيق مع مصلحة تسجيل السيارات. وما بحثنا فيه لا يندرج تحت عنوان فرض رسوم او ضرائب جديدة انما هي رسوم ميكانيك. ولم نبحث ايضاً في موضوع تنظيم العمل داخل دوائر الميكانيك لانه شأن آخر سنخصص لمناقشته يوما الاسبوع المقبل، ونتمنى على وزارة الاصلاح الاداري تأمين المكننة التي خصص لها البنك الدولي اعتمادا بنحو ثلاثة ملايين دولار، ونحن سنصدر بيانا ندعو فيه المواطنين الى تسديد رسوم المكانيك المتوجبة عليهم في التواريخ المحددة لئلا تحجز سياراتهم، كما ستصدر في اسبوعين او ثلاثة قراراً بملاحقة من لم يدفع رسوم الميكانيك عن سيارته منذ خمس سنوات ونعتبر هذه السيارات غير موجودة وسنلغي ارقامها ونمنع تسييرها".

واستقبل الحريري وزير العمل اسعد حردان الذي اوضح ان البحث تناول كل الشؤون المتعلقة بوزارة العمل والتحضيرات لعقد الخلوة الاجتماعية في ١٨ آب و١٩ منه، واشار الى ان الوزارة بلورت بعض الافكار لايجاد فرص عمل من خلال تشجيع الاستثمار.

والتقى رئيس الوزراء ايضاً وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في حضور رئيس مجلس ادارة مؤسسة "اليسار" جوزف الحلو الذي اوضح ان البحث تناول مشاريع الاسكان في منطقة "اليسار" التي تنفذ بواسطة وزارة الاسكان، مشيرا الى ان المشاريع "اصبحت جاهزة لعرضها على المناقصات وهي في حدود ١٠ الاف وحدة سكنية".

ومن المقرر ان يضع الحريري الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل الحجر الاساس لكنيسة المخلص الارثوذكسية في بحمدون في حضور نواب المنطقة وفاعليات.

## تغدّى في قريطم وتعشى في كسروان

# بن بلة: ما جرى في قانا وغيرها يشعرنا بأن الحرب مازالت قائمة



الرئيس الحريري مستقبلا (من اليسار) الرئيس بن بلة والسيدين منح الصلح ومحمد بركات والنائب عبد الرحيم مراد والسيد معن بشور. (وسام موسى)

رأى الرئيس احمد بن بلة "ان ما يحمل في الجنوب من مجازر يؤكد ان الحرب في لبنان ما زالت قائمة".

وهو لبى امس دعوة رئيس الوزراء رفيق الحريري الى مأدبة غداء تكريمية في قريطم شارك فيها النائب عبد الرحيم مراد والسادة منح الصلح ومعن بشور وعزت حرب ومحمد بركات ومنير منيمنة واحمد ستيتية وسميح البابا وحسني المجذوب ونهاد المشنوق ومحمد كشلي.

وكان بن بلة ترافقه عقيلته زهرة وكريمته مهدية لبى مساء الاربعاء دعوة النائب رشيد الخازن والمحامي فريد هيكل الخازن، الى عشاء في دارتهما في بقعتوتة – كسروان، شارك فيها وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب السابقون اوغست باخوس ومحمد قباني وكريم الراسي، السفير عبد الرحمن الصلح ومنح الصلح وجوزف ومارون ابو شرف، وخليل الخازن والسيدة صونيا فرنجيه الراسي والمونسنيور منصور حبيقة ورئيس تحرير "الديار" شارل ايوب ورئيس تحرير "الانوار" رفيق خوري وعضو اللجنة التنفيذية للرابطة المارونية جورج بشير ومدير "الاوريان" كميل منسى، وحشد من الوجوه السياسية والفكرية والاعلامية.

والقى فريد الخازن كلمة اشاد فيها بدور بن بلة "قائدا للثورة الجزائرية، وواضعا اسس الوفاق الوطني الذي توج بميثاق ١٩٦٤"، وقال: "ان كفاحك في سبيل الاهداف النبيلة لم يثنه سجن ولا ضغط ولا اي صعوبات، بل تابعت المسيرة مع شعب الجزائر البطل (...) وننظر بأسف شديد الى ما يجري الآن وما يتعرض له الشعب من صراع داخلي عنيف".

ثم تحدث بن بلة فقال: "انا مسرور جدا لوجودي بينكم، وعلاقتي بلبنان تعود الى اربعين سنة خلت، حيث كنت اتردد الى هذا البلد المضياف طوال فترة ثورة التحرير الجزائرية وتقريبا كل شهر. ولكن الاحداث التي وقعت في لبنان حالت بيني وبين هذا البلد الذي احب. وهذه الزيارة سمحت لي بمناقشة كل الموضوعات الحساسة التي تهم الشأن اللبناني، وفي الحقيقة ما جرى في قانا وغيرها يجعلنا نشعر بأن الحرب ما زالت قائمة في هذا البلد".

وختم: "عمري الآن ٨٠ سنة، وفي الحقيقة جددت عمري عندكم في لبنان ورجع الي شبابي".

## مسقط تعيد قريباً فتح سفارتها في بيروت

علم ان سلطنة عمان ستعيد قريباً فتح سفارتها في بيروت على مستوى سفير.

وكان السفير في السلطنة اديب علم الدين قدم اقتراحات لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ونقلها الى المسؤولين اللبنانيين.

ويذكر ان ثمة اربعة مشاريع اتفاقات قيد الدرس بين البلدين تتناول قضايا اقتصادية واستثمارية. وانجز اتفاقان يتعلقان باعفاء الديبلوماسيين اللبنانيين من رسوم الاستشفاء في مسقط والمعاملة بالمثل في منح اجازات السوق.



## ماذا حققت الزيارات المتبادلة حتى الآن بين لبنان المقيم ولبنان المغترب؟

# أين التسهيلات، اين الجنسية، اين وحدة الجامعة الثقافية والمرجعية الواحدة وما الذي يحول دون مساهمة المغتربين في خطة النهوض بلبنان؟

ما الذي حققته حتى الآن الزيارات المتبادلة بين مسؤولين لبنانيين لبلدان الاغتراب، ومسؤولين مغتربين وغير مسؤولين للبنان؟ اية تسهيلات قدمتها السلطة اللبنانية للمغتربين لتشجيعهم على المشاركة في الحياة الاقتصادية وفي الحياة السياسية، وما الذي قدمه المغتربون للبنان منذ بدأت هذه الزيارات المتبادلة حتى اليوم؟ واية مساهمة كانت لهم في خطة النهوض بلبنان اقتصاديا وعمرانيا، وتفضيلهم توظيف اموالهم في وطنهم الام، وهو توظيف مربح، على توظيفها في اي بلد آخر؟

الواقع، ان لا السلطة اللبنانية قدمت التسهيلات اللازمة والمطلوبة للمغتربين، ولا المغتربون اقدموا على الاستثمار في لبنان او التزموا تنفيذ مشاريع كبرى كما تفعل شركات عربية وأجنبية مع ان في استطاعة عشرة في المئة من المغتربين الاثرياء ان ينفذوا وحدهم خطة النهوض بلبنان وانشاء مصانع وشركات تخلق فرص عمل جديدة للبنانيين العاطلين عن العمل فلا يضطرون الى الهجرة، كما اضطر اباؤهم واجدادهم من قبل سعيا وراء لقمة العيش وطلبا للرزق في الخارج.

غداً السبت تحتفل اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني برئاسة المطران شكرالله حرب بيوم الانتشار من اجل توثيق العلاقة بين لبنان المقيم ولبنان المنتشر ولاسيما بين الشباب، والرابطة المارونية استمعت في اجتماعها الاخير الى سفير لبنان السابق الدكتور فؤاد الترك حول كيفية تعزيز هذه العلاقة وتوثيقها والافادة من طاقة المغتربين سياسيا واقتصادياً في خدمة لبنان، بحيث لا يظل الاهتمام بالانتشار اللبناني يقتصر على الكلام، وعلى الاجتماعات وعلى الولائم وعلى تبادل الزيارات دون تحقيق اي ترجمة عملية على ارض الواقع.

ثمة من يرى ان من الاولويات هو الاهتمام بموضوع الجنسية من اجل تحقيق مشاركة اكبر عدد من المغتربين في القرار اللبناني بحيث من يكون عليه واجبات له حقوق ايضا ومسؤولية عدم الحصول على هذه الجنسية، انما هي مسؤولية مشتركة تقع على السلطة اللبنانية وعلى اصحاب الحق انفسهم، وعلى الجامعة الثقافية في العالم، وعلى رعايا الابرشيات.

### اعاقات

يقول السفير الترك في هذا الصدد ان الامور التي تعوق الافادة من طاقات الانتشار اللبناني في العالم كثيرة منها:

١– الخلاف بين وزارتي الخارجية والمغتربين حول حدود صلاحيات كل منهما، والمشكلة التي سببها تعيين الملحقين الاغترابيين وصلتها باتفاقية فيينا للعلاقات الديبلوماسية والقنصلية وبالاعراف الدولية والتناقض الذي يمكن ان يحصل بين القنصل والملحق الاغترابي ومرجعية الملحق التي يجب ان تكون السفير او رئيس البعثة الديبلوماسية.

٢– انقسام الجامعة الثقافية في العالم. هذه الجامعة التي تأسست في بداية الستينات وقامت في السنوات الاولى من انشائها باعمال جيدة (مؤتمرات المحامين والاطباء والمهندسين ورجال الاعمال، والشباب من اصل لبناني) الا ان امراض لبنان اثناء الحرب انتقلت الى الجامعة وادت الى زعزعتها. فمنذ ثلاث سنين تم التوافق في البرازيل على رئيس واعضاء للمجلس العالمي للجامعة ولمدة سنتين، الا ان المجلس جدد لنفسه مما اثار حفيظة فريق آخر ضمن الجامعة، فاجمع في لوس انجلوس واعلن مجلسا آخر. واذا بوزارة الخارجية تتعاطف مع فريق لوس انجلوس، ووزارة المغتربين تتعاطف مع فريق البرازيل المتعاون بدوره مع المجلس الافريقي للجامعة.

وبين هذه الوزارة وتلك، وبين هذا المجلس وذاك، تعطل كل نشاط وتحرك للافادة من طاقات الانتشار اللبناني الماثلة على كل صعيد وخاصة الوطني والاقتصادي، وهي طاقات يحتاج اليها لبنان اليوم اكثر من اي يوم مضى.

لذلك، ينبغي العمل على ازالة الخلافات سواء بين وزارة الخارجية ووزارة المغتربين على حدود الصلاحيات او بين مجلسي الجامعة الثقافية في العالم ليعودا مجلسا واحداً يكون مرجعية المغتربين، لأن المتضرر الاكبر من استمرار الخلافات والانقسامات هو لبنان وقضيته ومصلحته العليا.

ويضيف الترك انه ينبغي بادئ بدء الاتفاق على تحديد مفهوم المغترب ومن هو: اذا كان المقصود بالمغتربين هل هم جميع الذين غادروا لبنان بمن فيهم المتحدرون اي الذين ولدوا في الخارج وهم من اصل لبناني؟ البعض يقول ان عددهم يتجاوز الـ١٢ مليون. لذا كانت عبارة "المنتشرون" تعني المغتربين والمتحدرين منهم. ولكن لا يمكن التعاطي معهم جميعاً بالمنطق نفسه، فمن بينهم من يحمل الجنسية اللبنانية فقط، ومن بينهم من يحمل الجنسيتين اللبنانية وجنسية البلد المقيم فيه، ومنهم من لا يحمل الا جنسية البلد المقيم فيه. كما لا يمكن التعامل بنفس المنطق مع من هاجر الى قارتي اميركا واوقيانيا (اوستراليا ونيوزيلاندا) وهي هجرة تكاد تكون نهائية، ومن هاجر الى افريقيا وهجرته تعتبر موقتة، ومن قصد دول الخليج فهو عائد حتما الى لبنان. ومن انتقل خاصة اثناء الحرب الى اوروبا فان وجوده فيها يتأرجح بين البقاء والعودة.

اما في ما يتعلق بموضوع الجنسية فانه يرى ان ابن حامل الجنسية اللبنانية له الحق حكما بجنسية والده وان الزوجة الاجنبية للبناني لها الحق باكتساب الجنسية بعد مرور سنة على تسجيل زواجها، والذي هو من اصل لبناني له الحق بطلب اكتساب الجنسية اذا عاد نهائياً الى لبنان.

### قدوة سورية

يبقى الذين هم من اصل لبناني ولم يتمكنوا من اكتساب الجنسية اللبنانية بموجب معاهدة لوزان، فالأمر يحتاج الى قانون يصدر عن مجلس النواب، ولا بد هنا من الاشارة الى ان الرئيس بري اعلن في تصريح له تأييده حصول هؤلاء على الجنسية.

والجدير ذكره في هذا المجال ان الرئيس الاسد اصدر قبل سنوات مرسوما يتيح لكل شخص من اصل سوري الحصول على الجنسية السورية بموجب طلب يتقدم به.

لذلك، ينبغي اجراء عملية مسح للمنتشرين اللبنانيين في دول العالم نوعا وكما، كي يصير التعاطي مع كل نوع من انواع الاغتراب او الانتشار بالطريقة المناسبة توصلا الى خلق لوبي لبناني سياسي يدافع عن القضايا اللبنانية في المحافل الدولية وفي اتحاد البرلمانيين الدوليين ولدى سلطة الدولة المقيم فيها، والى خلق لوبي لبناني اقتصادي يكون له دوره ومساهمته في المشاريع العمرانية والانمائية التي يحتاج اليها لبنان، ولكي يظل المغترب اللبناني مشدوداً الى وطنه الام ليس بالعاطفة فقط، بل بمصالحه واعماله فيه.

والواقع، ان المغتربين اللبنانيين عندما يشاركون في النشاط الاقتصادي في لبنان فانه يصير لهم من خلال المؤسسات والشركات التي ينشئونها فيه، تأثير في النشاط السياسي حتى وان لم يشاركوا فيه مشاركة شخصية، ومباشرة. فاحيانا يكون الدخول الى القرار السياسي من باب الاقتصاد، او يكون الدخول في القرار السياسي من باب الاقتصاد لان من يمسكون بالقرار الاقتصادي يؤثرون ولاشك في القرار السياسي وان لم يشاركوا مباشرة في صنعه.

اميل خوري

## الحسيني والحص لاحظا انه جاء متأخراً والفرزلي اعتبره مؤشر حيوية

# الترحيب بقرار رفع الحظر يشوبه تحفظ عن التحذير

توالت امس ردود الفعل على قرار ادارة الرئيس بيل كلينتون رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان. ومع ان الترحيب غلب على هذه الردود فان تحفظات سجلت عن اصدار واشنطن تحذيرا لرعاياها من السفر الى لبنان باعتباره "مسيئا الى سمعة لبنان".

### الحسيني

الرئيس حسين الحسيني: "ان قرار الادارة الاميركية رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان انما هو رفع العقوبة الاميركية عن لبنان نتيجة رفضه اتفاق السابع عشر من ايار الذي يقضي بجعل لبنان محمية اسرائيلية مع ما يعني ذلك من قضاء مبرم على لبنان كدولة عربية مستقلة ذات سيادة.

ولئن يكن القرار الاميركي قد جاء متأخرا جدا، وكان يجب ان يصدر فور اعلان انتخاب الرئيس الراحل رينه معوض، او على الاقل، فور انتخاب الرئيس الحالي الياس الهراوي وتأليف حكومة الرئيس (سليم) الحص، لما اعلنته الادارة الاميركية في حينه من تعهدات، فقناعتنا لرتياحنا الى صدوره الآن، وتلازمه، زمنيا، مع قرار مجلس الامن الدولي القاضي بالتجديد لمهمة قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، المؤلفة تنفيذا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ لعام ١٩٧٨ بناء على اقتراح الولايات المتحدة نفسها، وهذا ما يشير الى توجه اميركي جديد، نأمل في ان يكون متحررا من الضغوط الاسرائيلية التي اوجدت قرار الحظر، والتي حالت دون تطبيق القرار ٤٢٥ واتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ حتى الآن (...)".

### الحص

الرئيس سليم الحص: "نرحب بقرار وزيرة خارجية الولايات المتحدة (مادلين اولبرايت) رفع الحظر عن لبنان، ولو أننا نعتقد ان هذا القرار جاء متأخرا، اذ ان الامن في لبنان كان ولا يزال مستتبا منذ عام ١٩٩٠. وكان يجب ان يصدر هذا القرار قبل سنوات. نرجو ان يكون لهذا القرار مردود ايجابي على صعيد تشجيع الاميركيين من سياح ورجال اعمال على زيارة لبنان. هذا فضلا عن ان الحظر الذي كان مفروضا على سفر الاميركيين الى لبنان كان يوحي الى العالم اجمع ان السفر الى لبنان محفوف بالاخطار، ونرجو ان يكون من شأن قرار رفع الحظر الآن تصحيح هذه الصورة. الا اننا كنا نتمنى لو لم ترفق وزيرة الخارجية الاميركية قرارها بتحذير للاميركيين من زيارة لبنان بحجة ان لبنان بلد خطر، حسب قولها. هذا التحذير مسيء الى سمعة لبنان وهو غير مبرر وفي غير محله".

### الوزان

الرئيس شفيق الوزان: "ان رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان نقطة مهمة وايجابية بالنسبة الى لبنان وتدعم الثقة به، خصوصا في القطاع الدولي وتنعكس ايجابا ايضا على العلاقات التي يمكن ان تنشأ مع مستثمرين تشجعهم هذه الخطوة على التعامل مع لبنان.

يبقى اننا ننتظر من الولايات المتحدة ان تدعم لبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥ لانه من دون ذلك ومع استمرار الاحتلال سيبقى القلق قائما رغم هذه الخطوة الايجابية التي تقررت برفع الحظر".

### الفرزلي

نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي رحب بقرار رفع الحظر باعتباره اياه "مؤشرا ورسالة الى العالم اجمع ان لبنان استعاد الحيوية والامن والنشاط المطلوب على هذا المستوى".

وقال انه كان ينتظر هذا القرار "خصوصا بعد زيارة قداسة البابا للبنان والانطباع الذي تركته على المستوى الدولي بان الامن مستتب وهو زمن متميز وهذا باعتراف كل المجتمع الدولي".

### مسقاوي

وزير النقل عمر مسقاوي: "ان رفع الحظر الاميركي على سفر الاميركيين الى لبنان من شأنه ان يصنف لبنان عالميا ومن هذه الناحية فنحن نرحب بهذه المبادرة التي هي في مصلحة الدول التي تتعامل مع لبنان، كما انها في مصلحة المغتربين اللبنانيين الذين لهم مع لبنان اتصال دائم.

وهذا القرار سوف ينعكس بصورة حيوية على حركة المطار. اما في خصوص التدابير الامنيةفالحكومة تعمل دائما على توفير قواعد السلامة والامن في المطار طبقا للقواعد الدولية وفي اشراف المنظمات الدولية باعتبار ان ذلك من مهماتها الاساسية في تأكيد السلامة العامة".

### فاخوري

وزير الزراعة شوقي فاخوري: "ان القرار الاميركي جاء يدعم مسيرة السلام في لبنان ويطوي نهائيا صفحة من صفحات الماضي السود فاتحا المجال امام مرتكزات جديدة لعلاقة اميركية – لبنانية تقوم على التعاون المتبادل من دون اي معوقات. ولعل زيارتنا للولايات المتحدة في ١٦ آب التي اعلنا عنها قبل يومين ستكون اول تجسيد عملي لمفاعيل القرار الاميركي اذ اننا سنكون اول من سيباشر بعد القرار اقامة تعاون فعلي بين البلدين يتناول مختلف النشاطات الزراعية عبر توقيع اتفاقات ثنائية عدة بالاضافة الى اقرار البدء بتنفيذ مشاريع سبق ان عقدنا اتفاقات في شأنها مع السلطات الاميركية كمشروع تطوير الانتاج الحيواني

– التتمة في الصفحة ٥ –

## مخيبر يشكر الولايات المتحدة

وجه الدكتور البر مخيبر رئيس "التجمع للجمهورية" أمس شكراً باسم التجمع الى الولايات المتحدة على الخطوة التي اتخذتها برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، معتبرا ان "هذه الخطوة تعيد الى لبنان واميركا الثقة المتبادلة بينهما بعد ان كانت ضبابية الى حد ما".

واضاف، "ان قرار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت القاضي بالغاء الحظر يعيد الى لبنان كرامته وحرمته واحترامه العالمي، فنقول لها شكراً. اننا ندعو الحكم القائم الى اليقظة الكلية على الامن واناطته بالقوات المسلحة اللبنانية بجميع تفرعاتها والطلب اليها السهر الدائم على هذا الامن لان كل اختراق على هذا الصعيد يسيء الى الانضباط المطلوب".

## بعد ٨ أعوام كاملة في لبنان:

# بوانتي من بيروت الى لندن

وزعت امس السفارة البابوية بيانا رسميا عن انتقال السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الى لندن لتولي مهمات سفارة الكرسي الرسولي فيها. وهو ما سبق لـ "النهار" ان اشارت اليه مرات كانت آخرها قبل ثلاثة ايام.

وهنا نص البيان الذي أصدرته السفارة:

"عين قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني سيادة المطران بابلو بوانتي، رئيس اساقفة ماكري شرفا والسفير البابوي حاليا في لبنان والكويت والقاصد الرسولي في الخليج العربي، سفيرا بابويا في بريطانيا".

وأرفق البيان بنبذة عن السفير بوانتي:

"المونسنيور بابلو بوانتي من مواليد كولندر – مقاطعة سانتندر في ٢٦ حزيران ١٩٣١. درس الفلسفة واللاهوت في جامعة كوميلاس، وحاز الاجازتين. سيم كاهنا في ٢ نيسان ١٩٥٦. تابع دروسه في الجامعة الغريغورية في روما وحاز اجازة دكتوراه في الحقوق عام ١٩٦٢. وفي العام نفسه انضم الى السلك الديبلوماسي في الكرسي الرسولي. عين سكرتيرا ثم مستشارا في السفارات البابوية في: "الباراغواي، جمهورية الدومينيكان، كينيا، تنزانيا، لبنان، ويوغوسلافيا (سابقا)، عين من عام ١٩٧٠ الى ١٩٧٣ مديرا لقسم اللغة الاسبانية في مجلس الدولة.

عام ١٩٨٠ عين قاصدا رسوليا في اندونيسيا، وعام ١٩٨٥ عين قاصدا رسوليا في السنغال، رأس الاخضر، غينيا بيساو، ومندوبا في موريتانيا. وفي ٣١ تموز ١٩٨٩ عين قاصدا رسوليا في لبنان. ومن ٢٥ ايار ١٩٩٣ سفيرا بابويا في الكويت وقاصدا رسوليا في الخليج العربي.

في ٣١ تموز ١٩٩٧ عينه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني سفيرا بابويا في بريطانيا".







# الخارجية تقرّ مشاريع قوانين تعاون: اعادة مناقشة اتفاق احتجاز الرهائن

اقرت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين امس اربعة مشاريع قوانين يتعلق احدها بالتعاون الثقافي والتربوي بين لبنان والبرازيل. وناقشت مشروع قانون اتفاق لاحتجاز الرهائن، وقررت اعادة مناقشته لاحقاً مع رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزيري الداخلية ميشال المر والخارجية فارس بويز لتطلع منهم على بعض المعلومات التي تراها ضرورية.

وعقدت اللجنة جلستها برئاسة النائب علي الخليل وفي حضور وزير العدل بهيج طبارة والنواب عاصم قانصوه وعدنان عرقجي وعبد اللطيف الزين وبهاء الدين عيتاني وعلي عسيران وعمار الموسوي وحسين يتيم وانطوان حداد ومحمد عبد الحميد بيضون وراجي ابو حيدر وسمير عازار وجهاد الصمد ومروان فارس وزاهر الخطيب واحمد سويد الى مدير المنظمات الدولية السفير وليد نصر، ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز.

واعلن الخليل على الاثر ان اللجنة اقرت الآتي: "– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٥٦١ تاريخ ١٩٩٧/٧/٤، الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي والتربوي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية الموقع في بيروت في ١٩٩٧/٢/٤. – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٤٩٢ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢١ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق حول انشاء مكاتب حدودية مشتركة بين لبنان وسوريا. – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٥١٢ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٨ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين حكومة الجمهورية اللبنانية واوستراليا. – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٤٧٤ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٠ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون في مجال النقل البحري والتجاري والموانئ بين الجمهورية اللبنانية والمملكة الاردنية الهاشمية".

وسئل لماذا الغي اللقاء الذي كان مقرراً بين لجنة الشؤون الخارجية والوفد البرازيلي، فاجاب: "فوجئنا بان الوفد البرازيلي قرر مغادرة لبنان ولكن علمنا في ما بعد ان رئيس مجلس النواب البرازيلي غادر لبنان بينما اعضاء الوفد لا يزالون هنا واعتذروا عن عدم الحضور لاسباب تجهلها. علما ان هذا اللقاء كان في صلب برنامج عمل اللجنة في جلستها".

وما هي الموضوعات التي كان مقرراً مناقشتها في هذا اللقاء؟ اوضح "انه لقاء تعارف وحوار وكان من المفترض ان يركز على العلاقات الثنائية اللبنانية – البرازيلية ولاسيما منها البرلمانية، وكذلك على اطار جمعية الصداقة البرلمانية اللبنانية – البرازيلية من خلال البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الى موضوع الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم".

# واكيم في البقاع: سياسات خاطئة تولّد احتقاناً بين لبنان وسوريا

زحلة – "النهار":

دعا النائب نجاح واكيم الى "انتفاضة اجتماعية سلمية على الصعيد الوطني تنقذ لبنان من معركة طائفية تعد له"، وحذر من ضربة اسرائيلية كبيرة، و"انفجار كبير في المنطقة يبدأ بلبنان".

وكان واكيم يتحدث في ندوة عقدها حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" في الذكرى الـ٤٥ لـ "ثورة ٢٣ يوليو" في مقر الحزب في تعنايل وحضرها رئيس الحزب عمر حرب وشخصيات بقاعية وحزبيون.

استهل واكيم كلمته بلمحة تاريخية عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وتطرق الى الوضع الاقليمي واللبناني قال: "نحن على ابواب حزيران آخر ولقاء الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد جاء ليؤكد انهما لمسا شيئاً من هذا اميركا تعد لمؤتمر تسوية وفقاً لتصوراتها، والرئيسان يحذران من انفجار كبير في المنطقة يبدأ بلبنان".

ورأى انه في "غياب حياة سياسية طليقة، يعرف الناس ان لزمة الفرد هي جزء من ازمة وطن وازمة شعب، وبالتالي تتحول النقمة عندهم عصابيات. ورفض الناس لا يسير في الطريق السليم وفي مواجهة من يظلمونهم، يتحول رد الناس بعضهم على البعض الآخر".

وانتقد سياسة الاقتراض مشيراً الى ان الدين العام تضاعف في خمس سنوات ١٠٠٠ في المئة "اي ما يساوي تقريباً ١٩٠ في المئة من الدخل الوطني في لبنان. نحن دولة مفلسة (...) ولن يبقى هناك مرفق استراتيجي في لبنان ملكاً للدولة او الشعب".

وانتقد السياسة الزراعية في لبنان، واكد "ان المسؤولين سرقوا الاموال التي خصصت لتشجيع الزراعات البديلة والتصنيع الزراعي". واضاف: "ان هذه السياسة توصل الى الكارثة ولكن الكارثة كانت مطلوبة، لان ما يخطط لهذا البلد ان يكون ثالث غزة واريحا اي ان يكون منطقة ادارية للحكم الذاتي تخضع لرأس المال الاسرائيلي".

النائب واكيم يتحدث في ندوة حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" في تعنايل أمس. (دانيال الخياط)

هذا هو السلام في الشرق الاوسط او هذا هو احد بنود ما يسمى السلام في الشرق الاوسط".

واعرب عن اعتقاده ان الولايات المتحدة "تعد مسرح الشرق الاوسط لمرحلة ما بعد مدريد التي قد تشمل سوريا ولبنان. (...) ففجأة يصبح التركي والاسرائيلي حليفين، ويقام شريط حدودي في العراق يستقطب جزءاً من الجيش السوري لمواجهة ذلك الخرق، ثم في لبنان تتأجج العواطف الطائفية والمذهبية. (...) والمطلوب هو الانفجار في لبنان".

واستنكر "توظيف اي عملية في لبنان في المنحى الطائفي" على غرار ما حصل لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني في ايار، وتسمية المدينة الرياضية، وحادث التفجير في طريق جزين وفتح معبر كفرفالوس.

واضاف: "الحل لا يكون بالتستر على الحقيقة، بل بطرحها امام المسؤولين في البلدين الشقيقين جداً (سوريا ولبنان) للبحث في السياسات الخاطئة التي تولد هذا الاحتقان الخطر والضار بهما".

وحذر من "ضربة اسرائيلية كبيرة يرافقها على الصعيد اللبناني تفجيرات داخلية هي الاخطر في جسم لم يعد يملك مناعة".

وكشف "خطة لانتفاضة اجتماعية على الصعيد الوطني. وهي في الدرجة الاولى عمل سلمي". ورأى "ان نجاح المعركة يتوقف على قدر انخراط الشعب فيها"، وقال: "ان المعركة اجتماعية ولكن هدفها سياسي وطني، فاما ان نبادر الى معركة تجمع الناس وتوحدهم، واما ان يبادروا الى معركة تفرق وتبدد، وعلى واحدة من هاتين المعركتين يتوقف مصير لبنان.

فاذا نحن نجحنا في المبادرة الى معركة اجتماعية يتحد فيها كل ابناء الوطن في حال رفض لسلطة هي نقيض الشرعية اذ ذاك ننقذ لبنان من معركة طائفية يعدّونها له".

## محافظ الجبل ترأس مجلس الامن الفرعي

ترأس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت امس اجتماعاً في سرايا بعبدا لمجلس الامن الفرعي من اجل تقويم الوضع العام في المحافظة في ضوء المقررات الادارية الاخيرة لحل ازمة النفايات والتدابير التي اتخذت في ما يتعلق بلقاء ميروبا، اضافة الى سبل تسهيل السير وتخفيف ما يمكن ان يتسبب به بعض الاصلاحات والمشاريع.






انتقل من نيويورك الى كندا

# مرهج: رفع الحظر اشارة الى دور لبنان المستعاد

في نبأ من بعثة لبنان الدائمة في نيويورك ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان اكد لوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج انه "سيعمل مع القياديين في المنطقة لاعادة الزخم الى عملية السلام على كل مساراتها وليس على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي فقط"، لافتاً الى "ان المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي غاية في الاهمية بالنسبة الي شخصياً".

وجاءت ملاحظات انان رداً على سؤال وجهه اليه مرهج عن عدم تنفيذ المنظمة الدولية القرارات الخاصة بالصراع العربي – الاسرائيلي، اثناء لقائهما على هامش "المؤتمر الدولي عن الحكم الصالح من اجل النمو المستدام والمساواة" في نيويورك.

وقال مرهج: "(...) اننا اذ نقدر جهود الامم المتحدة وخصوصاً برنامجها الانمائي الذي دعانا الى مؤتمر حول الحكم الصالح والتنمية المستديمة يشارك فيه ممثلو دول العالم، ندعو هيئة الامم كما الدول المعنية بالسلام والاستقرار الى الضغط بكل الوسائل على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ فيستعيد لبنان ارضه المحتلة ويتابع طريقه بحرية نحو الانماء الشامل والتطوير الديموقراطي وبناء المؤسسات ومحاربة الفقر والجهل والمرض.

واذا كان لبنان يعمل اليوم في هذا الاتجاه ويسجل انجازات مهمة على صعيد الانماء واشاعة الامن والاستقرار رغم وجود الاحتلال، فان هذه الانجازات يجب ان تشكل حافزاً لمضاعفة الجهود الدولية لوضع قرارات الامم المتحدة موضع التنفيذ".

وعقد الوزير اللبناني لقاءات مع عدد من المسؤولين الكبار في برنامج الامم المتحدة للتنمية، والتقى الجالية في نيويورك.

ومثل لبنان في هذا المؤتمر الوزير مرهج والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ورئيسا بلديتي بيروت محمد غزيري وطرابلس سامي منقارة، والسيدة ليندا مطر والدكتور كامل مهنا عن الهيئات غير الحكومية والقائم بأعمال بعثة لبنان لدى الامم المتحدة هشام حمدان.

واختير لبنان، بدعم من الدول العربية واجماع المندوبين، لترؤس احدى جلسات المحفل الوزاري في المؤتمر. وترأس مرهج الجلسة التي شارك فيها وزراء من كل القارات وتركز فيها البحث على دور الدولة في الاصلاح الشامل.

وقدم رئيس بلدية طرابلس مداخلة مشفوعة بشريط وثائقي عن التعاون القائم بين البلدية والجماعات المحلية في تنفيذ البرامج الانمائية البلدية.

### الى كندا

وانتقل مرهج الى كندا فاستقبله السفير عاصم جابر. والتقى المدير العام للشرق الاوسط وشمال افريقيا في وكالة التنمية الكندية ميشال لرشميو، والامين العام للخزانة والمراقبة العامة بيتر هاردر والسناتور بيار دياك. وتعليقاً على رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان عدّ مرهج القرار "خطوة غاية في الاهمية بالنسبة الى لبنان"، داعياً الى "استكمالها لتأخذ ابعادها الكاملة. أما على المستوى الدولي، فلمس في رفع الحظر "اشارة لها معناها الخاص بالنسبة الى موقع لبنان ودوره المستعاد في العالم بعد الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة اللبنانية كما المجتمع والهيئات الاهلية، في سبيل اعادة الاعمار والاستقرار والانماء ومواجهة الصعوبات".

## صرح ... يصرح ... صرح ... يصرح ...

● وزير النقل عمر مسقاوي تعليقاً على ما تردد عن ضغوط يمارسها عليه اعضاء في كتلة "الانماء والتغيير" لتخفيف دفاعه عن رئيس الحكومة رفيق الحريري: "ان ما ورد في بيان كتلة الانماء والتغيير أمور متفق عليها. وان غيابي عن حضور اجتماعها كان لاعتبارات تتعلق بمهمتي في بيروت.

ليست هناك اي ضغوط لانني كعضو في الحكومة ارى من الواجب دوما ان اكون منسجما مع مسارها. ولكن المهم في هذا الاطار ان نجد المساعدة دوما في تسهيل مهمتنا في الدفاع عن الحكومة".

● وزير الصناعة نديم سالم بعد استقباله سفير المانيا بيتر ويتيغ: "اطلعت السفير على الوضع الخطير في جزين والحال المأسوية التي تعيشها المنطقة والاخطار المحدقة بأبنائها والتي تترتب على هذا الموضوع ومنها التهجير.

وشرحت له معاناة ابناء جزين منذ عام ١٩٨٢. وابدى كل تفهم واهتمام بالوضع واستعداده لاثارة هذا الموضوع مع حكومته ووضعها في صورة الاوضاع في المنطقة".

وتطرق الى دعوته السفير الاجتماع بأعضاء "لقاء مار روكز من اجل منطقة جزين"، وقال انه ابلغه انه سيلبي الدعوة في الاجتماع الدوري الذي يعقده اللقاء في ١٣ آب بحيث يشرح له المجتمعون الاوضاع في جزين من جوانبها المختلفة.

● رئيس رابطة الروم الكاثوليك نصر عودة: "(...) في موضوع المهجرين، تذكر الرابطة بأن الطائف قام وتأسس على انهاء حال الحرب في اطار المساواة والوفاق والمصالحة الوطنية. واننا نرى أن المصلحة الحقيقية تقوم أولا بعودة المهجرين الى قراهم، عودة كريمة لا مسايرة فيها ولا مقايضة(...) ان الرابطة التي اصيب أبناء طائفتها بسهام التهجير دون سبب الا لانتمائهم المذهبي، ولم يرحمهم انتماؤهم الوطني، سوف تدعو الى تصعيد ايجابي غناه صبر الناس الذي فاق كل قدرة بشرية.

في موضوع جزين، توضح الرابطة لاهالي جزين أن قضيتهم قضية كل المسيحيين في الجنوب. لذلك تسمح لنفسها بأن تطلب من لجنة المتابعة الجزينية حرصاً على القضية الكبرى، الكف عن المراجعات في اتجاه كل المراجع والاكتفاء بالضغط على السفير البابوي وعلى البطريرك الماروني حتى تتدخل روما لوقف المخطط المبرمج خارجيا لتهجير ثان يحكى عنه كثيرا، وذلك اتيفاد مبعوث، رفيع يسكن في جزين ويبقى فيها حتى يزول الاحتلال(...)".

● منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) برئاسة ميشال جبور هنأت لبنان واللبنانيين بعيد الجيش" رمز السيادة والكرامة "وتمنت في عيده "ان يبقى درع الوطن ورجاء المواطنين واملهم في الخروج من حاضرهم المرير الى غد اكثر اشراقاً". ورأت ان قرار "رفع حظر سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان رغم بعض الاستثناءات فيه، هو دليل ثقة بالامن الذي تحقق في السنوات السابقة"، وأملت في ان "تعطي هذه الخطوة ثمارها الايجابية في عودة الرساميل الاجنبية ودفع الحركة السياحية والاقتصادية الى الامام. ان هذه الخطوة يجب ان يقابلها لبنان بمزيد من الاهتمام بالشأن الامني، ومنع أي اخلال او تجاوزات من اية جهة كانت". واستغرب "لامبالاة الدولة حيال الوضع في جزين ومنطقتها، وهو وضع لا يعالج بالمسكنات مثل قرار فتح معبر كفرفالوس المتخذ وكأنه على سبيل رفع العتب، بل باهتمام كثيف داخلي وخارجي للضغط جليا على اصحاب النفوذ لاخراج جزين من دائرة المعاناة التي تحاصرها، واعادتها مع اهلها الى قلب لبنان".

ولاحظت "بكل أسى انحياز الدولة وتسرعها في تعاملها مع الملف الاعلامي وضربها بعرض الحائط مبادئ الحريات والحقوق العامة، وبخاصة حرية الصحافة وابداء الرأي والتعبير(...)".

● رئيس "جبهة الشعب اللبناني" جوزف حداد طالب بعد لقائه وفداً من المشايخ الدروز بـ"تحييد الطائفة الدرزية عن المماحكات السياسية" و"عدم تجييرها لمصلحة فريق على حساب آخر".

# نواب بقاعيون ندّدوا بتوزيع الـ ٤٣ مليارا وطالبوا بمصرف للتسليف الزراعي



اجتماع نواب البقاع الغربي وراشيا في منزل النائب مراد. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

ندد نواب البقاع الغربي وراشيا بطريقة توزيع مبلغ الـ٤٣ مليار ليرة بموجب المرسوم الرقم ١٠٥٠٢ واستغربوا عدم تخصيص منطقتهم بالمبالغ اللازمة لتجهيز طرقها الرئيسية ومنها طريق المرج – القرعون، وطريق قب الياس – مشغرة.

وصدر عن الاجتماع الذي عقده النواب ايلي الفرزلي ومحمود ابوحمدان وسامي الخطيب وروبير غانم وفيصل الداود وعبدالرحيم مراد في منزل الاخير بيان تلاه غانم وجاء فيه:

"(...) يوما بعد يوم يزداد التلوث في بقاعنا من جراء عدم توافر الشروط الصحية المطلوبة. ان قرى البقاع الغربي وراشيا تعاني تلوث المياه اذا توافرت مياه الشفة، كما ان بحيرة القرعون ما زالت ملوثة من جراء صب النفايات ومياه الصرف الصحي في روافد نهر الليطاني.

اننا نثمن جهود وزير البيئة وندعوه والمسؤولين جميعا الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية البيئة في البقاع وبحيرة الليطاني تحديدا، ومساعدة القرى والبلدات في القيام بحملات نظافة حرصا على الصحة العامة والعمل على رفع النفايات الصلبة في كل القرى.

لا يكفي المواطن البقاعي، خصوصا واللبناني عموما تلوث من عدم حماية البيئة، بل كان عليه ايضا ان يرضخ لمشيئة بعضهم العبث بجبال لبنان بجعل كساراته تعمل ٢٤ ساعة في اليوم وتلوث الهواء والماء والانسان. ان موضوع الكسارات في لبنان اصبح خطيرا جدا على البيئة والمواطنين بسبب الامراض والتلوث والتشويه والخراب التي تحدثها الكسارات. اننا نطالب المسؤولين كافة بوقف هذه المجزرة فورا بوقف الكسارات ذات الضرر الكبير عن العمل، وندعم اي مبادرة من وزير البيئة او الزملاء النواب لوقف الكارثة والتسريع في وضع المخطط التوجيهي العام، ولاسيما في البقاع".

اضاف: "نلفت الى ضرورة انشاء مصرف التسليف الزراعي، والى ضرورة تشجيع صناعة المنتوجات الزراعية ودعم زراعة البطاطا والشمندر السكري والقمح وتأمين الاسواق الخارجية للخضر والعنب والتفاح وبقية المنتوجات في البقاع. وندعم مشروع انشاء معمل ثان للشمندر السكري في البقاع تأمينا للمزارعين ولحاجات السوق المحلية".

ورأى "ضرورة تخصيص البقاع الغربي وراشيا بمبالغ تفي حاجات القرى المحرومة، وذلك من المبلغ المخصص للبقاع وعكار وقدره ١٥٠ مليار ليرة". وطالب النواب بضرورة تأمين مياه الشفة للقرى المحرومة ومياه الري، "ولاسيما الاسراع في تنفيذ مشروع ري الليطاني حتى غزة، وتخصيص الاعتمادات اللازمة لاكمال هذا المشروع من غزة الى طريق الشام من اجل ري العدد الاكبر من الاراضي الزراعية في البقاع الاوسط".

# عيد جيش التحرير الشعبي الصيني



الملحق العسكري الصيني يحوطه عدد من الملحقين العرب والاجانب. (سامي عياد)

اقام الملحق العسكري الصيني الكولونيل غيو مونغز يانغ استقبالاً مساء امس في مقر السفارة في الرملة البيضاء، في مناسبة عيد جيش التحرير الشعبي الصيني. وشارك في الحفل جمع من الملحقين العسكريين العرب والاجانب والشخصيات الحزبية والاجتماعية والاعلامية.

ومثل قائد الجيش العميد جوزف عساف. وحضر ايضا مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

## وزير الدفاع الاوسترالي في حكومة الظل يزور الضنية

سير – "النهار":

يزور وزير الدفاع في حكومة الظل الاوسترالية لحزب العمال المعارض لوري فيرغسون الجمعة ٨ آب منطقة الضنية، ويلتقي "المنتدى الثقافي" في فندق "جنة لبنان" في بخعون.

## سناتور برازيلي من اصل سوري زار قلعة جبيل

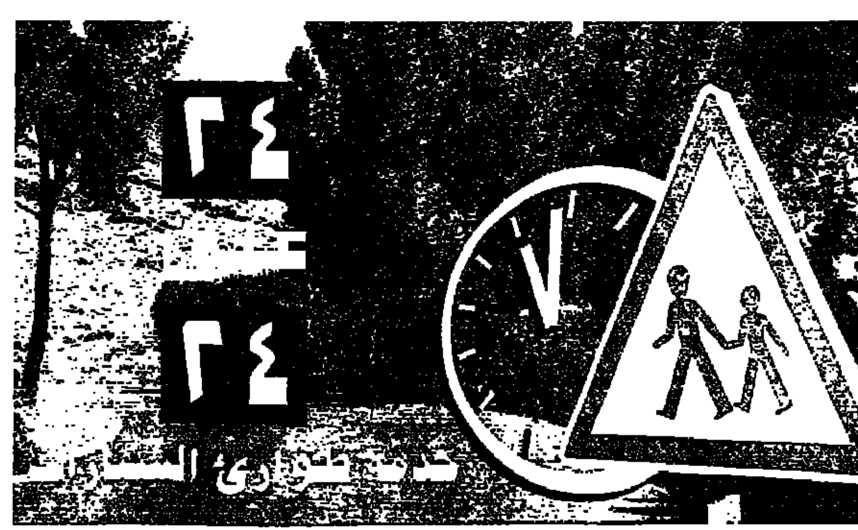
جال عضو مجلس الشيوخ البرازيلي المتحدر من اصل سوري السناتور روميو توما في قلعة جبيل، بدعوة من المغترب نزيه نصار. علما ان والدة توما لبنانية وتدعى اميركا طرابلسي.

ورافقه في الجولة الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان والامين العام السابق جوزف فرنسيس ونائب رئيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو طوني شديد والدكتور رجا مزهر وامين سر نقابة المؤسسات السياحية البحرية ملحم الحاج.












# صفير: ليست الغاية تكديس المال لانه غالباً يكون على حساب الفقراء

الديمان – "النهار":
اذا كان النشاط السياسي قد غاب امس عن الصرح البطريركي الصيفي في الديمان، فان الدفق الشعبي وحركة الوفود والتخويت ظلت على وتيرتها من الحضور الكثيف والمتواصل. وفي هذا السياق استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله صفير امس وفدا من جمعية "رفقة يسوع" من بلدة القبيات في عكار برئاسة السيد لويس سعد الذي القى كلمة شرح فيها اهداف الجمعية وخطواتها المستقبلية، مشيرا الى ان "الجمعية الحديثة العهد حظيت بمباركة المثلث الرحمة المطران جبرايل طوبيا راعي الابرشية". وقدم الوفد الى البطريرك الماروني قطعة من خشب الزيتون عليها صورة للحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني والبطريرك صفير.

ورد البطريرك بكلمة قال فيها: "الترتيلة التي كنتم ترتلونها عند دخولنا الى القاعة تدل على مدى التزامكم وان المسيح هو رفيقكم وان الفقر والغنى ليسا شيئا بالنسبة الى المسيحيين الملتزمين. طبعا يجب ان يعيش الانسان عيش الكرامة وان يحصل خبزه بعرق جبينه، على ما يقول بولس الرسول، ولكن ليست غاية الانسان في هذه الدنيا ان يجمع الاموال ويكدسها، وغالبا ما يكون ذلك على حساب من هم فقراء. ولذلك هناك قول يقول "ما اغتنى غني الا بافقار فقير". يجب ان تنشأوا على هذه الروح التي نفخها فينا السيد المسيح اذ قال عندما تصلون قولوا "اعطنا خبزنا كفاف يومنا". يجب ان نسعى في سبيل حياة كريمة، انما غايتها ليس تكديس الاموال بل ان يعيش الانسان عيش البساطة، عيش القناعة على ما عاش السيد المسيح".

واضاف: "انتم لا تزالون في مجملكم على مقاعد الدراسة وعليكم ان تعدوا مستقبلكم وان تبنوه على هذه القواعد التي اعطانا اياها السيد المسيح وهي قاعدة البساطة، القناعة الاتكال على الذات والاتكال على الله وليس الاتكال على الغير. والارشاد الرسولي سيكون بين ايديكم باللغة العربية اعتبارا من اليوم، فعليكم ان تأخذوه، تتأملوه، تتدارسوه وان تضعوه موضع العمل، وهو يطلب من الجميع، وبخاصة من المسيحيين، ان يغيروا الذهنية القديمة، فذهنية المسيح هي ذهنية جديدة على ما يقول بولس الرسول "من كان بالمسيح فهو انسان جديد"، اي ان يتجدد بالنعمة ويسير سيرة حسنة، وان يقلع عن كل ما هو غير الفضائل المسيحية، اي عن التباغض، عن الحسد، عن الطمع بالغير، عن الطمع بالمال، بالفضائل المسيحية المعروفة".

وكان البطريرك صفير استقبل وفد اللجنة الاسقفية لرعاية الانتشار اللبناني في العالم برئاسة المطران شكرالله حرب الذي اطلعه على الاعمال التي تقوم بها اللجنة.

ثم استقبل المطران لوسيان دالوز يرافقه وفد من راهبات البيزنسون في لبنان، ثم وفدا من معلمي مدارس الليسه الفرنسية في لبنان وثالثا من بلدة ارده – قضاء زغرتا.

# القداس الاول لكاهن في مسقط رأسه

زياح يتقدمه الكاهن الجديد على طريق الديمان. (طوني جبرايل فرنجيه).

الديمان – "النهار":
بعد سيامته الكهنوتية على يد المطران شكرالله حرب في كنيسة سيدة لبنان في حريصا، احتفل الاب انطونيوس اليزعوني بقداسه الاول في مسقط رأسه الديمان تحت سنديانة مار يوحنا – مارون في حضور المطران فرنسيس البيسري والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب ولفيف من الكهنة، وحشد من المصلين واقارب الكاهن الجديد. كذلك حضر وفد اغترابي من الجالية الديمانية في اوستراليا.

والقى الاب اليزعوني كلمة عرض فيها بداية دعوته الكهنوتية وتطورها "في اطار عائلي عابق بالايمان والتقوى وفي بيئة مارونية تتميز بروحانية قنوبين وبموقع الديمان الروحي والوطني"، وعاهد على "التزام روح الخدمة تحقيقاً لدعوة المسيح الذي "مسحني وارسلني لابشر المساكين"".

ثم كانت كلمة للرئيس العام للجمعية الاب حرب تناول فيها "حضور الخدمة والشهادة في لبنان والعالم".

وبثت كلمة الجالية في اوستراليا مسجلة بصوت ريمون رفيا من سيدني.

وتحيي رعية الديمان لقاء تكريمياً على شرف الاب اليزعوني وعائلته وجمعية المرسلين اللبنانيين ليلة عيد الرب في ٥ آب في القاعة الرعائية التابعة لكنيسة مار يوحنا مارون في الديمان.

## "اللقاء العلمائي"

في ذكرى المولد النبوي والذكرى الرابعة للاعتداءات الاسرائيلية في تموز ١٩٩٣، زار وفد من "اللقاء العلمائي – هيئة علماء بيروت" ضم الشيخ محمد علي بيشكر، الشيخ عماد قاسم، الشيخ ياسر عودة، منطقتي بعلبك والهرمل وجال على عدد من عائلات "شهداء المقاومة الاسلامية" وقدّم اليها هدايا رمزية.

## كبوجي زار شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين النائب البطريركي للروم الكاثوليك المطران ايلاريون كبوجي الذي اوضح اثر اللقاء ان البحث تناول ما جرى في القدس أول من امس، وقال: "ان العنف لا يولد الا العنف انما البادئ اظلم، ومن يقرع الباب يسمع الجواب. فمأساة البارحة التي نستنكرها هي نتيجة لتعنت اسرائيل وتنكر تتنياهو للقوانين الدولية وتصميمه على متابعة مصادرة الاراضي العربية واقامة المستوطنات وهدم البيوت العربية وسحب الهويات والصراخ والاعلان ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل. واكد "ان على اسرائيل ان تختار بين امرين، فاما الاحتلال واما السلام، ومرفوض ان تنعم بالاحتلال والسلام في آن واحد(...)".

كذلك التقى وفداً من بلدة مارون الراس الحدودية عرض له اوضاع البلدة في ظل الحصار الاسرائيلي عليها وتحدث شمس الدين الى الوفد داعياً الدولة الى "ايلاء اهالي الشريط المحتل المزيد من الاهتمام". ومطالباً "المؤسسات والهيئات الدولية بالضغط على اسرائيل للافراج عن الاسرى والمعتقلين".

ومن زواره وفد من بلدة المعيصرة في كسروان والنائب السابق محمود عمار ورئيس بلدية برج البراجنة بالتكليف فؤاد الحركة والقاضي الشرعي الشيخ مفيد شلق.





# النص العربي خرج الى النور بعد انتظار طويل
# الباشا يناشد أهل الحكم عدم ابقاء الارشاد في المكتبة: "انه مسؤولية الجميع ولن يكون عصا سحرية"

في المؤتمر الصحافي لتقديم الارشاد الرسولي بنصه العربي، من اليمين: الاب مونس، المونسنيور يوحنا كوكباني، المطارنة بشارة وباشا وابو جوده ومنصور، السيد خريش، الاباتي سليم، الاب خليل علوان. (سلكو بيكاريان)

خرج امس النص العربي للارشاد الرسولي الى النور بعد انتظار طويل، واعلنت ولادته في مؤتمر صحافي عقده رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة، وشارك فيه رئيس لجنة الاعلان في "المجمع الراعوي من اجل لبنان" المطران يوسف بشارة، وعضو لجنة الترجمة الى العربية المطران حبيب باشا، والنائب البطريركي للروم الكاثوليك المطران يوحنا منصور والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم ولفيف من الكهنة والمهتمين.

بداية صلاة، ثم كلمة لرئيس قسم الصحافة والتلفزيون في المركز الكاثوليكي الاب يوسف مونس اعتبر فيها ان الارشاد الرسولي هو "اثمن هدية واغلى كنز يقدم الى لبنان"، وقال "انه شرعتنا المقدسة لايماننا الآتية".

### ابو جودة

ثم تحدث المطران ابو جودة فقال: "ها نحن اليوم، امام اعضاء الهيئة التنفيذية لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الاجلاء، وهذا الجمهور الكريم، نود ان نجعل من لقائنا مناسبة تقوية كنسية علنية، لنحقق رغبة قداسة البابا فنسلم نسخة بالعربية عن هذا الارشاد كلا من ابنائنا الاعلاميين المشاركين في هذا المؤتمر، مؤتمنينهم على تعميمه بواسطة وسائل الاعلام المتنوعة، مساهمة منهم ومنا في نشره وتوزيعه وتطبيقه".

وشكر الاعلاميين وجميع الذين ساهموا في نشر الارشاد بالعربية وطبعه وتنسيقه، كذلك جه شكرا خاصا الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي "تلطف بالاطلاع على الترجمة وتنقيحها"، وامين سر اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الاب انطوان الجميل وجميع العاملين في المركز لعملهم في هذا المجال، واضاف: "يبقى ان ورشة تطبيق السينودس قد بدأت مع اختتامه واعلان نداء آباء المجمع، كما توضحت مع صدور الارشاد الرسولي باللغة الفرنسية، وها هي تتكثف اليوم مع صدور الارشاد الرسولي عينه بلغة الضاد.

فما علينا الا ان نسرع في تطبيق ما اؤتمنا على تطبيقه، مستلحقين ما يكون قد فات، مستبقين ما قد يفوت".

### باشا

ثم تحدث المطران باشا عن مراحل تكوين الارشاد وعن "المسؤول عن ملاحقة تطبيقه ووضعه موضع التنفيذ في مختلف البنى الكنسية والاجتماعية والوطنية".

عن التكوين قال: "في ١٢ حزيران ١٩٩١، دعا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني – وكانت الاحوال في لبنان ما كانت عليه من الغموض بين امس مشحون بغيوم الحرب، وغد مثقل بالغيوب – الى عقد سينودس خاص لاجل لبنان.

في ١٣ اذار ١٩٩٣ وضعت اللجنة التي عينها قداسته وثيقة الخطوط العريضة، مذيلة باسئلة طلب من الكاثوليك الاجابة عنها والبحث جديا في امانتهم للرسالة التي ارادها الرب: "تتساءل الكنيسة في لبنان، في وضعها الراهن، هل كانت ولا تزال وفية لما نفحها به المسيح لنقلها ولرسالتها".

الافكار التي انبثقت من الخطوط العريضة لخصتها "وثيقة العمل" التي وزعت على اللبنانيين في ١٨ تموز ١٩٩٥. وعلى هذا الاساس تحددت [illegible]

ان يكون لهذا الارشاد الرسولي وقع فاعل في حياة الكاثوليك اولا والمسيحيين وسائر اللبنانيين، على صعيد المسلك الفردي، كما على صعيد الحياة الجماعية في مجالاتها الروحية والاجتماعية والوطنية؟

أ– على صعيد مجلس البطاركة والاساقفة

في الفقرة ١٢٤ من الارشاد، وهي الفقرة الختامية، يشير قداسته بوضوح الى المسؤولين عن تطبيق مضامين هذا الارشاد: "اني احبذ ان ينشئ مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، بصفتهم رعاة الكنيسة فيه، ومصف المطارنة، في ما يعنيهم، لجنة خاصة تضم اساقفة وكهنة وشمامسة ورهبانا وراهبات وعلمانيين، وتضع برامج عمل جريئة لتقبل هذا الارشاد الصادر بعد السينودس وتطبيقه.

ب –على صعيد الابرشيات

لا بد لهذه اللجنة الخاصة ايضا من ان تدعو مجامع اساقفة الكنائس البطريركية والابرشيات وسائر مؤسسات الحياة المكرسة، الى درس هذه الوثيقة وسبل تنفيذها.

ج – على صعيد الدوائر الرومانية

يؤكد قداسته استعداد الكرسي الرسولي التام لمساعدة هذه الاجهزة الكنسية في لبنان، عبر الدوائر الرومانية:

١– مجمع الكنائس الشرقية.
٢– امانة سر الدولة.
٣– الدوائر الاخرى: مجمع عقيدة الايمان، مجمع التربية الكاثوليكية، المجلس الحبري لتعزيز وحدة المسيحيين، المجلس الحبري للحوار بين الاديان (...)

هذا الارشاد لن يكون عصا سحرية تجري في لبنان ما نتمناه من تجدد اشخاصه وبنياته. انه مسؤولية الجميع، ولا يسوغ لاحد ان يستعفي من واجبه حيال المهمات المرتقبة والثمار المرجوة بعد كوارث الحرب والفرقة والتهجير والتفقير، وتغييب القيم التي بني وسوف يبنى عليها لبنان الرسالة والحضارة والحوار (...)

ويبقى السؤال: اليس للدولة ايضا دور في الاستفادة من هذا الارشاد الذي لا يخلو من ملاحظات وتوجيهات يحسن بأهل الحكم بل يجب عليهم ان يتعظوا بما ويضعوها في خطة التجديد التي يفتقر اليها لبنان ما بعد الحرب؟

اننا بكل امل "وامنية" نناشد اهل الحكم الا يظل الارشاد الرسولي تحفة على رفوف مكتباتهم، بل ان يتخذوه اداة بحث وتأمل وموضوع تطبيق في مجالات حياتنا الوطنية والاجتماعية".

واخيرا تحدث رئيس فرع التوثيق في المركز الكاثوليكي جوزف خريش عن ترجمة الارشاد واسباب التأخر في انجاز الترجمة الى العربية، ومنها "ان النص الاصلي الفرنسي الذي انطلقت منه الترجمة العربية، هو، في آن واحد، من النصوص الحبرية الاكثر دقة وصعوبة".

● اعتبر راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي في قداس في عمشيت، ان المرحلة الاولى بعد تعميم الارشاد الرسولي بالنص العربي "تتطلب العمل معا على تقبل الارشاد في القلوب والعقول والضمائر لنستخرج معا النقاط الواجب تطبيقها في حياتنا الروحية والكنسية والاجتماعية والوطنية".

## مراكز توزيع الارشاد

اصدر المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الآتي:

"١– يهم اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام ان تعلن ان حقوق طبع الارشاد الرسولي ونشره محفوظة لها من دون سواها.

٢– مراكز التوزيع:
المركز الرئيسي: المركز الكاثوليكي للاعلام.
– مكتبة جامعة الروح القدس – الكسليك، المكتبة البولسية، المكتبة الشرقية، مكتبة مار الياس – انطلياس، مكتبة الفرير، بيت العيلة – جل الديب، مركز رابطة الاخويات – جديدة المتن، الابرشيات في كل المناطق اللبنانية، مكتبة انطوان – سن الفيل".

# ◄ الحسيني والحص لاحظا انه جاء متأخراً

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
وصناعة الحليب ومشتقاته وما يستلزمه هذا التطوير من خبرات فنية اميركية اصبح في مقدورها بعد رفع الحظر ان توجد على الارض وترافق تنفيذ هذه المشاريع".

### الخليل

النائب علي الخليل: "ان خطوة رفع الحظر مفيدة للبنان وللولايات المتحدة وهنا لا بد حتى ان اشير الى الجهود التي بذلتها الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة، ففي اواخر عام ١٩٩٥ عندما قمت بجولة كوزير للمغتربين وقعت عريضة رفعت الى البيت الابيض تطالب برفع الحظر، انما اود ان الفت الى ان التحذير من الوضع الامني في لبنان هو غير مبرر وباعتراف الجميع فان الوضع الامني في لبنان هو جيد".

### فارس

النائب عصام فارس: "كلما تقدم لبنان في أمنه واستقراره استعاد أهميته الاقليمية والدولية". وشكر الادارة الاميركية ولا سيما وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت على قرارها رفع الحظر. اننا واثقون بأن لبنان سيحظى بدعم اكبر من الادارة الاميركية وذلك بفضل جهود اللبنانيين داخل الولايات المتحدة وفي مقدمهم فريق العمل من اجل لبنان "اميركان تاسك فورس فور ليبانون" وبفضل تفهم الادارة الاميركية لحقيقة التطورات في لبنان. كفى لبنان عقابا بلا ذنب، وآمل في ان يشمل رفع الحظر جميع المجالات. ونرتقب من الولايات المتحدة الضغط لتطبيق القرار ٤٢٥". ورأى "ان لا حل للاستقرار في المنطقة الا بالسلام العادل والشامل".

### قانصوه

النائب عاصم قانصوه اعتبر ان القرار "كان بمثابة اعلان فشل كل المحاولات الاميركية التي كانت ترمي الى اخضاع لبنان وجره الى معسكر التبعية الذي تقوده الولايات المتحدة وهذا الفشل الذريع ما كان ليتحقق لولا صمود شعبنا واستمرار مقاومته الباسلة للاحتلال الصهيوني الغادر، وايضا بفضل التنسيق والتعاون الصادق بين القيادتين اللبنانية والسورية".

### عيتاني

النائب بهاء الدين عيتاني: "ان قرار رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان يقدم شهادة بعودة العافية والاستقرار الى لبنان، واعترافا اميركيا بالانجازات التي حققتها الحكومة اللبنانية على كل الصعد الامنية والاقتصادية والسياسية، ويشكل ردا حاسما على المشككين في قدرة لبنان على النهوض وفي فتح آفاق جديدة للعلاقات الاميركية – اللبنانية، ويتيح الفرصة لرجال الاعمال والمستثمرين الاميركيين للعودة الى السوق اللبناني".

### الميس

النائب محمد علي الميس: "لا بأس بقرار رفع الحظر ولكن هذا لا يكفي فنحن نطالب اميركا التي تمثل اكبر قوة على الارض وتنادي بالحرية والديموقراطية بأن تنظر الى الشرق الاوسط ولبنان بالمنظار الذي تنظر به الى اسرائيل".

### البعريني

وحذر النائب وجيه البعريني من "المسؤولية الثقيلة التي يضعها قرار رفع الحظر الاميركي عن السفر الى لبنان على الحكم اللبناني وعلى الشعب والوطن. وقال: "ليس علينا ابدا ان نتفاءل ونسعد ونهلل لقرار رفع الحظر الاميركي فمن يعي الاحداث واستحقاقاتها يرى ان شعرة واهية تفصل بين سلبية هذا القرار وايجابيته على لبنان وان كل ما يجري اليوم في المنطقة يرجح سلبيته علينا اكثر من ايجابيته".

### الاشتراكي

وصدر عن امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي بيان جاء فيه: "(...) ان الحزب التقدمي الاشتراكي يشيد بجهود الحكومة اللبنانية ورئيسها وبفاعلية تحركهم لايصال هذه القضية الى نهايتها الطبيعية والمحقة، كما يشيد بجميع من ساهم في شرح وجهة نظر لبنان وفي اقناع الاميركيين بخطأ الاستمرار في قرار الحظر ولا سيما منهم المغتربون الذين شكلوا بجهودهم ونشاطهم فريقا ضاغطا لمصلحة وطنهم الأم".

### القومي

مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي عقد اجتماعا برئاسة رئيس الحزب علي قانصو واصدر بيانا جاء فيه: "ان قرار رفع الحظر يعتبر شهادة اساسية للبنان وثبات مسيرة السلام الاهلي والاستقرار الداخلي الذي ينعم به الشعب اللبناني في ظل مؤسسات الدولة واجهزتها الامنية والعسكرية ونجاح هذه المؤسسات في استعادة هيبة الدولة وقدراتها وحماية مسيرة الوفاق الوطني (...) وما لا شك فيه، ان قيام مؤسسات الدولة واعادة بناء الاجهزة العسكرية والامنية، يدلان على الدور المميز الذي قامت به الشام في مساعدة الدولة اللبنانية على استعادة مكانتها وبسط سلطتها. وان قرار رفع الحظر هو شهادة كذلك على متانة العلاقات اللبنانية الشامية وفاعليتها، والتي يعود اليها الدور الفاصل والحاسم في ترسيخ الامن والسلام في ربوع لبنان".

### التضامن

ورحب رئيس حزب التضامن اميل رحمة بالقرار، وقال: "لا يسعنا الا ان نعترف بالجهود التي بذلتها الحكومة اللبنانية من اجل التوصل الى هذا القرار الذي سيفيد لبنان من دون ان ننسى جهود القوى اللبنانية الضاغطة في الولايات المتحدة".

### فضل الله

السيد محمد حسين فضل الله صرح لوكالة "WTN": "اننا نجد في هذا القرار ايجابية سياسية نرجو ان تكثر في المواقف الرسمية الاميركية التي لم نعهد منها الا السلبيات، بما يتصل بقضايا المنطقة، لأن السياسة الاميركية قائمة على اساس ان تكون اسرائيل في موقع وان تكون كل المنطقة على هامش هذا الموقع الاسرائيلي، وعلى حساب مصالح المنطقة كلها. ان هذا القرار يسمح لنا باللقاء والحوار مع القطاعات المختلفة للشعب الاميركي الذي يأتي الى لبنان".

# قباني وشمس الدين ماضيان في اذاعتيهما والحريري زارهما
# السبع طلب من الداخلية اقفال تلفزيونين و٢٣ اذاعة

الرئيس الحريري يصافح المفتي قباني. (سامي عياد)

الشيخ شمس الدين يرحب بالرئيس الحريري وبدا المفتي قبلان الى جانبه. (علي حسن)

ظل ملف الاعلام الديني الاسلامي يتفاعل امس وجال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على كل من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، يرافقه وزير الاعلام باسم السبع والسيد محمد السماك.

### الحريري في دار الفتوى

في الخامسة والنصف بعد الظهر زار الحريري المفتي قباني في دار الفتوى نصف ساعة قال بعدها قباني: "كانت هناك موضوعات عديدة حاولت ان التقي في شأنها مع الرئيس رفيق الحريري، فبادر الرئيس وزارني في دار الفتوى وتحدثنا في مجمل الاوضاع والشؤون، وكان اللقاء مثمرا على كل الصعد والتجاوب كاملا. ان "اذاعة القرآن الكريم في لبنان" سوف تستمر في البث من دار الفتوى، وكل ذلك سيكون في اطار النظم والقوانين".

وعندما حاول الصحافيون الاستفسار عن طريقة استمرار بث الاذاعة كرر قباني: "عندما اقول اذاعة القرآن الكريم من لبنان سوف تستمر في اطار النظم والقوانين يكون الكلام واضحاً جدا ولا يحتاج الى اي تفسير".

### عند شمس الدين

وفي السادسة زار الحريري الشيخ شمس الدين في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في حضور السبع والسماك، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

دام الاجتماع ٤٠ دقيقة، اكدت اوساط الشيخ شمس الدين على اثره ان اجواء الاجتماع "جيدة".

ولوحظ ان الاستعدادات داخل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعلى سطحه كانت خلال الزيارة سائرة جدياً وسريعاً تحضيراً لانطلاق اذاعة المجلس التي ستسمى "البصائر". وتبين ان الاستديو اصبح شبه جاهز وثمة تحضيرات لنصب هوائي الاذاعة على سطح المجلس.

واوضحت مصادر قريبة من المجلس ان لا رجوع عن بدء الاذاعة بالبث خلال ايام، مشيرة الى ان "المجلس كان تقدم بطلب لترخيص الاذاعة تضمن الشروط المطلوبة، ولم يتم الترخيص لاسباب مجهولة".

### السبع عند قبلان

وكان الوزير السبع زار المفتي قبلان في دار الافتاء الجعفري في بئر حسن، وجرى تداول موضوع الاعلام عموماً، والاعلام الديني خصوصاً.

وقال المفتي قبلان انه عرض على الوزير السبع "الترخيص لوسائل اعلام تكون للمسلمين، وكذلك الترخيص لوسائل اعلام تنطق باسم المسيحيين". وتمنى على الحكومة "درس هذا الموضوع بجدية، لانه لا يجوز ان يظل موضوع الاعلام الديني في اجواء التجاذب السياسي، وهذا ليس في مصلحة احد".

واشار الى ان "هذا الموضوع سيكون مدار اتصالات ومشاورات بين المراجع والقيادات الاسلامية بغية الوصول الى صيغة نهائية تضع حدا لما يجري على ساحة الطوائف والمذاهب".

### بيان السبع

وجدد السبع في بيان اصدره امس تحذير المؤسسات الاعلامية غير المرخصة "من الاستمرار في البث، تحت طائلة الملاحقة القانونية والاعتداء على الحق العام". ووجه كتاباً بهذا المعنى الى وزير الداخلية ميشال المر يطلب فيه "تكليف الاجهزة الامنية المختصة وضع قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ".

وهنا نص البيان:
"حسماً للغط الذي يثار حول تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بوقف وسائل الاعلام المرئي والمسموع غير [illegible]

موضع التنفيذ.
٢– تحذير اي جهة لم تتقدم بطلب ترخيص، وتقوم بالبث التلفزيوني والاذاعي، من الاستمرار في مخالفة القانون تحت طائلة تنفيذ الملاحقة، وتكليف الجهات المختصة مصادرة الاجهزة والمعدات التابعة لها.
٣– يمنع على اي مؤسسة تقوم بالبث وفقاً لاحكام القانون، استخدام اي ترددات وموجات وأقنية اذاعية او تلفزيونية، خلافاً للترددات والاقنية التي كانت تستخدمها قبل الترخيص. وستعتبر كل مخالفة لهذا التعميم بمثابة احتلال لحقوق الغير واعتداء على الملك العام للدولة.

لقد جرى ابلاغ هذا الامر الى ممثلي عشرين مؤسسة اذاعية حصلت على تراخيص بالبث، وذلك في اجتماع عقد بينها وبين وزير الاعلام، اليوم (امس) لهذه الغاية".

### كتاب الى المر

وهنا نص الكتاب الذي وجهه وزير الاعلام الى وزير الداخلية وجاء فيه:
"سبق لوزارة الاعلام ان وجهت كتابا رسميا الى المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية غير المرخصة، بضرورة وقف البث اعتبارا من تاريخ صدور قرار مجلس الوزراء. وتبين للوزارة ان معظم هذه المؤسسات التزم القرار باستثناء ثلاث مؤسسات من اصل ٢٥، وتبين ايضاً ان عددا من المؤسسات يقوم اصلا بالبث خلافا للقانون وهو لم يتقدم بطلبات الترخيص ولم يلتزم ايضا قرار مجلس الوزراء. نأمل في تكليف الجهات المختصة في وزارة الداخلية، وضع قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ، واعطاء توجيهاتكم الفورية بوقف الاعتداء على الموجات الاذاعية والتلفزيونية العائدة للدولة".

### تحركات ومشاورات

وتواصلت التحركات والمشاورات في موضوع الملف الاعلامي. واجتمع نقيب المحررين ملحم كرم برئيس نقابة فنيي وتقنيي قطاعات الكهرباء والالكترونيك والاتصالات والبرمجة رولان عدوان الذي اطلعه على "جو الالم والقلق الذي يعمر في قلوب العاملين في المؤسسات الاعلامية غير المرخصة على مستقبلهم". ووجه اليه دعوة للمشاركة في اللقاء التضامني الذي تنظمه النقابة في الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٨ آب في جل الديب، وشعاره: "ديمومة العمل والحرية الاعلامية الى اين؟".

ورد النقيب كرم فأكد "الاستمرار في تأييد هذا التحرك، وضرورة ان نرفع كابوس البطالة والتشريد عن عائلات ما عمل اربابها الا من اجل لبنان واعلامه وكلمته وحريته". وكرر الموقف الذي اتخذته النقابة "وهو الوصول بهذه الفئة المختارة من الاعلاميين الى شاطئ الامان، وطمأنتها الى ضمانتها في الايام الطالعة، والتزام الصحافيين تأييد اخوانهم الفنيين والتقنيين العاملين في القطاع الاعلامي الى النهاية". وقال: "لا يمكن ان يستمر التعاطي والشؤون المصيرية بهذا المدى من اللامبالاة واللامسؤولية".

### لجنة العاملين في المؤسسات

واستنكرت "لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع" استمرار الحكومة في اعتماد سياسة "الاستنساب السياسي، حتى ضمن الملف الواحد، والمحاصصة في ملف الاعلام المرئي والمسموع". واذ طالبت المعنيين "باعادة فتح الباب امام المؤسسات الاعلامية التي لم تحظ بنعمة الترخيص رغم اكتمال ملفاتها، والتي تحتاج ملفاتها الى تصحيح"، اكدت انها "ستتخذ خطوات تعلنها في مؤتمر صحافي تعقده في الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل في نقابة المحررين".

وعقدت اللجنة اجتماعا اصدرت على اثره البيان الآتي:
"اولا – تستنكر اللجنة استمرار الحكومة في اعتماد سياسة الاستنساب السياسي حتى ضمن الملف الواحد والمحاصصة في ملف الاعلام المرئي والمسموع رغم الخطوة الايجابية التي سجلت اخيرا في اعطاء بعض وسائل الاعلام التراخيص التي تستحقها.

ثانيا – تبدي اللجنة استغرابها واستهجانها لما نقل عن لسان رئيس الحكومة ووزير الاعلام حول اقفال ملف الاعلام المرئي والمسموع وتؤكد رفضها لهذا القرار الذي يشكل خرقا جديدا فاضحا لقانون الاعلام المرئي رقم ٩٤/٣٨٢. وتطالب اللجنة المعنيين بالعودة الفورية عن هذا القرار واعادة فتح الباب امام المؤسسات الاعلامية التي لم تحظ بنعمة الترخيص رغم اكتمال ملفها وفتح المجال امام التصحيح للمؤسسات التي تحتاج ملفاتها الى التصحيح.

ثالثا – تتساءل اللجنة على أي اساس يعلن وزير الاعلام اقفال هذا الملف في وقت لم يوضع الى الآن مخطط توجيهي واضح مبني على اساس علمي ومحايد يحدد سعة الفضاء اللبناني ومدى استيعابه؟ ولماذا التأخير في اعداد هذا المخطط التوجيهي للبث؟

رابعا – قررت اللجنة سلسلة خطوات وتحركات وستعلنها في مؤتمر صحافي يعقد في الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل في نقابة المحررين. وتدعو اللجنة كل القطاعات المتضررة من سياسة الحكومة الاستنسابية وطلاب كليات الاعلام والجمعيات الاهلية المدافعة عن الحرية وحقوق الانسان والنقابات والسياسيين الى حضور هذا المؤتمر والمشاركة في التحرك دفاعا عن الحرية في لبنان وعن لقمة عيش مئات العائلات اللبنانية التي سيؤدي القرار الحكومي المجحف الى تشريدها ورميها في الشارع".

### رد على السبع

الى ذلك، اصدر مكتب الاعلام المركزي في "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا رد فيه على الاقوال التي ادلى بها الوزير السبع امس الى "النهار". وجاء فيه: "اذا كانت "صوت بيروت" قدمت مرتين ملفاتها القانونية كاملة وشكلت مجلس ادارتها بحسب نص القانون، وهي تلتزم الدستور واتفاق الطائف وتدافع عن وحدة الوطن وتدعو الى الحق والخير والعدالة خلال برامج ثقافية رصينة ووطنية ودينية، فأي ذنب ارتكبته حتى يصدر قرارا باعدامها؟ (...) اننا نتساءل اننا لا نجد اي مبرر وطني او قومي او قانوني لاقفال صوت بيروت (...)

نقول للسيد وزير الاعلام اننا لا نتحدى الدولة، ويوم كنا ندافع عن وحدة البلاد ضد التقسيم، وعن الوطنية اللبنانية ضد العصبيات الطائفية، وعن السلم الاهلي ضد الحرب العبثية، وعن العروبة الديموقراطية ضد اعداء العرب والعروبة الحضارية، فان كثيرين ممن في السلطة كانوا يقتلون على الهوية ويقومون بأبشع فرز مذهبي وطائفي عرفته البلاد (...)"

● وجهت ادارة اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" كتابا مفتوحا الى وزير الداخلية ميشال المر قالت فيه: "ان "صوت بيروت" تعبر كما تعلمون عن فريق لبناني كبير يشكل أحد أركان المعادلة اللبنانية، ومن حق هذا الفريق ان يتساوى مع كل الافرقاء بحسب اتفاق الطائف ونصوص الدستور.

تعرفون السجل التاريخي الوطني "للمؤتمر الشعبي" في دفاعه عن وحدة الوطن والدستور (...) نحن لا نتحدى الدولة، فبمنطق الشرعية الوطنية نعبر عن ركن كبير من اركان المعادلة اللبنانية (...)".

## توديع الضيف الى الباب

رافق الشيخ شمس الدين والمفتي قبلان ضيفهما الرئيس الحريري الى الباب الخارجي في الطبقة الارضية للمجلس. وودعاه مصافحين.

# شخصيات وقوى اشادت بعملية القدس

اشادت شخصيات وقوى بالعملية الانتحارية في القدس واعتبرت "ان هذه هي اللغة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل".

● النائب السابق فتحي يكن: "ان كانت معظم الانظمة العربية والاسلامية قد ارتضت الذل والاستسلام، وتنازلت عن فلسطين للكيان الصهيوني، وان كانت اسرائيل تعتد بقوتها النووية واسلحتها الاستراتيجية، فقد جهل هؤلاء وأولئك ان للحق جنودا سلاحهم الشهادة في سبيل الله واسمى اماتيهم الموت في طاعته عز وجل، ومن هؤلاء: جيل الانتفاضة و"حماس" والجهاد الاسلامي والمقاومة. ولا يعلم جنود ربك الا هو. فماذا عسى تنفع الاسلحة النووية مع هؤلاء؟ (...)".

● الحزب السوري القومي الاجتماعي: "ان الاوهام التي حاول تسويقها اطراف اوسلو ووادي عربة عن امكان السلام مع العدو هي اوهام باطلة وان المطلوب هو تمزيق هذه الاتفاقات المذلة والعودة الى دعم خيارات الصمود والمقاومة والانتفاضة ودعم موقف الشام القومي في تصديها لخطط فرض الاستسلام على المنطقة برمتها.

في هذا المجال يحيي الحزب الانتفاضة البطلة والعملية الفدائية في القدس ويدين رد فعل السلطة الفلسطينية على هذه العملية النوعية ويدعو الى تطوير نهج المقاومة لكيان الاغتصاب (...)".

● رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار: "ان العمليتين الاستشهاديتين في القدس المحتلة جاءتا بمثابة نعي حقيقي لادعاءات نتنياهو القضاء على المقاومة الفلسطينية وتحقيق الامن للغزاة اليهود واعلان مزلزل ان المقاومة جديرة بتحقيق الحلم الفلسطيني في العودة والعيش بسلام بعد القضاء على الاحتلال وتحرير الارض واعادة صوغ المجتمع على اسس من الوحدة والعدالة والمساواة (...)".

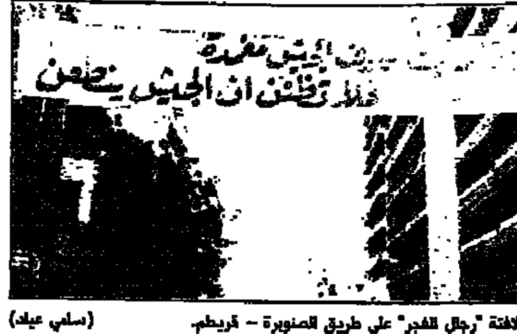
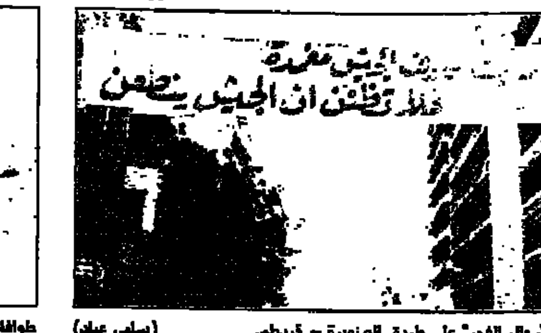
● رئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب: "ان هذه العملية هي مصدر فخر واعتزاز للامة العربية كلها في نضالها ضد عدو لا يفهم غير لغة المقاومة، ولغة الجهاد والاستشهاد (...)".

● "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في لبنان: "لقد قام بطلان من ابناء شعبنا الفلسطيني بعمليتيهما الاستشهاديتين في قلب قدس الاقداس التي يحاول العدو الصهيوني طمس عروبتها واسلاميتها، ليقولا للعالم اجمع "ها هو الشعب العربي الفلسطيني المسلم يقول اننا نحن المجاهدون الممثلون الوحيدون للشعب العربي الفلسطيني (...)".

● "حركة التوحيد الاسلامي": "اننا نبارك بقوة العمليات الاستشهادية التي وقعت في وسط القدس العربية الاسلامية التي يحتلها العدو الصهيوني، وندعو كل الجهات الى ان تحذو حذو "حماس" و"الجهاد" لأنها اللغة الوحيدة التي يفهمها هذا العدو الحاقد".

## لافتات تأييد للجيش واعلام واحتفالات في بيروت والمناطق

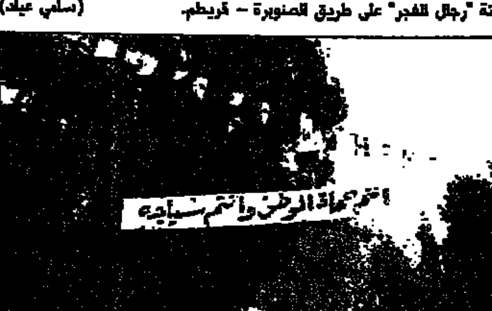
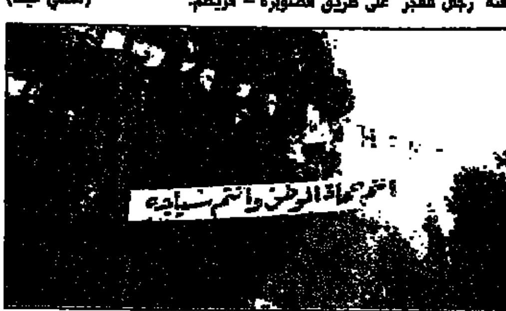
# احتفال مركزي اليوم في الفياضية وكلمة لرئيس الجمهورية

لافتة "رجال الفجر" على طريق الصنوبرة – قريطم. (سامي عياد)

طوافات الجيش في طلعات تدريبية لاحتفال اليوم. (سلكو بيكاريان)

العميد مجلي يتلو "امر اليوم" في اليرزة. (م. ت.)

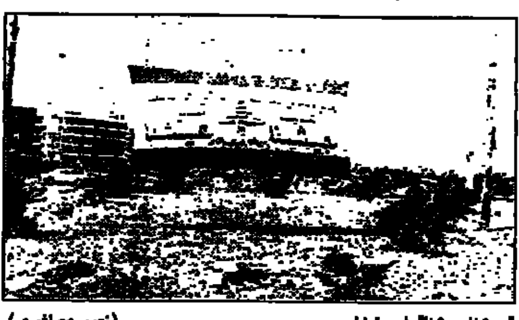
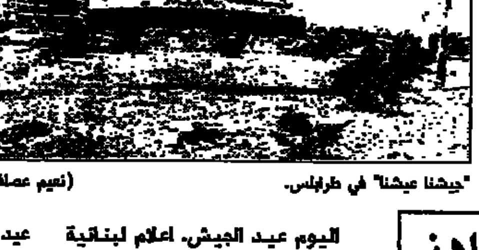


"انتم حماة الوطن" في عمشيت. (ناصيف ناصيف)


العميد داغر يعرض وحدة عسكرية في ثكنة صيدا. (احمد منتش)

خلال تلاوة "امر اليوم" في صور. (اسماعيل صبراوي)



العميد ابو شقرا يضع اكليلا على نصب الشهداء في طرابلس.




"جيشنا عيشنا" في طرابلس. (نعيم عصافيري)

من العرض العسكري في ثكنة ابلح. (دانيال خياط)

## "امر اليوم": كنتم الدرع والملاذ والضمان لحرية المواطن وأمنه

"ايها العسكريون،

يطل علينا عيد الجيش بعد سنة اخرى حفلت بالعطاء والتضحيات اكدتم خلالها انكم ضمان للوطن وامل لثقة الدولة والمواطن ومبعث ارتياح الى جميع اللبنانيين واملهم المرتجى نحو غد افضل.

ايها العسكري،

ما زال العدو الاسرائيلي يحتل جزءا عزيزا من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي ولا يأبه لقرارات الشرعية الدولية ولا للمواثيق والاتفاقات، فأبقى احتلاله ووسع دائرة اعتداءاته التي طاولت مواطنين ابرياء فتصديتم له بصلابة وحزم، رغم تفاوت الامكانات والوسائل وصمدتم في مواقعكم ودعمتم صمود المواطنين فكنتم درعا للوطن وملاذا للمواطن.

ايها العسكريون،

ما انفك العدو يطالعنا بين وقت وآخر بمشاريع مشبوهة تنم عن نياته العدوانية وتهدف الى استفراد لبنان والنيل من مسيرة الامن والاستقرار وليس اخرها محاولة عملائه وضع شروط او خلق امر واقع تفاوضي. هذه المحاولات لن تثني قيادتكم عن التمسك بالمسلمات الوطنية ورفض اي شروط مسبقة او لاحقة من العدو والمتعاملين معه.

كما يطرح العدو صيغا متنوعة ومتعددة ومموهة يهدف خلالها الى فك تلازم المسارين السوري واللبناني في خدع باتت معروفة، وهي لن تؤدي الا الى مزيد من توثيق عرى التنسيق والتعاون الطبيعي بين الجيشين الشقيقين لما فيه مصلحة البلدين.

ايها العسكريون،

كما كنتم على جبهة المواجهة مع العدو في يقظة دائمة ورؤية واضحة كنتم في الداخل وبمؤازرة القوات العربية السورية الشقيقة العين الساهرة على الامن والاستقرار والراحة العامة حتى بتّم ضمانا لحرية المواطن وامنه. وقد تجلى ذلك بأبهى مظاهره خلال الاستحقاقات الامنية المتلاحقة والتي اقتضت توفير الامن لتجمعات شملت مئات الاف المواطنين في المناسبات السياسية والاجتماعية والدينية والرياضية والوطنية مؤازرين بذلك القوى الامنية الشرعية في الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وغيرها بحيث شهد الجميع لكم على حسن التنظيم ودقة التنفيذ والتزام الانضباط، مما حال دون حصول حوادث واعطى صورة حضارية عن بلدكم وعزز ثقة المواطن والدولة بكم.

ايها العسكريون،

لقد كان الحجر الاول في مدماك بناء المؤسسة العسكرية هو التزام القانون، فمنه تستمدون سلطتكم وعلى هديه تنفذون مهماتكم وهو الذي يرعى علاقتكم رؤساء ومرؤوسين، وهو الذي يجسد لكم حدود الواجب والمسؤولية بينكم وبين الدولة ومواطنيكم، كونه فوق الجميع وللجميع وهو الضمان الوحيد لحسن قيام المؤسسات بدورها في مختلف المجالات.

اليرزة في ١٩٩٧/٧/٣٠
العماد لحود قائد الجيش".

اليوم عيد الجيش. اعلام لبنانية واعلام الجيش رفعت في بيروت والمناطق. ولافتات تهنئ المؤسسة العسكرية.

وللمناسبة، يقام احتفال مركزي في ثكنة شكري غانم في الفياضية، يحضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزراء ونواب وقائد الجيش العماد اميل لحود واعضاء السلك الديبلوماسي وشخصيات.

ويلقي رئيس الجمهورية كلمة في المناسبة، ويقام عرض عسكري رمزي تشارك فيه وحدات من كل الالوية.

وعشية العيد، اقيمت امس سلسلة احتفالات، تلي خلالها "امر اليوم" للعماد لحود ورقمه ٩٩ (نصه في مكان آخر).

وابرز هذه الاحتفالات اقيم صباح امس في قيادة الجيش في اليرزة، وحضره ضباط كبار وموظفون عاملون في اجهزة مبنى قيادة الجيش. وتلا قائد مقر عام الجيش العميد وليم مجلي "امر اليوم" ووضع اكليلا على نصب الخالدين.

ودعت قيادة الجيش الى حضور افتتاح معرض خدمة العلم "مشاهد واصداء" في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة – الحمراء بيروت اليوم الجمعة الاول من آب الساعة السادسة مساء.

يستمر المعرض ايام الجمعة والسبت والاحد.

### تدابير

ومواكبة للاحتفال المركزي، عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "لمناسبة الاحتفال بعيد الجيش الواقع فيه الاول من شهر آب ستقوم قوى الامن الداخلي بتحويل السير في بعض المناطق وفقا لما يأتي:

١– السيارات السياحية الآتية من البقاع في اتجاه بيروت والمرفأ تسلك الاتجاه الآتي: من تقاطع المديرج – حمانا – رأس المتن – المونتيفردي – بيروت.

٢– السيارات السياحية الآتية من البقاع في اتجاه الجنوب تسلك الاتجاه الآتي: من تقاطع المديرج – عين دارة – بيت الدين – الدامور – طريق الساحل.

٣– الشاحنات الآتية من البقاع في اتجاه بيروت والجنوب تسلك الاتجاه الآتي: من مستديرة عاليه – سوق الغرب – خلدة.

٤– الآليات المتوجهة من بيروت الى البقاع تسلك الاتجاه الآتي: "من مفترق بعبدا حتى ساحة بعبدا – الجمهور.

يبدأ العمل بهذه التدابير اعتبارا من الساعة الخامسة من صباح يوم الجمعة الموافق فيه ١٩٩٧/٨/١ وحتى انتهاء الاحتفال.

يطلب من المواطنين اخذ العلم والتقيد بتوجيهات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ المهمة وارشاداتهم تسهيلا للمرور ومنعا للازدحام".

### بيروت والجبل

وللمناسبة اقيمت احتفالات في الثكن والمواقع العسكرية في بيروت وجبل لبنان، ورفعت لافتات منها: "الجيش نور لمن اهتدى ونار لمن اعتدى"، "لن ترفرف راية فوق راية الجيش".

وانتشرت لافتات في شوارع بيروت، ومنها لافتة بتوقيع "رجال الفجر" كتب عليها "انا رأيت سيوف الجيش مغمدة، فلا تظنن ان الجيش ينطعن".

### الشوف

وكتب مراسل "النهار" في الشوف: مزيد من اللافتات ارتفعت في الشوف مهنئة الجيش بعيده في الاول من آب ومشيدة بحكمة قائده العماد لحود.

ففي عماطور وعين قنيا ارتفعت لافتتان لـ"اصدقاء الجيش" وفيها: "انتم حماة الوطن وسياجه"، "١ آب عيد الجيش، عيد كل الوطن".

وفي ديركوشة ارتفعت لافتات جاء فيها: "هنيئا لك في عيدك يا درع الوطن ورمز الصمود"، "هنيئا لك يا جيش لبنان"، "لحود عماد الجيش والجيش عماد الوطن"، "الجيش هو المظلة الحافظة للوطن".

كذلك ارتفعت لافتات في دميت وكفرحيم وفي قرى اخرى.

وارتفعت الاعلام اللبنانية بكثرة على الساحات والمراكز العسكرية والمؤسسات، والملصقات والشعارات التي تشيد بالجيش وحفاظه على كيان الوطن.

وظللت الاعلام اللبنانية ساحة بيت الدين. وارتفع علم كبير على مدخل قصر بيت الدين وعلى مدخل موقع بيت الدين. وتلي في الموقع "امر اليوم".

### صيدا

في صيدا ("النهار")، احتفلت قيادة منطقة الجنوب العسكرية بالعيد واقامت صباح امس احتفالا رمزيا في باحة ثكنة محمد زغيب شارك فيه قائد المنطقة العميد الركن ملحم داغر وعدد من اركان القيادة، وحضره محافظ الجنوب فيصل الصايغ والمدعي العام الاستئنافي في الجنوب جميل بيرم ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران ومتروبوليت صيدا وصور للروم الارثوذكس الياس الكفوري والرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو ورئيس بلدية صيدا احمد كلش وقائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا ومسؤول الامن القومي في الجنوب العقيد مارون ديلب ومسؤول امن الدولة العقيد مصطفى البركة ورئيس فريق المراقبين السوريين في الجنوب العقيد الركن نصار فرج وحشد من الفاعليات الاجتماعية والصحية والتربوية وذوي شهداء الجيش.

وتخلل الاحتفال النشيد الوطني ثم وضع العميد داغر اكليلا على النصب التذكاري لشهداء الجيش وتلا "امر اليوم" وعرض وحدات رمزية.

### صور

وفي صور ("النهار") اقيم عرض عسكري في ثكنة بنوا بركات. وتلا العقيد الركن طلال العقوم قائد موقع صور "امر اليوم".

### طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس: "امتلأت شوارع طرابلس، امس، اعلاما لبنانية ولافتات تحيي الجيش في عيده. ونظمت قيادة منطقة الشمال العسكرية عرضا عسكريا رمزيا في ثكنة بهجت غانم في القبة، حضره محافظ الشمال خليل الهندي وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فايز رحال ورئيس منطقة الامن العام في الشمال العقيد فوزي رومية ورئيس فرع أمن الدولة في طرابلس المقدم محمد قدورة ووفد من قيادة قطاع الشمال في الجيش السوري ونقيب المحامين في طرابلس جورج طوق ونقيب المهندسين في طرابلس عطا جبور والمطران الياس قربان والمطران بولس بندلي واللواء الركن المتقاعد عزيز الاحدب والنائب السابق كريم الراسي وقضاة وشخصيات وذوو شهداء الجيش وجمهور شمالي.

بدأ الاحتفال برفع العلم اللبناني، فاكليل على ضريح الجندي المجهول، فنشيد الموت، والنشيد الوطني، ثم تلا قائد منطقة الشمال العسكرية العميد الركن فادي ابو شقرا "امر اليوم".

ثم كان عرض عسكري رمزي شارك فيه الكشاف العربي، فاستقبال في نادي الضباط، وكوكتيل، فاحتفالان فنيان في ثكنة سمار جبيل في البترون، وملعب تلة مار نهرا في الكورة.

كذلك اقام المحافظ الهندي مأدبة تكريمية للمؤسسة في نادي الضباط في طرابلس والقى كلمة في المناسبة.

### بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") ارتفعت الاعلام اللبنانية وشعارات الجيش ولافتات التأييد في اكثر من مكان.

ومن بين اللافتات التي علقت: "الجيش حصن الوطن، وامل المواطن"، "تحية للجيش اللبناني الصامد في الجنوب"، "الجيش يحمي الوطن، ويحقق الكرامة"، "الجيش اللبناني جيش لبنان، كل لبنان".

### زحلة

وكتب مراسلة النهار في زحلة: وفي المناسبة اقامت قيادة منطقة البقاع العسكرية احتفالا صباح امس في ثكنة ابلح تخلله عرض للقوى. وحضر الاحتفال قائد منطقة البقاع العسكرية العميد عادل خليل ممثلا قائد الجيش وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق والمطارنة اندره حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر، والشيخ عاصم جراح ممثلا مفتي البقاع الشيخ خليل الميس وضباط الاجهزة الامنية، ورؤساء الدوائر والمصالح في البقاع.

واستهل الاحتفال مع وصول العميد خليل، وبعد تأديته التحية للاعلام وعرضه القوى، وضع اكليلا باسم قائد الجيش على نصب الشهداء على وقع معزوفة الموتى فالنشيد الوطني، ونشيد الشهداء.

ثم تلا العميد خليل "امر اليوم" وختاما العرض العسكري.

وللمناسبة نظمت قيادة البقاع حفلة لذوي الشهداء.

ورفعت في زحلة والقرى والبلدات المجاورة لافتات اشادت بدور الجيش.

### عيد الايمان بلبنان

نريد أن نفرح في هذا العيد، عيد الجيش، عيد البأس والقوة والشجاعة، عيد الاباء والأمل، عيد الصدق والامانة، عيد الهيبة والوقار، عيد التاريخ الذي لا يبلى، عيد المجد الذي تصبو اليه، ليس بفعل السيوف والحراب ولكن بفعل الدروس التي يلقيها الجيش، دروس المحبة والفداء من اجل لبنان، لبنان الامة، لبنان النظام، والشرع والعدل، لا لبنان الطوائف والمذاهب، لبنان الوحدة والاخاء الحقيقي.

في عيدك ايها الجيش وانا رهينة المثل العليا التي اوليها في عنفوانك، في كبرك، في تضحيتك ودفاعك عن تراب لبنان، في رسالتك التي هي رسالة تخطها للاجيال متاقب جنود لبنان، ابناء التحرر في سبيل حياة افضل لكل ابناء لبنان، رسالة الديموقراطية الحقيقية التي تتوق اليها شعوب العالم، وما اجمل ان نمارسها في حكمنا في دولتنا بكل عزم وصدق، دون ان يكون لها ابواب مشرعة من اجل مكاسب شخصية ومنازعات طائفية، واكاذيب على قانونها وشرعها، فنظل في مؤخرة الشعوب، نتهافت على خدمة غيرنا وتنفيذ اوامر ورغبات غيرنا. علينا في فجر هذا العيد، ان نبقى على هوى الجمال والزهو والآمال، يعانقنا كل يوم فجر جديد من السؤدد، من العز، فجر جديد يشرق على جيشنا الحبيب اعيادا من البطولة والعنفوان، ولا يكون عيدنا على السطوح، ولا في لمعان السيوف والحراب، بل عيد الايمان بالوطن، والامة اللبنانية الجديرة بالحياة والخلود.

وديع عون

## وزراء ونواب واحزاب وشخصيات اشادوا بالجيش

# متطلعين الى تحرير الجنوب والبقاع الغربي بسواعد ابنائهما

اشادت شخصيات وزارية ونيابية وسياسية وهيئات حزبية واجتماعية بالجيش في مناسبة الاول من آب، وحيت قيادته وضباطه وافراده لسهرهم على الامن في البلاد، متمنية انجاز تحرير الجنوب والبقاع الغربي. كذلك ارسلت برقيات تهنئة الى دمشق في مناسبة عيد الجيش السوري.

● وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير: "نحيي الجيش اللبناني في عيده وكل علم تغمرنا الفرحة ونحن نرى اخوتنا وابناءنا في هذه المؤسسة الذين باتوا صفا واحدا، حيث وضعوا نصب اعينهم تحقيق اهداف لبنان في الاستقلال والسيادة وترسيخ دعائم السلم والاستقرار الاهلي واستكمال عملية تحرير الارض من المحتل الاسرائيلي الغاصب. لقد اثبتت مؤسستنا العسكرية الوطنية انها كانت وستبقى درع الوطن وحصنه المنيع، وستبقى دائما الامل المشرق في وطننا تشخص اليه الابصار كلما اشتدت المحن. قد تحقق حلم اللبنانيين الكبير بقيام الجيش الوطني الذي كنا ننشده جميعا (...)".

● وزير المغتربين طلال ارسلان: "اننا نحتفل هذا العام بعيدين: عيد الجيش وعيد منجزاته وفي طليعتها قرار رفع الحظر الاميركي على السفر الى لبنان والذي جاء ثمرة جهود الجيش واجهزته الامنية كافة في الامساك بالوضع الامني، فاثبتت المؤسسة العسكرية مجددا انها الضمان للاستقرار والسلم الاهلي، وانما هي التي توحي لاكبر الدول الثقة في مجال استتباب الامن الذي يؤمن بالتالي الطمأنينة، لانطلاق عملية الاعمار والنهوض الاقتصادي والاجتماعي".

● وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج: "ان الجيش اظهر فاعليته في تثبيت ركائز الوحدة الوطنية ومسيرة السلم الاهلي، وساهم في التخلص من مخلفات الحرب وبات درعا للمواطنين وملاذا الآمنين". ونوه بالقيادة الحكيمة للجيش و"الخطوات المهمة التي اتخذتها لتحقيق الانصهار الوطني بغية بناء مؤسسة تجسد طموحات اللبنانيين وآمالهم".

● النائب بطرس حرب: "مناسبة عيد الجيش تبرز الصورة المرجوة للجيش اللبناني ولدوره في استعادة سيادة الدولة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية وتحرير الجنوب من الاحتلال وضبط الامن وحماية المؤسسات الدستورية والقانونية في البلاد، فتبرز لذلك اهمية دور المؤسسة العسكرية في الدولة وفي الوطن وخصوصا انها تشكل النموذج لوحدة اللبنانيين وانصهارهم وولاء اللبنانيين لوطنهم والمناقب التي يجب ان يتحلى بها كل المواطنين لتطوير مجتمعنا نحو الافضل ولتأكيد وجه لبنان الحضاري وصيغة نظامه الديموقراطية الحامية للحريات والتي يخضع فيها كل اللبنانيين لاحكام القوانين، بحيث لا يبقى من تمايز بين اللبنانيين الا بمقدار ما يقدمونه الى الوطن من تضحية وعمل واخلاص(...)".

● النائب مروان فارس: "ان بناء المؤسسة العسكرية بعد انقضاء سنوات الحرب وما الم بها من اضطراب وتفتت فيه دلالة على اصرار اللبنانيين على الخروج مما يفرقهم الى ما يجمعهم لان الوحدة شرط لأي عمل خطير (...)".

● النائب فايز غصن: "في عيد الجيش نتوجه بالتهنئة الى المؤسسة العسكرية قيادة وضباطا وافرادا، متمنين لهذه المؤسسة ان تقوى وتبقى وتستمر في مواجهة العدوان حتى تحرير الارض في الجنوب والبقاع الغربي وتنفيذ القرارات الدولية وفي مقدمها القرار ٤٢٥".

● النائب احمد حبوس: "في ذكرى تأسيس جيشنا البطل نتقدم من قيادته وضباطه ورتبائه وافراده بتهانينا القلبية ونرفع اسمى آيات الحب والاعجاب والتقدير لهذه المؤسسة الرائدة في عملية احتضان الوطن والدفاع عنه والمحافظة على امنه واستقراره، ولقائد هذا الجيش عرفاننا بصدقيته ودوره في تعزيز مسيرة السلم الاهلي".

● النائب سليم عقل: "ان عيد الجيش هو اهم وابرز محطة في تاريخ الوطن، والاول من آب يختصر معنى الكرامة والحرية. هذه المناسبة الوطنية هي مناسبة الكبر والعنفوان". ونوه بدور الجيش وقائده العماد لحود.

● النائب مصباح الاحدب امل في برقية الى العماد لحود في "ان تبقى مؤسستنا العسكرية مثالا يحتذى به في العمل الوطني، حيث اثبتت تحت قيادتكم مناقبية رفيعة في مراحل هي الادق في تاريخ قواتنا المسلحة، بدءا بعملية توحيد الجيش وحل الميليشيات وجمع السلاح ووصولا الى المسيرة المستمرة لترسيخ الامن والاستقرار الذي لم يكن وليد ساعة او يوم او اسبوع، بل كان ثمرة جهد قديم ومتواصل تحت قيادتكم الحكيمة (...)".

كذلك ابرق مهنئا الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

● النائب علي خريس هنأ الجيش قيادة وضباطا ورتباء وافرادا وقال: "انهم هم العين الساهرة على الوطن والمواطنين، وهم السلاح الاقوى ضد هيمنة العدو الاسرائيلي وغطرسته، كما ان وجوده على جزء من ارض الجنوب يعتبر ركيزة ثابتة وحصنا منيعا تتحطم عليه كل المؤامرات الدنيئة التي تريد النيل من امن المواطن والوطن".

● النائب عاصم قانصوه ابرق الى العماد لحود: "يسرني في مناسبة عيد الجيش ان اتقدم من سيادتكم بأطيب التهاني متمنيا ان يحل العيد المقبل وقد رفرف علمنا المفدى فوق ربوع الشريط الجنوبي المحتل والبقاع الغربي وقد تطهرت الارض اللبنانية من رجس الغزاة الصهاينة(...)".

● النائب السابق عماد جابر اشاد بالدور الذي يضطلع به الجيش على "مساحة انتشاره في حدود الوطن"، مثمنا "عاليا الوقفة البطولية لقيادة الجيش وضباطه وعناصره في حفظ السلم الاهلي وتحقيق الامن في مختلف ربوع الوطن، ولاسيما في الجنوب في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي والتصدي المستمر لاعتداءات العدو (...)".

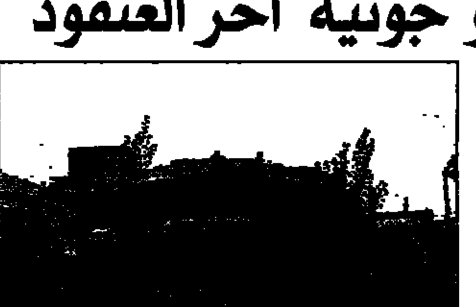
● حزب الطاشناق ابرق الى العماد لحود "في الاول من آب عيد الجيش، نتوجه اليكم والى المؤسسة العسكرية بأصدق التهاني وخالص التمنيات بأن يبقى الجيش اللبناني كما عهدناه دوما رمزا للوحدة الوطنية وحاميا للسيادة والاستقلال وحصنا منيعا ضد اعداء الوطن، ونؤكد لكم مرة اخرى، اننا نفتخر بهذه المؤسسة التي استطاعت بحكمة القيمين على رأسها وقيادتهم ان تكون مدرسة للوطنية الحقة والمناقب والاخلاق العالية ونموذجا لدولة المؤسسات الشرعية".

● ابرقت قيادة حزب البعث في البقاع الى قائد الجيش مهنئة بالعيد، ومعربة عن "اعتزازنا وفخرنا بالمنجزات التي حققها الجيش اللبناني في ظل قيادتكم العظيمة. وكلنا امل في أن يتم تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي قريبا على ايديكم وايدي المقاومين الابطال في المقاومة الوطنية اللبنانية وبالتنسيق والتعاون مع الجيش العربي السوري الشقيق".

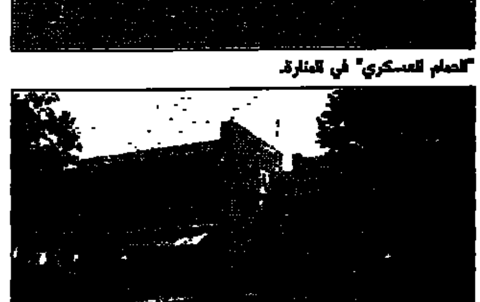
● رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة في برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد: "يطل علينا الاول من آب ذكرى تأسيس جيشنا العربي السوري الشقيق وامتنا مهددة بالاخطار والمكائد الصهيونية، الا اننا نتطلع الى سيادتكم على انكم المنقذ لأمتنا الساهر على مصالحها المناضل لتحرير ارضها وانتزاع حقوقها وحفظ كرامتها". وهنأ الجيش بعيده "مجلس الفكر" ورئيس بلدية المنية عبدالقادر علم الدين و"الجمعية الاهلية لأبناء بيروت" و"اللقاء الكردي اللبناني" والمجلس القاري الافريقي وحزب النجادة والدكتور نسيم الخوري و"الحركة الاجتماعية الانمائية" و"الجمعية الخيرية" في صور و"الملتقى التربوي الشمالي" و"الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك" و"الجمعية الخيرية الاسلامية" في صور و"جمعية الانقاذ الاسلامية".

## خدماتها متقنة ولا تكلف الدولة قرشاً واحداً

# النوادي العسكرية ورشة تطوير مستمرة
# "المنارة" يبقى الأشهر و"جونيه" آخر العنقود


جانب من نادي الضباط في جونيه.


"الحمام العسكري" في المنارة.


اناقة ونظافة في نادي اليرزة.

في الماضي كان الكلام على "النادي العسكري" او "الحمام العسكري" في لبنان بمثابة لغز جميل. فثمة سعي الى دخول الاعتاب، والمشاركة في النشاطات من دون معرفة ما في الداخل تحديدا.

وزاد ذلك ندرة النوادي الراقية في حينه، فالقليل منها وقف على اشتراكات "النخبة"، واما النادي العسكري فظل وقفا على العسكريين.

ومع ان هذه القاعدة لم تتبدل كثيرا من حيث المبدأ، وان كانت "النخبة" قد تبدلت، بعد الحرب، اوصافا واسماء ومزايا وثقافات، فان ما تشهده نوادي الضباط من تطوير ونشاط، لا يستوقف ابناء المؤسسة العسكرية فحسب، بل اللبنانيين جميعا.

والفرق بين نوادي الضباط والنوادي المدنية قد يكون مزدوجا، ان لجهة الخدمة المتقنة او البدل المادي الذي لا يتجاوز سقف الكلفة. فهذه النوادي لا تتوخى الربح، ويرقى تأسيس بعضها الى زمن الانتداب الفرنسي، اما البعض الآخر فولد حديثا. ويظل تطوير هذه النوادي عملا دائما يتوافق والخطة التي وضعتها القيادة لتحسين اوضاع ثكنات الجيش وسائر مقاره.

وورشة التطوير بدأت، تنفيذيا، قبل علم من دون أن تكلف خزينة الدولة قرشاً واحدا. فالمداخيل "المضغوطة" جدا تكفي لتحقيق عملية تمويل ذاتي. اضافة ان الاعتماد على اليد العاملة العسكرية في اعمال البناء، وهذا ما يتولاه تحديدا فوج الاشغال ومديرية الهندسة.

### الزيتونة

نادي الزيتونة العسكري احد اربعة نواد يتم تطويرها. وكان قد انشئ ايام الفرنسيين مقتصرا على قاعة حفلات، ومكتبة، ومطعم ومقصف، فضلا عن قاعات محدودة النوم يشغلها ضباط تضطرهم ظروف الخدمة الى المبيت في النادي.

لكن الحرب اتت على النادي تدميراً كليا، فقررت قيادة الجيش بناء ناد جديد على انقاضه، يتوقع ان يكون من الارقى في العالم، ويشمل مجموعة مطاعم وقاعات احتفالات ومكتبة ومسرحا وحوضا للسباحة وناديا رياضيا، اضافة الى نظام فندقي يحوي مئة غرفة و٤١ جناحا بمستوى خمس نجوم. اما المبنى فثلاث طبقات تحت الارض و١٣ فوقها على مساحة ١٨ الف متر مربع. والانجاز خلال سنة من اليوم، وقد تعاونت "سوليدير" مع الجيش في التمويل من دون اي مترتبات في الحقوق والحصص.

### جونيه

ويعتبر نادي ضباط جونيه مولودا جديدا. اذ انشئ عام ١٩٩٥ على قاعدة تعميم النوادي العسكرية في مختلف المناطق، وافتتح بحوض سباحة اولمبي مساحته ١٢٥٠ مترا مربعا، وملعب لكرة المضرب، ومطعم يستقبل ٣٠٠ شخص حول طاولاته. ثم اضيفت اليه، اخيرا، قاعة حفلات وحوض سباحة للاطفال. والتمويل من عائدات النادي.

مشروع تطويره يلحظ حوض سباحة شتويا (مغلقا) وصالة جاكوزي، وناديا رياضيا. وثمة استعدادات لانشاء مجمع على مساحة ٨٠ الف متر مربع غرب نادي اليخوت) يتضمن شاطئا رملا ومرفأ زوارق وشاليهات فسيحة تفصل بينها حدائق، فضلا عن "بيت راحة" للضباط المتقاعدين قوامه شقق صغيرة مفروشة تؤمن فيها الخدمات للمتقاعدين الذين يحتاجون الى فرص "تسلية وترفيه قد لا تتوافر في مكان آخر. اما التمويل فذاتي ايضا، من ايرادات النادي. والتنفيذ خلال سنوات ثلاث.

### المنارة

ولعل المسبح العسكري في المنارة هو الاشهر اسما، وتحسينه يتواصل منذ ١٩٤٣ يوم ابصر النور ناديا صغيراً. في ١٩٩٣، اعطى قائد الجيش العماد اميل لحود توجيهاته لنهضة تطويرية شاملة في "الحمام العسكري". فتم توسيع المطعم، وجهز بطاولات وكراس اضافية حتى بات يستقبل ٤٠٠ شخص بدل ١٥٠. اما المقصف فصارت مساحته ٤٠٠ متر مربع بدل ٢٠٠؟.

وانشئت قاعة "سونا" مساحتها ٣٠٠ متر مربع ترتادها النساء ايام الاثنين والثلثاء والجمعة وبقية ايام الاسبوع للرجال. ويفيد منها يوميا نحو ٧٠ شخصا.

قبل عامين بني حوض للسباحة جنوب النادي، واعيد تأهيل الساحة المجاورة لتتسع لـ٢٠٠ شخص على كراس حول طاولات، وانشئت قاعة "A la Carte" في المطعم تقدم مأكل على الطلب، ويستفيد منها الضباط ومدعووهم المدنيون. وانشئ لاحقا موقف سيارات من طبقتين تحت الارض يستوعب ٤٥٠ سيارة، اضافة الى الموقف الحالي (٢٠٠ سيارة). ويستمر الاعداد لانشاء ملاعب رياضية متنوعة.

والتمويل، هنا ايضا ذاتي. فالايرادات التي تتجاوز الكلفة بقليل كفيلة تغطية النفقات، علما ان النوادي العسكرية لا تتوخى الربح.

### اليرزة

رابع النوادي العسكرية قيد التطوير هو نادي اليرزة حديث العهد نسبيا (افتتح علم ١٩٨٨)، وكان يضم مطعما ومطابخ ومخازن في طبقتيه الارضية والسفلى، الى غرف نوم في الطبقة العليا.

قيادة الجيش قررت اعادة تأهيله في ١٩٩٥. فاستبدلت غرف النوم بقاعات استقبال تتسع للضباط وعائلاتهم وتم تحديث المطعم ليتسع لمزيد من الزوار.

التحضير كذلك لتغييرات تشمل تحسين المدخل الرئيسي، وتوسيع الحدائق التي تحوط حوض السباحة فضلا عن مشروع حضانة للاطفال ضمن النادي، ومكتبة ومقصف وقاعة تسلية.

وثمة نواد عسكرية اخرى في المناطق اللبنانية، هي ايضا في تطور مستمر.

## أبحاث ودراسات ومؤتمرات تتوسع في البلمند واليسوعية والمقاصد والبولسية

# مراكز الحوار المسيحي - الاسلامي: الفكر ينشط بدل السياسة

اذا كانت لجنة الحوار المسيحي – الاسلامي تبدو شبه متوقفة في الميدان السياسي، فان قنوات جديدة للحوار باتت سالكة اكاديميا. اذ شهدت الاعوام الاخيرة ولادة مراكز ومعاهد تعنى بالدراسات والابحاث المسيحية – الاسلامية على الصعد الفكرية والثقافية والاجتماعية، وتتولى، الى تدريس الطلاب، التوثيق والنشر وعقد ندوات ومؤتمرات، ومنها: "مركز الدراسات المسيحية – الاسلامية في جامعة البلمند"، "مركز التراث العربي المسيحي للتوثيق والبحث والنشر" (CEDRAC) التابع لجامعة القديس يوسف، "المعهد العالي للدراسات الاسلامية" لجمعية المقاصد الخيرية، "مركز الابحاث في الحوار المسيحي الاسلامي" الذي يشرف عليه الآباء البولسيون في حريصا.

اما الهدف الجامع فيتمثل في توسيع المساحة المشتركة بين الطوائف لتعزيز العيش المشترك والانصهار الوطني.

تأسس مركز الدراسات المسيحية – الاسلامية في جامعة البلمند عام ١٩٩٥ اثر حلقة استشارية شارك فيها نحو ٣٠ باحثا وخبيرا من المهتمين بالعلاقات المسيحية – الاسلامية من لبنان و الخارج.

بدأ المركز عمله في تشرين الاول ١٩٩٥ ويشرف عليه مجلس ادارة يضع له خطة عمل سنوية ويتألف من غسان تويني ومحمد السماك والدكتورة ايلي سالم ورضوان السيد واحمد بيضون وجورج نحاس (نائب رئيس الجامعة) وطارق متري. ويشغل منصب امين السر التنفيذي للمركز الاب الدكتور جورج مسوح.

ويتولى هذا الفريق تنفيذ الخطة السنوية وتنظيم المحاضرات والندوات والحلقات الدراسية، اضافة الى متابعة اعمال النشر والتوثيق.

ويعمل المركز ضمن قوانين الجامعة ويتعاون مع المراكز والمؤسسات التي تعنى بالحوار الاسلامي المسيحي. ومن اهدافه:

– درس تاريخ العلاقات المسيحية – الاسلامية وتطورها والتركيز على خصوصيات العالم العربي انطلاقا من التجربة اللبنانية في هذا المجال.

– تطوير الحوار الاسلامي – المسيحي على كل الصعد.

– تقديم منهج اكاديمي يؤدي الى نيل شهادة الكفاءة في العلاقات المسيحية – الاسلامية.

– فهم مبادئ العيش المشترك واغنائها، انطلاقا من التجربة اللبنانية، والتفاعل بين طريقتي التفكير الاسلامية والمسيحية.

في العامين الماضيين نظم المركز سلسلة محاضرات عن "الفكر المسيحي والاسلام والفكر الاسلامي والمسيحية"، شارك فيها مسلمون ومسيحيون من لبنان والخارج. ويعمد المركز الى نشر معظم محاضراته، وقد اصدر ثلاثة كتب: "دور ورؤية" و"المسيحية والاسلام: مرايا متقابلة" و"نحو الجدال الاحسن" الذي يضم نصوص محاضرات المطران جورج خضر والدكتور محمود ايوب.

ويقوم المركز بسلسلة نشاطات في السنة الجارية، اهمها الحلقة التي ستعقد في آب المقبل وتتناول موضوع التعاون في مجال الدراسات المسيحية – الاسلامية ويشارك فيها نحو ٣٠ خبيرا يعملون في حقل موضوعات هذه الدراسات.

ويتطلع المركز الى انشاء كرسي للدراسات المسيحية – الاسلامية في السنتين المقبلتين يشرف عليه استاذ مقيم يتابع ابحاث الطلاب في الدراسات العليا. يحصل الطلاب في نهاية دراستهم على الكفاءة او الدكتوراه في الدراسات الاسلامية – المسيحية. ويمكن ان ينتسب الى هذا البرنامج الاكاديمي حملة شهادات من مختلف اختصاصات العلوم اللاهوتية والانسانية والاجتماعية.

### مسوح

عن الحوار الاسلامي المسيحي اكد امين السر التنفيذي للمركز الاب جورج مسوح "ان لبنان يشكل مختبراً للعيش المشترك، وقد مر بتجربة مريرة في هذا المضمار ويحاول اليوم اعادة الحياة الى هذا العيش"، لافتاً الى "ضرورة ان يعرف الانسان الاديان الاخرى، اي دين انتمى، لذلك، يجب ازالة كل الصور المسبقة وكل الاحكام القائمة في اذهان الناس، وخصوصاً عند معظم الجيل الجديد الذي لم يختبر المنتمين الى الدين الآخر".

أضاف: "من اهداف المركز توعية الشباب الجامعي عبر النشر الذي نقوم به. وفي الحلقة الصيفية الماضية التي نظّمناها بعنوان "الدين والدنيا" شارك طلاب مسيحيون ومسلمون من لبنان والخارج".

### المرقب

ويتبع مركز الدراسات المسيحية – الاسلامية "مرقب العيش المشترك"، ويشرف عليه الدكتور احمد بيضون الي جانب هيئة تضم سبعة اعضاء هم الدكاترة جورج نحاس وملحم شاوول ودلال البزري وكمال حمدان وسعاد سليم وطارق متري وغسان مخيبر.

وأكد بيضون لـ"النهار" "ان المرقب انبثق عن ندوة عقدت في ايار ١٩٩٥، وكانت الغاية منها البحث في تأسيس معهد الدراسات المسيحية – الاسلامية في جامعة البلمند. والمرقب خلية بحث تعمل في اطار الفكرة التي عرضت في الندوة المذكورة وكانت تنطوي على الآتي: ان الطائفية ظاهرة تاريخية، وهي بالتالي قابلة للصيرورة والتغير، فهي ليست مقيمة على حال ثابتة، وانما تشتد وتتوسع في مرحلة من المراحل، وقد يضيق نطاقها في مرحلة اخرى".

أضاف: "ما يحصل من توتر او تنازع بين الجماعات الطائفية، يخضع هو الآخر لظروف اجتماعية وسياسية يمكن رصدها" لافتاً الى "ان الطائفية ظاهرة شاملة بمعنى انها لا تنحصر في النطاق السياسي، بل تجد لنفسها تعبيرات في بقية قطاعات المجتمع ومؤسساته والسلوكيات المختلفة في اطارها".

وقال: "ان شئنا تتبعاً مفيداً ودقيقاً لحال العلاقات بين الطوائف اللبنانية او ما نسميه العيش المشترك، فعلينا ان نقوم بهذا التتبع في نطاقات عدة، مثل النظر الى تطور السكن المشترك والاختلاط في الاقامة بين جماعات اللبنانيين، اضافة الى النظر في تطور الزواج المختلط وهل يزداد ام يتناقص. وننظر أيضاً في حال الشركات الاقتصادية التي تحصل بين اللبنانيين، سواء أكانت تنحو الى التقوقع في نطاقات طائفية مغلقة او تتجه الى التخالط الطائفي في هذا الضرب من النشاط. ويجب الالتفات ايضاً الى اوضاع التعليم في مستوياته كافة اضافة الى الخدمات الاجتماعية الاخرى، وهذا لا يعني اننا نهمل الامور السياسية".

ولفت بيضون الى ان "ثمة هيئة للمرقب تشكلت من مجموعة من الباحثين، ويصدر المرقب مجلة غير دورية يشارك في تحريرها اعضاء هذه الهيئة، ونلجأ الى استكتاب باحثين آخرين من خارجها يملكون خبرة في الموضوعات التي نكلفهم معالجتها، او يستطيعون البحث فيها".

وأشار الى ان المرقب "لا يتصرف على اساس المتابعة الشاملة التي تحصل في وقت واحد في بقية المسائل التي تعنى بها، وانما ندرس هذه المسائل تباعاً ونفترض ان هذه الدراسة لا نهاية لها. وخطتنا، هي ان يتضمن كل عدد نصدره متابعة للاوضاع المختلفة التي تكون مطروحة للبحث ولدلالات احداث تكون قد حصلت خلال المرحلة القريبة الماضية، مثل الانتخابات النيابية التي نحاول ان نرصد دلالاتها بالطريقة التي حصلت فيها وما يتصل بالعيش المشترك".

اضاف: "ننظر في وضع قانون الانتخاب والترشيحات والتحالفات وموقف الدولة من هذه الامور. ونناقش مضامين المواقف السياسية التي تظهر خلال الانتخابات. وفي اختصار، نواجه الظاهرة من جوانبها كافة".

وفي رد على سؤال هل تكتفون بعرض نتائج الزواج المختلط والاقامة بين اللبنانيين او غيرها من المسائل، أجاب: "نحن خلية بحث وليس من مهماتنا التدخل في الظواهر التي ندرسها، بل نسجل اتجاه السياق الذي تسير فيه ظاهرة من الظواهر او مسألة من المسائل. وهدفنا ان تتجمع لنا ولقرائنا صورة عن حال العلاقات الطائفية واتجاهها في مرحلة محددة، بحيث يتمكن المطلع على هذه المجلة من قياس درجة التوتر في هذه العلاقات، وما اذا كانت سائرة نحو التصعيد او العكس.

وفي سبيل هذه الغاية نزمع ان نجري انواعا عدة من القياسات لرصد المواقف في العلاقات الطائفية، والعدد الاول من المجلة اصبح قريب الصدور. ومن اهداف المركز متابعة وضع العلاقة بين الخطابات الطائفية التي تنشأ في ما يتصل بالعيش المشترك، فنرى مثلا هذا او ذاك من المراجع الطائفية، أكانت مذهبية ام سياسية، يقول بضرورة الغاء الطائفية او تعزيز العيش المشترك، ثم نشهد هذا المرجع وسواه يسعى في الواقع الى تعزيز المسلك الطائفي في حقول مختلفة والى زيادة الانفصال بين الطوائف وتقليص المجال المشترك في التعاون والاختلاط، وتتيح لنا هذه المراقبة ان نبرز المسافة الفاصلة بين الخطاب والسلوك الفعلي".

هل تسمون هذه المراجع بأسمائها؟

اجاب: "لا شيء يمنعنا من تسمية المراجع ولا من تحديد المسؤوليات. وفي المجال السياسي ينطلق المرقب من ان لسياسة الدولة أثرا مركزيا في صيرورة العلاقات الطائفية والعيش المشترك. فالدولة ليست محايدة في هذا المجال، واذا كانت سياستها تعبيرا عن هذه العلاقات الطائفية فهي في وجه آخر موجهة لهذه العلاقات ومؤثرة فيها. لذا، من غايات المرقب متابعة سياسات الدولة في المجالات المختلفة التي اشرنا اليها".

وختم: "المرقب خلية بحث، وليس طرفا في الحوار او ما يسمى عادة بالحوار الاسلامي – المسيحي، فهذا الحوار هو موضوع من موضوعات الدراسة التي ينكب عليها المرقب ويحاول ان يستكشف دلالاتها وعلاقتها ببقية اوجه العيش المشترك".



الدكتور احمد بيضون.

الاب الدكتور جورج مسوح.

الدكتور رضوان السيد.

### خليل

اما الرهبنة اليسوعية فبدأت بالتحضير لتأسيس "مركز التراث العربي المسيحي للتوثيق والبحث والنشر" (CEDRAC) عام ١٩٨٦. وقد دعي وقتها الاب سمير خليل من روما لهذا الغرض، لكن ظروف الحرب أخرت التنفيذ حتى عام ١٩٩١.

ويعطي الاب خليل معنيين للتراث العربي المسيحي: المعنى الحصري والمقصود به الكتب والمخطوطات والوثائق التي تتناول مواضيع مسيحية، ومؤلفها او مترجمها مسيحي، كالكتاب المقدس وتفسيراته وكتب العقيدة المسيحية والاداء الكنسي. وآخر اوسع يشمل المعنى الاول مع كل ما انتجه المسيحيون بالعربية في العلوم والادب والفن...

اما الهدف من المشروع فيتمثل في احياء التراث العربي لاكتشاف الهوية المسيحية العربية من جهة، وبناء مشروع مشترك اسلامي – مسيحي يرتكز على الفكر العربي من جهة اخرى.

وهو يرى ان كلمة "عربي" التصقت دوما بالمفهوم الاسلامي في الغرب والشرق، فبات الفكر العربي مرادفا للفكر الاسلامي، وهذا ينم عن جهل وعدم معرفة، وذلك في غياب معاهد وكليات تدرّس التراث العربي المسيحي، الامر الذي يؤدي الى تحريف تاريخي خطير. فخلال القرون الاربعة الاولى للهجرة (حتى علم ١٠٥٠ م) قامت الحضارة العربية الاسلامية على نتاج المسيحيين العرب، سواء في الطب او الفلسفة او الرياضيات.

وتدرب المسلمون شيئا فشيئا على ايدي المسيحيين وتفوقوا، فظهرت الحضارة الاسلامية. وحتى النتاج الفكري في العصر الذهبي في القرن العاشر، معظمه للمسيحيين، وكتاب "الفهرست" لابن النديم (٩٩٦م) يظهر ان غالبية المؤلفات تعود الى مفكرين مسيحيين.

من هنا، يتبين لنا اننا نعجز عن فهم الحضارة العربية الاسلامية من دون العودة الى المسيحيين. فالتفاعل بين الحضارتين، ولّد النهضة، على غرار ما حصل خلال النهضة العربية العباسية التي تمت بفضل تفاعل الفكر المسيحي مع السلطة الاسلامية، والى حد ما مع نتاج المفكرين المسلمين.

وكذلك في القرن ١٩، ارتكزت النهضة على نتاج المفكرين المسيحيين، وخصوصا في لبنان والشام الذين انفتحوا على الحضارات الغربية، وهذه ظاهرة واضحة تاريخيا لا يمكن انكارها".

ويحدد آلية عمل المركز على الشكل الآتي: التوثيق، ويعني جمع المخطوطات التي تتناول التراث العربي المسيحي في العالم، وعددها نحو ٥٠ الف مخطوطة تتضمن نصوصا يراوح عددها بين نص وعشرين لكل مخطوطة. ويضم المركز حاليا اكبر مجموعة صور عن هذه المخطوطات يناهز عددها ٤ آلاف.

الى ذلك، يحوي المركز نحو ١٠ آلاف كتاب عن التراث العربي المسيحي، وسيبدأ حفظها بواسطة الكمبيوتر السنة المقبلة.

وتبنى المركز المشاريع التي حققها الاب خليل قبل تأسيسه، من ١٩٦٢ حتى اليوم، مثل سلسلة التراث العربي المسيحي، المحاضرات التي القيت في الجامعة اليسوعية والبلمند والكسليك، المجلات العلمية، المؤتمرات العالمية للدراسات العربية المسيحية التي تعقد كل ٤ سنين في بلد معين منذ ١٩٧٦، مؤتمر للدراسات السريانية العربية المسيحية وهو الاول من نوعه في الشرق. وترمي المؤتمرات الى تحقيق غرضين: حض الباحثين المبتدئين وتشجيعهم عبر اشراكهم فيها ونشر الابحاث وطبعها، اذ غالبا ما يجد الباحث نفسه عاجزا عن وضع مؤلفاته في متناول الجمهور، علما ان مجلة المركز ترسل الى ٧٠٠ منظمة وهيئة ٨٧ منها في الغرب.

ويتولى الاب خليل ادارة المركز مع ثلاثة معاونين و٦٠ باحثا في لبنان والخارج، يعتمدون على تمويل ذاتي. وثمة مشروع يقضي بتمويل الباحثين ابتداء من السنة المقبلة من صندوق الجامعة اليسوعية بعدما اصبح المركز تابعا لها.

ويذكر على سبيل المثال عملا مشتركا مع عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابوتمرا والدكتورة جوليت ريحاني والدكتور رفيق العجم. وفي البلمند يتعاون المركز مع الدكتورة سعاد سليم والاب الدكتور جورج مسوح وفي الجامعة الاميركية مع الدكتورة فاديا الشيخ.

وينسق المركز مع فريق ايطالي يضم ٣٢ مستشرقا من ١٠ جامعات اصدر حتى الآن ثلاثة مجلدات عن سلسلة التراث الثقافي العربي المسيحي.

ويحضر المركز لاجراء مسح بيليوغرافي لكل ما نشر في العالم عن التراث العربي المسيحي من ١٩٤٠ حتى السنة ٢٠٠٠. وقد وافقت الجامعة اليسوعية على تمويله.

ويختم: "عندما اكتشف المفكرون العرب الحضارة اليونانية في القرن العاشر واستوعبوها، والحضارة الاوروبية في القرن ١٩، انتجوا فكرا عربيا منفتحاً، لذا يفقد المسيحي جزءا كبيرا من حضارته وهويته اذا تخلى عن عروبته ثقافيا، وتخسر تاليا الامة العربية.

ويرمي المركز على المدى البعيد الى خلق حوار مسيحي – اسلامي على الصعد الثقافية والعلمية والفكرية، باعتبار ان التوصل الى تفاعل حضاري عميق يحقق النهضة التي نحتاج اليها اليوم بالحاح".

### السيد

اما المعهد العالي للدراسات الاسلامية فقد انشئ عام ١٩٨١، واضيفت اليه كلية الدراسات الاسلامية علم ١٩٨٩ ويشرف عليه الدكتور هشام نشابة ومديره الدكتور رضوان السيد. وتتبع المعهد مكتبة ضخمة هي في الاصل مكتبة علمة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تحوي نحو ٨٠ الف كتاب.

واشار السيد الى "ان في هذه المكتبة قسما خاصا يعنى بالدراسات المسيحية – الاسلامية، ونصدر مجلة سنوية تدعى "الدراسات الاسلامية" وعندنا قسم للابحاث من نشاطاته ايضا تنظيم المؤتمرات واصدار النشرات والكتب الخاصة بالعلاقات الاسلامية – المسيحية".

اضاف "ان موضوع الحوار الاسلامي – المسيحي هو ضمن البرنامج المقرر في المعهد. ونعطي طلابنا مادة اسمها المسيحية، وهي جزء اصيل في المقرر ويدرسها الاب سمير خليل عبر اتفاق ابرمناه بين معهدنا ومعهد الدراسات الاسلامية – المسيحية في جامعة القديس يوسف".

وتابع: "ترسل طلابنا الى هذه الجامعة ليدرسوا المسيحية. ويتلقى المسيحيون دروسا في الاسلام على ايدي الدكاترة الشيخ مروان قباني ورفيق العجم وعلي دحروج، وهم يتوالون على التدريس في مركز الدراسات الاسلامية – المسيحية ويلقون دروسا في الاسلام وموضوعات محددة".

واشار السيد الى ان هذا البرنامج المتبادل قديم، ولكنه تحول اتفاقا رسميا عام ١٩٩٤ بين جمعية المقاصد وجامعة القديس يوسف. واضاف: "اصدر مركزنا مع الجامعة اليسوعية كتابا اسمه "البيانات المسيحية – الاسلامية المشتركة خلال ٣٠ عاما"، وهو توثيق لكل ما صدر من بيانات بين ١٩٥٤ و١٩٩٤ عن المؤتمرات الدينية. وينحصر تعاوننا في امور الثقافة والعلاقات بين الديانتين".

ولماذا تنشأ عند المسيحيين مراكز للحوار اكثر؟ اجاب: "يعود السبب الى مسألتين:

– شكوكهم (المسلمون) في دعاة الحوار، لارتباط انهامم منذ اكثر من مئة علم بمسائل التبشير والاستعمار. ولا تزال هذه الشكوك حاضرة في الفكر الاسلامي الحديث والمعاصر، وان لم تعد بالقوة السابقة.

– ان الحوار كحوار لم يصبح جزءا مهما في ثقافتنا، فيما مسائل الاتصال والحوار والتجاوب اصبحت امرا ثقافيا ملحوظا في الاعوام العشرة الاخيرة".

وختم : "اظن اننا نشهد في الاعوام المقبلة ولادة معاهدة تعنى بالحوار الاسلامي – المسيحي في البلاد العربية".

### عون

اقتداء بتوجيهات المجمع الفاتيكاني الثاني، عني الآباء البولسيون بتشجيع الحوار المسيحي – الاسلامي تلبية لدعوة البابا بولس السادس، فاستطاعت مجلة "المسرة" ودار النشر البولسية ميادين البحث لابراز المساحات المشتركة بين المسيحية والاسلام بغية استقرائها وتعزيزها. وفي وقت لاحق، وبقرار من المجمع العام للجمعية البولسية، تولى معهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت هذه المهمة عبر انشاء مركز الابحاث للحوار المسيحي – الاسلامي علم ١٩٩٥.

ويقول الاب مشير عون ان "اكثرية المسيحيين والمسلمين شككوا في شرعية الحوار خلال الحرب، وفي حين شرع الاسلام في اوروبا واميركا في يقظته الفكرية الحديثة حيث يعي وعياً اشد تطلباً لهويته ودوره، بتنا نشهد في لبنان والشرق الاوسط ظهور مذاهب اصولية متزمتة، منكمشة على ذاتها.

وأمام هذا التحدي، صممت جمعية الآباء البولسيين على تخصيص قسط من طاقاتها وجهودها للبحث عن سبل جديدة للحوار تراعي تقلبات التاريخ ومتطلبات الوضع الثقافي العالمي الحديث.

ويتمثل عمل المركز في تنشيط الابحاث العلمية وتوجيه عدد من العمال وفقاً لارشادات المجمع الفاتيكاني الثاني المتعلقة بموضوع الحوار بين الاديان، وخصوصاً بين المسيحيين والمسلمين. وهو يسعى الى اظهار العنصر المشترك الخاص بموقف الانسان الديني في بحثه عن الانفتاح الوجودي على الله".

ويضيف: "لا يعني ذلك اخفاء نقاط التباين بين الدينين، انطلاقاً من مبدأ التعددية التي تدخل صلب الاهتمامات المستقبلية للاسرة البشرية. وتهدف المقاربات الى ايجاد مساحة مشتركة بين الفكرين المسيحي والاسلامي لنشر معنى جديد للالتزام الديني".

ويتحدث عون عن سلسلة مشاريع ينظمها المركز وهي: سلسلة دراسات مقارنة في الاسلام والمسيحية، تنظيم حوارات علمية ومحاضرات. ويتعاون المركز مع فريق من الباحثين المستقلين والعاملين في الجامعات اللبنانية والمعاهد التي تعنى بالدراسات المسيحية الاسلامية. وثمة تنسيق مع جامعة مونيستر الالمانية ومعهد الدراسات الاسلامية – المسيحية في فيينا عبر تبادل المحاضرين واعداد الدراسات ونشرها.

ويوضح عون ان المركز يرمي الى ان يتحول منتدى فكرياً حراً منفتحاً على الطوائف، ويتوسل جميع العلوم الانسانية، فضلاً عن المشاركة في الندوات العلمية الوطنية والاقليمية والدولية.

ويترأس المركز حالياً البروفسور عادل تيودور خوري ويديره الاب مشير باسيل عون، وهما يؤلفان مع مدير معهد القديس بولس مجلساً مصغراً يشرف على الادارة.

تحقيق:
رضوان عقيل
وريتا صفير

## صادق وناصيف ونعمة والزعتري:
# عبد الجواد النقابي القدوة

"تحية وفاء تكريماً للقائد النقابي الراحل حسيب عبد الجواد"، عنوان ندوة نظّمها "تجمع اللجان العمالية في لبنان" امس في الذكرى الأولى لغياب عبد الجواد، شارك فيها النائب السابق حبيب صادق والزميل جورج ناصيف والامين العام للاتحاد العمالي المستقل ياسر نعمة وعضو المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي رشيد الزعتري، وقدمها محمود صالح في مقر التجمع في المصيطبة.

كلمة لصالح قال فيها "ان لبنان يعاد تركيبه ويتم صوغ اقتصاده وفق مصالح أقلية". وتحدث عن الهدر والعجز في الموازنة.

صادق تحدث عن لقاءاته الأولى بعبد الجواد، وذكر أن أبرز ما اتسم به سلوكه "التواضع والبساطة وقيم النبل والشجاعة وصدق الالتزام". وأشار الى انهما ومصطفى سعد وبعد لقاءات توصلوا وآخرين الى صيغة "الحركة الشعبية الديموقراطية". وأكد ان عبد الجواد كان من أشد النقابيين صلابة، وكان منحازاً "لقضية فلسطين وقضية الفقراء والمعذبين". وقال: "لم يكن عبد الجواد سوى النبت الاصيل لارضه في يافا حيث ولد، وفي صيدا حيث ترعرع".

الى كلمة ياسر نعمة الذي أكد ان سيرة عبد الجواد تتحدث بها صيدا وهو "المتقدم، المقدم، المرتقي حتى سدة الأوائل في السياسة وفي العمل النقابي". وأضاف ان رفاق عبد الجواد، بعد رحيله، تصدوا في صيدا والجنوب "لأشرس مؤامرة كان سلاحها قذراً وأدواتها هم من لفظهم اتحادكم (اتحاد عبد الجواد) وهم من ناصبتهم أنت الحرب حتى لا تكتمل حلقات الهجمة على الحركة النقابية وعلى الحركة الشعبية".

وأكد ان النضال مستمر "لتحقيق السير السوي والتنفيذ السليم لاتفاقات العمل الدولية والعربية الضامنة للحريات النقابية ولتعديل صحيح لقانون العمل واقرار الهيكلية النقابية، واستعادة حرية التظاهر".

وأضاف ان رفاق عبد الجواد مستمرون في المطالبة "بحق التنظيم النقابي لموظفي القطاع العام وتحديث قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتصحيح السياسة الاقتصادية والاجتماعية والمالية وكذلك تصحيح أجور العمال والموظفين".

الزميل ناصيف قال انه لم يتعرف في العمق الى عبد الجواد الشخص، لكنه عرف عبد الجواد النهج والروح والفكر، "فكان من رعيل بتنا نفتقده". وأضاف: "ان عبد الجواد جمع بين نقابية حادة وفكر سياسي، وجمع بين عروبة صافية تقدمية وديموقراطية علمانية، وانتماء عميق الى لبنان، وجمع اخيراً بين انتماء الى صيدا وانتماء رحب الى لبنان".

وشدد على سمتين حافظ عليهما عبد الجواد: "فقد ولد فقيراً ومات فقيراً، وما شاء ان يشارك الاذكياء في ذكاء اللصوص"، وانه "لم يلبس قميصاً طائفياً".

وختم "ان الاحتقان الشعبي كبير، وان خطاب السلطة لم يعد يجد من يصدقه، بعد انكشاف زيفه".

وكانت اخيراً كلمة للزعتري ذكّر فيها بالحلم الذي راود عبد الجواد: "حلم الوحدة والحرية والاشتراكية، وانه كان مع كل مقاومة عربية ضد اسرائيل. وانخرط وهو صغير في طريق النضال. فكان المنقّب في الازمات والتكسات والهزائم على ثقب ابرة يرى من خلاله بريق أمل".

وأضاف "ان عبد الجواد نبذ عروبة المستغلين وعروبة الحكام، فكان مع عروبة نظيفة شعبية".

وشدد على "ان عبد الجواد ورفاقه التزموا في نضالهم الشعبي النقابي خطاً متميزاً. التزم المعارضة السياسية الجذرية من موقعه في الحركة الشعبية، وتمسك باستقلالية الحركة النقابية عن كل سلطة وعن كل طوائفية".

ب. ط.

## من رسائل القراء

### ليكن تنظيم الاعلام عادلاً

لم تكن الحرب اللبنانية سهلة على اللبنانيين، فهي تركت في قلوبهم جرحاً عميقاً ما زال ينزف دموعاً نتيجة الاخطاء التي ارتكبت وطاولت كل المواطنين. كان الشعور عند الناس قبل اتفاق الطائف ان فئات من الشعب اللبناني محرومة بعض الحقوق، وقيل ان الحرب وقعت بسبب الحرمان، ولكن بعدما تم وضع الاتفاق موضع التطبيق، بدأ كل حاكم من رؤوس الطبقة الحاكمة، يطبق منه بنوداً تتفق مع تطلعاته الذاتية، مما ادى الى تشويه هذا الاتفاق وافراغه من مضمونه حتى اصبح جميع اللبنانيين محرومين.

نتيجة للحرب فُتح العديد من الاذاعات والتلفزيونات، واحصيت باكثر من ٣٥٠ اذاعة وتلفزيون، مما ادى الى وجود حالة غير طبيعية في بلد يكاد لا يكون محافظة من بلاد اخرى، فكان من الضروري ان يوضع قانون ينظم الاعلام ويراعي جميع حقوق الفئات الوطنية حتى لا يظلم احد من التيارات الاجتماعية والسياسية اللبنانية. لكن ما حصل هو ان بعض الحكام نصبوا انفسهم ممثلين عن طوائفهم واعتبروا ان الترخيص لهم باذاعة وتلفزيون يعني ان حقوق طوائفهم قد "وصلت" اليهم من الناحية الاعلامية.

ترى هل يعقل ان يمثل الحكام شعوبهم او طوائفهم؟ وهم يتبارون كل يوم في ظلم المواطنين عبر الضرائب الجمركية وارتفاع فواتير الكهرباء والمياه والتلفون واقساط التعليم وخنق الحريات الاعلامية والسياسية والاجتماعية والثقافية، فضلاً عن اجراء انتخابات نيابية مشوهة، ومصادرة حق المواطنين عبر تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية.

ليس من المعقول في بلد ديموقراطي ان يطبق قوانين ديكتاتورية. فالتراخيص الاعلامية جاءت حسب اهواء الطبقة الحاكمة لا وفق قانونية الطلبات المقدمة الى المجلس الوطني للاعلام، لان بعض الاذاعات والتلفزيونات التي تقدمت بطلباتها للترخيص كانت قانونية مئة في المئة على ذمة تصريحات محامي هذه الوسائل الاعلامية. لهذا يجب ان تعود السلطة الى رشدها وتنصفّ المؤسسات الاعلامية التي تقدمت بطلباتها حتى لا تحرم فئات اجتماعية وسياسية وتعطى فئات اخرى بلا مبرر.

مصطفى عبد القادر

### الدنيا مظاهر

قال الابن الاكبر لابيه: اما وقد نلتُ شهادة البكالوريا الآن فانني ارجوك يا والدي ان ترسلني الى الجامعة لادرس هندسة البناء وابني مستقبلي. فالتفت اليه الاب مندهشاً وقال: كيف تريدني ان ادفع عنك القسط البالغ عشرة آلاف دولار على الاقل وانا ابني لك ولاخوتك قصراً جميلاً وحديقة غناء، الامر الذي يكلفني آلاف الدولارات؟

وسأله ابنه الثاني في اليوم التالي ان يسمح له بشراء سروال او سروالين جديدين لان سرواله كاد ان يشبه خريطة لبنان لكثرة الرقع عليه. فكان جواب الاب له كجوابه لاخيه لافتا نظر ابنه الى الغلاء الفاحش وطمع التجار غير المحدود. ثم جاءه ابنه الثالث يشكو اليه صداعاً مستمراً في رأسه وغثياناً في معدته بين الحين والآخر طالبا منه ان يأخذه الى احد الاطباء. فاجابه الاب بتجهم: يا بني ان اي طبيب اليوم لا يرضى باقل من ستين دولاراً او سبعين كزيارة اولى، اضف اليها كلفة صور الاشعة وفحوص الدم والبول والخروج وغيرها التي سترهق كاهلي وانا ابني لكم هذا القصر والحديقة. ثم جاءه ابنه الرابع يقول: يا والدي لقد اصبحت معدتي مخزنا للحبوب اذ لا نأكل الا الفاصوليا والعدس والحمص والفول صبحاً وظهراً ومساءً ولا نعرف للدجاج او للسمك او للحم طعما كبقية الناس. فابتسم والده واجاب: يا بني ان الاطباء ينصحون باكل الحبوب لانها انفع الاغذية للجسم. فاللحوم والسمك والدجاج وغيرها من المأكولات تكلف اموالا كثيرة لا استطيع تحملها وانا اصرف كل ليرة معي لبناء هذا القصر وهذه الحديقة.

وتشاور الابناء في ما بينهم وجاؤوا اليه ذات يوم قائلين: يا والدنا السنا نحن اولادك اهم بكثير من القصر والحديقة؟ اليس تعليمنا وكساؤنا وطبابتنا وغذاؤنا اهم من كل حجر تبنيه في القصر ومن كل زهرة تغرسها في الحديقة؟ اليس الانسان الذي خلقه الله على صورته ومثاله اغلى بكثير من قصر يبنى وحديقة تحيط به؟ وما نفع كل ما يبنى وينشأ من قصور وحدائق وطرق وانفاق وجسور في العالم كله اذا لم تكن كل هذه لخدمة الانسان وسعادته؟ الم يخلق الله الكون وما فيه والدنيا وما تحويه لسعادة هذا الانسان؟ الا تسمع ما يقوله الناس عنك؟ "انظروا الى هذا الانسان العجيب الذي يستدين الاموال ليبني قصراً يحوي عائلة تعاني الجهل والفقر والمرض والجوع" فيبتسم الاب ويرد عليهم قائلا: ان هذا القصر الرائع الذي ابنيه والحديقة الغناء المحيطة به سيثيران اعجاب القريب والغريب ويفقآن عيون الحساد والناقمين. فلا تهتموا بكلام الناس، القصر ماشي، والحكي ماشي واعلموا ان الدنيا مظاهر.

اميل نجار

## لا تبرئة ولا عقوبة قاسية لافراد "الجيش الاحمر" الياباني

# تقدير لأوكاموتو مع سجنه ورفاقه ٣ سنين ثم الطرد من لبنان
# وكيلهم سيطلب نقض الحكم وأمية عبود أُطلقت "لانتفاء المسؤولية"


رئيس المحكمة سهيل عبد الصمد يتلو الحكم وراء القوس والى يمينه المستشار جورج رزق والى يساره المستشار اسامة العجوز والنائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار واعلاميون ومصورون.

السكرتيران الاول والثاني لدى السفارة اليابانية في لبنان تاموتوسو ساي وجونيشي تاشيرو ينصتان الى وقائع الحكم.

وكلاء الدفاع.

شقيقة امية عبود ووالدتها بعد لفظ الحكم. (راتي بربريان)

كتبت كلوديت سركيس:

بعد ١٤٤ يوما على توقيف اليابانيين الخمسة الاعضاء في "الجيش الاحمر" و١٤٥ يوما على توقيف امية عبود، اصدرت محكمة الجنايات في بيروت، برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين اسامة العجوز وجورج رزق في حضور النائب العام الاستئنافي عبدالله البيطار، حكمها امس في دعوى تقليد اختام ودمغات رسمية للدولة اللبنانية وتزوير وثائق سفر وسمات دخول الى لبنان والاقامة فيه على نحو غير شرعي. وقضت بسجن كل من ماساو كماهي اداتشي وكوزو يلسو اوكاموتو وكازيو ميكوليتي توميرا وهاروميشيو واكو والمرأة ماريكو تارو ياماموتو ثلاث سنين على ان تحتسب لهم مدة توقيفهم التي بدأت بالسريان منذ تاريخ مذكرات التوقيف الوجاهية في حقهم في ١٩٩٧/٤/٣٠، وبطردهم من الاراضي اللبنانية فور تنفيذ عقوبتهم عملاً بالمادة ٣٢ من قانون الاجانب.

واختلف الوصف الجرمي في حيثيات الحكم بالنسبة الى اليابانيين المحكوم عليهم عما كان عند ادعاء النيابة العامة الاستئنافية عليهم والقرارالظني، اذ كانا لحظا جناية حيازة دمغات واختام لبنانية مزورة مع المتهمين الخمسة، وذهب القرار الاتهامي الى اعتماد عقوبة اشد في الوصف القانوني معتبراً ان هؤلاء قلّدوا ادوات رسمية، وطالب بتطبيق نص المادة ٤٣٧ من قانون العقوبات التي تقضي بسجنهم مدة لا تقل عن سبع سنين، شاملاً الموقوفين اليابانيين الخمسة بهذه العقوبة.

الا ان محكمة الجنايات التي اصدرت حكمها بالاجماع رأت ان تقليد الاختام والدمغات المضبوطة لدى عملية الدهم يشكل جنحة معاقباً عليها في المادة ٤٣٨ المعدلة في قانون العقوبات باعتبار انها لا تدخل في نطاق المفهوم القانوني لخاتم الدولة، رغم انها عائدة الى "ادارة رسمية هي الامن العام". وشرحت ان ما صودر يختلف عن خاتم الدولة الذي يحوي رموز الدولة وتمهر به المستندات المهمة ويستعمله مثلاً رئيس الجمهورية في قرارات مهمة ومصيرية واعتمدت في هذه المسألة العقوبات القصوى لهذه الجنحة التي تبدأ من شهرين وتصل الى ثلاث سنين.

وتسجل ملاحظة اخرى في هذا المجال تباينت ومراحل التحقيق التي سبقت المحاكمة، وهي تبرئة كوزو اوكاموتو وهارو واكو من تهمة تقليد الاختام والدمغات واستعمالهما لعدم توافر الدليل. ولم تشمل الادلة الخمسة بجنحة الاقامة غير المشروعة في لبنان المنصوص عليها في المادة ٣٦ من قانون الاجانب، فيما اقتنعت المحكمة باقدام كل من المحكوم عليهم على التدخل في التزوير لحصولهم على جوازات سفر مزورة تتضمن سمات دخول الى لبنان واقامة مزورة واستعمال هذه الوثائق، فدانتهم جميعاً بهذه المخالفات الجنحية التي شملت ايضاً استعمالهم اسماء مغايرة لاسمائهم الحقيقية لدى التحقيق الاولي معهم.

وردت المحكمة علة الدافع السياسي لتصرف المتهمين باستعمال المزور، واوردت في هذه الزاوية في متن الحكم" ان المتهمين ينتمون الى الجيش الاحمر ويدينون بافكار وعقائد سياسية مناهضة لسياسة دولتهم وهم مطلوبون وملاحقون لدى هذه الدولة. وان الدافع الى اقتراف دخولهم لبنان بجوازات مزورة وتقليد بعضهم اختام ادارات عامة واستعمالها تغطية لتواريهم واقامتهم في لبنان هو مصلحة شخصية، وبالتالي انانية، تمثلت في تمكين مقترفيها من الاقامة في لبنان، وذلك بصرف النظر عن معتقدهم السياسي".

واذ سجلت المحكمة تقديرها "للعمل البطولي الذي اتاه احدهم كوزو اوكاموتو ضد العدو الاسرائيلي"، رأت ان حالة الضرورة لدى المتهمين والتي ادلى بها وكلاء الدفاع غير متوافرة في الدعوى الحاضرة "لانه كان في امكانهم طلب اللجوء السياسي الى لبنان بدل استعمال جوازات مزورة في الدخول والاقامة فيه اقامة غير شرعية".

واقتناع هيئة المحكمة الوجداني ترك انطباعاً انه سلك حلاً وسطاً، فلا تبرئة مطلقة ولا عقوبة مشددة. كذلك ترك الحكم مجالاً للنقض. وقد اكد المحامي بشارة ابو سعد وكيل المحكوم عليهم اليابانيين انه سيتقدم بطلب لنقض الحكم امام المحكمة المختصة خلال ١٥ يوماً هي المهلة المحددة وفقاً للأصول.

اما امية عبود فقد اعلنت المحكمة عدم مسؤوليتها عن التهمة المسندة اليها لعدم وقوع فعلها تحت طائلة نص جزائي معاقب عليه، ولان الوخز بالابر الصينية لا يخضع لترخيص، طالما ان النصوص القانونية المتعلقة بتنظيم وزارة الصحة لا تتضمن اي مواد متعلقة بتنظيم عمل الوخز بهذه الابر. وقررت بالتالي اطلاقها فوراً بعد ١٤٥ يوما على توقيفها. وقد رافق عملية اطلاقها وكيلها المحامي هاني سليمان بعد ظهر امس، وكذلك والدتها وشقيقتها وبعض اقاربها.

يبقى ان طلب النقض الذي سيتقدم به وكيل اليابانيين الخمسة يجعل اعادة محاكمتهم واردة بشدة في الموسم القضائي الجديد.

ولم يتم احضارهم من مقر التوقيف في السجن الى قصر العدل امس، وكذلك لم يتم احضار امية عبود. وقد انتظر قدومهم حشد من مصوري وسائل الاعلام اليابانية والعالمية والمحلية، وعندما شرع باب المحكمة "هجموا" بكاميراتهم على قفص الاتهام الذي بقي خاوياً حتى دخول هيئة المحكمة الى القاعة قرابة العاشرة و٤٠ دقيقة ولفظ الحكم الذي تلاه رئيس المحكمة سهيل عبد الصمد في حضور السكرتير الاول لدى السفارة اليابانية في بيروت تاموتوسو ساي، والسكرتير الثاني لدى السفارة جونيشي تاشيرو وموظفة لبنانية في السفارة تدعى ليلى حمود. وحضر وكيل عبود المحامي سليمان ووكلاء كوزو ورفاقه المحامون بشاره ابو سعد وحسين حيدر وبشرى الخليل وخليل ابو سعد. وبعد افهام الحكم صرح المحامي بشارة ابو سعد انه سيعمد الى نقض الحكم الصادر عن محكمة الجنايات ورأى ان الحكم توافق مع مرافعته امام المحكمة، الا انه انتقد العقوبة التي كانت "زايدة شوي". واضاف: "سنلجأ الى خفضها امام محكمة التمييز ونثبت ان اسباب هذه القضية سياسية".

وزار المحامي ابو سعد موكليه بعد الحكم في سجن روميه وقال: "لقد هيصوا فرحاً، وارادوا ان يعرفوا لماذا اعتبرت المحكمة ان افعالهم جنحة وليست جناية". واشار الى انهم سمعوا نتيجة الحكم عبر الراديو.

ويشار الى انه يتبقى من عقوبة المتهمين اليابانيين سنتان و٧ اشهر. وقد غرمت المحكمة ثلاثة منهم المرأة ياماموتو واداتشي وتوميرا ٦٠٠ الف ليرة بجنحة التقليد.

وهنا نص الحكم الذي جاء في ١٢ صفحة.

### نص الحكم

"باسم الشعب اللبناني.

ان محكمة الجنايات في بيروت المؤلفة من القضاة السادة الرئيس: سهيل عبد الصمد، والمستشارين: اسامة العجوز وجورج رزق،

لدى التدقيق والمذاكرة، تبين انه، بموجب قرار الاتهام الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٤/٨ وادعاء النيابة العامة المؤرخ في ١٩٩٧/٤/٢٩، اسند الى المتهمين:

ماساو كماهي اداتشي، والدته شيماء، من مواليد ١٩٣٩،

ماريكو تارو ياماموتو، والدتها ياسيو، من مواليد ١٩٤٠،

كازيو هيكوايتي توميرا، والدته موتومي، من مواليد ١٩٥٣،

كوزو ياسو اوكاموتو، والدته شيتوشي، من مواليد ١٩٤٨، يابانيو الجنسية، اوقفوا وجاهيا بتاريخ ١٩٩٧/٣/٨ ولا يزالون موقوفين، لاقدامهم بتواريخ لم يمر عليها الزمن على تقليد وتزوير، اختام الدولة اللبنانية وتقليد دمغة خاتمها ودمغة اختام بعض الدول الاجنبية، وعلى تزوير جوازات سفر واستعمال الجوازات المزورة، وعلى دخول لبنان خلسة والاقامة فيه بطريقة غير مشروعة، وعلى الادلاء باسماء مغايرة لاسمائهم في التحقيق الاولي،

الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٣٧ عقوبات فقرتاها، الاولى والثانية،

والجنح المنصوص عليها في المواد: ٤٦٣ و٤٠٥ عقوبات و٣٢ و٣٦/اجانب، كذلك اسند الى المتهمة: امية عبود عبود، والدتها ماري، من مواليد (١٩٦١، لبنانية، رقم سجلها ٣/القرعون، اوقفت وجاهيا في ١٩٩٧/٣/٧ ولا تزال موقوفة، لاقدامها بتاريخ لم يمر عليه الزمن على ممارسة مهنة الطب الصيني دون ان تكون طبيبة، الجناية المنصوص عليها في المادة ٢٤ من القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٦٥٨ تاريخ ١٩٧٩/١/١٧، المعدلة بالقانون رقم ٢٠٤ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢.

وفي المحاكمة العلنية احضر المتهمون ومثلوا مخفورين بلا قيد،

وحضر الاساتذة: بشارة ابي سعد وزاهرالخطيب ونجاح واكيم وكريم بقرادوني وحسن شمس الدين وخليل ابي سعد وانطوان نصرالله وبشرى الخليل وبيريت عواد، عن المتهمين اليابانيين. وحضر الاساتذة: هاني سليمان وحسين حيدر ومحمد مطر ومحمود بيضون وحسن المولى ونجاح واكيم عن المتهمة امية عبود.

كذلك حضرت الآنسة لينا محمصاني والسيدة لينا السعيدي اللتان عينتهما المحكمة مترجمتين لترجمة اقوال المتهمين اليابانيين ونقل وقائع المحاكمة اليهم باللغة الانكليزية، وحلفتا اليمين المنصوص عليها في المادة ٣١٦ جزائية،

وفي حضور ممثل النيابة العامة، النائب العام الاستئنافي السيد عبدالله البيطار.

#### اولا – في الوقائع

وردت معلومات الى المديرية العامة لامن الدولة مفادها ان اشخاصا من جنسيات اجنبية، تعاونهم اللبنانية امية عبود، يقومون بتزوير مستندات واختام عائدة لسمات دخول وسفارات لبنانية ويقيمون في مدينة بيروت،

وعلى اثر هذه المعلومات قامت دوريات مختلفة من امن الدولة بدهم منازل المشتبه بهم الاجانب بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٥،

فاوقفت المتهمين ماساو اداتشي وماريكو ياماموتو في شقة كائنة في بناية صعب، محلة المصيطبة، شارع بشير جنبلاط، وضبطت داخل تلك الشقة: جواز سفر سنغافوري مؤرخا في ١٩٩١/١/١٠ واخر صينيا مؤرخا في ١٩٩٤/٢/١٨ وعليهما الرسم الشمسي العائد للمتهم اداتشي، الاول باسم وونغ كيم سون والثاني باسم يو ونشانغ.

وجواز سفر اسبانيا مؤرخا في ١٩٩٢/٨/٦، عليه الرسم الشمسي العائد للمتهمة ياماموتو، وهو باسم ماريا امبارو وساريا تارلن غارسيا.

وتلك الجوازات مزورة وقد تضمنت سمات دخول الى لبنان بتواريخ مختلفة، وهي مختومة بخاتم مقلد منسوب الى الامن العام اللبناني.

وضبطت كذلك خاتما دائريا تتوسطه الارزة ويحمل اسم السفارة اللبنانية في اثينا، وخاتما آخر يحمل اسم السفارة اللبنانية في استوكهولم، وخاتم تأشيرة دخول الى لبنان يحمل اسم هذه السفارة، وخاتما يحمل اسم القنصل جميل شماس، ومحدلة من الكاوتشوك ومكبس اختام نافرة، ومحبرة اختام، واختام تواريخ مختلفة الاحجام، وعلبة في داخلها اختام حروف وارقام وزجاجات تحوي مواد لازالة الحبر، واغراضا اخرى مختلفة.

واوقفت المتهم هارو واكو داخل شقة في محلة رأس النبع وضبطت منه جواز سفر تايلانديا عليه رسمه الشمسي ومؤرخا في ١٩٩٦/٩/٢٠ وهو باسم نيفيث كاتوكوات ومزور.

واوقفت المتهمين كازيو توميرا وكوزو اوكاموتو داخل شقة في بناية المصري، محلة البربير، وعثرت مع الاول على جوازي سفر مزورين يحملان رسمه الشمسي، الاول مؤرخ في ١٩٩٤/٢/١٥ وهو صيني ومعطى اسم فانغ تايبو، والثاني برازيلي ومؤرخ في ١٩٩٣/٥/٢٠ ومعطى باسم دييغو فيسنت منديس،

وعثرت مع الثاني على جوازي سفر مزورين ملصق عليهما رسمه الشمسي، احدهما صيني ومؤرخ في ١٩٩٤/٣/١١ وهو باسم آن بيونغ، والاخر برازيلي ومؤرخ في ١٩٩٢/٦/٩ ومعطى باسم جوزيه دياز غوميز،

وبنتيجة التحقيقات الجارية مع هؤلاء المتهمين ادلى كل منهم عند البدء باستجوابهم لدى امن الدولة بهويته غير الحقيقية المدرجة في جواز السفر المزور المضبوط منه، ثم لم يلبثوا ان عادوا وادلوا بهوياتهم الحقيقية وافادوا بانهم ينتمون الى "الجيش الاحمر" الياباني، وقد استحصلوا على الجوازات المزورة لاخفاء هوياتهم وللتمكن من التنقل بواسطتها.

فاعترف ماساو اداتشي بالحصول على جوازي السفر السنغافوري والصيني من المنظمة التي ينتمي اليها، كما اعترف بالحصول على الاختام والتأشيرات المقلدة من تلك المنظمة. وافاد بان ادوات التزوير المضبوطة كانت تستعمل لتصحيح بعض الكلمات الصغيرة اوالحروف البسيطة الناتجة من استعمال تلك الاختام، واعترف بتزوير سمة الاقامة المدرجة، في الصفحة ٢٨ من جواز السفر السنغافوري المزور وبتزوير سمة الدخول المدرجة في الصفحة ٢٩ من هذا الجواز وبتقليد خاتم الامن العام الممهورة به السمتان المزورتان. واوضح انه صنع الخاتمين المقلدين واتلفهما بعد استعمالهما. كما اقر بتزوير سمة الدخول المدرجة في الصفحة ١١ من جواز السفر الصيني المزور بما في ذلك خاتم الامن العام المقترنة به وباستعمال هذا الخاتم المقلد على جواز السفر المزور العائد لرفيقته ماريكو ياماموتو.

واعترفت ماريكو ياماموتو بالحصول على جواز السفر الاسباني المزور وبتزوير سمة الاقامة المدرجة في الصفحة العاشرة منه وبمهرها بخاتم الامن العام المقلد، وذلك بالاشتراك مع ماساو اداتشي وبطرق فنية يدخل فيها التصوير والرسم، واقرت كذلك بمساعدة رفاقها في وضع سمات اقامة مزورة وسمات دخول مزورة على جوازات سفرهم ومن هؤلاء الرفاق: كوزو اوكاموتو وكازيو توميرا وهارو واكو.

وافاد كازيو توميرا بانه اشترى جوازي السفر المزورين في البرازيل واقدم على تزوير سمات الدخول الى لبنان والاقامة فيه، وبانه اقدم على تزوير سمات دخول واقامة لرفيقه كوزو اكاموتو، وبانه اتلف الاختام المقلدة بعد استعمالها.

وبدوره اعترف هارو واكو بالحصول على جواز السفر المضبوط منه بواسطة المنظمة التي ينتمي اليها وكان يحوي السمات والاختام.

وافاد كوزو اكاموتو بانه استعمل جواز سفر مزورا عام ١٩٧٢ مع رفيقين له في "الجيش الاحمر" وانتقل معهما من باريس الى فرانكفورت وميلانو وتل ابيب التي نفذوا فيها عملية كلفوا اياها واطلقوا النار من اسلحة "كلاشنيكوف" والقوا قنابل يدوية، ثم زود بعد عودته الى لبنان جوازات سفرمزورة كي يتمكن من التنقل بها.

وتم استجواب امية عبود فانكرت علاقتها بقضية تزوير جوازات السفر وافادت انها بعدما اتمت دراستها الثانوية عملت في التدريس في مدرسة كفرمشكي التكميلية، ثم عملت في بيع الزهور في محل امتلكته شراكة مع شقيقتها في جب جنين، وراحت بعد ذلك تعمل في بيع ادوات التجميل الى ان استهواها العمل في حقل الطب الصيني، وذلك في عيادة عائدة لابنة عمها فيروز عبود في القرعون بعدما كانت هذه الاخيرة قد خضعت لدورة تدريبية في اليابان واصطحبت معها الى عيادتها في القرعون طبيبا يابانيا ثم حضرت بعد ذلك الى تلك العيادة طبيبة من اليابان، وبانها اخذت تعمل في تلك العيادة ثم استحصلت على سمة دخول الى اليابان وسافرت اليها وتدربت فيها وعادت الى لبنان لتتابع العمل مع ابنة عمها المذكورة والتي كانت انشأت عيادة في بلدة جلالا بالقرب من شتورة.

وبعدها، استأجرت هي عيادة في شتورة واستأجرت عيادة في تعنايل وتابعت عملها فيها حتى نهاية ١٩٩٦، وقد اسست مع اولئك الاصدقاء الجمعية الآنفة الذكر بموجب علم وخبر من وزارة الداخلية برقم ١٤ تاريخ ١٩٩٦/١/٢٩.

واضافت انها كانت تتقاضى بدل معاينة من كل مريض يراوح من عشرين الفا الى ثلاثين الف ليرة لبنانية، وانها لم تكن تصف دواء للمريض بل ان مساعدة يابانية وردت اليها هي عبارة عن اعشاب كانت تستعين بها احيانا عند وخز المريض وتسأله هل لديه صورة شعاعية، وكانت تطلع على هذه الصورة اذا وجدت وتقوم بعد ذلك بوخزه بالابر.

#### الاعترافات

وفي المحاكمة، ادلى ماساو اداتشي انه لم يكن يستطيع الافصاح عن هويته الحقيقية لصدور مذكرة في حقه عن السلطات اليابانية لسبب سياسي، مما اضطره الى الادلاء باسم غير اسمه واستعمال جواز سفر غير حقيقي، وانه لا يعرف من اين استحصل على جوازي السفر المزورين، وهو لم يستعمل سوى احدهما وهو الجواز السنغافوري، كما انه لا يعرف من وضع الاختام والسمات على هذين الجوازين، واعترف بضبط ختمي السفارتين اللبنانيتين في اثينا واستوكهولم من منزله.

واعترفت ماريكو ياماموتو باستعمالها جواز السفر المزور وانكرت بقية ما اسند اليها، وافادت انها تسلمت هذا الجواز من اصدقائها خارج لبنان وامتنعت عن ذكر اسمائهم، ونفت ان يكون ماساو اداتشي قد زور لها الوقوعات المدرجة على احدى صفحات الجواز المذكور. كما نفت علمها بالاختام المزورة وبأدوات التزوير المضبوطة من شقة اداتشي التي تقيم معه فيها وادلت انها استحصلت على جواز السفر المزور لرفض حكومة بلادها منحها جواز سفر بسبب موقفها السياسي المتعارض معها.

واعترف كازيو توميرا بالحصول على جوازي السفر المزورين وباستعمال احدهما فقط وهو الجواز الصيني، وافاد بأنه حصل عليهما في الخارج من المنظمة التي ينتمي اليها، وانه ذكر في التحقيق الاولي هوية غير حقيقية هي المدونة في جواز السفر الصيني لكونه ملاحقا في اليابان بسبب انتمائه الى "الجيش الاحمر".

وأنكر ما اسند اليه لجهة تقليد الاختام الرسمية واستعمالها.

وبدوره، اعترف كوزو اوكاموتو بالحصول على جواز سفر صيني مزور وباستعماله مكررا لاقواله لدى قاضي التحقيق. وانكر تقليد الاختام الرسمية واستعمال الاختام المقلدة.

وافاد هارو واكو بانه استحصل على جواز السفر المزور الا انه لم يستعمله وانه ذكر هوية غير حقيقية في التحقيق الاولي، وهي المدونة في جواز السفر المزور بناء على طلب القائمين بذلك التحقيق.

وأيدت أمية عبود اقوالها المؤولة في التحقيقات الاولية والابتدائية. وقد استمعت المحكمة الى منظمي محاضر التحقيق الاولي بعد اليمين القانونية فأيدوا تلك المحاضر.

وتبين ان النائب العام طلب تجريم المتهمة أمية عبود بالجناية المسندة اليها لتوافر عناصرها القانونية وثبوتها بحقها، وادلى ان جرائم تقليد أختام الدولة وتزوير جوازات السفر وسمات الدخول وانتحال الهوية ودخول لبنان خلسة والاقامة فيه بصورة غير مشروعة ثابتة بحق المتهمين اليابانيين باعترافاتهم المؤولة في التحقيق وبضبط الاختام المقلدة وجوازات السفر المزورة.

واعتبر ان هذه الجرائم ليست سياسية لانها لم تقع على حقوق سياسية وليست مركبة ولا متلازمة مع جرائم سياسية بل مبنية على دافع دنيء تمحور حول خرق القوانين اللبنانية والاساءة الى علاقة الدولة بقية الدول، وهي لا تعود بالنفع على الشعب اللبناني ولا على اي شعب آخر.

وطلب تطبيق مواد قرار الاتهام بحق اولئك المتهمين وابرز مذكرة خطية احتوت مضمون مطالعته الشفهية.

#### الدفاع

وترافع وكلاء الدفاع،

فأدلى الاستاذ نجاح واكيم بوجود المتهمين اليابانيين في البقاع منذ عام ١٩٨٥. وقد تحدثت عن هذا الامر الصحف ووكالات الانباء العالمية، وان السلطات كانت على علم بوجودهم وان الدافع الى تلك الاقامة كان سياسيا بهدف تدريب المقاومة ضد اسرائيل. كما ان الدافع الى تقليد الاختام الرسمية وتزوير جوازات السفر هو سياسي هدف المتهمون منه الى التخفي لعدم الوقوع في قبضة العدو الاسرائيلي، وان النية الجرمية متنفية لديهم، وان هذا التزوير يتسم بالدفاع المشروع، وان الجريمة المسندة الى المتهمة أمية عبود غيرمتوافرة العناصر لعدم انطباق فعلها على العمل الطبي الذي اوجب القانون الحصول على رخصة لممارسته.

وخلص الى طلب اعلان براءة المتهمين جميعا.

وادلى الاستاذ صلاح بكري بانتفاء عناصر الجناية المسندة الى موكلته أمية عبود معتبرا ان عملها لا يشكل ممارسة للطب، لان المادة الاولى من قانون تنظيم مهنة الطب حددت الافعال التي تشكل تلك الممارسة على وجه حصري، وان وخز الابر لا يدخل ضمن تلك الحالات، وان ممارستها لعملها خال من توافر النية الجرمية فهي لم تكن تعلم ان ممارسة كهذه تستوجب الترخيص،

وابرز افادة صادرة عن المستشار القانوني لنقابة الاطباء بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ وافادة صادرة عن وزارة الصحة بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢ تتعلقان بشأن الوخز بالابر تليتا علنا وضمتا الى الملف.

وطلب اعلان عدم مسؤولية موكلته عما اسند اليها، وابرز مذكرة دفاعية.

وادلى الاستاذ بشارة ابو سعد ان عناصر الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٣٧ عقوبات غير متوفرة بحق موكليه، لأن الاختام المقلدة لا تدخل ضمن اطار خاتم الدولة بل عائدة لادارات عامة فيقع تقليدها تحت طائلة الجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٣٨ عقوبات، وادلى بالدافع السياسي لهذه الجنحة فطلب تطبيق المادتين ١٩٦ و١٩٨ عقوبات بحق موكليه لهذه الجهة.

ودفع بانتفاء اقدامهم على جنحة تزوير جوازات السفر لان هذه الجوازات سلمت اليهم وبعدم اقدامهم على استعمالها ولا على انتحال الهوية، وطلب تبرئتهم لهذه الجهة، وطلب استطرادا اعتبار الدافع الى هذه الجرائم سياسيا، وترك للمحكمة أمر تقدير توفر عناصر جنحتي المادتين ٣٢ و٣٦ اجانب، وطلب منحهم الاسباب المخففة في كل الاحوال نظرا لما قاموا به من اعمال تخدم الشعب اللبناني والقضية العربية ولان من بينهم كوزو اوكاموتو، كما طلب احتساب مدة توقيفهم منذ ١٩٩٧/٢/١٥.

وابرز مذكرة دفاعية ارفق بما صورة للمتهم اوكاموتو ومقتطفات من الديار والسفير وثلاث صور للمتهم المذكور بعد اطلاقه في العام ١٩٨٥ ونموذجا عن طبعة الاختام موضوع الدعوى.

وأيدت الاستاذة بشرى الخليل مرافعتي الاستاذين واكيم وابو سعد وطلبت اعلان براءة المتهمين اليابانيين مما اسند اليهم، واستطرادا، اعفاءهم من العقاب عملا بالمادتين ٢٢٧ و٢٢٩ عقوبات، كما طلبت اعتبار عناصر الجرائم المسندة الى المتهم كوزو اوكاموتو غير متوافرة بحقه لكونه مقيما في لبنان بعد حصول تبادل الاسرى مع العدو الاسرائيلي.

وابرزت مذكرة دفاعية ضمت الى الملف.

وتبنى الاستاذ حسين حيدر مرافعة الاستاذ ابو سعد مركزا على الدافع السياسي للجرائم المسندة الى المتهمين اليابانيين ومعتبرا ان هذا الدافع هو شريف على ما عرفته المادة ١٩٣ عقوبات، وادلى بأن تلك الجرائم هي في حال ثبوتها سياسية او ملازمة لجريمة سياسية مما يقتضي معه منحهم التخفيض القانوني للعقوبة.

وابرز مذكرة دفاعية ضمت الى الملف.

وتبنى الاستاذ حسن شمس الدين مرافعات زملائه عن المتهمين اليابانيين مؤكدا عدم توافر عناصر الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٣٧ عقوبات وعدم توافر عناصر الجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٠٥ منه، وطلب اعتبار بقية الجرائم المسندة اليهم، ومنها جنحة المادة ٤٣٨ عقوبات المنطبق عليها فعلهم بتقليد الاختام، مشمولة بالدافع السياسي واعتبارها بالتالي جرائم سياسية.

وأيد الاستاذ خليل ابي سعد مرافعة الاستاذ بشارة ابو سعد والمطالب التي خلصت اليها. وطلب الاستاذ محمود بيضون ابطال التعقبات بحق المتهمين اليابانيين للاسباب المدلى بها في مرافعات سائر وكلاء الدفاع عنهم.

وادلى الاستاذ هاني سليمان بعدم توفر عناصر المادة ٢٤ من قانون تنظيم مهنة الطب بحق المتهمة أمية عبود. وبأن الوخز بالابر لا يعتبر ممارسة لعمل طبي وبعدم جواز التوسع في التفسير في القضايا الجزائية الا لمصلحة المتهم، ولفت الى عدم ادعاء نقابة الاطباء بحق المتهمة في هذا الشأن والى ان موكلته لم تتخذ من ممارسة الوخز بالابر مهنة للارتزاق. وطلب بالنتيجة اعلان عدم مسؤوليتها.

واعطي المتهمون الكلام الاخير فطلبوا البراءة.

تأيدت هذه الوقائع:

١– بالتحقيقات الاولية والابتدائية.

٢– بالاختام وسائر الادوات وجوازات السفر المضبوطة.

٣– بضبط المحاكمة.

٤– بمجمل الاوراق.

#### ثانيا – في القانون

١– لجهة المتهمين اليابانيين.

أ – في جناية التقليد والاستعمال لاختام الدولة،

حيث انه اسند الى اولئك المتهمين اقدامهم على تقليد أختام الدولة اللبنانية وتقليد دمغة خاتم الدولة اللبنانية ودمغة اختام بعض الدول الاجنبية.

وحيث يتبين من الرجوع الى الاختام المضبوطة والمقلدة انها عبارة عن خاتم السفارة اللبنانية في اثينا وختم السفارة اللبنانية في استوكهولم وخاتم تأشيرة دخول الى لبنان يحمل اسم هذه السفارة الاخيرة.

وحيث انه يقتضي معرفة ما اذا كان تقليد هذه الاختام واستعمالها مقلدة يقع تحت طائلة المادة ٤٣٧ عقوبات التي اعتبرت هذين الفعلين جناية.

وحيث ان المادة المذكورة نصت على معاقبة من يقلد خاتم الدولة اللبنانية او خاتم دولة أجنبية او من يستعمل الخاتم المقلد وهو على بينة من الامر.

وحيث ان المقصود بخاتم الدولة وذلك الخاتم الذي يحتوي على رموز الدولة وتمهر به المستندات المهمة الصادرة عنها، ويستعمله اجمالا رئيس الدولة الذي يعتبر ممثلها ورمزها في آن واحد فيمهر به الاوراق الرسمية المتسمة بطابع الاهمية، كاقرار القوانين ودعوة مجلس النواب الى الانعقاد واصدار المرسوم بحله واصدار مراسيم العفو الخاص وتوقيع المعاهدات وهذا الخاتم يودع الغرفة الخاصة برئاسة الجمهورية.

وحيث ان تقليد الاختام موضوع هذه الدعوى لا يقع بالنظر لما تقدم بيانه تحت طائلة المادة ٤٣٧ عقوبات لعدم اعتبار تلك الاختام داخلة ضمن نطاق المفهوم القانوني لخاتم الدولة.

وحيث ان تلك الاختام عائدة لادارة رسمية فيكون تقليدها واستعمال الاختام المقلدة منطبقا على الجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٣٨ عقوبات المعدلة بالقانون رقم ٩٣/٢٣٩.

وحيث ثبت بالتحقيقات الجارية وباعتراف المتهمين ماساو اداتشي وماريكو ياماموتو وكازيو توميرا في التحقيق الاولي وبضبط الاختام المقلدة من المنزل الذي يقيم فيه المتهمان الاولان، اقدام هؤلاء المتهمين على تقليد اختام رسمية عائدة لادارات رسمية وعلى استعمال الاختام المقلدة،

وحيث ان فعل كل من هؤلاء المتهمين جنحة منطبقة على المادة ٤٣٨ عقوبات الآنفة الذكر.

وحيث انه لم تتوافر الادلة بحق المتهمين كوزو اوكاموتو وهاروو واكو لجهة تقليد الاختام الرسمية واستعمالها، ويقتضي تبرئتهما لهذه الجهة.

ب – في سائر الجنح المسندة الى اولئك المتهمين.

حيث ثبت بالوقائع المتقدمة والتي اقتنعت المحكمة بما اقدام كل من المتهمين اليابانيين على الحصول على جواز سفر اجنبي مزور ومحتو على سمات دخول واقامة مزورة ايضا، وعلى استعمال الجواز المزور.

وحيث ان فعل كل منهم لجهة الحصول على جواز السفر المزور يعد تدخلا في التزوير وهو بالتالي جنحة منطبقة على المادة ٤٦٣ عقوبات المعدلة بالقانون رقم ٩٥/٤٨٧ معطوفة على المادة ٢١٩ منه. كما ان فعل كل منهم لجهة استعمال جواز السفر المزور مع العلم بأمره جنحة منطبقة على المادة المذكورة معطوفة على المادة ٤٥٤ عقوبات.

وحيث انه من الثابت كذلك اقدام المتهمين الآنفي الذكر على دخول لبنان بواسطة جوازات سفر مزورة تتضمن سمات دخول مزورة، وان فعل كل منهم لهذه الجهة جنحة منطبقة على المادة ٣٢ من قانون الاجانب معطوفة على القانون رقم ٩١/٨٩ لجهة تحديد الغرامة المنصوص عليها في هذه المادة،

وحيث ان هذه الجنحة تستغرق جنحة الاقامة غير المشروعة في لبنان المسندة اليهم والمنصوص عليها في المادة ٣٦ من قانون الاجانب وتحول دون ادانتهم بها،

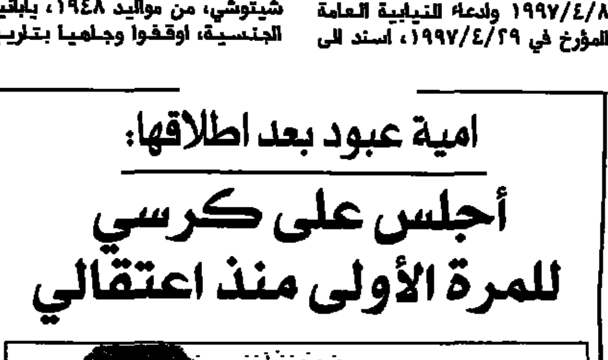
وحيث ان من الثابت ايضا بالوقائع المار بيانها اقدام كل من هؤلاء المتهمين على ذكر اسم غير اسمه لدى بدء التحقيق في هذه القضية امام الضابطة العدلية، وان فعل كل منهم لهذه الجهة جنحة منطبقة على المادة ٤٠٥ عقوبات، وحيث ان جهة الدفاع ادلت بالدافع السياسي الذي حدا المتهمين الى اقتراف الجرائم المسندة اليهم.

وحيث ان قانون العقوبات عرّف في المادة ١٩٦ الجرائم السياسية بانها الجرائم المقصودة التي اقدم عليها الفاعل بدافع سياسي، وهي كذلك الجرائم الواقعة على الحقوق السياسية العامة والفردية ما لم يكن الفاعل قد انقاد لدافع دنيء.

كما اعتبر في المادة ١٩٧ سياسية الجرائم المركبة او الملازمة لجرائم سياسية ما لم تكن من اشد الجنايات خطورة من حيث الاخلاق والحق العام.

– التتمة في الصفحة ٩ –

## امية عبود بعد اطلاقها:
# أجلس على كرسي للمرة الأولى منذ اعتقالي


مع الرئيس بن بلّة. (علي حسن)

في الثانية الا ربعاً وصلت امية عبود برفقة المحاميين هاني سليمان وسامي عبود الى فندق "ماريوت".

بدت متعبة عند دخولها واعتذرت مراراً عن عدم التحدث الى الصحافيين، مكتفية بالقول: "انني مسرورة، وكنت اتوقع حكم البراءة، ولكن ليس رفع المحاكمة".

ثم توجهت الى جناح الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة في الطبقة الثالثة، حيث صادفت كريمته مهدية على الباب.

بن بلة الذي كان يستعد لمغادرة الفندق تلبية لدعوة الرئيس رفيق الحريري الى الغداء، هنأ عبود بسلامتها، واعتبر "ان اطلاقها مبادرة جيدة في هذه الظروف الصعبة التي نعيشها، والحمد لله ان الامر انتهى الى هنا".

عبود اعتبرت ان فرحتها مزدوجة باطلاقها، وبلقاء بن بلة. اثر اللقاء قالت: زرت الرئيس الجزائري كونه شيخ المناضلين العرب الذين يعانون تسلط الاجهزة وضعف الحكام والحكومات وتقصيرهم في الحفاظ على حقوق الانسان اللبناني وحماية الحريات العامة وتطبيق القوانين".

من جهته اعتبر المحامي سليمان انه بمقدار سروره باطلاق امية عبود، فهو يأسف "للثمن الباهظ الذي دفعته هذه الفتاة البريئة". ودعا الى اعادة النظر في اصول الملاحقات الجزائية لانه "ليس من العدل ان يوقف متهم ستة اشهر ثم يخرج بريئاً ولا جرم عليه".

ومن "ماريوت" انتقلت عبود برفقة المحاميين سامي عبود وهاني سليمان الى منزل الاخير في المصيطبة حيث تناولت طعام الغداء، وكانت لها دردشة "حذرة" مع الصحافيين تطرقت فيها الى ظروف اعتقالها.

"انها المرة الاولى اجلس على كرسي منذ توقيفي"، قالت عبود ما ان وصلت الى منزل سليمان.

فبعد خمسة اشهر ونصف الشهر على اعتقالها استعادت لحظات التوقيف الاولى وروتها للصحافيين: "دهموا بيتي ليلاً بعدما طوّقته القوى الامنية، واقتادوني الى مركز امن الدولة في زحلة بعدما فتشوا جمعية الصحة والانسان التي اشغل منصب امينة السر فيها. وبدوا كأنهم يبحثون عن متفجرات واجهزة تزوير".

وتابعت: "بعد يومين من توقيفي، نقلوني الى مركز امن الدولة في بيروت وبدأوا استجوابي".

ولفتت الى ان "تهماً كبيرة" وجهت اليها في البداية "ومنها انني عضو في الجيش الاحمر الياباني. ولما انكرت قالوا: جنيت على نفسك".

وبعد اسبوع من سجني، نزل العميد علي مكي الى زنزانتي، وقال انهم سيطلقونني شرط الا اروي ظروف توقيفي والا اعلن انني التقيت يابانيين. ولكنهم لم يطلقوا سراحي بل لفقوا لي تهمة ممارسة الطب الصيني".

### زنزانة تقاس بالشبر

وعن ظروف توقيفها قالت "امضيت ١٧ يوماً في زنزانة في الرملة البيضاء لم يتجاوز طولها خمسة اشبار وعرضها اربعة اشبار ونصف شبر، ولم تكن تتسع الفراش نفسه. ثم نقلت الى سجن بربر الخازن في فردان حيث تحسنت الظروف بعض الشيء، ولكنه يبقى سجناً".

وتوجهت عبود بعد ذلك الى منزل النائب نجاح واكيم، فشكرته للجهود التي بذلها لاطلاقها، ومن هناك الى مكتب المحامي محمد مطر للغاية عينها. وعصراً زارت "النهار" برفقة ابن عمها المحامي عبود، فشكرت للمؤسسة متابعتها القضية.

ومما قالت: "قرأت عن السجون كثيراً وسمعت عنها اكثر، لكنني لم اكن اتوقعها بهذا الشكل. صحيح ان تجربتي كانت قاسية جداً، غير انني لم اشعر يوماً انني سأنهار اذ كان في داخلي تحدٍّ كبير تدعمه ثقتي ببراءتي.

في السجن لا شيء مسموحاً، فالنزهة ممنوعة بحجة ان لا مكان للتنزه، الصحف محجوبة. فاكثر ما اشتقت اليه في اعتقالي ملحق "النهار" الادبي. اما التلفزيون فمسموح ولكن من دون اخبار".

اما وقد اطلقت، فان عبود تصرّ على ممارسة الطب الصيني مجدداً، "فهو اكتسب "شهرة" واسعة بعد التهمة التي وجهت الي بجرم مزاولة المهنة في شكل غير مشروع".

وشددت على انها لا تتعاطى السياسة ولا الاعمال الحزبية "غير انني من بيت وطني".

وسألت: "هل تعتقلونني كلما اوقف ولدد ممن كنت اطببهم"؟

وختمت: "ظلمت خمسة اشهر من غير ان اعرف كيف ولماذا"؟

موناليزا فريحة

# الرابطة المارونية تشيد برفع الحظر وتعتبر الاهتمام بجزين شأناً وطنياً

اكد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ان تعاطيه قضية جزين ينطلق من اهتمامه بالشأن الوطني "بعيدا عن اي اعتبار مذهبي او طائفي"، معتبرا ان خصوصية هذه المنطقة هي في انها "تختصر صورة الوطن من حيث وحدة العيش بين العائلات الروحية اللبنانية. واعرب عن قلقه لعدم اقدام الحكومة على ملء منصبي قيادة الدرك والشرطة القضائية الشاغرين.

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي في مقره في بيروت واستقبل في مستهله رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر الذي هنأ رئيس المجلس التنفيذي للرابطة بيار حلو واعضاءه، واشاد بالجو الذي ساد عملية الانتخاب" حيث اثبت الموارنة مرة جديدة حرصهم على النظام الديموقراطي وعلى الاختيار الحر". وفي بيان له، "ان المجلس عرض التطورات الداخلية واطلع على ما توصلت اليه الجهود لوضع حد للخطر الداهم الذي يتهدد ابناء منطقة جزين سواء في امنهم ام في دور الدولة لحمايتهما وضمان هذا الامر، كونها منطقة لبنانية وسكانها اللبنانيون صمدوا فيها رغم كل ما تهددهم من خطر".

واكد المجلس تبنيه البيان الصادر عن فاعليات جزين في "لقاء مار روكز من اجل جزين" في ١٩٩٧/٧/٣٠ واعتبر "ان ابقاء مناصب قيادة الدرك والشرطة القضائية ورئاسة هيئة التفتيش المركزي شاغرة من شأنه ان يثير المخاوف لدى فريق كبير من اللبنانيين وتعطل العمل الاداري والامني ولاسيما ان عدم اتخاذ قرار بملء المركزين الشاغرين "بحجة انتظار البحث بمشروع تعديل قانون قوى الامن الداخلي" امر غير مقنع وغير مبرر على الاطلاق. واننا ندعو الى ملء المراكز الشاغرة اولاً" وبعد ذلك لكل حادث حديث".

واضاف البيان: "ان الرابطة المارونية اذ تشيد بالقرار الاميركي الجديد لا يسعها سوى الاعراب عن ارتياحها الى الدور الرسمي والدور التي قامت به الجالية اللبنانية وفاعلياتها، وخصوصا مجموعة "تاسك فورس فور ليبانون" (فريق العمل من اجل لبنان) في الولايات المتحدة سواء مع الادارة الاميركية او مع لجان مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين بغية الوصول الى القرار الاخير بالغاء اجراءات الحظر عن لبنان.

وفي مناسبة العيد السنوي للجيش لا بد للرابطة من توجيه التهنئة الى الوطن والى اللبنانيين جميعا بهذه المناسبة، وتخص بالتهنئة مؤسسة الجيش، قيادة وضباطا وجنودا، متمنية ان تبقى هذه المؤسسة الوطنية القدوة بالنسبة الى جميع مؤسسات الدولة، ولن يصونها المسؤولون والسياسيون، لا بل لن تصون ذاتها من اي استغلال لتبقى الدرع الواقية للوطن والشعب وتكون مستعدة للامساك بزمام مسؤولية الامن على التراب الوطني بكامله والمحافظة على السيادة الوطنية الكاملة".

## قداس في جزين في ذكرى استشهاد تلاميذ مار مارون

جزين – "النهار":

في ذكرى تلاميذ مار مارون الشهداء، ترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري قداسا احتفاليا امس في كنيسة مار مارون في جزين، يعاونه الاب حنا ضاهر سليم ولفيف من الكهنة.

بعد الانجيل، القى المطران الخوري عظة تناول فيها معنى الشهادة التي قدمها تلامذة مار مارون من اجل الحرية والسلام. ودعا ابناء المنطقة الى "التشبث بالارض والبقاء في هذه البقعة العزيزة على قلوبنا جميعا. وان نضحي من اجلها بأعز ما لدينا لانها ارث الآباء والاجداد، وستكون في المستقبل لاولادنا من بعدنا".

## ◄ لا تبرئة ولا عقوبة قاسية

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

### انانية لا سياسية

وحيث ان العبرة في تحديد الدافع السياسي للجريمة تكمن في سموه عن الانانية الفردية، وحيث يتبين في الدعوى الحاضرة ان المتهمين ينتمون الى "الجيش الاحمر" الياباني ويدينون بافكار وعقائد سياسية مناهضة لسياسة دولتهم، وهم مطلوبون وملاحقون لدى هذه الدولة، وقد دخلوا لبنان بجوازات سفر مزورة واقدم بعضهم على تقليد اختام ادارات عامة لبنانية واستعمالها تغطية لتزويرهم واقامتهم في لبنان.

وحيث ان المحكمة ترى ان الدافع الى اقتراف تلك الجرائم في لبنان قد استهدف مصلحة شخصية، وبالتالي انانية، تمثلت في تمكين مقترفيها من الاقامة في لبنان، وذلك بصرف النظر عن معتقدهم السياسي ومع تقدير المحكمة للعمل البطولي الذي اتاه احدهم كوزو اكاموتو ضد العدو الاسرائيلي والذي ذكره وكلاء الدفاع،

وحيث ان تلك الجرائم لا تكون بالتالي سياسية مما يفضي الى وجوب رد هذا السبب،

وحيث ان حالة الضرورة المدلى بها من الدفاع والمنصوص عليها في المادة ٢٢٧ عقوبات غير متوفرة كذلك لدى اولئك المتهمين، لانه كان بامكانهم طلب اللجوء السياسي الى لبنان بدل استعمال جوازات سفر مزورة في الدخول اليه والاقامة فيه،

٢– لجهة المتهمة امية عبود،

حيث انه اسند الى هذه المتهمة اقدامها على ممارسة الطب الصيني بدون ان تكون طبيبة،

وحيث يتبين من الوقائع ان عمل المتهمة قد اقتصر على وخز الاشخاص الذين كانوا يقصدونها بالابر الصينية وعلى الاستعانة احيانا بالاعشاب في عملية الوخز التي لم تتعدّ سنتيمترات قليلة تحت الجلد.

وحيث انه بمقتضى المادة الاولى من القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٦٥٨ تاريخ ١٩٧٩/١/١٧ المتعلق بتنظيم مهنة الطب، والمعدل بالقانون رقم ٢٠٤ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢، يعتبر ممارسة "للطب احد الاعمال الآتية:

– الفحص والتشخيص او الانذار.
– وصف او اعطاء علاج شاف او واق او مسكن مهما كان نوعه تركيبا او مستحضرا.
– عمل، او مباشرة عمل، طبي او جراحي او نفسي في الانسان،
– اخذ مواد من جسم الانسان بطريقة البزل او بغيرها لأجل الفحص باستثناء اخذ الدم للتحاليل الحياتية.
– استعمال ابحاث المختبرات بقصد التشخيص او الانذار.
– استعمال الاشعة الكهربائية او المجهولة او المحرقة او المواد المشعة بقصد التشخيص او العلاج.
– اعطاء شهادة او تقرير طبي يتعلق بصحة الانسان او بتعطيله عن العمل.
– اعمال نقل الدم.

وحيث انه يقتضي وصف عمل المتهمة في ضوء تلك المادة التي عددت الاعمال المعتبرة ممارسة للطب بصورة حصرية.

وحيث ان عمل المتهمة المبين اعلاه لا ينطبق على اي من الاعمال المحددة في المادة الآنفة الذكر، ولا يعتبر بالتالي ممارسة للطب في ضوء النصوص الوضعية الراهنة.

وحيث ان عناصر الجناية المسندة اليها تكون تبعا لما تقدم غير متوافرة

وحيث ان النصوص القانونية المتعلقة بتنظيم وزارة الصحة لا تتضمن اية مواد متعلقة بتنظيم عمل الوخز بالابر الصينية، فلا تكون ممارسة هذا العمل خاضعة لترخيص،

وحيث انه يقتضي تأسيسا على ما تقدم اعلان عدم مسؤولية المتهمة لعدم وقوع فعلها تحت طائلة نص جزائي معاقب عليه.

### الحكم

لذلك، سندا للمواد: ٣٢٢ و٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٥ من الاصول الجزائية، تحكم بالاجماع:

اولا – باعتبار فعل تقليد الاختام المقلدة جنحة منطبقة على المادة ٤٣٨ عقوبات المعدلة بالقانون رقم ٩٣/٢٣٩.

وبادانة: ماساو كماهي اداتشي وماريكو تارو ياماموتو وكازيو ميكوايتي توميرا بتلك الجنحة وبحبس كل منهم ثلاث سنوات وبتغريمه ٦٠٠ الف ليرة.

وباعلان براءة كوزو ياسو أكاموتو ومارو ميشيو واكو لهذه الجهة لعدم توفر الادلة.

ثانيا – بادانة ماساو اداتشي وماريكو ياما موتو وكازيو توميرا وكوزو اكاموتو وماروو واكو بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٦٣ عقوبات المعدلة بالقانون رقم ٩٥/٤٨٧ معطوفة على المادة ٢١٩ عقوبات، وبحبس كل منهم مدة ثلاث سنوات وبتخفيضها الى سنتين التدخل.

وبادانتهم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٦٢ عقوبات المعدلة معطوفة على المادة ٤٥٤ عقوبات، وبحبس كل منهم ثلاث سنوات،

وبادانتهم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٢ من قانون الاجانب وبحبس كل منهم ثلاثة اشهر وبتغريمه ٢٠٠ الف ليرة عملا بالقانون رقم ٩١/٨٩.

وبادانتهم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٠٥ عقوبات وبحبس كل منهم شهرا وبتغريمه ٥٠ الف ليرة.

وبادغام هذه العقوبات، فتنفذ بحق ماساو اداتشي وماريكو ياماموتو وكازيو توميرا الحبس مدة ثلاث سنوات والغرامة ٦٠٠ الف ليرة فقط على ان يحبس كل منهم يوما واحدا عن كل عشرة آلاف ليرة عن عدم الدفع، وعلى ان تحسب لهم مدة توقيفهم الاحتياطي، وتنفذ بحق كوزو اكاموتو وماروو واكو الحبس ثلاث سنوات وحدها، على ان تحسب لهما مدة توقيفهما الاحتياطي، وذلك عملا بالمادة ٢٠٥ عقوبات".

ويطرد المحكوم عليهم من الاراضي اللبنانية فور تنفيذ عقوبتهم عملا بالمادة ٣٢ من قانون الاجانب،

ثالثا – بابطال التعقبات بحقهم لجهة الجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٦ من قانون الاجانب لعدم توافر عناصرها القانونية.

رابعا – بتضمينهم بالاشتراك الرسوم والنفقات القضائية وباتلاف جوازات السفر المزورة والاختام المقلدة وسائر الادوات المضبوطة،

خامسا – باعلان عدم مسؤولية امية عبود عبود عما اسند اليها في هذه القضية وباطلاقها فورا ما لم تكن موقوفة بداع آخر. وبرد بقية المطالب الزائدة او المخالفة.

حكما وجاهيا صدر وأفهم علنا بحضور النائب العام الاستئنافي بتاريخ الحادي والثلاثين من تموز ١٩٩٧".

# قصف اسرائيلي ومهاجمة دوريات "الجنوبي" وتضرّر منزل ومساحات من التبغ في برعشيت

تضرر منزل واتلفت مساحات من شتول التبغ في برعشيت (بنت جبيل)، في اعتداءات اسرائيلية بالقصف المدفعي امس، اثر هجوم شنته المقاومة على دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي".

نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان موقع علمان – القصير تعرض في السابعة والثلث صباحا لقصف مدفعي وصاروخي من تلال مجاورة، ردت على مصدره المدفعية المشتركة.

وفي السابعة والدقيقة ٤٥ تعرضت دورية لـ"الجنوبي" على طريق موقع بيت يلحون لصاروخ "ساغر". وردت المدفعية على مصدره.

وتوفي عنصر من "الجنوبي" متأثرا بجروح اصيب بها الاحد الماضي في هجوم على موقع برعشيت.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان رجال المقاومة هاجموا في السابعة والنصف صباحا دورية على طريق كونين – برعشيت باسلحة رشاشة وصاروخية. وردت حامية موقع برعشيت بقصف اطراف البلدة مما ادى الى اصابة منزل محمد شهاب الذي نجا افراد عائلته. كذلك سقط زهاء عشر قذائف على جبل الزعتر ما بين برعشيت وعيتا الجبل. وادت الاعتداءات الى اتلاف مساحات من الاراضي المزروعة تبغا واحتراق مساحات اخرى.

وافاد تقرير امني ان قذيفتين مدفعيتين سقطتا الاربعاء الماضي في خراج بلدة جون (الشوف) من مواقع ميليشيا لحد، ولم يؤد انفجارهما الى اية اصابات او اضرار.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد الشيخ ابرهيم مراد" "ابو خليل" كمنت في السابعة والدقيقة الـ٥٥ صباح (امس) لدورية مشاة لحدية على طريق كونين – بيت يلحون، ولدى وصولها الى نقطة المكمن امطرها المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والصاروخية محققين اصابات مباشرة في صفوفها. وكانت المقاومة الاسلامية قد رصدت في السابعة والثلث تحركات لقوة صهيونية في موقع مثلث القصير وتلة علمان، استهدفتها مجموعة الشهيد عبدالله رمال في وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة واوقعت فيها اصابات مؤكدة".

# مجموعة المراقبة كرّرت دعوة الاطراف الى التزام "التفاهم" وتحييد المدنيين

كررت مجموعة المراقبة دعوتها السلطات المسؤولة الى التزام "تفاهم نيسان" بدقة، و"اتخاذ احتياطات اضافية للتأكد من الا تكون المناطق المأهولة عرضة لهجمات مقصودة او غير مقصودة والا تستعمل نقاط انطلاق لها".

اصدرت المجموعة فجر امس البيان الآتي:

"عقدت مجموعة المراقبة اجتماعا في ٣٠-١٩٩٧/٧/٣١ في مركز قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان، للنظر في ثلاث شكاوى اسرائيلية قدمت في ١٩٩٧/٧/٢٧ وشكوى لبنانية قدمت في ١٩٩٧/٧/٢٨.

في ما يتعلق بالشكويين الاسرائيليتين المتعلقتين بحادثي كوكبا في ١٩٩٧/٧/٢٦ والريحان في ١٩٩٧/٧/٢٧، قبلت المجموعة ان صاروخ "كاتيوشا" واحدا على الاقل اطلقته مجموعة مسلحة لبنانية سقط قريبا من قرية كوكبا، وان قذائف هاون سقطت في قرية الريحان متسببة اصابات لامرأة. في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية حول حادث النبطية التحتا في ١٩٩٧/٧/٢٧ افاد الوفد الاسرائيلي ان مجموعة مسلحة لبنانية قامت بهجوم من الجزء الشرقي من النبطية واعلنت مسؤوليتها عنه.

وافاد الوفد اللبناني ان الشكاوى الاسرائيلية تتناول حوادث محدودة النتائج والخطورة، وان لبنان تفادى في الماضي تقديم شكاوى تتعلق بحوادث مشابهة، وذلك حفاظا على صدقية المجموعة. كما افاد ان اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" كان جزءا من هجوم على موقع عسكري، وانه ليس لديه تأكيد عن قيام اي مجموعة لبنانية باطلاق نار على الريحان او من النبطية.

في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية حول حادث حبوش في ١٩٩٧/٧/٢٨، قبلت المجموعة ان ثلاث قذائف هاون اطلقتها القوات الاسرائيلية او المتعاونة معها، سقطت في قرية حبوش اللبنانية متسببة باضرار في ممتلكات مدنية.

قال الوفد الاسرائيلي ان الحادث هو نتيجة رد دفاعي ضد هجوم شنته مجموعة مسلحة لبنانية من منطقة حبوش، واكد حقه في التقدم بشكاوى وفقا لما يراه مناسبا في اطار التفاهم.

ودعت مجموعة المراقبة السلطات المسؤولة الى التزام تفاهم نيسان ١٩٩٦ بدقة، وذكرتها بأن المقاتلين مسؤولون عن طريقة اطلاق نيرانهم، وان من واجبهم ان يضعوا نصب اعينهم نتائج اعمالهم.

ودعت المجموعة السلطات المعنية الى اتخاذ احتياطات اضافية للتأكد من الا تكون المناطق المأهولة عرضة لهجمات مقصودة او غير مقصودة والا تستعمل نقاط انطلاق لها".

## بري يفتتح الاثنين مؤتمر القانون والتحكيم

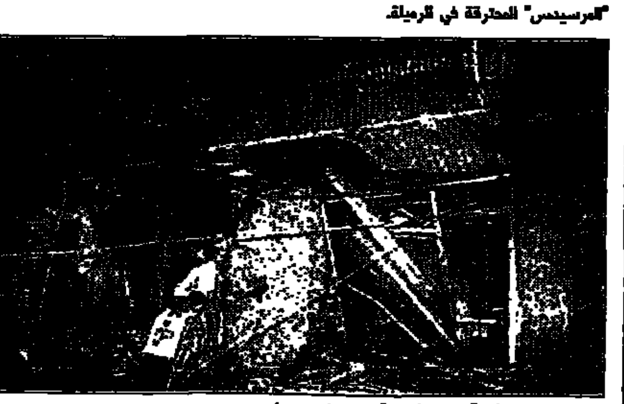
يفتتح رئيس مجلس النواب نبيه بري العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل مؤتمر القانون والتحكيم الذي يعقد في جامعة الحكمة وتنظمه الجمعية اللبنانية للتحكيم والهيئة العربية للتحكيم ومركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي والامم المتحدة والهيئة الاميركية للتحكيم.

وبدأ المشاركون في المؤتمر بالوصول الى بيروت وفي مقدمهم الرئيسة السابقة لمجلس القضاء الاعلى في فرنسا سيمون روزيس ونقيب المحامين في المغرب عبدالحميد القاسمي وممثل المملكة العربية السعودية في محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية الدكتور صالح الطيار.

# احتراق سيارة بسائقها في الرميلة وتفجير محلات في صيدا تبيع مشروبات



"المرسيدس" المحترقة في الرميلة.



اضرار المتفجرة في "سوبر ماركت" بوجي في صيدا.

صيدا – "النهار":

قتل حسن عبد اللطيف فواز احتراقا اثر انقلاب سيارته فجرا على طريق الرميلة (ساحل الشوف).

واظهرت التحقيقات ان فواز (٤٦ عاما) من الغسانية (الزهراني) كان متوجها الى بيروت في الرابعة فجرا في سيارته المرسيدس – ٥٠٠ التي تحمل لوحة رقمها ٧٤١٣، عندما فاجأه كلب وسط الطريق فصدمه وانقلبت السيارة مرتين واحترقت بسائقها. وعملت عناصر الدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني على اخماد الحريق الذي اتى على السيارة وسحبت الجثة المتفحمة.

### متفجرة صيدا

في مجال آخر، تبين ان المتفجرة التي استهدفت "سوبر ماركت" علي البوجي قرب "ساحة القدس" في صيدا منتصف ليل الاربعاء – الخميس واشارت اليها "النهار" امس، اوقعت اضرارا جسيمة فيه وفي ملحمة مجاورة لاحمد بركات و٥ سيارات ومنازل مجاورة. وعلم ان البوجي كان تلقى تحذيرات لكي يمتنع عن بيع المشروبات الروحية ولوحظ ان تفجير المحال التي تبيع مشروبات في صيدا ازداد في المدة الاخيرة.

## مجلس القضاء ومباراة المعهد

عقد مجلس القضاء الاعلى جلسة امس برئاسة القاضي منير حنين وحضور الاعضاء وبحث شؤونا قضائية ووافق على اقتراح وزير العدل اجراء مباراة دخول معهد الدروس القضائية وتعيين ثلاثين قاضيا، على ان تحدد وزارة العدل المواعيد والاجراءات لاحقا.

# مطرودون من الدرك بعد الانقلاب القومي طالبوا باعادة الاعتبار وتعويضهم

عبد الصمد والنقيب البعلبكي. (وسام موسى)

طالبت مجموعة من عناصر قوى الامن الداخلي طردت من السلك عقب الحركة الانقلابية للحزب السوري القومي الاجتماعي في رأس السنة ١٩٦٢ بتهمة الانتساب الى الحزب الذي حل يومها، برد الاعتبار اليها واعطائها حقوقها المادية والمعنوية وذلك انفاذا لحكم صادر سابقا عن مجلس شورى الدولة، ولقرارات صدرت عن وزراء داخلية متعاقبين.

وجاء طلبهم هذا في مؤتمر صحافي امس في نقابة الصحافة حضره النائب مروان فارس ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والنائبان السابقان انطون خليل وزهير العبيدي ومسؤولون من الحزب السوري القومي الاجتماعي.

استهلالا القى النقيب البعلبكي كلمة لفت الى ان "هؤلاء خدموا المؤسسة الامنية الوطنية فترة طويلة، ونذروا لها شبابهم". واكد "ضرورة انصافهم بموجب القانون والحكم القضائي المبرم الذي صدر عن مجلس شورى الدولة.

ثم تلا السيد نديم عبدالصمد باسم المطرودين بيانا عرض فيه مراحل قضيتهم، فقال: "ان المجلس التأديبي لقوى الامن اصدر قرارا بطردنا من سلك قوى الامن لاعتبارات سياسية وليس لأي سبب اخر، وقد جاء قرار المدير العام لقوى الامن مؤيدا لقرار المجلس التأديبي. فاعتبر مجلس شورى الدولة بقراره رقم ١١٤٧ الصادر في ٢٧ حزيران ١٩٦٧ ان هذين القرارين باطلان في الشكل والمضمون لانهما مشوبان بتجاوز حد السلطة ومخالفات قانونية عدة، فصدر هذا الحكم عن اعلى سلطة قضائية ادارية في الدولة وابطل هذه القرارات وقضى باعادتنا الى الخدمة وكأن الامر لم يكن. ومنذ ذلك التاريخ نطالب الدولة باعطائنا حقوقنا المسلوبة مع العلم ان الدولة نفذت احكاما عدة في هذا الشأن، ومنها على سبيل المثال لا الحصر المفوض فريد حسن الذي صدر مرسوم جمهوري يحمل الرقم ٦٦١٨ تاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٣ باعادته الى الخدمة وصرفه عند بلوغه السن التقاعدي عام ١٩٧٣ ومرسوم لاخر يحمل الرقم ٣٠٦٨ تاريخ ٥ كانون الثاني ١٩٩٣ للنقيب شوقي خيرالله الذي كان قد حكم عليه بالاعدام وتجريده من حقوقه المدنية والعسكرية، وقد اعيد اليه اعتباره واحيل على التقاعد لبلوغه السن القانونية. كذلك اعادت جميع الذين فروا من الخدمة عام ١٩٥٨ والتحقوا بالثورة وحاربوا الدولة الى مراكزهم معززين مكرمين، ومن ثم جاءت الحوادث اللبنانية عام ١٩٧٥ بجميع شوائبها واوساخها وما خلفته (...)، فكان قرار الدولة بعد وقف الحرب مكافأة لمن قاموا بهذه الاعمال، بخاصة عناصر الميليشيات في جميع الاحزاب والتنظيمات والمذاهب، بالحاقهم بوظائف الدولة المدنية والعسكرية وعلى اعلى المستويات".

ولفت الى ان المطرودين دأبوا على المطالبة بتنفيذ هذه الاحكام ولكن ذلك لم يحصل رغم ان وزراء الداخلية المتعاقبين "اصدروا قرارات عدة لتنفيذ هذه الاحكام، الا انها لم تنفذ لغاية في نفس يعقوب اياه.

وسأل: "هل يوجد صيف وشتاء تحت سقف واحد في هذه الدولة؟ علما ان غالبية هذه العناصر قد احيلت على التقاعد لبلوغها ١٥ سنة خدمة عند طردها. ولم يبق سوى عدد قليل وقليل جدا لا يتجاوز العشرين عنصرا لم تنفذ احكامهم. وادعت الدولة انها غير قادرة على تحمل اعباء التنفيذ لهذه القرارات من الوجهة المالية. وهنا يحق لنا ان نصحح هذه المعلومات الخاطئة والتي لا تستند الى اي اساس قانوني او موضوعي، كوننا عندما صرفنا من الخدمة عام ١٩٦٢ كنا نتقاضى راتبا شهريا لا يتعدى الـ٣٠٠ ليرة لبنانية وحتى عام ١٩٨٥ عند بلوغنا السن القانونية كانت الرواتب في حدود مئات الليرات ليس الا، فجميع ما يترتب لنا من رواتب حتى بلوغنا سن التقاعد لا يتعدى المليون ليرة للعنصر، اي ما يوازي راتب شهر واحد في هذه الايام او اقل، علما ان المليون في تلك الايام كانت تساوي ٤٠٠ الف دولار اميركي، اما اليوم فتساوي ٦٠٠ دولار لا غير.

ان عدم تنفيذ هذه الاحكام لا يحرمنا حقوقنا هذه فحسب، بل يحرم عائلاتنا ايضا حقنا في راتب التقاعد وفي الرعاية الصحية في هذه الايام الصعبة وفي سنوات شيخوختنا المقبلة".

وردا على سؤال لـ"النهار" عن التأخر في عرض قضيتهم، قال عبدالصمد ان العناصر عرضوا قضيتهم على المراجع المسؤولة، وانتظروا منهم وعودا "ما زالت حبرا على ورق"، واكد انهم مستمرون في المعالجة، وان نواب الحزب القومي السوري راجعوا اكثر من مرة في هذه القضية دون جدوى "حتى ان النائب مروان فارس اعترف بالعجز عن ايجاد حل لهؤلاء العناصر".

وارفق البيان بقرارات لوزراء داخلية اعترفوا بحق هؤلاء الافراد في الحصول على التعويض.

# لحد: جزين من مسؤولياتنا و"الجنوبي" لن يتخلى عنها أبداً

اعتبر قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد "اننا في هذه المنطقة اسس لبنان، والدولة الحالية ليست لبنانية لانها تعمل ضد مصلحة الوطن".

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية وقائع لاحتفال للتسليم والتسلم في قيادة اللواء الشرقي في "الجنوبي" بين المقدم نبيه ابو رافع والرائد منصور بدوي، برعاية لحد الذي القى كلمة قال فيها: "ان كل القرى والبلدات في هذه المنطقة يجمعها مصير واحد. وكلها معرّضة للاخطار نفسها والمشاكل نفسها. ومنذ اعوام نسمعهم يقولون ان جيش لبنان الجنوبي بات في ايامه الاخيرة. وها ان هذا الجيش يقوى مع الايام رغم كل الصعوبات. ونحن باقون لنحفظ حقوقنا وكرامة الناس الموجودين في هذه المنطقة.

ان المخربين، بعدما فشلوا في عملياتهم في القطاعين الغربي والشرقي، وما عاد في امكانهم ان يفعلوا كما كانوا يفعلون في السابق، وضعوا كل ثقلهم ضد منطقة جزين ظناً منهم ان النيل من جزين امر سهل، ولكن فاتهم كما فات الآخرين ان جزين جزء من مسؤوليات جيش لبنان الجنوبي، وهو لن يتخلى عنها ابداً. وقد بدأوا في الجانب الآخر يفهمون هذه الحقائق وسيدرك المخربون ومن وراءهم عما قريب انهم حتى في جزين لن يقدروا على اي شيء، ولن ينجحوا في تحقيق مآربهم". واضاف: "ان القوة ليست بالاكثرية وانما هي بالنوعية، لذا نحن اقوياء، وخصوصاً اننا اصحاب حق. لذا لن يقدر علينا احد، وليتأكد الجميع ان تعبنا لن يذهب سدى (...)".

ان قضية المنطقة هي قضية اقليمية ودولية ولن يقدر على حلها هؤلاء الذين يتكلمون من بيروت.

نحن ثابتون هنا حتى التوصل الى حل يضمن حقوق ابناء هذه المنطقة من مدنيين وعسكريين".

# حريقان يلتهمان اشجاراً حرجية جنوب الجبة وفي منطقة جزين

دخان الحريق جنوب الجبة. (ملحم م. طوق)

بشري – "النهار":

اندلع حريق بعد ظهر امس جنوب جبة بشري لجهة مزرعتي عساف وبني صعب. وعلى الاثر هرعت الى المنطقة عناصر من الدفاع المدني في بشري وعملت على محاصرة النار، وتمكنت من اخمادها بعد زهاء ساعة ونصف ساعة بمؤازرة عدد من المتطوعين. والتهم الحريق مساحة واسعة من الاشجار الحرجية.

ودعا مركز الدفاع المدني ابناء المنطقة الى التزام الحذر وعدم رمي اعقاب السجائر او اشعال حرائق لا يمكن السيطرة عليها في الاحراج.

وناشدت "جمعيات بشري" في بيان اصدرته وزارة الداخلية تعزيز مراكز الدفاع المدني في المنطقة واستقدام طائرة اطفاء حفاظا على الثروة الحرجية.

على صعيد آخر، اورد تقرير لقوى الامن الداخلي ان حريقا اندلع الاربعاء في خراج بنواتي – الحمصية – جل ناشف في منطقة جزين امكن اخماده بعدما التهم عشرين الف متر مربع من اشجار الصنوبر، في املاك عامة وخاصة.

# ابو العينين فجأة في عين الحلوة لإحياء دور منظمة التحرير

صيدا – من احمد منتش:

في خطوة مفاجئة وبعيدة عن الاضواء، وصفتها مصادر فلسطينية بأنها تهدف الى اعادة تعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينية على صعيد المخيمات في لبنان، زار امس امين سر المنظمة العقيد سلطان ابو العينين مخيم عين الحلوة وعقد سلسلة لقاءات واجتماعات تركزت على الاوضاع التنظيمية الداخلية خصوصاً والتطورات السياسية والاجتماعية عموما.

بدأت جولة ابو العينين الذي يقيم في مخيم الرشيدية جنوب صور، بمقر قيادة ميليشيا "فتح" وعقد لقاء مع المسؤول عنها خالد الشايب. بعد ذلك اجتمع باركان "قيادة الساحة" في لبنان بمشاركة فتحي ابو العردات ومحمود الاسدي وخيري الحاج وبديع كريم وخالد عارف وماهر شبايطة وآمنة جبريل اضافة الى الشايب.

ثم زار منازل المسؤول السابق لميليشيا "فتح" العقيد منير المقدح وامين سر شعبة عين الحلوة الرائد ماهر شبايطة وذوي المرحوم معين شبايطة، وجال على مقار "الكفاح المسلح" والاتحادات العمالية و"اتحاد المرأة الفلسطينية" ومقرّ قيادة منظمة التحرير ونادي عيلبون حيث التقى وجهاء المخيم وفاعلياتها.

وانهى زيارته للمخيم باجتماع واسع لاعضاء "قيادة الساحة" وممثلي فصائل منظمة التحرير، حضره ايضاً منيب حزوري عن "جبهة النضال الشعبي" وناظم اليوسف عن "جبهة التحرير الفلسطينية – ابو العباس" وغسان ايوب عن "حزب الشعب".



## تمديد المهل في العمليات المصرفية

مواطنة سألت عن تمديد المهل في العمليات المصرفية، وهل يمكننا الحصول على نسخة شيك مسحوب عام ١٩٨٠؟

● مصدرمصرفي قانوني اوضح ان مدة مرور الزمن على الشيك هي ثلاث سنوات اذا لم يكن موضوع نزاع او مراجعة، وفي هذه الحال لا يمر الزمن عليه، علما ان مرور الزمن علق بالنسبة الى العقود التجارية والادارية.

ولفت الى ان لا مهلة واحدة لكل العمليات، بل ان لكل منها مهلة، فالحوالة التي تصدر عن الدولة على سبيل المثال يستمر العمل بها اربع سنين.

## حفريات ولا تقنين

سكان منطقة الرويس في شارع الحمراء، قرب ميدلية الرويس، شكوا ان التيار الكهربائي ينقطع عنهم اكثر من ٨ ساعات يوميا. وسألوا عن سبب هذا التقنين في فصل الصيف؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان نفى وجود تقنين مدته ٨ ساعات ورد السبب الى اعطال في الكابل نتيجة الحفريات في المنطقة.

ولفت الى ان الانقطاع يتفاوت بين يوم واخر نتيجة قوة الضغط في استهلاك الطاقة، الامر الذي يفرض بالانقطاع تخفيفا للحمولة.

# ◄ رئيس البرلمان البرازيلي سافر الى باريس

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

النموذج الاغترابي اللبناني على المستوى البرلماني يضم مئة واربعين برلمانيا، اعضاء حاليين في مجالس الشيوخ ومجالس نواب ثماني عشر بلدا، عدا عشرات بل مئات البرلمانيين السابقين.

ان اللقاء اليوم مناسبة من اجل ان تطرح الحكومة تقويم الجهد الاغترابي الذي يجب ان يبذل، من اجل حشد طاقات اللبنانيين او لم شملهم او استعادة هويتهم، وذلك ان الجيل الثالث او الرابع من المغتربين لم يعد مهتما بفعل الانقطاع وبفعل المناخات المتوافرة في بلدان الانتشار، باستعادة هويته الوطنية، وهو الامر الذي يطرح دورا تربويا الى جانب وزارة المغتربين، ويطرح دورا ثقافيا على عاتق وزارة الثقافة والتعليم العالي، ولا بد ان تبادر بفتح مراكز ثقافية في اوطان لبنان. واللقاء اليوم يفتح بابا لوقف الاختلاف على الادوار على مساحة الاغتراب، ويستدعي ادارة الخلاف لمصلحة الاغتراب ولمصلحة لبنان، يستدعي استنهاض الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لتعقد مؤتمرها في لبنان، وتعيد تشكيل هيكلها ونظامها وتنتج نفسها مؤسساتيا، يستدعي ربما تشكيل مجلس اعلى للاغتراب برعاية وزير المغتربين يضم عددا من الفاعليات الاغترابية في جغرافيا الانتشار اللبناني، لتقديم اقتراحات في شأن رسم سياسة اغترابية فاذا اقرت يقع عبء تنفيذها على ادارات الدولة، كل في حقل اختصاصها.

ان انتماء الوفد الضيف الى اتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني هو شرف يستدعي ان ينتبه لبنان الى حجمه ووزنه السياسي الدولي، الذي يمكنه من خلال عناوينه الاغترابية من تعميق علاقاته الثنائية مع ثماني عشرة دولة، ومن تشكيل "لوبي" ضاغط لأجل قضاياه، ومن اجل ادواره التي يمكن ان يضطلع بها في الاطر البرلمانية الدولية المتنوعة.

واعتقد ان رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان الذي سمعنا عنه جزئيا اليوم (اول من امس)، هو نتيجة الانتشار اللبناني في الولايات المتحدة، وليس منّة من أحد على الاطلاق، ولكنه حقيقة راسخة للوحدة الوطنية وللاغتراب اللبناني هناك".

وختم: "في كل الحالات، فإن المبادرات البرلمانية والحكومية الاغترابية التي تتوج الآن بزيارة فخامة رئيس الجمهورية للبرازيل هو امر يجب النظر اليه بأهمية، لانه يعوض تقصيرا واهمالا طوال عهود، ويعبر عن شجاعة في مواجهة الحقائق اللبنانية سواء منها التي هاجرت او هجرت، اغتربت او غربت، لعلنا نستطيع ان نستعيد ادمغتنا المهاجرة، وقوة عمل ابنائنا، وقوة انتاجهم وخبراتهم، وامكاناتهم ومشاركتهم في انتاج حياة الدولة والمجتمع، فنعوض ما كنا نعلق عليه اهمية من خلال عائد السلام الاهلي من صناديق موعودة، اذ ان لبنان المغترب يستطيع أن يكفي لبنان المقيم شر العوز والتسول على قارعة الدول والاستدانة من المستقبل".

### ارسلان

وكان الوزير ارسلان استهل بكلمة لاحظ فيها: "حيث حل اللبنانيون في العالم، اقاموا وطنا، وزرعوا قاماتهم، فلا تجد انفسنا اينما توجهنا غرباء، لأن لبنان بات وطنا لا تغيب عن ابنائه الشمس، فهم روح هذا العالم وتعبير الحرية فيه (...) لقد شكّل المنتشرون اللبنانيون في العالم منجما لكنز ثمين من الادمغة والخبرات والطموح، تفاعلت في ظل حضارات، وساهمت في الخلق والابداع. وها هو لبنان اليوم، لم تقدر على تدميره كل المصاعب والمحن والحروب التي مرت عليه، بل انبعث كالفينيق يجدد عملية البناء والنهوض، وصوغ وحدته الوطنية، داعيا الاغتراب الى المساهمة في بعث لبنان الرسالة والريادة في هذه المنطقة. ان ثقة لبنان بكم وبالمغتربين كبيرة، لأنكم شكلتم إبان الاحداث اللبنانية صمام امان اقتصادي فاعلا ساعده على الصمود وعلى استمرار خميرة النهوض والبناء والاعمار.

ان وزارة المغتربين التي ترعى شؤون الانتشار اللبناني تقوم بدراسة موضوعية عملية لتأمين انخراط كل المغتربين في مؤسسة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والتي لم يعد من الجائز اخضاعها لتجاذبات سياسية او طائفية، او تهميش دورها في المشاركة في صوغ حياة الوطن، وقيام مؤسساته في شتى المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية، وايجاد فرص العمل لعودة المغتربين وتأمين التسهيلات اللازمة لهم، والحوافز والضمانات لمساهمتهم في اعمار وطنهم وتطويره (...)".

### تامر

والقى رئيس مجلس النواب البرازيلي كلمة جاء فيها: "انها الليلة الاخيرة لي في ربوع هذا الوطن الجميل، واني اتوجه اليوم بشكري الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري ووزير المغتربين الامير طلال ارسلان. اريد اولا ان اتكلم معكم بعاطفة واحساس وطنيين، وأقول لكم أنني زرت البارحة قريتي حيث ولد ابي واجدادي وشقيقان لي.

ان العاطفة التي ازهرت في قلبي، وهي الحفاوة الحميمة التي استقبل بها الوفد المرافق لي، وتحسست أكثر في كلمة الوزير ارسلان حين ذكر ان والده زار البرازيل عام ١٩٥٤ برفقة الرئيس الراحل كميل شمعون. وكان والدي من الذين استقبلوا الوفد (...) وهو احد الذين عملوا وشاركوا في اعمار الدولة البرازيلية وبنائها".

وأضاف: "كنت اتساءل لماذا هذا الفيض من الشعر والقصائد والنغم في لبنان، واليوم يطفح قلبي حبا وشعورا واحساسا، ولا أكتم سرا انني لا أتكلم من باب اللياقة والدبلوماسية، انما انا اليوم (...)، أفهم جيدا لماذا هذا الوطن هو وطن الشعر والنغم والوتر. نقول اليوم ان تجمع النواب المتحدرين من اصل لبناني معنا اليوم، سيعمل من اجل العلاقات اللبنانية – البرازيلية، ليستعيد لبنان سيادته واستقلاله كاملين. ان هذا الشعب الذي يعمل على هذه الارض المعطاء، لا يمكن الا ان يعمل بوحدة للدفاع عن سيادته وعن القرار ٤٢٥، ونحن سنعمل في البرلمان البرازيلي لدعم القرار ٤٢٥ في المنتدى الدولي.

نعدكم بأننا سنعمل من اجل السيادة اللبنانية، (...) ولدعم مسيرة الاعمار ولدعم وحدة العائلة اللبنانية. ان العمل الاقوى اليوم هو ما يقوم به الرئيس بري والوزير ارسلان، ليس دعوة المغتربين للعودة الى لبنان، انما لربط المؤسسات الاغترابية بمؤسسات الدولة اللبنانية، ولربط المؤسسات الثقافية والاجتماعية في الخارج بالوطن الام (...). نحن نعمل لنقل الثقافات اللبنانية في الخارج الى الوطن الام، ونطلب ايضا لنقل الثقافة اللبنانية الى الاوطان اللبنانية المزروعة في الخارج".

وقدم تامر هدية تذكارية لأرسلان.

وكان تامر غادر بيروت امس متوجهاً الى باريس لارتباطه بموعد سابق في العاصمة الفرنسية، علماً ان البرنامج المقرر لزيارته لبنان كان يتضمن مواعيد تستمر الى غد السبت. وكان مقررا ان يلتقي امس بحسب البرنامج الرسمي للزيارة الرئيس بري في المصيلح ورئيس لجنة الشؤون الخارجية واعضاءها في ساحة النجمة.

وكان في وداعه في المطار نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ممثلا رئيس المجلس وعدد من النواب والسفير البرازيلي براين مايكل فرايزر نيل. ولم يشأ قبيل مغادرته الادلاء بأي تصريح.

# المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في آب

صدرت امس عن مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان، اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر آب ١٩٩٧، بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

| البلد | الوحدة النقدية | السعر بالليرات اللبنانية |
|---|---|---|
| الولايات المتحدة | دولار | ١٥٣٩ |
| المانيا | مارك | ٨٦٩ |
| سويسرا | فرنك | ١٠٤٨ |
| بريطانيا | ليرة استرلينية | ٢٥٨١ |
| اليابان | المئة ين | ١٣٤٥ |
| فرنسا | فرنك فرنسي | ٢٥٧ |
| هولندا | فلورن | ٧٧٢ |
| كندا | دولار | ١١١٨ |
| بلجيكا | فرنك | ٤٢ |
| ايطاليا | الالف لير | ٨٩٢ |
| اسوج | كورون | ١٩٨ |
| الدانمارك | كورون | ٢٢٨ |
| نروج | كورون | ٢٠٩ |
| النمسا | شلن | ١٢٣ |
| اسبانيا | المئة بيزيتا | ١٠٢٩ |
| البرتغال | المئة اسكودو | ٨٦٠ |
| اوستراليا | دولار | ١١٤٥ |
| المملكة العربية السعودية | ريال | ٤١٠ |
| الكويت | دينار | ٥٠٨١ |
| الامارات العربية المتحدة | درهم | ٤١٩ |
| قطر | ريال | ٤٢٣ |
| الاردن | دينار | ٢١٧٠ |
| البحرين | دينار | ٤٠٨٢ |
| سوريا | ليرة | ٣٦ |
| العراق | دينار | ٤٩٥١ |
| الجماهيرية العربية الليبية | دينار | ٤٠١٣ |
| جمهورية مصر العربية | جنيه | ٤٥٣ |
| روسيا | روبل (سعر رسمي) | ٢٧٩٨ |
| ايران | المئة ريال | ٨٨ |
| تركيا | الالف ليرة | ١٠ |
| الهند | روبية | ٤٣ |
| افريقيا الوسطى | المئة فرنك | ٢٥٨ |
| هونغ كونغ | دولار | ١٩٩ |
| قبرص | ليرة | ٢٩٥٠ |
| افريقيا الجنوبية | رند | ٣٣٩ |
| الجزائر | دينار | ٢٦ |
| المغرب | درهم | ١٦٠ |
| اليونان | المئة دراخما | ٥٥٣ |
| سلطنة عمان | ريال | ٣٩٩٧ |
| نيجيريا | المئة نيرا | ١٨٢٨ |
| جمهورية الصين الشعبية | يوان (رين مين بي) | ١٨٦ |
| الارجنتين | بيزوس | ١٥٣٩ |
| جمهورية اليمن العربية | ريال | ١١ |
| باكستان | روبي | ٣٨ |
| تونس | دينار | ١٣٧٦ |
| سنغافورة | دولار | ١٠٦٦ |
| سري لانكا | روبي | ٢٦ |
| الفيليبين | بيزوس | ٥٦ |
| فنلندا | مارك | ٢٩٣ |
| البرازيل | ريال | ١٤٢٦ |
| تشيلي | المئة بيزوس | ٣٧٠ |
| ايرلندا | ليرة | ٢٣١٩ |
| فنزويلا | المئة بوليفر | ٣١٤ |
| روسيا | المئة روبل | ٢٧ |
| | حقوق السحب الخاصة | ٢١٣٠ |
| | وحدة حسابية اوروبية | ١٧١٢ |

# زيادة سعر صفيحة البنزين ٤٠٠ ليرة وصفيحة الكاز والمازورت ٢٠٠ ليرة

اصدر وزير النفط شاهي برسوميان قرارا رقمه ٥٨ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ زاد بموجبه سعر صفيحة البنزين من كل الانواع ٤٠٠ ليرة وصفيحة الكاز ٢٠٠ ليرة وصفيحة المازوت ٢٠٠ ليرة، تبعا لارتفاع الاسعار العالمية للمشتقات النفطية.

وهنا نص قراره:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

| | ل.ل./ العشرون ليترا |
|---|---|
| بنزين عيار ٩٨ اوكتان | ١١٨٠٠ |
| بنزين خال من الرصاص | ١١٨٠٠ |
| بنزين عيار ٩٢ اوكتان | ١١٤٠٠ |
| كاز | ٦٣٠٠ |
| الغاز اويل (المازوت) | ٥٧٠٠ |

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٤١ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٣ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٧/٨/١".

جدول تركيب سعر مبيع المحروقات السائلة الملحق بالقرار الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١

| البيان | بنزين عيار ٩٨ اوكتان وبنزين خال من الرصاص ل.ل./كيلوليتر | بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل./كيلوليتر | كاز ل.ل./ كيلوليتر | الغاز اويل (المازوت) ل.ل./كيلوليتر |
|---|---|---|---|---|
| ثمن البضاعة | ٢٧٩٨٦٠ | ٢٥٩٨٦٠ | ٢٥٤٣١٠ | ٢٣٧٨٤٠ |
| الرسوم | ٢٥٠٠٠٠ | ٢٥٠٠٠٠ | ٣٨١٤٠ | ٢٣٧٨٠ |
| حصة شركة التوزيع | ٣٥٤٠ | ٣٥٤٠ | ٩٥٠ | ١٧٨٠ |
| اجرة النقل لبيروت | ٦٦٠٠ | ٦٦٠٠ | ٦٦٠٠ | ٦٦٠٠ |
| عمولة صاحب المحطة | ٥٠٠٠٠ | ٥٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | ١٥٠٠٠ |
| مجموع الكلفة | ٥٩٠٠٠٠ | ٥٧٠٠٠٠ | ٣١٥٠٠٠ | ٢٨٥٠٠٠ |
| سعر مبيع العشرين ليتر | ١١٨٠٠ | ١١٤٠٠ | ٦٣٠٠ | ٥٧٠٠ |

## نقابة الطباعة تستغرب تناقض الحكومة

صرح امس رئيس نقابة الطباعة في لبنان جوزف الرعيدي انه "في وقت تعقد الحكومة خلوات اقتصادية بغية البحث في سبل تنشيط الاقتصاد ودعم قطاعاته الصناعية، تطالعنا من جهة اخرى بقرارات تناقض هذا التوجه المعلن مما يثير الاستنكار والاستغراب.

فقد ورد في الجريدة الرسمية الصادرة في ١٧ تموز ١٩٩٧ اعلان استدراج عروض لصنع كمية من الطوابع البريدية التذكارية في مناسبة زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ايار الماضي. وقد "حصر الاشتراك في هذا الاستدراج بالمطابع الاجنبية المعتمدة لدى السلطات الرسمية في بلادها والمعروفة على الصعيد الدولي في مجال صنع الطوابع البريدية".

ان نقابة الطباعة في لبنان، بعد اطلاعها على هذا الاعلان الصادر عن المدير العام للبريد عمر البنداق، يؤلمها جدا ان تتوجه بعض الادارات في الدولة الى الخارج لتنفيذ مطبوعاتها، في وقت يأتي الخارج لتنفيذ مطبوعاته في لبنان (...) اما اذا كانت الدولة متخوفة من احتمالات التزوير فان قدراتنا الامنية المشهودة هي الجواب عن هذا التخوف. ايعقل ان يرفع حظر السفر الى لبنان ومن جهة اخرى تضرب الدولة حظرا على المطابع اللبنانية؟ (...)".

## كهرباء الشمال الى حلحلة

عرض امس النائب احمد فتفت وضع التيار الكهربائي والتقنين الذي تخضع له منطقة الشمال مع وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة. وصرح فتفت "ان مشكلة الكهرباء ستشهد حلحلة نهائية في وقت قريب حيث سيعود معمل الحريشة الحراري الى العمل في ٧ آب ما يؤمن للشمال طاقة تضاف الى الانتاج التجريبي الذي بدأ في الوحدة الاولى بقوة ١٥٠ ميغاوات في معمل البداوي – دير عمار والذي سيوصل بالشبكة خلال ثلاثة اسابيع".

# السنيورة اطلع الهيئات الاقتصادية على الجهود المبذولة لعصرنة وزارة المال



الوزير السنيورة يحاور ممثلي الهيئات الاقتصادية.



في جمارك مرفأ بيروت. (ابرهيم الطويل)

التقى امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بعض اركان الهيئات الاقتصادية، في حضور المدير العام الدكتور حبيب ابو صقر، لاطلاعهم على الجهود المبذولة لعصرنة وزارة المال وضبط المخالفات وتحسين الجباية.

وجال قبل ذلك في المعهد المالي للتدريب التابع للوزارة، يرافقه سفيرا فرنسا وهولندا اللتين ساهمتا في انشائه وتجهيزه.

وتحدث على الاثر الى الصحافيين: "اليوم كان مناسبة حاولنا ان نحقق فيها عددا من الاهداف، فدعونا مجموعة من رجال الاعمال الناشطين في عدد من القطاعات الاقتصادية لاطلاعهم فكرة عن الجهود التي تبذل في وزارة المال لتعزيز الجباية من المكلفين الذين يصرحون عن اعمالهم وكذلك المكتومين الذين لا يصرحون عن اعمالهم، وتاليا الاجراءات التي تعتمدها وزارة المال في هذا الشأن والعصرنة والمكننة وتحسين الجباية وايجاد مزيد من الشفافية في العلاقة بين المكلفين ووزارة المال. وكانت ايضا مناسبة لاطلاع هذه المجموعة من الناشطين في القطاعات الاقتصادية المختلفة على ما تقوم به وزارة المال في مسارات مختلفة على صعيد عصرنة وزارة المال لجهة الموازنة ولجهة ضبط النفقات ولجهة ضبط الجباية والتحصيل (...) قدمنا ايضا عرضا في هذا المبنى التابع للوزارة، في حضور سعادة سفيري فرنسا وهولندا اللذين سلهمت بلادهما في تأسيس هذا المعهد المالي للتدريب والمكتبة المالية وتزويده عددا من الآلات والمعدات اللازمة، وكما شاهدتم اليوم المكتبة المالية التي تعتبر الاولى في لبنان مفتوحة امام جميع اللبنانيين. وكان اللقاء ايضا فرصة لاطلاع الهيئات الاقتصادية على ما تقوم به وزارة المال لجهة تعزيز كفاية مراقبي الضرائب والاجراءات المعتمدة في عمليات التدريب في شتى الحقول، ان كان على صعيد التدقيق المالي والمحاسبي او على صعيد الامور الاقتصادية وخصوصا البرنامج الطموح الذي بدأته وزارة المال وهو تعليم جميع العاملين في الوزارة على طريقة التعامل مع جهاز الكومبيوتر. كل موظف في وزارة المال سوف يصبح قادرا على العمل والتعامل مع جهاز الكومبيوتر من حيث كتابته تقاريره وانشطته، وبهذه الطريقة يمكننا ان نخطو خطوات واسعة نحو عملية عصرنة الادارة اللبنانية ولاسيما منها وزارة المال".

وسئل الى اي مدى يمكن هذه الخطوات ان تحد من الاختلاسات وتكشفها، فأجاب: "عمليا هذه الاختلاسات كشفت بفعل عملية المكننة والضبط الذي تمارسه وزارة المال، فكلما ضغطنا على القسطل تتبين لنا الثقوب الموجودة فيه، وتاليا فان الجهد الحاصل لا يعني اختلاسات جديدة فهذه كانت دائما تحصل والجهد الذي تبذله وزارة المال في العصرنة والمكننة والتدريب والتعليم ومزيد من الضوابط كلها تؤدي الى ضبط هذه المخالفات ووضع حد لها. موضوع الاختلاسات يجب ان نعيه جيدا، كلما ازددنا ضغطا سنكتشف اكثر، لكن حتما الضوابط التي تضعها وزارة المال ستؤدي الى تخفيف هذا الامر في شكل كبير وهذا ما يحصل في كل بلدان العالم لجميع المؤسسات العالمية اكانت في القطاع العام ام الخاص. ونحن يجب ان نستفيد من هذه الحوادث لوضع ضوابط جديدة وتخفيف امكان حصول امور كهذه".

وأوضح ردا على سؤال عن عدد المتدربين في المعهد ان ١٨٠٠ موظف تدربوا العام الماضي وان عملية التدريب مستمرة.

ووصف رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف اللقاء بانه "نوع من بداية تطبيق لقرارات الخلوة الاقتصادية الاسبوع الماضي. اليوم اطلعنا الوزير السنيورة على عملية توسيع الدائرة الضريبية وتحسين المداخيل لان هذا الموضوع كان لاحدى النقاط التي بحث فيها في الخلوة الاقتصادية، طريقة توسيع المداخيل، وكان هذا عنوان لقائنا اليوم (...)".

ورحب رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي بالجهود المبذولة لتطوير الاساليب المتبعة في الوزارة وادارة الجمارك وتحديثها وعصرنتها".

وقال نائبه رستم ياسين ان "الحوار بين القطاعين العام والخاص يؤسس لعلاقة اكثر شفافية تخدم المصلحة العامة".

بعد ذلك زار السنيورة والحضور ادارة الجمارك في مرفأ بيروت حيث استقبلهم رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله وعضو المجلس جابر سكر والمدير الاقليمي لجمارك بيروت الدكتور حسن غصن، واطلعوا على سير المعاملات الجمركية واستمعوا الى شرح عن طريقة عمل النظام الجمركي الالكتروني الجديد "نجم" التي سيوضع في الخدمة بعد شهرين.

## مسؤول للبنك الدولي لدى وزير الاقتصاد

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع مدير برنامج منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي جوزف بطاط في تحسين مناخ الاستثمار في لبنان.

وعرض بطاط للبرامج والمشاريع التي ينفذها القسم المسؤول عنه وهي مشتركة بين البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية، والخدمات التي يمكن ان يستفيد منها لبنان ووزارة الاقتصاد والتجارة تحديدا.

## طلب مساعدة المانيا لتحديث المسح الصناعي

بحث امس وزير الصناعة نديم سالم مع سفير المانيا في لبنان بيتر فيتيغ في مجالات التعاون بين البلدين.

واوضح على الاثر ان البحث تناول "موضوع المسح الصناعي الذي ساعدتنا الحكومة الالمانية على القيام به والذي انتهى عام ١٩٩٥. وقد طلبنا، اذا كان في الامكان، ان تقوم الحكومة الالمانية بالمساعدة لتحديث هذا المسح. كما تطرق البحث الى موضوع التدريب المهني والتقني الذي توليه الدولة الالمانية الاهتمام (...)".

## حردان متفهم لمطالب مستخدمي الضمان

بحث امس وزير العمل اسعد حردان مع وفد من نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برئاسة رياض صعب في مطالب النقابة، وابدى تفهمه لهذه المطالب ووعد بالسعي الى تحقيقها.

## مطالبة بلجنة لمراقبة الاشغال

طالب النائب سليمان كنعان وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي بتكليف لجنة مراقبة الاشراف على الاشغال التي تنفذها الوزارة. ودعا الى الاهتمام بطريق باتر – جزين التي تربط جزين بالمناطق اللبنانية الاخرى، مستغربا الطريقة التي نفذ فيها حائط الدعم الاساسي عليها والذي كلف ثلاثة مليارات ليرة.

## اهتمام بالزراعة في القرى المهجرة

زار امس نائب عاليه الدكتور انطوان حتي وزير الزراعة شوقي فاخوري وبحث معه في موضوع الزراعة عموما وفي وجوب اهتمام الوزارة بالقرى المهجرة خصوصا لتسهيل العودة اليها.

## مشاريع المياه في بعلبك – الهرمل

تنظم اليوم وزارة الموارد المائية والكهربائية جولة اعلامية على مشاريع المياه التي تنفذها في بعلبك – الهرمل.

وستبدأ الجولة من وزارة الموارد في السابعة صباحا وتشمل النبي شيت، اللبوة، اليمونة والعاصي.

## ٤٥ مليارا للخزينة من الريجي

افادت ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية امس انها حولت الى الخزينة اللبنانية مبلغ عشر مليارات ليرة لبنانية. وبذلك يكون مجموع ما حولته حتى تاريخه ٤٥ مليار ليرة لبنانية، علما ان الرسوم الجمركية التي سددتها الادارة حتى تاريخه تبلغ نحو ٥٣ مليارليرة لبنانية.

## حلقة خاصة بلبنان في مؤتمر المستثمرين

اصدر امس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان بيانا جاء فيه ان مؤتمر المستثمرين ورجال الاعمال العرب الذي سيعقد في بيروت خلال شهر تشرين الاول المقبل سيتضمن حلقة خاصة عن لبنان في اليوم الاول لانعقاده تتخللها عرض لحوافز الاستثمار والمشاريع الخاصة التي سيقدمها رجال الاعمال اللبنانيون.

وسيعد الاتحاد كتيبا خاصا عن لبنان يتضمن اسماء المشاركين في المؤتمر من رجال الاعمال اللبنانيين ونبذة عن نشاط كل منهم، الى لائحة بالمشاريع الاستثمارية التي يرغب المشاركون اللبنانيون في عرضها على المستثمرين العرب، ويوزع هذا الكتيب على جميع المشاركين في الفرع.

ودعا الاتحاد جميع رجال الاعمال اللبنانيين الراغبين في الاشتراك في المؤتمر وعرض مشاريعهم الخاصة الى ملء الاستمارات التي اعدها الاتحاد لهذه الغاية واعادتها الى امانة سر لجنة المتابعة في غرفة بيروت قبل ٢٠ آب.

# الصناعيون يستعجلون تطبيق توصيات الخلوة: رفع الحظر الاميركي دفع للاستثمار

تمنت جمعية الصناعيين اللبنانيين الاسراع في تطبيق توصيات الخلوة الاقتصادية ورأت في رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان دفعا ايجابيا لتفعيل الاستثمار في لبنان.

وعقد مجلس ادارة الجمعية امس اجتماعه الدوري برئاسة جاك صراف واوجز على الاثر مواضيع البحث كالآتي:

"١ – عرض مجلس الادارة لنتائج الخلوة الاقتصادية التي عقدت في تاريخ ٢١ و٢٢ تموز ١٩٩٧ بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والتوصيات وورقة عمل معالي وزير الصناعة نديم سالم والتي اعتمدتها الهيئات الاقتصادية لرفعها الى مجلس الوزراء لاقرارها. وتمنى مجلس الادارة على الحكومة الاسراع في تطبيق التوصيات والبنود الواردة في ورقة العمل التي قدمها معالي وزير الصناعة لتشجيع القطاع الصناعي وتنميته.

٢ – بحث مجلس الادارة في الخطوات المتخذة تحضيرا للخلوة مع دولة رئيس مجلس الوزراء في تاريخ ١٧ و١٨ آب المقبل بالاشتراك مع شركاء الانتاج للبحث في المواضيع المتعلقة بالضمان الاجتماعي. وألف فريق العمل من اعضاء مجلس الادارة لتحضير اوراق العمل المطلوبة لمناقشتها في الخلوة.

٣ – تشاور مجلس الادارة في الاستقالة التي قدمها الاستاذ احمد كبارة من رئاسة مجلس تنمية الصادرات وامانة العلاقات الخارجية في الجمعية وقرر رفض الاستقالة وتمنى على الاستاذ كبارة متابعة مهماته لتنمية الصادرات اللبنانية وتفعيل مجلس تنمية الصادرات.

٤ – بحث مجلس الادارة في الاجتماعات التي تعقد في مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية مع لجان متخصصة لوضع مواصفات للصناعات الغذائية وبحث مجلس الادارة في اسلوب العمل لاعداد هذه المواصفات ووضع برنامج زمني لانجازها وكلف مجلس الادارة لجنة المواصفات والمقاييس في الجمعية متابعة الموضوع.

٥ – بحث مجلس الادارة في اقامة اسبوع الصناعة اللبنانية في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢ في رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضوره من خلال اقامة معرض متخصص قطاعيا لمختلف القطاعات الصناعية وكلف لجنة المعارض الداخلية التحضير لهذا المعرض.

٦ – بحث مجلس الادارة في التحضيرات القائمة بين الجمعية والمجلس الوطني للبحوث العلمية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت لاقامة مؤتمر عن البحث العلمي والتنمية الصناعية ومعرضا عن "انجازات البحوث الصناعية في لبنان" وذلك من ٩ لغاية ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٧ في مبنى كلية العلوم، الفنار. وشكر مجلس الادارة اللجنة المختصة باقامة هذا المشروع ووضع الامكانات الفنية للجمعية في تصرفها لانجاح هذين المؤتمر والمعرض.

٧ – تداول مجلس الادارة قرار الحكومة الاميركية رفع الحظر عن رعاياها للسفر الى لبنان ورأى في هذه الخطوة دفعا ايجابيا لتفعيل الاستثمار في لبنان من خلال امكان قدوم رجال الاعمال الاميركيين الى لبنان من دون تردد بعد رفع الحظر. كما تمنى مجلس الادارة ان يتبع هذا القرار السماح لشركات الطيران اللبنانية بدخول الاجواء الاميركية لتمكين صناعة الطيران اللبنانية من اخذ دورها الرائد في هذا المجال".

# الاتحاد: الخلوة لا تعوض ما فات وعبثاً نتهرب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي

سجل الاتحاد العمالي العام احتجاجه على عقد الخلوة الاقتصادية في غيابه، معتبرا ان انعقاد خلوة اجتماعية لا يعوض ما فات، "وما نريده ان نستفيد من الخلوة الاجتماعية لتكون صورة مصغرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي نطالب به باصرار" و"نعتبر انه من الضروري عدم حصر البحث في القضايا الاجتماعية بمعزل عن المسألة الاقتصادية اذ ان لهاتين القضيتين من ترابط وثيق".

هذه خلاصة اتجاهات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد التي اجتمعت امس برئاسة غنيم الزغبي للبحث في موضوع الخلوة الاجتماعية المقرر عقدها في ١٨ آب.

وصدر عقب الاجتماع البيان الآتي:

"يعتبر الاتحاد العمالي ان المسألة الاقتصادية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمسألة الاجتماعية، وتاليا، لا يمكن عزل هذين العنصرين بعضهما عن البعض.

كما ان موقع الاتحاد العمالي العام، الهيئة الاكثر تمثيلا للحركة النقابية في لبنان، لا يمكن عزله عما يبحث في الابنية الاقتصادية وخصوصا في غياب المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي اوجده القانون خصيصا لتلاقي القوى المنتجة والبحث في ما يهمها واقتراح ما يلزم على مجلس الوزراء او مجلس النواب على المستوى الوطني.

اننا في هذه المناسبة نسجل ملاحظاتنا واحتجاجنا على عقد خلوة اقتصادية في غياب الاتحاد العمالي العام ونعتبر ان انعقاد خلوة اجتماعية لا يعوض ما فات الاتحاد من مواضيع بحث فيها على المستوى الاقتصادي ولها انعكاس مباشر على القضية الاجتماعية.

لا نريد ان ندخل في متاهات الجدل والسجال في هذا الصدد، بل ما نريده هو ان نستفيد من الخلوة الاجتماعية لتكون صورة مصغرة على المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي نطالب به، باصرار، وان يشترك معنا اصحاب العمل والدولة لنعود ونبحث في المواضيع التي تهم جميع الافرقاء والتي من خلال حضورهم وبحثهم وابداء آرائهم فيها تكون النتيجة مثمرة وايجابية.

عبثا نتهرب من تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، عبثا نحيد قوى الانتاج عن الحياة العامة، لان العزل والكبت والتفرد، تولد الانفجار والرفض الاكيد.

ان الاتحاد العمالي العام الذي آلى على نفسه ان يسلك طريق الحوار المنتج والمسؤول يطالب بان تتحول هذه الاجتماعات المتتالية في اطار مؤسسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي نص عليه الدستور اللبناني الجديد.

من هذا المنطلق نرى انه من الضروري احياء الخلوة الاجتماعية المقرر عقدها في ١٨ آب المقبل، ونعتبر انه من الضروري عدم حصر البحث بالقضايا الاجتماعية، بمعزل عن المسألة الاقتصادية لما لهاتين القضيتين من ترابط وثيق، وعليه نرى انه بات من الملح اثارة مواضيع بحثت في الخلوة السابقة ليأتي البحث متكاملا ومجديا.

وتقرر تأليف لجنة من اعضاء الاتحاد لاعداد ورقة العمل الخاصة بالخلوة الاجتماعية وذلك بالتعاون مع خبراء مختصين بالشأن الاجتماعي والاقتصادي وتضم رئيس الاتحاد غنيم الزغبي، نائبي الرئيس جورج حاج ورياض صعب، الامين العام سعد الدين حميدي صقر، انطوان بشارة، محمد عيسى، بشارة شعياء وبسام طليس وتوفيق ابي خليل وبطرس سعادة ومارون الخولي".

## نقابة المستشفيات والهيئات الضامنة

عقدت امس نقابة المستشفيات في لبنان جمعية عمومية غيرعادية برئاسة الدكتور فوزي عضيمي، خلصت فيها الى الآتي:

اولا: في مناسبة الاول من آب حيا الجميع المؤسسة العسكرية قيادة، ضباطا ورتباء وافرادا في عيدهم الخاص متمنين ان يبقوا سياج الوطن مع الاستعداد لاستمرار التعاون.

ثانيا: ابدى الجميع اسفه لما حصل بين وزارة الصحة العامة ومستشفى رزق والذي ادى الى وقف العمل بالعقد الموقع بين الطرفين، وناشدوا معالي وزير الصحة العامة معالجة هذا الموضوع بحكمته المعهودة وفقا للاصول القانونية المتبعة التي تخدم مصلحة المريض وتحفظ حقوق الجميع وكرامتهم.

ثالثا: متابعة الاتصالات مع المعنيين كافة من اجل الاسراع في تسديد المستحقات للمستشفيات ضمن المهل المحددة ودعوة جميع المستشفيات الى تقديم خدماتها حسب امكاناتها الى حين تسديد الديون المستحقة مع ضرورة استقبال جميع الحالات الطارئة.

رابعا: دعوة جميع المستشفيات الى مراجعة النقابة قبل توقيع اي عقد يخالف العقد النموذجي الموضوع مع اي هيئة ضامنة".

## اتفاق للتعاون الصحي في واشنطن

وقع في واشنطن اتفاق للتعاون الحصري بين الهيئة الدولية المشتركة "JCI" الاميركية والشركة الاستثمارية للخدمات الصحية "HCMC" اللبنانية في حضور سفير لبنان في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور محمد شطح وشخصيات.

ويهدف الاتفاق الى جمع التقنية العالمية مع خبرة السوق المحلية لتطوير معايير التخطيط والادارة في مجال العناية الصحية. وتسعى الشركة اللبنانية الى التعاون مع الهيئات والحكومات والمنشآت الصحية والطبية المختلفة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

## اتحاد النقل البري ونقابة سائقي الشمال

ردا على تصريحات رئيس نقابة السوقين في الشمال وعضو المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري محمد خالد شمايا، اعلن الاتحاد في بيان اصدره امس انه كان قد قرر في جلسة برئاسة رئيس الاتحاد عبد الامير نجدة اقامة دعوى افتراء وتحقير وقدح وذم على شمايا، كما قرر فصله من عضوية الاتحاد طالبا من نقابة الشمال تعيين بديل منه.

# اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

## رفع الحظر الاميركي حرك عروض الدولار فتراجع الى ١٥٣٧,٥٠ ليرة

تلقت سوق القطع في بيروت بارتياح قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان والذي ترجم امس تنامياً في عرض الدولار مما حمل مصرف لبنان على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً إياه من ١٥٤٣,٥٠ ليرة الى ١٥٤٢,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٣,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٣٧,٧٥ ليرة منذ مطلع الاسبوع.

ومع تنامي عـرض الدولار، اظهـر المتـعـاملون ترددأ في شرائه بالاسعار المرتفعة، فراح يتقلب دون الحد الاعلى لهامش تدخل مـصرف لبنان على نحو ملحوظ للمرة الاولى منذ شـهـر ونيف ومكذا جـرى تداوله في الـعـمليـات المـصـرفيـة بين ١٥٤٠,٠٠ و١٥٤١,٠٠ ليـــــــرة، ثم بين ١٥٤٠,٢٥ و١٥٤٠,٧٥ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجمها الاجمالي ثمانية ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة منها بيعاً.

### حذر وترقب في الخارج

في الخارج، تباين اتجاه الدولار بين التراجع والارتفاع تبعاً لما كان يصدر من مواقف وبيانات اقتصادية متناقضة خارج الولايات المتحدة وداخلها مما اوقع الاسواق في التجاذب. فمن جهة، جاء تصريح لنائب رئيس جمعية منتجي السيارات في اليابان تكاكن تومينافا يعرب فيه عن عدم ارتياحه الى ارتفاع الدولار ازاء الين ليدفع به نزولاً دون عتبة الـ ١١٨,٠٠ ين الى ١١٧,٥٠ ين تـحـسـبـاً لـحـصـول توتر تجاري بين واشنطن وطوكيو. الا ان المسار العام للدولار ازاء العملة اليابانية عاد الى الارتفاع بعدما أعلن رئيس المركز الياباني للتمويل ونائب وزير المال الياباني السابق للشؤون الدولية توموميتسـو اوبا ان السلطات النقدية اليابانية والاميركية ليست في حاجة لاتخاذ اي خطوة حتى لو ارتفع الدولار الى ١٢٠,٠٠ ين، الامر الذي سرعان ما جعله يتجاوز صعوداً عتبة الـ ١١٨,٠٠ ين.

بعد هذه البلبلة حول علاقة الصرف بين الدولار والين، رأى المتعاملون في ما صدر من بيانات احصائية في الولايات المتحدة امس عاملاً آخر يحملهم على التصبب تارة لاحتمال بقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير وطوراً لاحتمال رفعها. ففيما شكل انحسار نمو الناتج الداخلي القائم في الفصل الثاني من السنة الى ٢,٢ في المئة في مقابل ٤,٩ في المئة في الفصل الاول نتيجة تراجع نمو الانفاق الاستهلاكي الى ٠,٨ في المئة في مقابل ٥,٣ في المئة في الفترة نفسها، مما يرجح عدم حصول تشدد نقدي لانتفاء الحاجة اليه مع غياب مظاهر الغليان التضخمي، جاء اعلان مديري المشتريات في شيكاغو (Chicago Purcshasing Managers) ان مـؤشـر اسـعـار المشتريات ارتفع الى ٦١,٦٠ نقطة للشهر الماضي في مقابل ٥٣,٢٠ نقطة في حزيران ليثير هواجس التضخم مجدداً في النفوس، لسيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة تراجع نحو ٢٢,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٧٧,٠٠٠ شخص، وهو الادنى منذ الاسبوع المنتهي في ٥ كانون الثاني ١٩٧٤ عندما وصل عددهم الى ٢٦٩,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة تزايد وتيرة النشاط الاقتصادي.

وبالفعل، وقع المتعاملون في الحيرة بعد صدور هذه البيانات الاحصائية، فعمد قسم منهم الى اعادة شراء الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي استفاد هو ايضاً من احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية مجدداً، في حين آثر القسم الآخر انتظار صدور ارقام البطالة في تموز اليوم لمعرفة مدى قوة الاقتصاد الاميركي التي في ضوئها يقرر علاقة الاحتياط الفيديرالي المنحى الذي ينبغي ان تتخذه سياسته النقدية. وفي انتظار ذلك، اقفل الدولار في لندن كالآتي:

- ١,٦٤٠٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٨٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٤١٠ مارك المالي في مقابل ١,٨٣٧٠.
- ١,٥١٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١٢٥.
- ٦,٢٠٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,١٩٣٠.
- ١٧٩٦,١٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٨٩,٥٠.
- ١١٨,٤٠ ين ياباني في مقابل ١١٨,٦٠.

### تراجع الذهب وارتفاع الفضة

لم يتمكن الذهب من الخروج من دائرة الضعف في غياب الطلب عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٢٥,١٠ دولاراً في مقابل ٣٢٦,٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٢٦,٠٠ دولاراً قبل الظهر و٣٢٦,٢٥ دولاراً بعده.

ومضت الفضة في الارتفاع مع استمرار الاقبال الصناعي عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٤٣ دولارات في مقابل ٤,٣٥ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٤,٣٨٢٥ دولارات.

### البورصات العالمية

توقفت البورصات الرئيسية في اوروبا عن الارتفاع بموازاة تعثر وول ستريت عند المستويات القياسية التي وصلت اليها بعد صدور بيانات احصائية متناقضة عن وضع الاقتصاد الاميركي ترجح تارة حصول رفع في معدلات الفائدة وطوراً ابقاء هذه المعدلات من دون تغيير. الا ان الاجواء المشجعة التي ما زالت تضيفها النتائج الجيدة التي تصدرها شركات كبرى في الولايات المتحدة في الفصل الثاني من السنة، حالت دون تنامي الضغوط على اسعار الاسهم، مما جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يتقلب بين اعلى على ٨٢٨٢,٧٧ نقطة وادنى على ٨٢٠٧,٣٨ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٢٥٢,٩٩ نقطة، بزيادة ٢,١٠ نقطتين فقط عنه اول من امس.

وفي اوروبا، تقلبت البورصات الرئيسية أيضاً في الاتجاهين قبل ان تلقى بورصتا فرنكفورت وباريس بعض الدعم من عـودة الدولار الى الارتفـاع ازاء المارك الالماني والفـرنك الفرنسي، فيما عانت بورصة لندن احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية وارتفاع سعر صرف الجنيه الاسترليني. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" الالماني مرتفعاً (١٧,٢١ نقطة على ٤٤٣٨,٩٣ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي بزيادة ٦,٣٧ نقاط على ٣٠٧٥,٦٧ نقطة، فيما تراجع مؤشر "الفاينانشال تايمس" البريطاني ١٩,٨٠ نقطة الى ٤٩٠٧,٥٠ نقاط.

وكانت بورصة طوكيو انهت يوم امس مرتفعة بتأثير عمليات اعادة شراء اسهم يابانية عدة، تراجعت أسعارها على نحو غير مبرر نتيجة المخاوف التي تسببت فيها فضيحة الرشاوى التي دفعتها شركات مالية يابانية احيلت على النيابة العامة. ومكذا اقفل مؤشر "نيكي" بارتفاع (١١٨,٦١ نقطة على ٢٠٣٣١,٤٣ نقطة.

ايلي قهوجي

## بورصة بيروت

عاد امس سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" الى الارتفاع في بورصة بيروت، وارتفع ايضا سعرا سهمي بنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج". وانخفض سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٢٧٠٣٣ سهما قيمتها ٤٠٠٤٥٩٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى : ١٠٢٢١٧ سهما من سوليدير "أ" و٢٧٢٠٥ أسهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ٢٦٨٨٥ سهما من سوليدير "أ" و١٣٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٤٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٩٧٦٧ سهماً من بنك عودة "ج" و١١٣٤٥٩ سهما من بنك بيروت "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١,٦١ في المئة واقفل على ١١٢٤,٤٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٥٩ في المئة واقفل على ٩٧,٣٠ نقطة، وسهم ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٨٨ في المئة واقفل على ١٩٧,٧١ نقطة.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة في شهر تموز الماضي ٧٦٠٧٤٠٢ سهم قيمتها ٩٢٣٠٠٧١٨.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٧/٣١:

| SHARE اسم الشركة | LAST FIXING $ آخر تثبيت | LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت | FIXING PRICE سعر التثبيت | TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة | TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة | TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة | PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل. | N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 12 7/8 | 30/07/97 | 13 | 218139 | 351822 | 102217 | 19988 | |
| Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 12 7/8 | 30/07/97 | 13 //8 | 140822 | 290934 | 26885 | 20180 | |
| Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 13 1/8 | 30/07/97 | 13 | 120775 | 104469 | 27205 | 19988 | |
| Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 13 | 30/07/97 | 13 2/8 | 97261 | 107764 | 13500 | 20372 | |
| Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج" | 22 1/4 | 30/07/97 | 21 3/4 | 58008 | 22000 | 14000 | 33441 | |
| Banque Audi "C" بنك عودة "ج" | 27 7/8 | 30/07/97 | 28 | 40071 | 41417 | 29767 | 43050 | |
| Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" | 5 8/16 | 30/07/97 | 5 12/16 | 113459 | 223146 | 113459 | 8841 | |
| Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية | 1 9/32 | 30/07/97 | | 10000 | 33667 | | 0 | 7 |
| ETERNIT اترنيت | 1 25/32 | 26/06/97 | | | | | 0 | 4 |
| Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) | 4 1/8 | 20/06/97 | | | | | 0 | 4 |
| Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي) | 6 7/8 | 22/01/96 | | | | | 0 | |
| Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث) | 1 1/2 | 31/01/97 | | | | | 0 | |

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded 327033 — قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 4004592 — القيمة السوقية Market Capitalization 2.931.4433

## فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٧/٧/٣١ | ١٩٩٧/١٠/٣٠ | ١٥٤٣ | ١٢,٧٤ | ١٣,١٦ | ٩٦٨٢,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٧/٧/٣١ | ١٩٩٨/١/٢٩ | ١٥٤٣ | ١٣,١٠ | ١٤,٠٢ | ٩٣٤٧,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٧/٧/٣١ | ١٩٩٨/٧/٣٠ | ١٥٤٣ | ١٣,٢٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٧/٧/٣١ | ١٩٩٩/٧/٢٩ | ١٥٤٣ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٧/١/٢٩ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/٧/٣٠ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/١/٢٨ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٧/٢٩ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٢٢,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٢,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٢٢,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٨٢٨٦,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٨٥٣,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٤٢٧,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩,٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩,١١ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩,٢٢ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١٠,٥٣ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١١,٥٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٢,٢٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪ ٥,٥٦٢٥٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪ ٦,١٨٧٥٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪ ٦,٢٨١٢٥ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪ ٦,٥٣١٢٥ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪ ٦,٦٥٦٢٥ |
| ودائع لسنتين | ٪ ٦,٧٨١٢٥ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٢٢,٠٠ | ٢٢,٠٠ | ٢٢,٠٠ | ٢٢,٠٠ |
| شراء : | ١٠,٧٨ | ١٢,٧٤ | ١٣,١ | ١٣,٢ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٧,٠٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء : | ٦,٠٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٣٦١٦ طناً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٥ باخرة، بينها أربع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "بدر السلام" و"سي لورد" و"جيفو لكسبرس" و"عواد ١".

وينتظر وصول ٤٦ باخرة، بينما ١٨ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ادرياتيك كوين | اسكندرون | ١٨٥/٢١٢٠ مستوعباً | ع. مكاوي |
| ادرياتيك ستار | ليماسول | ١٤٥/١٢٢٠ مستوعباً | ع. مكاوي |
| الوليد | اللاذقية | ٧٤/١١٢٠ مستوعباً | عكاك مارين |
| فيدر مد | مرسين | ٤٥/٦٠٠ مستوعباً | ع. بطرس |
| مراجين | نابولي | ١٨٠٠ مختلفاً | يونيون شيبنغ |
| ايرينا | لماليا | ٩٠٠٠ ذرة | س. شعر |
| كيرستن | اللاذقية | ١٠٠/٧٢٠ مستوعب | كلتشيب |
| انتالكيه فيدر | ليماسول | ٤٠/٧٠٠ مستوعباً | مد شيبنغ كومباني |
| ميري | الاسكندرية | ١٥٠ مختلفاً | ن. أبو رجيلي |
| مينت أرو | دمياط | ١١٢/١١٠٠ مستوعباً | سي ام أي ايجنسي |
| مونديال كار | طرابلس (لبنان) | سيارات | ج. ثابت |
| نظلي ك | فماغوستا | للشحن | ن. أبو رجيلي |
| ند لويد كريت | دمياط | ١٦٢/١٣٥٠ مستوعباً | ناشونال شيبنغ |
| بل فيشر | اللاذقية | ١٤٠/٢٢٤٠ مستوعباً | سيمن انترناشونال |
| برنس ك | دمياط | ٤٥/٦٠٠ مستوعباً | يونيون شيبنغ |
| سي بيونير | ازوليا | ١٥٠٠٠ محروقات | هـ ميلد |
| ستار مان | الولايات المتحدة | ٢٨٠٠٠ قمحاً | ع. مكاوي |
| فيتيا نوفيتسكي | شكا | ٦٦٤ مختلفاً | غلوب شيبنغ |

### البواخر المسافرة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٦ | ستامار | للشحن | اديمار |
| ٧ | بدر السلام | ١٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ١٠ | السلام ٣ | ٣٠٦ ماشية | الميتا |
| ١٠ | جيفو ٢ | ١٥٠٠ مختلفاً | المكتب الجزائري |
| ١١ | عواد ١ | ١٠٠ ماشية | ديفينا لاين |
| ١٤ | ستالكو ستيكوف | ١٢٠٠ مختلفاً | المكتب الجزائري |

# الاسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورين الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٣٣,٠٠ | ٢٥١٤,٣٠ | ٢٤٧,٧٥ | ١٠١٤,٥٥ | ٨٣٦,٣٠ | ٠,٨٥ | ٤٠,١١ | ٧٤٣,٥٠ | ١٢,٥٣ | ١٩٣,٦٥ | ٩,٥٠ | ١١٤٤,٣٥ | ١١١٢,٦٠ |
| المبيع | ١٥٤٣,٠٠ | ٢٥٢٤,٣٠ | ٢٤٩,٧٥ | ١٠١٨,٥٥ | ٨٤٠,٣٠ | ٠,٨٧ | ٤١,١١ | ٧٤٦,٥٠ | ١٣,٥٣ | ١٩٤,٦٥ | ١٠,٥٠ | ١١٤٨,٣٥ | ١١١٦,٦٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٥,١٥ | ٠,٠٠٧٥ | ٤٥١,١٥ | ٤٠٨٠,٠٠ | ٤٠٠٠,٠٠ | ٢١٦٤,٠٠ | ٥٠٣٥,٢٥ | ٤١٦,٢٥ | ٤٠٨,١٠ | ٤١٩,٤٠ | ٢٨٥٠,٧٥ | ١١٨,٢٥ | ٥,٠٠ |
| المبيع | ٣٧,١٥ | ٠,٠١١٥ | ٤٥٥,١٥ | ٤١٠٠,٠٠ | ٤٠٢٠,٠٠ | ٢١٧٤,٠٠ | ٥٠٦٥,٢٥ | ٤٢٠,٢٥ | ٤١٢,١٠ | ٤٢٣,٤٠ | ٢٨٦٠,٧٥ | ١٢٠,٢٥ | ٦,٠٠ |

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١١٦٥٠٠ | ١١٥٥٠٠ | ١٠٢٥٠٠ | ٥٩٨٠٠٠ | ١٥٨٠٠٠٠٠ | ٤٩٩٠٠٠ | ٢١٤٠٠٠ | ٦٧٠٠,٠٠ |
| المبيع | ١٢١٥٠٠ | ١٢٠٥٠٠ | ١٠٨٥٠٠ | ٦٠٢٠٠٠ | ١٦٢٠٠٠٠٠ | ٥٠٤٠٠٠ | ٢١٩٠٠٠ | ٦٨٠٠,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES أسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٣٧٩١ | ٢,٢٦٤٠ | ٠,٩١٢٢ | ٠,٠١١٦٨٤ | ٠,٠٠٠٧٦٩ | ٠,٧٥٠٦ | ٠,٢٢٢٦ | ١,٤٧٩٦ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٩٢٢٥ | ١,٥٢١٤ | ٠,٦١٧٢ | ٠,٠٠٧٩٠ | ٠,٠٠٠٥٢ | ٠,٥٠٢٠ | ٠,١٥٠٦ | — | ٠,٦٧٦٨ |
| فرنسا | ٦,٢٠٨٠ | ١٠,١٠٠٦ | ٤,٠٩٥٦ | ٠,٠٥٢٢٥٧ | ٠,٠٠٣٥٤ | ٣,٣٧١٦ | — | ٦,٦٦٤٤ | ٤,٤٧٧٢ |
| المانيا | ١,٨٤١٠ | ٢,٩٩٧٤ | ١,٢١٤٧ | ٠,٠١٥٥٠ | ٠,٠٠١٠٢٤ | — | ٠,٢٩٦٦ | ١,٩٧٠٦ | ١,٣٣٦٩ |
| ايطاليا | ١٧٩٦,٢٥ | ٢٩٢٥,٨٨ | ١١٨٥,٧٦ | ١٥,١٢٩ | — | ٩٧٦,١٤ | ٢٨٩,٥٢ | ١٩٢٣,٥٧ | ١٢٩٥,٢٢ |
| اليابان | ١١٧,٧٥ | ١٩٤,٢٩ | ٧٨,٢١ | — | ٠,٠٦١١٢ | ٦٤,٤٨ | ١٩,١٠ | ١٢٦,٦٥ | ٨٥,٨٩ |
| سويسرا | ١,٥١٥٠ | ٢,٤٦٧٥ | — | ٠,٠١٢٧٦ | ٠,٠٠٠٨٤٢ | ٠,٨٢٢٢ | ٠,٢٤٤٢ | ١,٦٢٢٢ | ١,٠٩٢٢ |
| بريطانيا | ٠,٦٠٩٥ | — | ٠,٤٠٢٩ | ٠,٠٠٥١٥ | ٠,٠٠٠٣٢٩ | ٠,٣٣١١ | ٠,٠٩٨٢ | ٠,٦٥٤٩ | ٠,٤٤٢٩ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٦٤٠٥ | ٠,٦٥٩٤ | ٠,٠٠٨٤٢ | ٠,٠٠٠٥٥٦ | ٠,٥٤٢٧ | ٠,١٦٠٩ | ١,٠٦٩٧ | ٠,٧٢٥٢ |

## أسواق الاسهم العالمية

| | مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم | ٨٢٢٥,١٦ | ٣٠٧٥,٦٧ | ٤٩٠٧,٥٠ | ٢٠٣٣١,٤٣ | ٤٤٣٨,٩٣ |
| الاقفال السابق | ٨٢٥٥,٨٢ | ٣٠٦٩,٣٠ | ٤٩٢٧,٣٠ | ٢٠٢١٢,٨٢ | ٤٤٢١,٧٢ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 88.50 | 87.94 |
| Allied Sign. | 92.25 | 93.56 |
| Am Brands | 35.44 | 35.44 |
| Am Express | 83.75 | 82.81 |
| American Tel. | 36.81 | 37.00 |
| Armco | 5.44 | 5.25 |
| Asarco Inc. | 34.00 | 33.88 |
| Atl Richf. | 74.81 | 73.19 |
| Avon Prod. | 72.56 | 73.75 |
| Bankamerica Corp. | 75.50 | 75.75 |
| Boeing | 58.81 | 58.50 |
| Boise CASC | 37.06 | 37.13 |
| Bristol My. | 78.44 | 79.00 |
| Caterpillar | 56.00 | 59.50 |
| Chase Manh. | 113.56 | 112.44 |
| Chevron | 79.13 | 79.69 |
| Chrysler | 37.13 | 37.63 |
| Citicorp. | 135.75 | 135.75 |
| Coca Cola | 69.25 | 69.94 |
| Colgate | 75.75 | 75.88 |
| Columbia Gas | 66.75 | 68.56 |
| Corning Inc.Cpc In | 61.81 | 60.25 |
| Cpc Internat | 95.94 | 97.19 |
| Csx Corp. | 61.75 | 60.69 |
| Cyprus Amax Min. | 25.38 | 25.38 |
| Deere | 56.88 | 59.94 |
| Delta Air Lines | 88.88 | 88.63 |
| Digital Equipment | 41.19 | 41.25 |
| Disney Corp. | 80.81 | 80.94 |
| Eastm Kodak | 67.00 | 68.31 |
| Estee Lauder -A- | 46.06 | 45.88 |
| Exxon | 64.25 | 63.94 |
| Fina | 65.50 | - |
| Ford | 40.88 | 41.25 |
| G.T.E. Corp. | 46.50 | 46.88 |
| Genl Dynamics | 88.50 | 84.75 |
| Gilette | 99.00 | 98.63 |
| Halliburton | 46.00 | 46.69 |
| Hilton | 31.44 | 31.44 |
| Honeywell | 74.69 | 74.75 |
| IBM | 105.75 | 106.00 |
| INA | 16.69 | 16.63 |
| Inco Ltd. | 30.94 | 31.38 |
| Intl Paper | 56.00 | 59.69 |
| ITT Corp.Johns | 63.94 | 63.50 |
| Johns. | 62.31 | 61.50 |
| JP Morgan Co. | 115.88 | 116.00 |
| K Mart | 11.88 | 11.69 |
| Kellogg | 91.88 | 92.19 |
| Litton | 51.94 | 50.75 |
| Lockheed Martin | 106.50 | 107.38 |
| Loews | 108.13 | 106.69 |
| Mallinckrodt | 35.00 | 35.63 |
| Merck | 103.94 | 103.81 |
| Merril Lyn. | 70.44 | 68.25 |
| Min Mining | 94.75 | 95.06 |
| Mobil | 76.50 | 76.06 |
| Monsanto | 49.81 | 50.50 |
| Motorola | 80.31 | 80.88 |
| Natl Semiconductor | 31.50 | 31.25 |
| NAVISTAR | 20.63 | 20.38 |
| Occ. Petrol. | 25.06 | 25.19 |
| Olin | 42.38 | 41.50 |
| Pac. Gas | 24.81 | 24.50 |
| Penny | 58.50 | 60.00 |
| Pepsico | 38.31 | 38.69 |
| Pfizer | 59.63 | 59.38 |
| Pharmacia Up John | 37.75 | 37.63 |
| Placer Dome | 17.00 | 17.00 |
| PolaroidQuaker | 59.50 | 59.63 |
| Quaker Oats | 51.19 | 51.13 |
| Santa Fe Sth. Pac. | - | - |
| Schlumberger | 76.38 | 74.94 |
| Sears Roeb. | 63.31 | 63.19 |
| Sony Corp Adr. | 101.81 | 99.44 |
| Tandy | 59.44 | 59.81 |
| Tenneco | 46.63 | 46.69 |
| Texaco | 116.06 | 114.88 |
| Texas Instr. | 115.00 | 114.94 |
| Textron | 70.06 | 69.94 |
| Time Warner Inc. | 54.56 | 54.69 |
| Ual | 80.06 | 80.19 |
| Union Carbide | 55.38 | 55.00 |
| Union Pacific Corp | 71.69 | 72.25 |
| Unisys | 9.63 | 8.94 |
| US Life Inco Fund | 9.38 | 9.38 |
| Usx Marathon Grp. | 32.19 | 31.69 |
| Usx Steel Grp. | 36.56 | 36.31 |
| Utd Techno. | 84.56 | 85.13 |
| W.R.Grace | 61.50 | 60.81 |
| Warner Lamb. | 139.69 | 137.31 |
| Westinghouse El. | 24.06 | 23.81 |
| Woolworth | 28.31 | 28.13 |
| Xerox | 82.25 | 79.50 |

### بورصة باريس (ف.ف.)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 932.00 | 932.00 |
| Air Liquide | 986.00 | 966.00 |
| Alspi | 522.00 | 532.00 |
| American Tel Tel. | 229.00 | 230.00 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 349.00 | 350.30 |
| Bancaire (cie) | 771.00 | 774.00 |
| Barrick Gold | 142.00 | 139.50 |
| Bayer Aktiengesells | 260.00 | 267.00 |
| BHV | 575.00 | 573.00 |
| Bic | 511.00 | 515.00 |
| Bon Marché | 1710.00 | 1600.00 |
| Bouygues | 529.00 | 532.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 370.00 | 370.00 |
| Carrefour | 4185.00 | 4235.00 |
| Casino Gui Per Adp | 247.00 | 246.00 |
| Casino Guichard-Per | 292.50 | 297.90 |
| CFF | 63.30 | 62.50 |
| Ciments Français | 209.00 | 209.00 |
| Club Méditerranée | 500.00 | 504.00 |
| Comptoir des Entrep. | 10.85 | 10.95 |
| Crédit Lyonnais | 342.40 | 330.00 |
| Danone (ex BSN) | 978.00 | 982.00 |
| DMC | 96.30 | 98.95 |
| Du Pont Nemours | 420.00 | 419.00 |
| East Rand Prop | 1.44 | 1.36 |
| Eaux (Gle Des) | 783.00 | 784.00 |
| ELF-Aquitaine | 707.00 | 700.00 |
| Eridania Beghin | 881.00 | 885.00 |
| Esso | 525.00 | 523.00 |
| Eurafrance | 2548.00 | 2545.00 |
| Fives-Lille | 404.00 | 401.90 |
| Galeries Lafayette | 2400.00 | 2449.00 |
| General Motors | 377.00 | 362.00 |
| GTM-Entrepose | 348.80 | 350.00 |
| Hoechst Akt. | 289.00 | 293.00 |
| IBM Corp | 653.00 | 648.00 |
| ICI Ltd Plc | 103.00 | 96.40 |
| Lafarge | 436.10 | 430.50 |
| Legrand | 1349.00 | 1341.00 |
| Legrand ADP | 823.00 | 817.00 |
| Locindus | 790.00 | 788.00 |
| Longometal-Afrique | 145.00 | 145.00 |
| LVMH | 1590.00 | 1597.00 |
| Lyonnaise des Eaux | 93.20 | 95.90 |
| Metaleurop | - | - |
| Mitsubishi Corp. | 67.60 | 67.50 |
| Mobil Corp. | 472.00 | 475.50 |
| Moulinex | 151.00 | 151.00 |
| Nicolas | 575.00 | 575.00 |
| Nlles Galeries | 444.70 | 444.70 |
| Nord-Est | 123.60 | 126.00 |
| Norsk Hydro | 325.50 | 325.00 |
| O.N.A. | 352.00 | 352.00 |
| Oréal | 2500.00 | 2503.00 |
| Petrofina | 2480.00 | 2440.00 |
| Philips Electronics | 505.00 | 493.00 |
| Pinault-Printemps-R | 2810.00 | 2823.00 |
| Primagaz | 556.00 | 543.00 |
| Procter and Gamble | 950.00 | 939.00 |
| Rochette (LA) | 28.10 | 34.45 |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 347.00 | 344.10 |
| Saint-Gobain | 888.00 | 897.00 |
| Saint-Louis | 130.00 | 1300.00 |
| Salins du Midi | 614.00 | 614.00 |
| SCOR S.A. | 271.00 | 273.00 |
| S.G.E. | 144.00 | 143.20 |
| Shell Transport | 46.10 | 45.00 |
| Siemens AG | 430.00 | 437.00 |
| SKF Aktieb | 171.40 | 177.00 |
| Skis Rossignol | 123.10 | 130.50 |
| Sommer-Allibert | 215.00 | 210.50 |
| Suez Lyon - Des eaux | 676.00 | 678.00 |
| Thomson-CSF | 164.40 | 165.60 |
| Total | 622.00 | 623.00 |
| Valeo | 390.00 | 386.50 |
| Vallourec | 388.00 | 372.60 |
| Volkswagen AG | 4650.00 | 4601.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1075.00 | 1290.00 |
| Worms (CIE) | 352.60 | 346.90 |
| Zambia Copper Inves | 15.10 | 15.25 |
| Zellidja S.A. | 245.00 | 245.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.35 | 4.37 |
| Asda Group Plc | 1.43 | 1.42 |
| Assoc Brit Foods | 5.34 | 5.45 |
| BAA Plc | 5.74 | 5.80 |
| B.A.T. | 5.16 | 5.24 |
| Barclays Plc | 12.86 | 12.83 |
| Bass | 8.34 | 8.37 |
| BG PLC | 2.53 | 2.57 |
| Bicc | 1.66 | 1.72 |
| Blue Circle | 4.14 | 4.18 |
| Boc Group | 11.23 | 11.25 |
| Boots Co Plc | 7.73 | 7.77 |
| British Aerospace | 13.35 | 13.43 |
| British Airways | 6.61 | 6.55 |
| British Petroleum | 8.42 | 8.34 |
| British Telecom | 4.26 | 4.30 |
| BTR | 1.90 | 1.90 |
| Burmah Oil | 10.54 | 10.48 |
| Cable Wireless | 6.16 | 6.15 |
| Cadbury Schweps | 5.91 | 5.74 |
| CENTRICA | 0.89 | 0.89 |
| Charter | 7.39 | 7.39 |
| Coats Viyella | 1.18 | 1.19 |
| Commercial Union | 6.87 | 6.87 |
| Cookson Grp Plc | 2.32 | 2.19 |
| Cordiant | 1.33 | 1.30 |
| Courtaulds | 3.12 | 3.08 |
| Dalgety | 2.35 | 2.30 |
| Dixons | 6.16 | 5.96 |
| Ecc Plc | 2.18 | 2.15 |
| General Accident | 9.13 | 9.03 |
| Genl. Electric C°. | 3.53 | 3.56 |
| GKN | 10.73 | 10.79 |
| Glaxo | 13.07 | 13.29 |
| Granada Grp | 8.34 | 8.27 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.98 | 6.07 |
| Great Univ. Stores | 6.35 | 6.21 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.91 | 2.90 |
| Guinness Plc | 5.85 | 5.93 |
| Hanson Tr Plc | 3.09 | 3.06 |
| HSBC HLDGS | 21.32 | 21.17 |
| ICI PLC STK UTS | 10.07 | 9.76 |
| Kingfisher | 7.20 | 7.04 |
| Land Sec PLC | 9.30 | 9.41 |
| Legal Gen. Grp. | 4.35 | 4.30 |
| Lloyds Bank Plc. | 6.77 | 6.85 |
| Lonrho Plc. | 1.21 | 1.21 |
| Lucas Ind. Plc. | 1.88 | 1.86 |
| Marks Spencer | 5.89 | 5.77 |
| Microbix Biosystems | 0.55 | 0.52 |
| National Power | 5.53 | 5.58 |
| Natwest | 8.80 | 8.65 |
| P. and O. | 6.21 | 6.04 |
| Pearson Grp. | 6.81 | 6.95 |
| Pilkington | 1.32 | 1.30 |
| Prudential Corp. | 5.82 | 5.95 |
| Racal Electronics | 2.17 | 2.18 |
| Rank Org. | 3.45 | 3.45 |
| Reed Intl. | 11.52 | 11.52 |
| Reuters | 6.58 | 6.65 |
| Rexam | 2.44 | 2.44 |
| Rolls Royce | 2.34 | 2.37 |
| Royal Sun | 5.01 | 5.01 |
| RTZ Corp. | 10.06 | 10.01 |
| Sainsbury | 4.25 | 4.31 |
| Sears Hokls | 0.61 | 0.64 |
| Shell | 4.52 | 4.45 |
| Siebe Plc | 10.98 | 10.95 |
| Skbeec. | 11.89 | 12.18 |
| Std. Chart. Bank | 10.05 | 10.05 |
| Storehouse | 2.16 | 2.19 |
| T.I. Group. | 5.46 | 5.63 |
| Tarmac | 1.12 | 1.14 |
| Tate and Lyle | 4.12 | 4.15 |
| Tesco | 4.17 | 4.16 |
| Thorn EMI | 10.86 | 10.86 |
| Unilever | 17.60 | 17.52 |
| Unit Biscuits | 2.06 | 2.06 |
| Vickers | 1.91 | 1.95 |
| Vodafone Group | 3.09 | 3.08 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 321 | 338 |
| Bridgestone Corp | 2840 | 2800 |
| Canon Inc | 3780 | 3650 |
| Fuji Bank | 1540 | 1500 |
| Fuji Photo Film | 4980 | 4930 |
| Hitachi | 1340 | 1320 |
| Honda Motor | 3960 | 3890 |
| Jal | 517 | 515 |
| Kirin Brewery | 1100 | 1070 |
| Matsushita E Ind | 2470 | 2410 |
| Mitsubishi Corp | 1270 | 1300 |
| Nec Corporation | 1720 | 1690 |
| Nihon Kagaku San | 490 | 490 |
| Nip Steel Corp | 332 | 334 |
| Nomura Secs | 1680 | 1560 |
| Pioneer Elec. | 2970 | 2980 |
| Sharp Corp | 1530 | 1510 |
| Sony Corp | 11800 | 11600 |
| Sumitomo Bank | 1909 | 1850 |
| Takeda Cham Inds | 3590 | 3590 |
| Sumitomo Corp | 1040 | 1050 |
| Toshiba Corp | 767 | 749 |
| Toyota Motor Co | 3630 | 3630 |
| Yamaichi Secs | 260 | 280 |
| Yamanouchi Pharm | 3200 | 3190 |

### بورصة فرانكفورت (مارك المالي)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 43.60 | 43.05 |
| Bayer AG | 77.40 | 77.80 |
| Bay Mot Werke | 1498.00 | 1452.00 |
| Commerz Bank AG | 63.00 | 62.10 |
| Daimler Benz AG | 154.80 | 159.30 |
| Degussa AG | 103.70 | 103.70 |
| DT Babcock St | 144.90 | 140.50 |
| Dresdner Bank AG | 84.50 | 84.50 |
| Hoechst AG | 86.35 | 86.35 |
| RWE-DEA AG | 421.00 | 420.00 |
| Schering AG | 202.50 | 199.00 |
| Siemens AG | 128.10 | 127.55 |
| Bay Vereinsbank | 101.00 | 103.00 |
| Dt Lufthansa AG | 37.05 | 36.80 |
| Mannesmann AG | 858.50 | 842.00 |
| Preussag AG | 555.00 | 556.00 |
| Thyssen AG | 418.50 | 419.50 |
| Veba AG | 106.90 | 103.30 |
| Volkswagen AG | 1406.00 | 1372.00 |
| Deutsche Bank AG | 124.50 | 122.85 |
| Linde AG | 1360.00 | 1340.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورين الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٨١ | ٦,٩٣ | ٣,٨٨ | ١,٧٥ | ٣,١٥ | ٠,٤٨ | ٣,٣٧ | ٣,١٢ | ٦,٥٦ | ٤,٢٨ |
| لشهر | ٥,٥٠ | ٦,٩٠ | ٣,٠٩ | ١,٤٧ | ٣,١٨ | ٠,٤٣ | ٣,٣٤ | ٣,١٦ | ٦,٧٩ | ٤,٢١ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٥٧ | ٦,٨٨ | ٣,١٧ | ١,٥٠ | ٣,٢٨ | ٠,٥٦ | ٣,٤٦ | ٣,١٨ | ٦,٧٩ | ٤,٢٤ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٥٦ | ٧,٠٦ | ٣,٢٥ | ١,٥٠ | ٣,٣٧ | ٠,٤٦ | ٣,٧١ | ٣,٢٩ | ٦,٧٢ | ٤,٢٨ |
| لسنة | ٥,٨٤ | ٧,٥٦ | ٣,٤١ | ١,٦٢ | ٣,٥٣ | ٠,٦٥ | ٤,١٢ | ٣,٤٤ | ٦,٤٣ | ٤,٣١ |
| لـ٥ سنوات | ٥,٩٣٤ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٦,٠٣٨ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٦,٣٢٦ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## أسعار المواد الاولية والسلع

### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٢٥,١٠ | ٣٢٦,٤٥ |
| الفضة | ٤,٤٣ | ٤,٣٩ |
| البلاتين | ٤٢٨,٥٠ | ٤٢٨,٥٠ |
| البلاديوم | ٢٠٦,٧٠ | ٢٠٨,٥٠ |

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تشرين الأول | ٢٣٧,٩٠ | ٢٣٧,٥٠ |
| كانون الأول | ٢٢٤,٠٠ | ٢٢٢,٥٠ |
| آذار | ٢٢٤,٥٠ | ٢٢٢,٨٠ |

### المعادن غير الحديد

| لندن (بـ$ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٢٢٠,٥٠ | ٢٢٤٩,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٧٠٢,٥٠ | ١٦٨٧,٠٠ |
| القصدير | ٥٤٨٠,٠٠ | ٥٤٨٠,٠٠ |
| النيكل | ٧٢٢٥,٠٠ | ٧٢١٠,٠٠ |
| الزنك | ١٥٢٠,٠٠ | ١٥٤٥,٠٠ |

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تموز | ١٦١٠,٠٠ | ١٦٤٠,٠٠ |
| ايلول | ١٦٤٠,٠٠ | ١٦٦٥,٠٠ |
| تشرين الثاني | ١٦٣٠,٠٠ | ١٦٥٧,٠٠ |

### السلع الزراعية

| نيويورك (بـ$) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — تموز | — | — |
| ايلول | ١٥١٤,٠٠ | ١٥٣٧,٠٠ |
| كانون الاول | — | — |
| سكر — تموز | — | — |
| تشرين الاول | ١١,٦٧ | ١١,٥٩ |
| كانون الاول | — | — |
| بن — تموز | — | — |
| ايلول | ١٨٣,٥٠ | ١٨٥,٠٠ |
| كانون الاول | ١٦٢,٧٥ | ١٦١,٠٠ |
| قطن — تموز | — | — |
| تشرين الاول | ٧٥,٠٠ | ٧٥,٣٠ |
| كانون الاول | ٧٥,٠٠ | ٧٥,٢٦ |

| شيكاغو (بـ$) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — تموز | — | — |
| ايلول | ٣٦١,٠٠ | ٣٥٦,٥٠ |
| كانون الاول | ٣٧٦,٠٠ | ٣٧١,٠٠ |
| الذرة — تموز | — | — |
| ايلول | ٢٦٥,٠٠ | ٢٦٢,٥٠ |
| كانون الاول | ٢٦٧,٠٠ | ٢٦٣,٥٠ |
| حبوب الصويا — تموز | — | — |
| ايلول | ٦٨٥,٠٠ | ٦٧١,٠٠ |
| كانون الاول | ٦٥٩,٠٠ | ٦٣٥,٠٠ |
| زيت الصويا — تموز | — | — |
| ايلول | ٢٢,٥٥ | ٢٢,٠٧ |
| كانون الاول | ٢٣,٠٣ | ٢٢,٥٤ |

## إشارة

### محكمة ميدانية لحماية البيئة

لم يعد في الامكان تجاهل الانتهاكات المتمادية لثرواتنا الطبيعية — الاشجار، البحر، الجبال، الهواء والمياه. فالاستهتار بالقوانين البيئية تجاوز كل حدود، والقرارات الحكومية او تلك التي تصدر عن وزارتي البيئة والزراعة غالباً ما تبقى حبراً على ورق. وفي الامكان رؤية الكسارات والزفلتات ودواخين المصانع والمحميات غير المحمية والغابات المهشمة لندرك ان هناك من يشرع لكن لا يوجد من ينفذ.

المطلوب وفي اقرب فرصة ممكنة انشاء محكمة ميدانية بيئية في كل محافظة، وربما في كل قضاء لمحاكمة المعتدين فوراً وزج من تثبت ادانته في السجن وتجريده حقوقه المدنية اذا اقتضى الامر.

قيام مثل هذه المحاكم لا يحتاج الى موازنات ضخمة او اعتمادات غير متيسرة. الامر يتطلب قراراً ينقذ بيئة لبنان وطبيعته ويحافظ على ثرواته قبل ان يصبح صحراء موبوءة.

صباح نصر

## الشكاوى من كسارات ضهر البيدر بدأت ترتفع!

# سكاف: الجبال باتت مجوفة ونقترح تعديل المخطط

هل يعود المخطط التوجيهي للكسارات الى الواجهة، فيفتح الملف مجدداً تحت وطأة ضغوط البقاعيين؟

الشكاوى من كسارات ضهر البيدر التي لحظها المخطط كمنطقة صالحة لعملها، بدأت ترتفع. فبعد مرور ستة اشهر على استقرار "الفول" في المكان، اطلق نواب المنطقة صرخة استغاثة لردعه. والاسباب هي هي: تشويه البيئة، تلوث المياه، دوي التفجيرات، وكثافة الغبار...

رئيس لجنة البيئة النيابية النائب ايلي سكاف الذي زار امس وزير الداخلية ميشال المر لهذه الغاية، تحدث الى "النهار" عن تحرك الاهالي، معلناً انه في صدد اعداد ملف عن هذه القضية ازاء ارتفاع النقمة في شتورة وقب الياس وجلالة والجوار. فحال الطرق تزداد سوءاً ومجاري المياه مهددة بالتلوث والتفجيرات ترهب الاهالي وخصوصاً انه يتم حفر نفق داخل الجبل على شكل صليب ليصار الى حشوه بالديناميت قبل تفجيره. ورأى "ان اصحاب الكسارات والمقالع في رعيت والبقاع الشرقي لم يضرّوا بالبيئة طوال خمسين عاماً، بقدر ما اضرت كسارات ضهر البيدر منذ ستة اشهر"، رافضاً "ان يتم اعمار لبنان على حساب المنطقة". وكشف انه سيتقدم باقتراح قانون امام مجلس الوزراء يقضي بتعديل المخطط التوجيهي لاستثناء هذه المنطقة منه، مشيراً الى لقاءات عقدت مع المسؤولين لتوضيح ما يحصل.

ووصف موقف الوزير المر بالايجابي، اذ انه ابدى تجاوباً مع طلب ارسال خبراء الى المنطقة للكشف عليها والاطلاع على اوضاعها تمهيداً لتحديد الاضرار.

واوضح "اننا سنفتتح مكتباً لانقاذ البيئة في بيروت يضم خبراء ومتطوعين من المناطق كافة الى ممثلين عن الجمعيات البيئية لاستقبال اعتراضات المواطنين واعطائهم المعلومات والارشادات اللازمة". وعن سبب اعتراضه على المخطط في الوقت الراهن قال: "في البدء كانت العملية صغيرة، اما اليوم فهي اشبه بعملية عسكرية لجهة المعدات المستقدمة وكأنها معدات جيش! من يسلك طريق ضهر البيدر ترهبه الجبال المجوفة والتشويه الحاصل. في اي

لقاء المر – سكاف. (علي حسن)

حال لا يحق لمجلس الوزراء ووزارة الداخلية الترخيص لما يحصل".

وهل يمكن انكار الخلفيات السياسية لحملته؟

اجاب: "معركتنا هي معركة الحفاظ على البيئة والموضوع بيئي بحت. اما اذا اراد البعض اعطاءه طابعاً سياسياً، فليفعلوا!".

ورداً على سؤال عن التنسيق بين نواب المحافظة، لفت الى انه يحظى بدعم مطلق منهم، علماً انه سيعقد مؤتمراً صحافياً خلال ايام يشرح فيه موقفه.

ولفت سكاف في تصريح له في اعقاب اللقاء الذي ضمه والمر: "ليس بالضرورة ان يبنى لبنان بأكمله من كسارات البقاع لان هذا الامر يؤدي الى تشويه فاضح للبيئة ويؤذي لبنان وجمال طبيعته، فضلاً عن مشكلة السير الناجمة عن اعداد الشاحنات التي ترهق اعصاب المواطنين، خصوصاً على طريق ضهر البيدر"، مشيراً الى "مراجعات يومية نتلقاها من المواطنين البقاعيين تطالب بوقف هذه المجزرة البيئية".

وعن احتمال حصول ازمة بحص في حال قفل الكسارات، قال: "هناك مناطق كثيرة نائية وغير مؤهلة في البقاع يمكن نقل الكسارات اليها (...) ومن غير الممكن ان يصبح البقاع كسارة لبنان، هذا امر غير مسموح به"، معلناً "ان المر سيوفد فريقاً خاصاً للاطلاع ميدانياً على الوضع".

### الميس

من جهته، حذر النائب محمد علي الميس في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في شتورا من ان يصبح البقاع منطقة منكوبة بيئياً، ما دام غبار الكسارات يلغي اخضره.

وتحدث عن الضرر الذي تلحقه الكسارات بالصحة العامة والمزروعات والطبيعة، منتقداً انتشار الكسارات والمقالع في البقاع الذي كان منتجعاً صحياً واصبح مهدداً بالخراب.

وتطرق الى موضوع تلوث الليطاني وبحيرة القرعون نتيجة تحويل فضلات المصانع على روافد الليطاني، مشيراً الى انه يعتزم دعوة تجمع نواب البقاع الى اجتماع طارئ لمعالجة موضوع الكسارات والموضوعات البيئية الاخرى.

ريتا صفير

## محاضرة للومير عن التراث في كتيّب

# قيمته جمالية واجتماعية واقتصادية واندثاره محو للذاكرة الجماعية

اصدرت نقابة المهندسين في بيروت، بالتعاون مع "جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والمباني القديمة في لبنان" (ابسا)، كتيباً يتضمن النص الكامل لمحاضرة بالفرنسية القاها البروفسور ريمون لومير، في اطار سلسلة محاضرات نظمتها نقابة المهندسين بالتعاون مع "ابسا" تحت عنوان "التراث والغد".

عنوان المحاضرة "التراث والبيئة"، ويتضمن الكتيب ايضاً تقديماً لنقيب المهندسين عاصم سلام اعتبر فيه "ان قضية الحفاظ على التراث المعماري اتخذت عند المهندسين والمثقفين اهمية كبرى بعد الحرب، نتيجة الدمار الذي اصاب لبنان وطاول خصوصاً وسط بيروت التراثي". واكد "ان ارتفاع وتيرة الكلام على التراث ينبغي الا يتحول مجرد رثاء وبكاء على الاطلال، لان لبنان مقبل على مواجهة بيئية وتراثية وانمائية".

ومما جاء في محاضرة لومير: "ان التراث لم يعد مؤلفاً من نخبة هندسية تتمثل في الكاتدرائيات والقصور فحسب، بل ايضاً من بيوت متواضعة جداً تعكس حالاً اجتماعية لم نعد نصادفها اليوم".

ورأى "ان المشكلة الاولى التي تواجه المتخصصين هي الحفاظ على قيمة هذا التراث الجمالية، لان اندثار معالمه يعتبر جريمة في حق الذاكرة الجماعية".

وشدد ايضاً على "القيمة الاجتماعية للتراث التي تجلت اهميتها خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية. فهذه الحرب ادت الى تدمير مدن بكاملها وقضت تالياً على الصلة بين الامكنة والمجموعات. وقد اثر ذلك سلباً في سيكولوجيا السكان الذين اضطروا الى تبديل اماكن سكنهم وفقدوا الكثير من قدراتهم الانتاجية".

وتطرق كذلك الى القيمة التعليمية للتراث انطلاقاً من المعادلة الآتية: "في الماضي اعتقد الاختصاصيون ان الهندسة الجيدة لا تبصر النور الا بعد محو الذاكرة برمتها. لكنهم ادركوا لاحقاً ان المخيلة الانسانية يجب ان تستند الى ما تحويه الذاكرة، بحيث يستعان بهذه الاخيرة كلما طرأت مشكلة هندسية جديدة".

وتوقف لومير عند قيمة التراث الاقتصادية والسياحية، والدور المهم الذي يؤديه على صعيد زيادة الدخل القومي في اي بلاد.

وقال في هذا الصدد: "صحيح ان تحسين المعالم التراثية وترميمها يحتاج الى مبالغ طائلة، لكنه يعود بمداخيل ضخمة على الدولة المعنية، فضلاً عن انه يخلق فرص عمل لانه يحتاج الى يد عاملة كثيفة".

ولفت الى "ان المؤرخين والاثريين لا يحبذون التطرق الى هذا الجانب التجاري، علماً انه بالغ الاهمية ولا يشكل الحديث عنه انتقاصاً من القيمة الحضارية والتاريخية للمعالم التراثية".

بول قطان

## اهدن تجرّد حملة نظافة

ينظم نادي "اصدقاء الطبيعة والبيئة" في اهدن حملة لجمع النفايات في منطقة نبع النواحير في جرود اهدن. ووجهت الدعوة الى الراغبين في التطوع للمشاركة في الحملة التي تهدف الى ازالة مخلفات المتنزهين الذين يقصدون هذه المنطقة الجردية الجميلة.

## وطى الجوز تشكو المرامل

وجه عضو هيئة المتابعة لاهالي وطى الجوز – بيت المهدي جورج صفير كتاباً الى وزير الاشغال علي حراجلي شكا فيه الاتفاق بين الوزارة ومستثمري المرامل في ميروبا وافساء، والذي يستمر ثلاث سنوات لقاء تأهيل الطريق بمبلغ ثلاثة مليارات ليرة.

وجاء في الكتاب:

"اولاً: ان موقع ما يسمى مرامل ميروبا – لاسا يقع في خراج بلدة ميروبا، لكن على تخوم بلدة وطى الجوز وعلى مشارف احيائها السكنية، وهذه المرامل تنفث سمومها بين البيوت وتطاول اضرارها اراضينا الزراعية.

ثانياً: مشكلتنا في حجم الكارثة، وتعني وزارة الصحة كما الزراعة والاسكان، وهي مع وزارة الاشغال كما هي مع الداخلية التي لا تسأل عن امان العباد في النهار ولا بعد منتصف الليل ولا عند الصباح، واخيراً وليس آخراً مشكلتنا هي مع وزارة البيئة.

ثالثاً: ان الاتفاق المذكور هو اعتراف صريح من الدولة واصحاب المرامل معاً بحقيقة مأساة حلت عندنا بسبب المرامل والكسارات. والا كيف نفسر قبول لاصحاب المرامل دفع مبالغ كبيرة لاصلاح طرق خربتها شاحناتهم؟ ونسأل هل من نية لتخصيص مبالغ لمداواة امراضنا الناجمة عن تنشق سموم آلياتهم، وتخصيص مبالغ لاصلاح ما تضرر من منازل ومبالغ للتعويض عن خسارة مواسم السياحة والاصطياف ومبالغ لاعادة صلاحية اراض زراعية خربتها آلياتهم... والبيئة من يصلحها؟!".

## مايور في لبنان في آذار المقبل لاطلاق حملة صور الدولية

كشفت مصادر عليا في الاونيسكو لـ"النهار" ان المدير العام للمنظمة فيديريكو مايور ينوي زيارة لبنان في آذار من السنة المقبلة ١٩٩٨ لاطلاق حملة صور الدولية، التي تمتد على مدى عشر سنين. وسيوجه نداء الى العالم والدول الاعضاء من اجل المساهمة في هذه الحملة وانشاء صندوق دولي لدعمها وتمويلها.

تأتي هذه الزيارة بعد تأخر دام اكثر من عام، اذ كان مقررا ان يأتي مايور الى لبنان في حزيران من العام الفائت لاطلاق الحملة فعليا. الا ان تلكؤ الدولة اللبنانية والجهات الرسمية المعنية، في تشكيل "اللجنة الوطنية لحملة صور"، الخطوة الاساسية لاطلاق اي حملة دولية، حال دون ذلك. والاسباب المادية التي تتذرع بها الدولة تنفيها مصادر مطلعة مؤكدة انها تعود الى صراعات محلية وعائلية معروفة في صور، ووجود "فيتو" لشخصيات رسمية نافذة على اشخاص آخرين كانت لهم اليد الطولى في ادخال صور على لائحة التراث العالمي، وتعاونت معها الاونيسكو على مدى نحو عشرين عاما.

واكدت المصادر ذاتها ان مدير القسم الثقافي في الاونيسكو منير بوشناكي، طالب مختلف المسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم خلال زيارته الاخيرة لبيروت في تموز الفائت، باصدار مرسوم بتشكيل هذه اللجنة الوطنية. وتفاديا الاشكالات العالقة، اقترح تأليفها من خبراء ومديرين عامين في الوزارات المعنية: الثقافة، السياحة، الاشغال العامة، التنظيم المدني وكل من تراه الدولة اللبنانية مناسبا، تمهيدا لاطلاق الحملة الدولية وعدم تأخيرها اكثر، الامر الذي يهدد بتأجيلها الى امد غير محدد، لان لدى المنظمة حملات لبلدان اخرى مستكملة الشروط وتنتظر دورها.

م. أ. ع.

## مقبرة المرامل جرافات تحفر وشاحنة نفايات كل خمس دقائق

المقبرة المفتوحة في مكب المرامل.

شاحنة، جرافة ونفايات.

يوما بعد يوم تتخلص الضاحية من كابوس النفايات التي استراحت طوال ايام في شوارعها قبل ان تبدأ "سوكلين" برفعها مساء الاثنين الماضي لتفرغها في المكب الموقت في المرامل.

المكب الجديد بات يستقبل يوميا نفايات الضاحية وسيستمر في ذلك حتى ٣٠ ايلول، وقد يصبح جبلا من القمامة على غرار مكب برج حمود السابق. وهو لا يزال منذ اربعة ايام "يستقبل" آلافا من اطنان النفايات المتراكمة في شوارع الضاحية الجنوبية وساحل المتن الجنوبي، مما حوّل المكان ورشة عمل دائمة تصل الليل بالنهار. فثمة شاحنة لـ"سوكلين" تدخل المكب مرة كل خمس دقائق لتفرغ حمولتها، اما من النفايات "العتيقة" واما من الـ ٦٠٠ طن الناتجة يوميا من المنطقة.

الشوارع المحيطة بالمكب الموقت تعبق بالروائح التي تكاد تقطع انفاس القاطنين والمارة على طول طريق المطار.

في غضون ذلك، استكملت اعمال الحفر والجرف في المرامل، واستؤنف صباح امس طمر قسم كبير من النفايات "المعتقة".

## مشروع تحسين ساحل المتن محور لقاء اعلامي

# مدينة متوسطية تضفي على بيروت طابعاً عالمياً



بوفيل متحدثاً.

مجسّم المشروع وجانب من الحضور. (ميشال صايغ)

مشروع ردم ساحل المتن الشمالي وتحسينه باقسامه وتفاصيله ومميزاته الهندسية، كان مساء امس محور لقاء اعلامي على ارض المشروع، دعا اليه المدير العام للشركة الوطنية للمقاولات جوزف الخوري، وتحدث خلاله المهندس الاسباني المشرف ريكاردو بوفيل، في حضور جمع من المتعهدين والمهندسين والمهتمين.

رحّب الخوري بضيوفه شاكراً لهم حضورهم، ثم قدّم بوفيل الذي حيّا الفريق العامل في المشروع من مهندسين ومنفذين، وتحدث اولاً عن اهمية هذه الورشة على الصعيد المحلي والعالمي فاوضح "ان بيروت مدعوة اليوم الى ان تكون مدينة متوسطية وعالمية، ويستدعي ذلك ضرورة اعادة احياء وسطها التجاري وشاطئها في آن واحد".

واعتبر "ان هذ المشروع المترامي يساهم في جعل العاصمة اللبنانية مركزاً متوسطياً فريداً، وخصوصاً ان مواصفات المدن المتوسطية تنطبق عليه، وهي تختصر في ثلاثة عناصر: الطرق والساحات والحدائق".

ثم شرح اقسام المشروع كالآتي:

– المرفأ الذي يشكل نواة المساحة المردومة ويستقبل كل انواع المراكب والزوارق، كبيرة كانت ام صغيرة.

– الاحياء السكنية وهي نموذج عن المدينة المتوسطية في روحها وطابعها، وتمتاز بتجانس هندسي وتنوع في الامكانات المتاحة للسكان.

ولفت الى "ان هذا النمط الهندسي اللافت بات يستقطب اهتمام الاميركيين واليابانيين، ولاسيما ان مدنهم المكتظة تفتقر الى مميزات المدينة المتوسطية التي اتخذت شكلها منذ ايام الاغريق".

واستعان بوفيل بعدها برسوم ملوّنة تظهر تفاصيل ما سيكون عليه المشروع، فاورد "ان المرفأ سيزيّن بمساحات خضر، تليها المباني السكنية المشرفة مباشرة على البحر، على ان تشكل كل مجموعة منها جزيرة شبه مستقلّة، لكنها مرتبطة بالمجموع في الوقت عينه".

وكرّر ختاماً "ان غاية ما نقوم به هو اضفاء الطابع الاقليمي والعالمي على بيروت، ومما لا نقع في الفولكلور".

## مبيدات في الضاحية

قامت فرق الدفاع المدني في "الهيئة الصحية الاسلامية" التابعة لـ"مؤسسة جهاد البناء" بحملة رش مبيدات في الضاحيتين الجنوبية والشمالية، شارك فيها خمسة وخمسون مسعفاً توزعوا على ثمانية فرق.

والحملة التي بدأت امس تستمر اليوم وغداً في محاولة لمحو آثار النفايات التي تجمعت على مدار الاسبوعين الماضيين.

والتقى امس عدد من الاطباء والصيادلة بدعوة من "هيئة الاسعاف الشعبي" لمناقشة الاوضاع البيئية في الضاحيتين الجنوبية والشرقية، اضافة الى التلوث الذي يطاول اللحوم والدجاج والبوظة.

## نظافة الشاطئ في حملة لـ"الليونز"

دعت لجنة البيئة في جمعية اندية الليونز في لبنان الى المشاركة في حملة توعية موضوعها نظافة البحر الابيض المتوسط على طول الشاطئ اللبناني من الجنوب الى الشمال تحت شعار "بحر ابيض متوسط نظيف"، وذلك يوم الاحد المقبل.

## محرقة الكيال في بعلبك خطرة وبديلها الطمر في التل الابيض

يشكل المكب الذي تحرق فيه النفايات في منطقة الكيال، غرب مدينة بعلبك، خطراً حقيقياً يتسبب بكارثة بيئية فعلية تطاول المدينة واهلها.

والاخطر ان المفاعيل السلبية لهذه الكارثة تتزايد يوماً بعد يوم نتيجة تزايد القمامة كمحصلة لتزايد عدد السكان واعتماد الحرق وسيلة للتخلص من النفايات في المكب المذكور.

واذا ادركنا ان الكمية الاكبر من النفايات مكونة من المواد العضوية (٦٥ في المئة) والبلاستيكية (١٥ في المئة) نستطيع القول ان حرقها يؤدي الى تلويث الهواء بالدخان والابخرة اضافة الى الغازات التي تنفثها الآليات وحرق الوقود المستخدمة في التخلص من تلك النفايات.

كل هذه الملوثات تنتقل بواسطة الهواء، وبحسب اتجاهه الى ارجاء المدينة فتلحق الضرر بالناس والمباني وبالقطع الاثرية الموجودة في القلعة.

ويقود تحليل الدخان الناجم عن الحرق الى اكتشاف غازات عدة خطرة تتسلل الى صدور الناس وتنتهك صحتهم وتعبث حتى بالمباني وخصوصاً تلك الكلسية، مما يؤدي مع مرور الزمن الى اضرار خطرة واكيدة.

مسؤولية هذا الواقع يتحملها المواطن لنشره القمامة في كل مكان وعدم حفاظه على بيئة منطقته، فرميه العشوائي للنفايات يؤدي الى تحللها ببطء مع ما يترتب على ذلك من نتائج سلبية، اضافة الى عدم اتباعه اسلوباً سليماً في الاستهلاك.

وتتحمل الدولة مسؤولية اذ يتوجب عليها اقامة مكبات ذات تفريغ مدروس، وتستخدم للطمر بدل اعتماد الحرق اسلوباً للتخلص من النفايات.

والجمعيات الاهلية مطالبة بدور اساس في توجيه المجتمع وارشاد الناس توصلاً الى سلوك بيئي سليم.

وثمة خطوات ضرورية يجب القيام بها على مستوى بعلبك كقفل المكب – المحرقة نهائياً وتنفيذ مشروع الطمر المنظم في منطقة التل الابيض، بعدما انجزت الدراسة اللازمة لهذا المشروع عام ١٩٩٦.

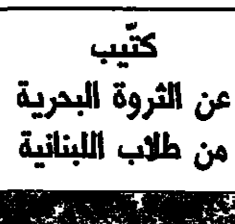
احمد بيان

## فرز النفايات في مغدوشة

نظمت جمعية "بيئة بلا حدود" لقاء موسعاً لأهالي بلدة مغدوشة تناول تطوير عملية فرز النفايات المنزلية الصلبة والعضوية، على ان يتولاها الاهالي بانفسهم.

وباشرت الجمعية حملة شاملة لتحديد فئة الدم للاهالي، بواسطة فريق من الممرضات الاختصاصيات جال على المنازل من اجل هذه الغاية.

## كتيّب عن الثروة البحرية من طلاب اللبنانية





غلاف الكتيب.

اصدر طلاب الفرع الاول في كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية كتيباً في عنوان "ثمار البحر، ثروتك الصحية"، تضمن صوراً ملونة عن مرافئ الصيادين في لبنان والاسماك وفوائدها الصحية والاماكن التي تعيش فيها، اضافة الى صور اخرى عن ثمار البحر واصدافه.

وفي الكتيب ايضاً شروح عن ميزات الشاطئ اللبناني ومرافئه وانواعها، وطرق الصيد البحري.

وقد باع الطلاب هذا الكتيب بسعر مقبول في شارع الحمراء بغية حض المواطنين على الحفاظ على بيئتهم ورونقها.

صبحي منذر ياغي




## وظائف

مجلة رياضية تطلب مدير اعلانات ذا خبرة للعمل في بيروت ودبي الهاتف ٠١/٧٩٢٠٩٢

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة بحاجة الى فنيين لختصاصيي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet سيارة الزامية الاتصال ٤٩١٠٢٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

# CAREER OPPORTUNITY

**Multi-Disciplined National Company in the Kingdom of Saudi Arabia, requires for its Travel Division self-motivated and Dynamic person in the following domain:**

**SENIOR COUNTER SUPERVISOR**

## QUALIFICATIONS:

- Bachelor Degree from a reputable University.
- Diploma in Air ticketing and fare construction approved by IATA.
- 7 years work experience in Travel Business, Ticket issuance & Fare construction.
- Ability to supervise and guide ticketing & reservation staff.
- Good command of English to write and speak.
- Good Communication Skills
- Enable to secure high standard of service with all clients.

*Please send your CV by Fax or Mail to below indicated addresses:*
P.O.Box 11-0967 - Beirut-Lebanon
Fax: (01) 884188 - (01) 601550
*ATT: MR. LABIB BARDAWIL*
*N.B. Please apply 2 passport photos with your application.*

Required for contractive company in Beirut mechanical and electrical engineers up to 3 years experience with good computer knowledge to work in its design office in beirut. For interview Please call 01/354244 - 354463 - 344930

Boutique Emporio Armani demande vendeuses et vendeurs avec expérience 5 ans. T.: 01/869038 - 01/791591

Required sales administrator AUB graduate send your C.V to Wael P.O. Box 14-5391 Beirut.

Business publication in English is looking for reporters and editors experience necessary fax your C.V. To: 01/826260 or call 01/345442 - 01/344789

مطعم كبابجي الحمراء في حاجة الى شيف دو ران وكومي ومساعد عشي ذي خبرة الاتصال ٣٥١٣٤٦ – ٠٣/٢٦٥١٠٠ من ١٠ – ١٢ ومن ٤ – ٦ السيد حسن الصمدي.

مطلوب موظف او موظفة تجيد اللغة الانكليزية والطباعة على الكومبيوتر ومعرفة في العمل الاداري، الخبرة ضرورية. التلفون ٠١/٦٥٣٦٧٩ – ٠١/٦٥٣٦٨١ – ٠١/٦٥٥٧٧٦

مطلوب مندوب مبيعات خبرة مميزة + سيارة. التلفون ٠٣/٣٤٠٨٩٣ – ٠٣/٣٥١٠٣٣

**A respectable family living in Quatar Requires a**
**Governess (Tutor)**
to be responsible for two kids.
Attractive package deal.
**Please call**
**03/612400 - 03/644590**

An engineering consulting office requires for design of HVAC and plumbing systems: One Mechanical Engineer fresh graduate or up to 3 years experience in design. Call 01/343186

An engineering consulting office requires for Site Supervision of a large scale project in Beirut: - One Mechanical Engineer 4-6 years experience - One Electrical Engineer 4-6 years experience Call 01/343186

Needed executive secretary for a garments company in Kaslik computer literate Tel 09/640223 fax 09/640122

تعلن شركة الزامل وهلال الدولية عن حاجتها لمهندس معماري ذي خبرة لا تقل عن٤ سنوات ت ٠٣/٣٣٦٣٣٣ – ٠٣/٣٣٣٦٣٣ – ٠١/٣٥٢٩٠٩

مطلوب مدبرة منزل مع منامة منطقة ادونيس كسروان يستحسن من سكان المنطقة. التلفون ٤٤٦٤٨٠ – ٠١/٤٤٤٨٩٠

Required For a 4 Stars Hotel located in Hamra district: - Receptionists - Telephone Operator Candidates should have good knowledge and well speaking English & French languages. for interviews pls call 01/353001 - 01/352635 - 01/351835

A leading airconditioning co. req. mech. eng. univ. grad. min 2 years exper. (design & supervision) 01/586089 - 602878

مطعم لامب ملوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الاتصال ٠١/٣/٣/٧٤١٧٠

مطلوب للعمل في الكويت فني ميكانيكي لصيانة معدات صناعية بلاط الموزاييك ويفضل من له خبرة في صيانة ماكينات Longonetti تقدم الطلبات للشركة الاسيوية كليمنصو بناية التعاونية الاستهلاكية التلفون ٠٣/٨١٨٧٧٠ – ٠١/٦٠٢٢٩٦ فاكس ٠١/٦٠٢٢٩٦

Importante société industrielle dem un commerçant avec exper. dans le secteur des matériaux de bâtiment (tuyaux et sanitaires etc...) prière d'envoyer votre c.v. par fax N: 01/464645 ou 01/462948

Hôpital neuf (Tripoli) cherche Infirmières et sages-femmes qualifiées Tél 06/435900 (1à5) poste 121 de 10 h. à 12h

مطلوب مهندس كهرباء للعمل بالسعودية في مصنع لوحات كهربائية، للراغبين ارسال السيرة الذاتية بالفاكس ٨٤٢٩٤٩١ – ٠٠٩٦٦/٢ اجادة اللغة الانكليزية وان يكون منتسبا الى نقابة المهندسين.

مؤسسة "العمر الطويل" بحر صاف تطلب مساعدات ممرضات لخدمة المسنين عدد ٦ خادمة تنظيفات عدد ٢، خادم عدد ٢ ت ٠٤/٩٨٥٦٤٠ – ٠٤/٩٨٢٥٧١

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جل الديب، خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال بدنيز ٠١/٢٨٥٠٨٠

شركة تطلب فورا مندوبين وموزعين جملة لمواد طبية واجهزة الربو لكافة المناطق الخبرة ضرورية التلفون ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٣٤١١٥٢

Auditor/Accountant: Part-time (20 hrs/week) auditor & accountant required by a reputed firm. Position may develop into a full - time employment. Send CV to fax N° 01/601994

Dem. Secrétaire de direction sachant l'Anglais et le computer (Word - Excel) 01/203731/2 - 03/616111

Demandons pharmacienne plein temps pour travailler dans une pharmacie 03/707696 - 300323 - 652350

Required manager quantity and quality control steel products, 20 employees fax resume 01/408125

Required sales person inside showroom high profile customers fax resume 01/408125

## SALES EXECUTIVES

We are one of the largest Saudi Group of Companies. We have requirements for Sales Executives for various construction related products to be based in Jeddah, Riyadh and Dammam branches.

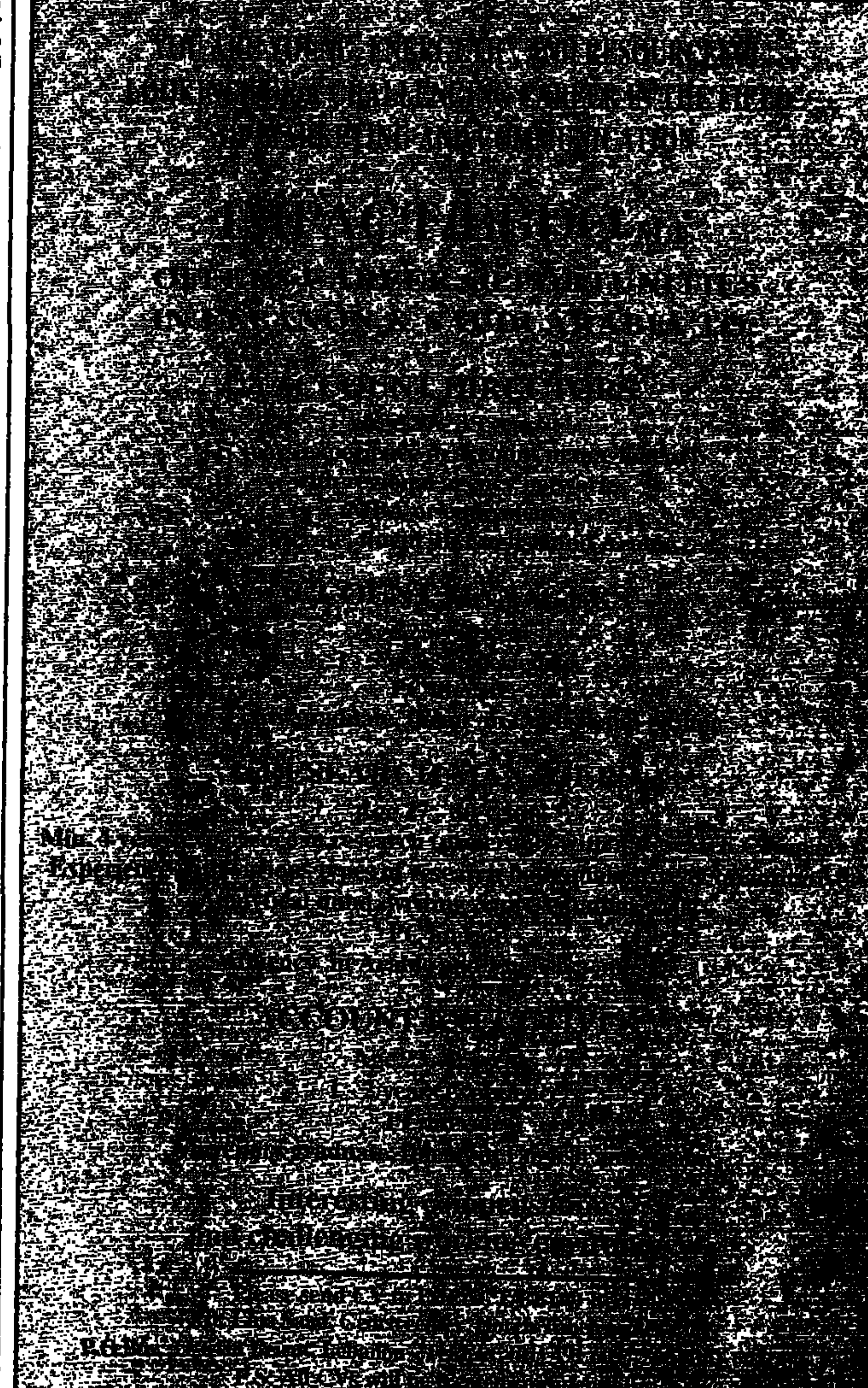
*The applicants should have:*

- University Degree in Civil Engineering, Mechanical Engineering, Architecture, Interior Design or Business Administration.
- Good Command in Arabic and English.
- Interest in Building a long term sales career
- Good command of communication and innovation skills.

*As Sales Executive you will be responsible for:*

- Providing sales of specialized building materials to major construction projects.
- Developing and managing product specification by designers and consultants

Please contact the following number to fix an appointment:
Tel.No. (01) - 785196/7- 603661
(03) - 337171 - 377344
or send your C.V. to P.O.Box 13-6031 Beirut, Lebanon



## عقارات

شقة جاهزة سوبردولوكس ودوبلكس سوبردولوكس قيد الانشاء ٢٥٠م.م. مناظر خلابة – الفنار ٠٣/٦٣٣١٨٨

## شقق سكنية للبيع

شملان
قضاء عاليه
اكثر المناطق اللبنانية
جاذبية
الهاتف: ٠٣/٦٣٦٤٧٠

للبيع ارض ١١٢٥م.م. قبالة نادي Yarzeh Country Club مناظر جميلة. التلفون ٠١/٤٥٥٥٤٧ – ٠٣/٢٨٠٦٧٥ – ٠٣/٧٠٨٥٠٠

للبيع شقة ٢٨٠م.م. مع ١٠٠م.م. سطيحة و٦٠م.م. غرفة سائق الرابية الشارع الرقم ٩ ت ٠٣/٢٩٦٨٧٨ – ٠٣/٢٢١١٣٩

للبيع نقدا بناء مستقل من شقتين دوبلكس دولوكس في عقار ٣٦٠ م.م مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

Portemilio club sportif, action à vendre prix 7000$. Tél.: 03/808885

للبيع شقة ٤٠٠م.م. Street Zone 11Th- رابيه سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٤٠٢٣٥

شقة فخمة – فردان مساحة ٥٠٠ م.م التلفون ٠١/٤٢٥٧٢١

للبيع مكتب في سنتر داكا مار الياس قرب سنتر المقاصد الطابق التاسع ١٠٠ م.م التلفون ٠٣/٦٢٦١١١

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في المونتيفردي وارض ١٠٠٠ م.م في انطلياس. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٤٠٠ م.م في الرابية وارض ٥٠٠٠ م.م في الحازمية الاتصال بالهاتف ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في سهيلة وارض ١٠٠٠ م.م ساحل علما الاتصال بالهاتف ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة فخمة جدا، شارع عمر بيهم، تجاه حرش الصنوبر بيروت ٣٠٠ م.م تدفئة وتبريد مستقلين ٤ نوم، صالونان، طعام ٤ حمامات مطبخ مجهز الهاتف ٠٣/٦٦٨٨٢٢ – ٠١/٣٧٣٣٧٦

للبيع ارض في وطى الجوز منطقة الفيلات مفروزة وبالتقسيط التلفون ٠٣/٦٦٨٨١٠ – ٠٣/٢٠٩٤٠٠ – ٠٩/٢١١٠٦١

شاليه ٧٠م.م. مدخل مدرج فاريا PIC 1 السعر مغر. الاتصال بالهاتف ٠٩/٩٢٢٨٧٣

بداعي السفر شقة للبيع جاهزة للتسليم سوبردولوكس سند ملكية مساحة ٢٥٠ م.م ٤ نوم، صالونين وسفرة و٤ حمامات مع غرفة خادمة ساحة مار تقلا قرب السفارة الفرنسية سعر مغر جدا ١٤٠.٠٠٠$ نقدا ت ٠٣/٦٩٤٤٠٦

بداعي السفر شقة للبيع مع سند ملكية، قريطم خلف لاجيرالدا، اربع غرف نوم مع صالونين وسفرة بناء جديد، المساحة ٢٤٠ م.م ت ٠٣/٦٩٤٤٠٦ السعر النهائي ٢٥٠,٠٠٠$

شقة فخمة، حارة صخر، ٣ نوم صالون، طعام، مطبخ، حمامان مطلة على خليج جونيه ١٦٥ م.م السعر ٥٥٠٠٠$ ت ٠٣/٢٤٠٠٢٢

شاليه للبيع في Aquamarina 1 مع موقف يخت التلفون ٥٨٢٤١٤/٥

للبيع شاليه على العشب ٧٠ م.م في لاس ساليناس. التلفون ٦٢٧٨٢٦ – ٠٦/٤٣١١١٨ من ٨,٣٠ صباحا – ١,٣٠ بعد الظهر.

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

بيت مري The view مناظر صنين وظهر البيدر قياسات ٢٠٠ م.م و٢٥٠ م.م دوبلكس ٤٥٠ م.م و٥٠٠ م.م ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية ط ٢و٣ – ٤٠٠ م.م وطابق ١٣ ٤٠٠ م.م ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

شقة سوبردولوكس ٣٨٠ م.م موقفان ومكتب تجاري الطابق الثاني ٩٠ م.م شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٢٢٠١٥

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح مصرفا ط اول شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط التلفون ٣٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٢٢٠١٥

**A vendre immeuble de 2 étages, avenue de Damas, près de l'ancien hôpital Khoury-Saadé et à 150 mètres de l'Espace français, de la Faculté de Médecine et du siège de la future ambassade, formant îlot de 320 mètres carrés, idéalement situé pour servir de restaurant, livrable par contrat à très bref délai. Prix: 2000$ le mètre carré. Intermédiaire s'abstenir. Téléphoner entre 10h et 14h au 03/655167**

للبيع ارض ١٦٠٠ م.م منطقة بيت مري على تلة، تطل على مناظر خلابة لبيروت والبحر. ت ٠١/٣٠٤٤٤٥ – ٠٣/٣٨٩٠٩٠ – ٠٤/٩٧٢٨٠٩

شقة دولوكس للبيع مطلة على البحر وبيروت كاراج + ناطور وبئر ارتوازية تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٢١٤١٧٣ – ٠٥/٥٥٦٠٤١

شقة ٢٤٠ م.م طابق اول سامي الصلح ٣ نوم صالونان سفرة حمامان مكتب التلفون ٣٨٢٧٥٨ – ٠٧/٧٨٠٥٩٠

بعبدات للشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

للبيع شقة مجددة ٣ نوم وصالون وسفرة وجلوس ومطبخ سنديان وحمامان و٣ شرفات كبيرة وموقف سيارة، المصيطبة نزلة المخفر، بناية الشويري ط ٥ بـ ١٥٠٠٠٠$ الهاتف ٠١/٣١٠٠٦٧

للبيع شقتان ٢٧٦ م.م و٢٤٠ م.م فردان، قديم صخري مجدد كليا ٢٨٨ و٢٣٩ الف $ امكانية التقسيط بفائدة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

كابين/الرمال/ بدون دوش/صيانة مدفوعة/ ١٧.٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة لوكس للبيع ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون تقسيط ٨ سنوات ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة فخمة للبيع ١٨٥م.م. برمانا ٣ نوم، ٤ حمامات صالون وسفرة، غرفة خادمة، موقف. ت ٠٣/٣٠٠٠٣٤

فرصة تملك شقة في محيط العدلية ٢ نوم ودار، مكتب/سكن نظرا للموقع. ت ٠١/٣٣٦٦٠١ – ٠٣/٦٧٨٠٣٣

جادة سامي الصلح مكتب ٧ غرف، مكيف + موكيت سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٧٨٠٣٣ – ٠١/٣٣٦٦٠١

للبيع بداعي السفر ارض في عشقوت ٥٢٧ مترا. الاتصال ٠١/٩٢٠٩٥٦ – ٠٣/٦٠٠٩٦٥

شقة ومكتب في الاشرفية دولوكس قيد الانشاء لاطلالة مميزة مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٨٤٥٦١

للبيع ارض في الحازمية مطلة على بيروت ١٢٧٦م.م مرخصة بـ٥١٢١م.م امكان المقايضة ٠٣/٢٤٤٧٣٣

البيع شقة المصيطبة مار الياس، بناية كرامة ١٨٥م.م ٣ نوم، صالون غرفة طعام، حمامان، موقف ط ١٠ ت ٠١/٨٨٨٦٣٠ (سليم عيد).

2 Bureaux 60m² et 120m², parking Facilités de paiement. Dora, imm. Makateb Tel: 01/261387

A vendre 2 appts luxe 300m² et 240m² 3 et 4 ch. - 2 et 3 s. - 2 parking - p. art. Sioufi. Collège des st. Cœurs, imm. Acra 01/216147

A vendre appt 240m² Naccache Tallet - El - Srour. T. 414265 - 417718

للبيع او للايجار شقة مفروشة ٢٦٥م.م في مشروع الساحل الرقم "١" الاتصال بالرقم ٠٣/٧٣٤٢٠٥

For sale or rent: appartment furnished 265m² in Sahel 1 project. Please. Call 03/734205

A louer ou à vendre villa Baabdate 1000m² piscine, jardin, belle vue. Tél.: 03/250405 - 04/821057

A louer ou à vendre appt. imm. Tour Rizk 550m², 4 c. à c. 3 salons 1 s. à m. 5 s.b. - chauffage air conditionne + parking. Tél.: 03/250405 - 04/821057

للبيع او للاستثمار مقهى ومطعم غابة الشبانية. الهاتف ٠٣/٦٧٥٦٥٥

للبيع او للاستثمار فبركة تجارة ٤٠٠ م.م مجهزة بكامل معداتها مع محل – عين الرمانة ٠١/٢٨١٠٥٣

للبيع او للايجار شقة سوبرلوكس ٣٠٠ م.م تصلح سكن او مكاتب فخمة قرب المتحف المستشفى العسكري التلفون ٠١/٧٨٧٢٠٧ – بعد الظهر.

مؤسسة مرخصة وموجوداتها من رخصة وسيارات وخلافه رائجة وعاملة بتأجير السيارات والخدمات السياحية ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٣٤١١٥٢

ط ٤/ ٤٥٠م.م. فخم جدا وحديث ٤ نوم، جلوس وسفرة، ٣ صالونات ٤ مواقف وغرفة مؤونة ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٧٤١٩٥١

شقة مفروشة للايجار، شقة في الحازمية مار تقلا، مطلة على بيروت مؤلفة من ٣نوم وصالونين وغرفة طعام وغرفة جلوس وغرفة خادمة مفروشة بالكامل، سوبردولوكس تكييف مركزي بارد وساخن للايجار سنوي. الاتصال ٠٣/٦٥٦٦٠٠

للايجار الصيفي في عاليه شقة مفروشة ٣ نوم ولحدة مع حمام خاص صالونان، غرفة طعام حمامان مطبخ و٣ شرفات. التلفون ٠١/٧٣٦٠٦٧ – ٠٣/٦٦٢٦٦٤

شقة للايجار، ٣ غرف نوم، صالون، سفرة طابق رابع، شارع الحمراء، خلف مصرف لبنان منطقة هادئة. الاتصال ٠٣/٦١٦٩٨٥

للايجار محل حرش ثابت سن الفيل ١٠٠ م.م مع تخت حمام مطبخ A/C ت ٠٣/٢٩٦٨٧٨ – ٠٣/٢٢١١٣٩

للايجار شقة ٣٣٠ م.م قرب مستشفى الروم ط ٦، ٤ نوم وصالونان، تكييف مركزي، غرفة سائق وموقف لسيارتين الهاتف ٠٣/٦٩٢٢٩٢

للايجار شقة مفروشة الزلقا ٢٠٠ م.م هاتف + شوفاج مستقل السعر مغر التلفون ٠١/٨٧٠٤٨٧ – ٠١/٨٩٢٠٦١ من ٩–١٠ مساء.

الايجار بناء صناعي مرخص الشويفات – العمروسية ٧٠٠ م.م + ٣٥٠ م.م سطيحة مكشوفة ارتفاع ٤/١/٢ م عرض ٢٠ م بدون اعمدة بلا وسيط ط ٣، مصعد كهرباء خاص به ٨٠٥٩٥٤ ق.ظ من ١٠–١

بداعي السفر للايجار مكتب فخم جدا، مفروش ومجهز هاتف وفاكس، بناء جديد وسط الحمراء المساحة ١٥٠ م.م التلفون ٠٣/٦٩٤٤٠٦

للايجار منزل مستقل ٢١٥م.م. مع هاتف انطلياس. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٤٣٠٣٣

للايجار شقة شبه جديدة ٢٠٠م.م. الكسليك محيط اوتيل أكروبوليس، موقع مميز، منظر بحر ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة جديدة ٢٠٠م.م. ٤ نوم، صالونان سفرة، خادمة A/C موقف قريطم ٢٦٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار في منطقة حريصا شقة عدد ٢ جديدة وفرش جديد، مطلة على البحر، ٢ نوم، صالون وسفرة وغرفة جلوس. تصلح للسفارات والاجانب. ت ٠٩/٩٠٢٩٧٣

سنتر قسيس الحازمية طريق الشام مستودع للايجار ١١٠٠م.م. مدخل كميون ٤٢٩٣٩٨ – ٤٥٥٤٦٠

مطلوب ارض في ضيعة النقاش عوكر مزرعة يشوع الفنار عين سعاده المونتيفردي المنصورية التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

## سيارات

Ford Mustang 96 agence 6000km. Tél.: 03/662246

Range Rover - Vogue 3,9 mod 93, couleur blanche, 39000 km, fully equipped, exellent état, prix 27000$. Tél.: 01/494373

شيفروليه كابريس م ٩١ – ٨ سيلندر فول ٨٥٠٠$ سعر نهائي + اولدزموبيل كاتلاس سوبريم كوبيه ٨٨ فول ٥٨٠٠$ ت ٠٣/٢٢٣٥٥٠

للبيع مرسيدس 500SE موديل ١٩٨٦ فول اوبشن. التلفون ٨٢٠٦٣٢

مرسيدس 280 Série C موديل ٩٤ السعر ٤٠ الف$. ت ٠٤/٩٧٧١٨٠ – ٠٣/٣٦٠١١٦

## متفرقات

للبيع فستان عرس من Sposabella كندا السعر ١٥٠٠$ قياس ٣٨. التلفون ٠٣/٣٤٢٨٢٧

للبيع ماكينة تصوير خرائط (A4 - A0) ماركة UTAX - R1 في حالة ممتازة للمراجعة من الساعة ١٠–١٢ ظهرا التلفون ٠١/٣٠١٨٩١

مطلوب شراء لوحة رقم ٦٩٩٦ الرجاء من صاحبها الاتصال بالرقم ٨٩٠٣٦٤ من الساعة ٩–٢ بعد الظهر.

## مفقود

فقدت اوراق باسم Chin Chin de la Cerna ت ٠٩/٩٣٧٦٥٥

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

"**UNRWA** intends to build a partial extension to a school (480m²) in Naher/El Bared Camp. Qualified Contractors (Category"A") registered with Ministry of works and/or CDR are invited to collect tender documents, against non refundable fees, amounting $250 U.S.D. from: Lebanon Field Office - UNRWA Bldg. - Opposite to Sportive City - Bir Hassan
Tel.: **01/840490-98**
closure date for submission on12/08/1997"

**LARGE ADVERTISING AGENCY**
Has an opening for a
**SECRETARY**
With the following qualifications:
- Good sense of organization.
- Good commend of English and French.
- Computer literate, Winword, Excel and Power Point.

**Please contact Media Department.**
**Phone: (01) 491 609 - 500 730 - 601 704**

## شقة فخمة جدا
## صالحة لسفارة او ما شابه
## للبيع او الايجار

مساحتها ٦٤٠ م.م ٣ صالونات غرفة طعام باسيو ٥ غرف نوم صالون بين الغرف مع شرفته ٦ حمامات ثلاثة خطوط هاتف مع سنترال داخلي غرفة خدم مع توابعها + غرفة سائق مع حمامها + موقف داخلي لسيارتين + مولد كهربائي اوتوماتيكي + بئر ارتوازية + مدخل على حديقة جميلة + مصعد يوصل الى داخل المنزل + مصعد آخر للعموم.
مفروش فرش فخم (يمكن نزع الفرش) سبيل حائط فريد يعود الى القرن السابع عشر مع تحف قديمة منظر جميل.
بعبدا – برازيليا فوق مستشفى قلب يسوع.
**الاتصال هاتف ٠٩/٩٣٤٨٧٢**
**خليوي ٠٣/٦٨٢٢٢٠**

## تمديد يانصيب تأهيل المعاقين

لان الحلم يتحقق معكم
ولاننا نريد دعمكم ومساهمتكم
لتحقيق الحلم
بموافقة واشراف مديرية اليانصيب الوطني
قررت جمعية التأهيل و الانماء الخيرية
تمديد السحب الثاني لليانصيب الخيري
الى ٣٠ أيلول ١٩٩٧
شكراً لكل من يشتري بطاقة يانصيب تأهيل المعاقين
شكراً لكل من يساهم في بناء حجر في
المجمع اللبناني لتأهيل المعاقين
ومعكن بيتحقق الحلم
جمعية التأهيل و الانماء الخيرية
علم و خبر رقم ٤٥٩ / أ.د
للاستعلام خليوي: ٦٦٨٣٢٠ – ٦٧٢٤٣٥ (٠٣)

رياضة الشباب

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# اليوم انطلاق الدورين الالماني والفرنسي ١٩٩٧ - ١٩٩٨

يلتقي اليوم في.اف.بي. شتوتغارت وميونيخ ١٨٦٠ في شتوتغارت في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ والتي تتابع غداً السبت وتختتم الاحد.

وكان شتوتغارت حل رابعا في الموسم الماضي، لكنه أحرز كأس المانيا. وهو يتطلع هذا الموسم الى منافسة بايرن ميونيخ وبوروشيا دورتموند على درع الدوري. ويعول الفريق على صانع الالعاب البلغاري كراسيمير بالاكوف والمهاجم الدولي فريدي بوبيتش، مع العلم انه خسر المهاجم البرازيلي جيوفاني البير الذي انتقل الى بايرن ميونيخ، وعوضه بلاعب هانزا روستوك النيجيري جونثان اكبوبوري. اما ميونيخ ١٨٦٠، فحل سابعا الموسم الماضي، ويقوده هذا الموسم الغاني عبيدي بيليه.

ويستضيف شالكه ٠٤ الثاني عشر باير ليفركوزن الثاني. ومعلوم ان شالكه ٠٤ احرز الموسم الماضي كأس الاتحاد الاوروبي على رغم خيبته في الدوري، وهو ضم الى صفوفه رينه ايكلكامب مهاجم بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي. بينما عزز باير ليفركوزن صفوفه بلاعب غريميو البرازيلي امرسون.

وغداً السبت، يستقبل بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي اف.سي.كايزرسلاوترن العائد الى دوري الاضواء. وعوض بايرن ميونيخ رحيل يورغن كلينسمان الى سمبدوريا الايطالي، بالمهاجم البرازيلي جيوفاني البير.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

في.اف.بي. شتوتغارت – ميونيخ ١٨٦٠.

شالكه ٠٤ – باير ليفركوزن.

– السبت:

كارلسروه – فيردربريمن.

في.اف.ال. بوخوم – ارمينيا بيليفيلد.

اف.سي. كولونيا – امباس.في. دويسبورغ.

هانزا روستوك – فولسبورغ.

بايرن ميونيخ – اف.سي. كايزرسلاوترن.

– الاحد:

هيرتابرلين – بوروشيا دورتموند.

### فرنسا

تفتتح اليوم المرحلة الاولى من الدوري الفرنسي بمباراتين، فيلعب بوردو رابع الموسم الماضي مع موناكو البطل على ملعب "ليسكور" في بوردو، وتولوز الصاعد من الدرجة الثانية مع رين السادس عشر. وكانت مباراة بوردو وموناكو على الملعب ذاته الموسم الماضي اسفرت عن فوز الاول ٢ – ١، لكن البطل مرشح للاحتفاظ بلقبه على رغم خسارته لاعبين بارزين أمثال سوني اندرسون وباتريك بلوندو وايمانويل بيتي الذين انتقلوا الى نواد اخرى، في حين ترك بوردو بودار وابرهيم با وكوليتير وزيلتي ودومورو وتو وفيشر وتولو وبلنكاريل ولومبورد الذين حل محلهم فنزو وغوميش وفيربيه وجمالي وسلفيليتش وريكارديتو والاسلاند وموسومبا وفيلتورد.

وتختتم المرحلة غداً السبت، فيستقبل باريس سان جيرمان ثاني الموسم الماضي شاتورو الصاعد من الدرجة الثانية، ويبدو سان جيرمان مرشحا بقوة للمنافسة على اللقب للموسم الرابع على التوالي، علما انه حل وصيفا ثلاث مرات، وقد عزز صفوفه بفلوريان موريس وفرانك غافا لاعبي ليون وماركو سيموني من آسي. ميلان الايطالي. اما شاتورو فيعرف بانه فريق رديف للفريق الباريسي.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:

تولوز – رين.

بوردو – موناكو.

– السبت:

غانغان – كان.

لنس – اوسير.

ليون – متز.

مرسيليا – الهافر.

مونبلييه – ستراسبور.

نانت – باستيا.

باريس سان جيرمان – شاتورو.

### النمسا

في المرحلة الخامسة من الدوري النمسوي، تعادل شتورم غراتس متصدر اللائحة واوستريا فيينا الثالث سلباً ٠ – ٠، وكازينو غراتس الثاني ومضيفه رابيد فيينا ١ – ١، وفاز أدميرا فاكر الرابع على أس.في. سالزبورغ بطل الموسم الماضي، ٢ – ١.

وهنا البرنامج:

أس.في. ريد ١ – لوستيناو ١

ادميرا فاكر ٢ – أس.في. سالزبورغ ١

تيرول انسبروك ٣ – لاسك لنتس ٠

رابيد فيينا ١ – كازينو غراتس ١

شتورم غراتس ٠ اوستريا فيينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتورم غراتس ١١ نقطة من ٥ مباريات (١٣ – ٢).

٢– كازينو غراتس ١٠ (١١ – ٦).

٣– اوستريا فيينا ٩ (٦ – ٠).

٤– أدميرا فاكر ٧ (٥ – ٨).

٥– لوستيناو ٦ (٥ – ٥).

### أسوج

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسوجي، تساوى غوتنبورغ وهلسنبورغ نقاطاً في صدارة اللائحة بعدما تعادل الاول وديغرفورس ٢ – ٢، فيما فاز الثاني على الفسبورغ الرابع ١ – ٠. ولم يلعب هالمشتاد الثالث لارتباطه باللعب في مسابقة كأس انترتوتو.

وهنا النتائج:

غوتنبورغ ٢ – ديغرفورس ٢

هلسنبورغ ١ – الفسبورغ ٠

ليونغسكيله ٠ – أيك ٢

تريلليبورغ ٢ – مالمو ١

أوريبرو ٢ – اورغريت ٠

اوستر ١– نوركوبينغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– غوتنبورغ ٣١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٢ – ١٨).

٢– هلسنبورغ ٣١ (٢٢ – ١٢).

٣– هالمشتاد ٢٧ من ١٤ (٢٦ – ٢٠).

٤– الفسبورغ ٢٦ (٣٠ – ٢٠).

٥– أيك ٢٥ (٢٦ – ١٤).

### روسيا

أفسد روتور فولغوغراد احتفالات سي.أس.كا. موسكو بخوضه المباراة الاولى على ملعبه المتجدد "بيسكانيا" منذ عام ١٩٩٤، اذ فاز عليه ٢ – ٠ في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الروسي وصعد الى المركز الثاني في اللائحة خلف سبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي، فيما تراجع الخاسر الى مرتبة واحدة قبل منطقة الخطر. وسجل المهاجم الروسي الدولي دنيس زوبكو اصابتي المباراة في الدقيقة ٢٢ بكرة بعيداً عن حارس المرمى إيغور كوتيبوف، و٢٦ برأسه.

وبعد فوزه الاسبوع الماضي على سي.أس.كا. موسكو ٢ – ٠، خسر ألانيا فلاديكافكاز الذي احتل المركزالثاني الموسم الماضي، امام زينيت بطرسبرج ٠ – ١.

وفي الدور الخامس من كأس روسيا، فاز سبارتاك موسكو على مضيفه ميتالورج كراسني سولين ٢ – ٠.

وهنا النتائج:

تيومين ٠ – لوكوموتيف موسكو ٠

بالتيكا كالينينغراد ١ – فاكيل فورونيج ٠

زنيت بطرسبرج ١ – الانيا فلاديكافكاز ٠

سي.أس.كا. موسكو ٠ – روتور فولغوغراد ٢

كاماز نابيريجني تشلني ٢ – جمتشوجينا سوتشي ٣

تشيرنومورتس نوفوروسيسك ١ – شينيك ياروسلافل ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– سبارتاك موسكو ٣٨ نقطة من ١٩ مباراة.

٢– روتور فولغوغراد ٣٧ من ٢٠

٣– دينامو موسكو ٣٦ من ١٩

٤– تشيرنومورتس نوفوروسيسك ٣١

٥– توربيدو موسكو ٣٠

### المجر

في المرحلة الثانية من الدوري المجري، فاز أمتي.ك. بودابست بطل الموسم الماضي، على مضيفه كيشبشت هونفيد ٤ – ١، واوجبشت على زالاغيرشيغ ٢ – ١، وغيور ايتو على مضيفه فاك ٢ – ١.

وهنا النتائج:

فرنسفاروش ٢– بي.في.أس.سي. ٢

فاك ١ – غيور ايتو ٢

تيشلكيشكي ٢ – ديوشغيور ٠

فاشلش ١ – مالادلش ٢

كيشبشت هونفيد ١ – ام.تي.ك. بودابست ٤

بيكيشابا ٢ – شيوفوك ٢

اوجبشت ٢ – زالاغيرشيغ ١

فيديوتون – غلزشير (تأجلت).

ديبريسين – شتادلر (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– أمتي.ك. بودابست ٦ نقاط من مباراتين.

٢– اوجبشت ٦

٣– غيور ايتو ٦

٤– مالادلش ٦

٥– بيكيشابا ٤

## دورة رباعية في تونس

تلتقي نيجيريا – الكاميرون، وتونس – زامبيا في افتتاح دورة تونس الدولية الرباعية في كرة القدم في ٧ آب على ملعب المنزه في العاصمة تونس، على ان تقام مباراة المركز الثالث والمباراة النهائية في ٩ منه على الملعب نفسه.

وخصصت للمنتخبات الاربعة بحسب ترتيبها جوائز مالية قيمتها ١٠٠ الف دولار، الى جائزة لافضل لاعب في الدورة واخرى لافضل حارس مرمى وثالثة لافضل لاعب في كل مباراة. وفي حال التعادل في اي مباراة يلجأ الفريقان الى ضربات الترجيح.

وتنظم تونس الدورة في مناسبة بلوغها الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٨.



## فريق من البيرو للمرة الاولى في ربع قرن الى نهائي كأس النوادي الاميركية الجنوبية

بات سبورتنغ كريستال اول فريق بيروفيلي يبلغ الدور النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" منذ ٢٥ سنة، بفوزه على راسينغ كلوب الارجنتيني ٤–١ في ليما امام ٤٥ الف متفرج في اياب الدور نصف النهائي (٢–٣ ذهابا).

سجل لويس بونيت الاصابة الاولى لسبورتنغ كريستال في الدقيقة الخامسة. وعادل مارتشيلو ولغادو لراسينغ كلوب برأسه في الدقيقة ٣٥. لكن خوليو ريفيرا سجل الاصابة الثانية لسبورتنغ كريستال قبل انتهاء الشوط الاول بثلاث دقائق. وفي الشوط الثاني، اضاف بونيت ونولبرتو سولانو الاصابتين الثالثة والرابعة في الدقيقتين ٥١ و٧٣.

وسيلعب سبورتنغ كريستال في الدور النهائي مع كروزيرو البرازيلي الذي فاز على كولوكولو التشيلياني بضربات الترجيح ٥–٤ في سانتياغو على رغم خسارته ٢–٣ في الوقت الاصلي ايابا (١–٠ ذهابا). وتأخرت المباراة عن موعدها نصف ساعة بسبب الامطار الغزيرة. واعتدى لاعبو كولوكولو في نهاية اللعبة على البرازيلي دا سيلفا. وشهدت المباراة حالتي طرد الاولى في الشوط الثاني عندما القى هاو قنيفة على مهاجم كروزيرو اليفيلتون وهو ينفذ ضربة ركنية، فقذفها الاخير الى خارج الملعب فطرده الحكم. والثانية عندما ارتكب لاعب كولوكولو البرازيلي امرسون مخالفة ثانية فطرد.

وسجل لكولوكولو ايفوبياساي (٣) في الدقائق ٢٠ و٤٧ و٥١ ولكروزيرو مارسيلو وكاليسون في الدقيقتين ٢٩ و٦٤.

وتجرى مباراة الذهاب للدور النهائي في ليما في ٦ آب ومباراة الاياب في بيلو هوريزونتي في ١٣ منه.

## مانشستر يونايتد تعادل وانتر ميلانو ١-١



مهاجم مانشستر يونايتد مايكل كليغ – الى اليمين – مرسلاً الكرة برأسه ليسجل اصابة التعادل ١–١ لفريقه في مرمى حارس انترميلانو جيانلوكا باليوكا الذي ظهر الى أقصى اليسار. (أ ف ب تيليفوتو)

تعادل مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم وانترناسيونالي ميلانو الايطالي ١–١ في مباراة ودية اجريت بينهما على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر امام ٤٨٥٧٩ متفرجا.

وسبق للفريقين ان التقيا الاحد الماضي في ميلانو واسفر لقاؤهما عن فوز الانتر بضربات الترجيح.

وبرز من مانشستر يونايتد تيدي شيرينغهام الذي لعب الى جانب التشيكي كاريل بوبورسكي، بيد انهما اخفقا في هز شباك الحارس جيانلوكا باليوكا، في حين عرف الانتر كيف يمتص حماسة "الشياطين الحمر" في غياب المهاجم البرازيلي رونالدو، وهو اشرك لاعبيه الاجانب الجدد الارجنتيني دييغو سيموني والاوروغواياني الفارو ريكوبا والنيجيري تاريبو وست والفرنسي كويه. وتمكن الفريق الايطالي من تسجيل اصابة السبق قبل انتهاء الشوط الاول بخمس دقائق عبر ماوريتسيو غانز بديل التشيلياني ايفان زامورانو.

وفي الشوط الثاني، اجرى مانشستر يونايتد اربعة تغييرات والانتر ثلاثة، لكن ايقاع اللعبة لم يتغير بل النتيجة، اذ انتزع اصحاب الارض التعادل عندما رفع بوبورسكي الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة فحولها قلب الدفاع المتقدم مايكل كليغ برأسه بعيدا عن متناول باليوكا.

وخسر مانشستر يونايتد لاعبين هما غاري نيفيل والنروجي اولي فوتار سولسكيار اللذان انضما الى لائحة المصابين واكثرهم من المدافعين بينهم غاري باليستر وديفيد ماي ودنيس اروين وروني جونسون. وغاب عن مانشستر يونايتد ايضا البرازيلي سيليو سيلفا والتشيلياني دانتي بولي اللذان لم يستخرج النادي لهما حتى الان اجازتي عمل.

ومعلوم ان مانشستر يونايتد سيلعب الاحد مع تشلسي حامل كأس انكلترا على "الدرع الخيرية" السنوية التقليدية قبل انطلاق الدوري الانكليزي الاسبوع المقبل.

## الدور التمهيدي الثاني لكأس أوروبا

تأهل كوسيتشي السلوفاكي للدور التمهيدي الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم بفوزه على مضيفه اكرانيس الايسلندي ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاربعاء في ريكيافيك في اياب الدور التمهيدي الاول. وكان كوسيتشي فاز ذهابا ٣–٠ فصعد الى الدور التمهيدي الثاني بمجموعة المباراتين ٤–٠.

وهنا برنامج الدور التمهيدي الثاني ونذكر اولا الفريق المضيف:

كوسيتشي (سلوفاكيا) – سبارتاك موسكو (روسيا).

امتي.ك.بودابست (المجر) – روزنبورغ تروندهايم (نروج).

بشيكطاش (تركيا) – ماريبور تيلتانيك (سلوفينيا).

سيون (سويسرا) – غلطة سراي (تركيا).

اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) – ام.بي.ك.سي. موزير (روسيا البيضاء).

اس.في. سالزبورغ (النمسا) – سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية).

غوتبورغ (اسوج) – الرينجرز غلاسغو (اسكوتلندا).

برشلونة (اسبانيا) – سكونتو ريغا (لاتفيا).

برونديي (الدانمارك) – دينامو كييف (اوكرانيا).

نيوكاسل يونايتد (انكلترا) – كرواتيا زغرب (كرواتيا).

فينورد رتردام (هولندا) – جاز – بوري (فنلندا).

باير ليفركوزن (المانيا) – دينامو تبيليسي (جورجيا).

شتيوا بوخارست (رومانيا) – باريس سان جيرمان (فرنسا).

فيدزيف لودز (بولونيا) – بارما (ايطاليا).

بيتار جيروزالم (اسرائيل) – سبورتنغ لشبونة (البرتغال).

انورتوسيس فماغوستا (قبرص) – ليرس (بلجيكا).

وتقام مباريات الذهاب في ١٣ اب، ومباريات الاياب في ٢٨ منه.

## فوتري عاد الى أتلتيكو مدريد

حيا نحو ٥٥ الف متفرج لاعبي اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم لدى نزولهم الى ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد ليتعرف انصار النادي اليهم قبل بداية كل موسم.

ومن اللاعبين الجدد البرازيلي جونينيو الذي انتقل اليه من ميدلسبره الانكليزي في مقابل ١٢ مليون جنيه (١٩,٨ مليون دولار) والايطالي كريستيان فييري الذي انتقل من جوفنتوس الايطالي في مقابل ١٧ مليون دولار. لكن اكثر الذين صفق لهم بحرارة كان البرتغالي باولو فوتري الذي عاد الى الملاعب بعد سبعة اشهر من اعتزاله.

وسبق لفوتري (٣١ عاما) ان لعب مع افسي. بورتو وسبورتنغ لشبونة وبنفيكا البرتغاليين، قبل ان ينضم الى اتلتيكو مدريد عام ١٩٨٧ ويقوده الى احراز كأس اسبانيا عامي ١٩٩١ و١٩٩٢. وعام ١٩٩٣، طلب رحيله قبل ثلاث سنوات من انتهاء عقده لخلافه مع رئيس النادي خيسوس جيل، ثم انتقل الى بنفيكا فمرسيليا الفرنسي وريجيانا وآسي.ميلان الايطاليين ووستهام يونايتد الانكليزي، الى ان اعتزل في كانون الاول ١٩٩٦.

● انتقل كارل هاينس ريدله مهاجم بوروشيا دورتموند الالماني حامل كأس اوروبا الى نادي ليفربول الانكليزي في مقابل ١,٦ مليون جنيه (٢,٥٦ مليوني دولار). وسيقدم النادي لاعبه الجديد في مؤتمر صحافي في ليفربول غدا السبت.

وكان ليفربول يسعى الى التعاقد مع مهاجم منذ انتقال ستان كوليمور الى استون فيلا هذا الصيف في مقابل سبعة ملايين جنيه (١١,٦ مليون دولار)، فانخفض عدد المهاجمين في الفريق الى اثنين هما روبي فاولر ومايكل اوين (١٧ عاما). ومعلوم ان ريدله الذي كان عقده مع بوروشيا دورتموند يمتد الى ما بعد سنة، سجل الاصابتين الاوليين في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري والتي اسفرت عن فوز بوروشيا دورتموند على جوفنتوس الايطالي ٣–١ في ميونيخ في ايار الماضي.

وسيتقاضى اللاعب ٢,٧ ملايين جنيه (مليوني دولار) سنويا. وسبق له ان لعب مع الموفن وفايلر واوغسبورغ وبلاو فايس برلين وفيردر بريمن ولاتسيو الايطالي الذي دفع ٨,٣٣ ملايين دولار ثمنا له عام ١٩٩٠ وبوروشيا دورتموند الذي احرز بطولة الدوري عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

● وقع فرنشيسكو بالانو مهاجم فيورنتينا الايطالي عقدا لثلاث سنوات مع دربي كاونتي الانكليزي في مقابل ١,١ مليون دولار لفيورنتينا ومثلها لبالانو سنويا. وسبق له ان لعب مع نابولي وامبولي وبارما وافيلينو وفوجيا.

## المرحلة الـ٢٩ من الدوري المصري الـ٤٠

# مباريات حساسة لفرق مهددة

تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة ثماني مباريات في المرحلة الـ٢٩ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم:

– الزمالك – السويس (القاهرة).

– الجمهورية – الاهلي (شبين الكوم).

– المقاولون العرب – الالومينيوم (الجبل الاخضر).

– المريخ – المصري (بورسعيد).

– الكروم – الاتحاد السكندري (الاسكندرية).

– اسوان – اتحاد عثمان (اسوان).

– بلدية المحلة – الاسماعيلي (المحلة الكبرى).

– القناة – المنصورة (هيئة القناة).

### الزمالك – السويس

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك والسويس في مباراة هامشية للاول، مصيرية للثاني.

الزمالك الوصيف وله ٥٩ نقطة من ١٨ انتصارا وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والسويس الوصيف الثاني للقاع (الـ١٤) وله ٢٩ نقطة من ستة انتصارات و١١ تعادلا و١١ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٧/١/١ في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز الزمالك ٢–٠ سجلهما احمد الكأس وعصام مرعي واحمد الكأس تكرارا في الدقائق ٥٧ و٦١ و٨٥. وكفة الزمالك تبدو ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الضيف.

### الجمهورية – الاهلي

على ملعب شبين الكوم يلتقي فريقا الجمهورية والاهلي في مباراة هامشية للاهلي، مصيرية لاصحاب الضيافة.

الجمهورية الثاني عشر وله ٣١ نقطة من ستة انتصارات و١٣ تعادلا وتسع خسارات. والاهلي صاحب الصدارة وله ٦٣ نقطة من ١٨ انتصارا وتسعة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز الاهلي ٣–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل للاهلي هادي خشبة ورضا عبد العال ووليد صلاح الدين في الدقائق ٣٤ و٥٦ و٨٣، وسجل للجمهورية محمد حسن في الدقيقة ٥٥. وكفة الاهلي تبدو ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف منافسه.

### المقاولون – الالومينيوم

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا المقاولون والالومينيوم في مباراة مصيرية لاصحاب الجبل، هامشية لابناء الصعيد الذين حزموا حقائبهم بالكرة للعودة الى دوري الظل.

المقاولون الحادي عشر وله ٣٢ نقطة من سبعة انتصارات و١١ تعادلا وعشر خسارات. والالومينيوم صاحب القاع وله ٢٢ نقطة من خمسة انتصارات وسبعة تعادلات و١٦ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا في نجع حمادي في الصعيد المصري واسفر لقاؤهما عن فوز المقاولون ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للمقاولون تامر النحاس (٢) ومحمد عبد الفتاح في الدقائق ٣٥ و٨١ و٨٦، وسجل للالومينيوم اشرف ممدوح بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٦. وكفة المقاولون ارجح.

### المريخ – المصري

على ملعب محمد موسى في بورسعيد يلتقي فريقا المريخ والمصري في "دربي" بورسعيد ولا بديل للمريخ من الفوز لينعش آمال انصاره في البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء.

المريخ وصيف القاع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات و١٦ خسارة. والمصري العاشر وله ٣٣ نقطة من سبعة انتصارات و١٢ تعادلا وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في الاسماعيلية اذ كان المصري مبعدا تنفيذا لعقوبة اتحادية، واسفر لقاؤهما الذي اجري خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للمصري حمد ابرهيم في الدقيقة ٩، وللمريخ ياسر الكأس في الدقيقة ٤٨. وكفة المريخ تبدو ارجح.

### الكروم – الاتحاد

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الكروم والاتحاد في "دربي" الاسكندرية.

الكروم الثالث عشر ولا يزال يتخبط في دائرة الهبوط على رغم النتائج اللافتة التي حققها في المراحل الاخيرة حتى جمع ٣٠ نقطة من سبعة انتصارات وتسعة تعادلات و١٢ خسارة. والاتحاد السادس وله ٣٧ نقطة من تسعة انتصارات وعشرة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سيد زكي وحضره ١٢ الف متفرج عن فوز الاتحاد ٢–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للاتحاد وليد السيد وجمال مساعد في الدقيقتين ٤٤ و٤٥، وسجل للكروم محمد البيضاء في الدقيقة ٣١. وكفة الكروم ارجح.

### اسوان – اتحاد عثمان

في اسوان يلتقي فريقا اسوان واتحاد عثمان في مباراة "تحسين مواقع".

اسوان الثامن وله ٣٦ نقطة من ثمانية انتصارات و١٢ تعادلا وثماني خسارات. واتحاد عثمان الخامس وله ٣٩ نقطة من عشرة انتصارات وتسعة تعادلات وتسع خسارات، والفريقان التقيا ذهابا على ملعب دينا في وادي النطرون واسفر لقاؤهم الذي قاده الحكم علي الديب عن فوز الفريق العثماني ٢–٠ سجلهما فكري الصغير وسعيد سعد في الدقيقتين ٦٧ و٨٦. وكفتا الفريقين متكافئتان.

### بلدية المحلة – الاسماعيلي

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا البلدية والاسماعيلي.

البلدية السابع وله ٣٦ نقطة من سبعة انتصارات و١٥ تعادلا وست خسارات. والاسماعيلي الرابع وله ٤٣ نقطة من ١٢ انتصارا وسبعة تعادلا وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في الاسماعيلية الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الحميد رضوان عن فوز الاسماعيلي ٢–٠ سجلهما مجدي الصياد واحمد قناوي في الدقيقتين ٤٤ و٨٤. وكفة البلدية تبدو ارجح، والتعادل وارد.

### القناة – المنصورة

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة والمنصورة.

القناة التاسع وله ٣٤ نقطة من تسعة انتصارات وسبعة تعادلات و١٢ خسارة. والمنصورة الثالث وله ٤٦ نقطة من ١٢ انتصارا وعشرة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٢٤ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ايهاب زكريا عن فوز المنصورة ١–٠ سجلها اشرف برهان في الدقيقة ٢. وكفة المنصورة تبدو ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

ع.ح.ص.

## "إعفاء" المنتخب السوري وتوقيف جوخدار

قوّم الاتحاد السوري لكرة القدم مساء الاربعاء مشاركة منتخبه الاول في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي احرز فيها الميدالية الفضية بعد خسارته في المباراة النهائية امام الاردن ٠–١، وقرر اعفاء المنتخب بكل اجهزته الفنية والادارية، وتوقيف اللاعب نادر جوخدار سنة واحدة عن اللعب محليا ودوليا مع عدم منحه فرصة اللعب خارج سوريا.

واصدر الاتحاد امس بيانا عبر ناطقه الاعلامي حسام ضويحي جاء فيه: "وقف الاتحاد جديا امام عدم مقدرة المنتخب على ملامسة طموحنا الفني على رغم ان النتيجة العامة وفوزنا بالميدالية الفضية يعد نتيجة ايجابية قياسا على الفترة التحضيرية القصيرة، ولازاء ذلك رأى الاتحاد اعفاء المنتخب الحالي تمهيدا لاعادة تشكيله على اسس اكثر نضجا تحقق الصور المشرقة ويقدر على ملامسة الطموح".

واوضح ان العقوبة التي فرضت على نادر جوخدار جاءت نتيجة "محاولات المساس بالبنى الاخلاقية وتعزيزا لاهمية الدور الاخلاقي".

واشاد الاتحاد بجهود المدرب السوري انور عبد القادر الذي قاد المنتخب في الدورة العربية، معتبرا "ان الحاجة الى خبرة تدريبية على مستوى عالمي حاجة اساسية وعاجلة وعلى ذلك وقف بارتياح امام المراسلات مع الاتحاد الروماني لاستقدام خبرة على مستوى رفيع ويرجح ان يكون احد المدربين السابقين للمنتخب الروماني الاول".

ومعلوم ان جوخدار كان قد طرد في المباراة النهائية امام الاردن في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول، وكان قبل ذلك قام بحركات غير اخلاقية عقب انتهاء مباراة سوريا ولبنان في الدور نصف النهائي.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان جوخدار (٢٢ عاما) تلقى عروضا عدة للاحتراف من نواد لبنانية وخليجية خلال وجوده في بيروت.

## برنامج مباريات كأس الكؤوس العربية

يلعب الاسماعيلي المصري ضد الاهلي الليبي في افتتاح كأس الكؤوس العربية الثامنة لكرة القدم التي يستضيفها النادي الاسماعيلي من ١٥ آب الى ٢٥ منه.

ووزعت الفرق الثمانية المشاركة مجموعتين ضمت الاولى: الاسماعيلي، الاهلي، الاتحاد القطري وشباب بلاطة الفلسطيني. والثانية العربي الكويتي، الشباب السعودي، مولودية وهران الجزائري والوحدات الاردني.

وهنا برنامج الدورة:

الجمعة ٨/١٥: الاسماعيلي – الاهلي، شباب بلاطة – الاتحاد.

السبت ٨/١٦: الوحدات – الشباب، مولودية وهران – العربي.

الاحد ٨/١٧: راحة.

الاثنين ٨/١٨: الاهلي – الاتحاد، الاسماعيلي – شباب بلاطة.

الثلثاء ٨/١٩: الوحدات – مولودية وهران، الشباب – العربي.

الاربعاء ٨/٢٠: شباب بلاطة – الاهلي، الاسماعيلي – الاتحاد.

الخميس ٨/٢١: الوحدات – العربي، الشباب – مولودية وهران.

الجمعة ٨/٢٢: راحة.

السبت ٨/٢٣: اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية، اول المجموعة الثانية – ثاني المجموعة الاولى.

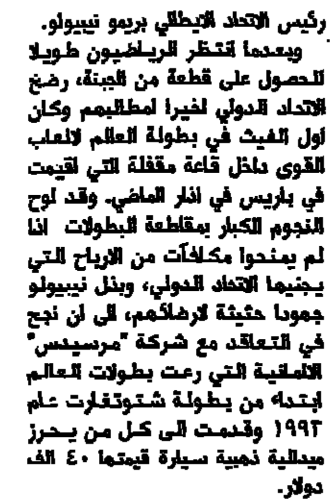
الاحد ٨/٢٤: راحة.

الاثنين ٨/٢٥: المباراة النهائية.

وتقرر اقامة كل مباريات البطولة على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية.

رياضة وألعاب

# أثينا من اليوم ولعشرة أيام عاصمة ألعاب القوى
# بطولة العالم السادسة: ٢٠٠٠ رياضي من ١٩٩ دولة


ضحكة عريضة للاميركي مايكل جونسون، البطل الاولمبي لسباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر، في مؤتمر صحافي عقده امس في اثينا. (أ ف ب تيليفوتو)

ابتداء من اليوم ولعشرة ايام، ستكون العاصمة اليونانية اثينا عاصمة العاب القوى، اذ تستضيف بطولة العالم السادسة في الهواء الطلق التي تشارك فيها نخبة من النجوم العالميين الذين يحلمون بالذهب... والجوائز المالية.

وقرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة منح الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في كل مسابقة او سباق جوائز مالية. ويبلغ عدد المشتركين نحو ٢٠٠٠ رياضي من ١٩٩ دولة، وهو رقم قياسي، في مقابل ٢٦٤٨ رياضيا من ١٩٢ دولة شاركوا في البطولة الخامسة في مدينة غوتبورغ الاسوجية عام ١٩٩٥. وسينال الاول ٦٠ الف دولار، والثاني ٣٠ الفا، والثالث ٢٠ الفا، مع العلم ان البطولات التي سينظمها الاتحاد الدولي في السنوات الاربع المقبلة ستنطوي على جوائز قيمتها ٢٠ مليون دولار كما اعلن رئيس الاتحاد الايطالي بريمو نيبيولو.

وبعدما انتظر الرياضيون طويلا للحصول على قطعة من الجبنة، رضخ الاتحاد الدولي اخيرا لمطالبهم وكان اول الغيث في بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في باريس في اذار الماضي. وقد لوح النجوم الكبار بمقاطعة البطولات اذا لم يمنحوا مكافآت من الارباح التي يجنيها الاتحاد الدولي، وبذل نيبيولو جهودا حثيثة لارضائهم، الى ان نجح في التعاقد مع شركة "مرسيدس" الالمانية التي رعت بطولات العالم ابتداء من بطولة شتوتغارت عام ١٩٩٣ وقدمت الى كل من يحرز ميدالية ذهبية سيارة قيمتها ٤٠ الف دولار.

ومن اجل توفير كل اسباب النجاح للبطولة الحالية، دعا الاتحاد الدولي جميع الابطال الذين توجوا في غوتبورغ ١٩٩٥ وعلى رأسهم العداء الاميركي المتميز مايكل جونسون للدفاع عن القابهم في اثينا على رغم غيابهم عن التصفيات المحلية لبلادهم بسبب الاصابة. ومن المدعوين ايضا الاميركيتان غايل ديفرز وغوين تورنس والبريطاني جوناثان ادواردز.

ويذكر ان الشركتين اليابانيتين الراعيتين لبطولة العالم في اثينا وهما "تي دي كي" و"ميتا"، ستمنحان كل رياضي يسجل رقما قياسيا جديدا ١٠٠ الف دولار. وستنقل ١١١ شبكة للتلفزيون احداث التظاهرة الرياضية الكبيرة الى كل اتجاه العالم وسيشاهدها اكثر من اربعة مليارات شخص. ولان اثينا احدى المدن الخمس التي دخلت التصفية النهائية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٤ الى جانب كيب تاون وبوينس ايرس وروما واستوكهولم، فانها تسعى الى تسجيل نقاط بتنظيم ناجح


حامل الرقم القياسي العالمي لسباق الـ١٠ آلاف متر الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي بين الصحافيين في اثينا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

قبل عملية الاقتراع المقررة في لوزان (سويسرا) في ٥ ايلول. وسبق للعاصمة اليونانية ان استضافت بطولة اوروبا لالعاب القوى عام ١٩٩٢ ونهائي كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم عامي ١٩٨٣ و١٩٩٤ ودورة العاب البحر المتوسط عام ١٩٩١.

### غائبون...

على ان البطولة ستفتقد عددا من النجوم بينهم ستة يحملون القابا عالمية هم الاميركيون هاري بوتش رينولدز في سباق الـ٤٠٠ متر، ومايكل باول في الوثب الطويل، ودان اوبراين في المسابقة العشارية، والبلغارية ستيفكا كوستادينوفا في الوثب العالي، والصينية وانغ جون جيا في سباق الـ١٠ آلاف متر، والسورية غادة شعاع في المسابقة السباعية.

واحتل بوتش رينولدز المركز السادس في التجارب الاميركية واخفق في التأهل لبطولة العالم، علما انه احرز الميدالية الفضية في البطولتين الاخيرتين. في حين غاب باول عن التجارب نفسها لاصابته، وهو يحمل الرقم القياسي العالمي ٨,٩٥ امتار في الوثب الطويل.

وللمرة الاولى منذ انطلاق بطولة العالم، لن يشارك فيها العداء الاميركي الشهير كارل لويس الذي احرز تسع ميداليات ذهبية اولمبية في سباق الـ١٠٠ متر والوثب الطويل والبدل، بعدما قرر الاعتزال. والامر نفسه ينطبق على البريطاني لينفورد كريستي بطل دورة برشلونة ١٩٩٢ وبطل العالم ١٩٩٣ في سباق الـ١٠٠ متر.

ولن يتمكن اوبراين من احراز لقب المسابقة العشارية للمرة الرابعة على التوالي لاصابته في ساقه اليمنى، وهو يحمل الرقم القياسي العالمي ٨٨٩١ نقطة الذي سجله عام ١٩٩٢. اما شعاع حاملة لقب المسابقة السباعية وذهبية اولمبياد اتلانتا، فتغيب بسبب اصابة في ظهرها خلال التدريب في شباط الماضي.

كذلك تغيب العداءة الروسية ايرينا بريفالوفا في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر لاصابتها بعد اجراء جراحة لها في ساقها في ١٨ نيسان الماضي، ووانغ جون جيا حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠ الاف متر لاصابتها بانهيار عصبي نتيجة ضغط المنافسات.

واعلنت كوستادينوفا حاملة لقب الوثب العالي، انسحابها لاصابة في قدمها. ورقمها القياسي العالمي وهو ٢,٠٩ متران صامد منذ ١٠ سنين.

### ... وحاضرون

ومن ابرز المشاركين، الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي الذي سيدافع عن لقبه في سباق الـ١٠ الاف متر بعدما كان اعلن انه لن يشارك في البطولة متذرعا بصلابة ارض المضمار، لكن الاتحاد الدولي قرر معاقبة الابطال الذين يرفضون تلبية الدعوات من دون سبب مقبول. وكان جبري سيلاسي استعاد الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠ الاف متر قبل ثلاثة اسابيع في اوسلو من المغربي صلاح حسو مسجلا ٢٦,٣١,٣٢ دقيقة.

ويسعى الجزائري نور الدين مرسلي الى احراز ميداليته الذهبية الرابعة على التوالي في سباق الـ١٥٠٠ متر، لكن وجود المغربي هشام القروج قد يعرقل سعيه. ويحمل مرسلي المولود في في ٢٨ شباط ١٩٧٠، ثلاثة ارقام قياسية عالمية في سباقات الميل (٣,٤٤,٣٩ دقائق) والـ٢٠٠٠ متر (٤,٤٧,٨٨ دقائق) والـ١٥٠٠ متر (٣,٢٧,٣٧ دقائق)، علما ان الكيني دانيال كومن انتزع منه الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر العام الماضي.

واذا كان "الاوكراني الطائر" سيرغي بوبكا لم يحقق نجاحا في الدورات الاولمبية في مسابقة القفز بالزانة، فانه يعتبر هذه المسابقة في بطولة العالم ملكا خاصا له اذ فاز بلقبها في البطولات الخمس الاولى. لكن مهمته هذه المرة ستكون صعبة لسببين: الاول انه بعيد عن مستواه المعهود، والثاني وجود منافسين اقوياء له ابرزهم الافريقي الجنوبي اوكيرت بريتس والروسي مكسيم تاراسوف الذي سجل ستة امتار في دورة نيس الفرنسية الدولية في وقت سابق من الشهر الماضي. ويذكر ان بوبكا حطم الرقم القياسي العالمي ١٧ مرة وهو رقم قياسي لم يسبقه اليه احد في العاب القوى.

وستكون المنافسة شديدة في سباق الـ١٠٠ متر، وابرز المشاركين فيه الكندي دونو فان بايلي بطل السباق عام ١٩٩٥ وحامل الرقم القياسي العالمي. ويشارك جونسون، الذي حقق فوزا مزدوجا في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر في بطولة العالم الاخيرة ودورة اتلانتا الاولمبية، في سباق الـ٤٠٠ متر، فيما تشارك الفرنسية ماري جوزيه بيريك في سباق الـ٢٠٠ متر.

ويبدو مؤكدا ان الغلة العربية من الميداليات التي بلغت ١٥ ميدالية مختلفة منذ بطولة العالم الاولى عام ١٩٨٣ في هلسنكي (فنلندا)، سترتفع مع تألق عدد كبير من الرياضيين، وخصوصا من شمال افريقيا، في الدورات الدولية في اوروبا هذا الصيف. وقد احرز المغربي سعيد عويطة الميدالية الاولى في البطولة الاولى عندما احتل المركز الثالث في سباق الـ١٥٠٠ متر. والميداليات الـ١٥ هي سبع ذهبيات وفضيتان وست برونزيات موزعة على الجزائر (٧) والمغرب (٦) وسوريا (١) والسعودية (١). ويعتبر مرسلي الاكثر القابا بين الابطال العرب (٣ القاب)، تليه مواطنته حسيبة بولمرقة (٢)، ثم المغربي سعيد عويطة (ذهبية وبرونزية).

### ابطال ١٩٩٥

وهنا لائحة بابطال المسابقات في بطولة العالم الخامسة عام ١٩٩٥:

● الرجال:

- ١٠٠ متر: الكندي دونوفان بايلي ٩,٩٧ ثوان.
- ٢٠٠ متر: الاميركي مايكل جونسون ١٩,٧٩ ثانية.
- ٤٠٠ متر: جونسون ٤٣,٣٩ ثانية.
- ٨٠٠ متر: الدانماركي ويلسون كيكتير ١,٤٥,٠٨ دقيقة.
- ١٥٠٠ متر: الجزائري نور الدين مرسلي ٣,٣٣,٧٣ دقائق.
- ٥٠٠٠ متر: الكيني اسماعيل كيروي ١٣,١٦,٧٧ دقيقة.
- ١٠٠٠٠ متر: الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي ٢٧,١٢,٩٥ دقيقة.
- ٣٠٠٠ متر موانع: الكيني موزس كيتانوي ٨,٠٤,١٦ دقائق.
- الماراتون: الاسباني مارتن فيز ٢,١١,٤١ ساعتين.
- ١١٠ امتار حواجز: الاميركي الن جونسون ١٣,٠٠ ثانية.
- ٤٠٠ متر حواجز: الاميركي ديريك ادكينز ٤٧,٩٨ ثانية.
- الوثب العالي: تروي كمب من البهاماس ٢,٣٧ متران.
- القفز بالزانة: الاوكراني سيرغي بوبكا ٥,٩٢ امتار.
- الوثب الطويل: الكوبي ايفان بدروسو ٨,٧٠ امتار.
- الوثبة الثلاثية: البريطاني جوناثان ادواردز ١٨,٢٩ مترا.
- رمي الكرة الحديد: الاميركي جون غودينا ٢١,٤٧ مترا.
- رمي القرص: الالماني لارس ريدل ٦٨,٧٦ مترا.
- رمي الرمح: التشيكي يان زيليزني ٨٩,٥٨ مترا.
- رمي المطرقة: الطاجيك اندريه عبدوفالييف ٨١,٨٦ مترا.
- العشارية: الاميركي دان اوبراين ٨٦٩٥ نقطة.
- البدل ٤ × ١٠٠ متر: كندا ٣٨,٣١ ثانية.
- البدل ٤ × ٤٠٠ متر: الولايات المتحدة ٢,٥٧,٣٢ دقيقتين.
- ٢٠ كيلومترا مشيا: الايطالي ميكيلي ديدوني ١,١٩,٥٩ ساعة.
- ٥٠ كيلومترا مشيا: الفنلندي فالنتان كونونن ٣,٤٣,٤٢ ساعات.

● السيدات:

- ١٠٠ متر: الاميركية غوين تورنس ١٠,٨٥ ثانية.
- ٢٠٠ متر: الجامايكية مرلين اوتي ٢٢,١٢ ثانية.
- ٤٠٠ متر: الفرنسية ماري جوزيه بيريك ٤٩,٢٨ ثانية.
- ٨٠٠ متر: الكوبية آنا فيديلا كيروت ١,٥٦,١١ دقيقة.
- ١٥٠٠ متر: الجزائرية حسيبة بولمرقة ٤,٠٢,٤٢ دقائق.
- ٥٠٠٠ متر: الايرلندية سونيا اوسوليفان ١٤,٤٦,٤٧ دقيقة.
- ١٠٠٠٠ متر: البرتغالية فرناندا ريبيرو ٣١,٠٤,٩٩ دقيقة.
- الماراتون: البرتغالية مانويلا ماشادو ٢,٢٥,٣٩ ساعتين.
- ١٠٠ متر حواجز: الاميركية غايل ديفرز ١٢,٦٨ ثانية.
- ٤٠٠ متر حواجز: الاميركية كيم باتن ٥٢,٦١ ثانية.
- الوثب العالي: البلغارية ستيفكا كوستادينوفا ٢,٠١ متران.
- الوثب الطويل: الايطالية فيونا ماي ٦,٩٨ امتار.
- الوثبة الثلاثية: الاوكرانية اينيسا كرافتس ١٥,٥٠ مترا.
- رمي الكرة الحديد: الالمانية استريد كومبرنوس ٢١,٢٢ مترا.
- رمي القرص: البلغارية ايلينا زفيريفا ٦٨,٦٤ مترا.
- رمي الرمح: ناتاليا شيكو ليكنو من روسيا البيضاء ٦٧,٥٦ مترا.
- السباعية: السورية غادة شعاع ٦٦٥١ نقطة.
- البدل ٤ × ١٠٠ متر: الولايات المتحدة ٤٢,١٢ ثانية.
- البدل ٤ × ٤٠٠ متر: الولايات المتحدة ٣,٢٢,٣٩ دقائق.
- ١٠ كيلومترات مشيا: الروسية ايرينا ستانكينا ٤٢,١٣ دقيقة.

# الدورات الدولية في كرة المضرب
# الفوز الـ٥١ لمارتينا هينغيس في ١٩٩٧


مارتينا هينغيس في مباراتها والاميركية فينوس وليامس في دورة كارلسباد امس وفيها حققت فوزها الـ٥١ هذه السنة. (أب تيليفوتو)

تأهل المصنفون الثلاثة الاوائل للدور الثالث من بطولة كندا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في مونتريال والبالغة قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار، بعدما حققوا نتائج متفاوتة.

فقد فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول في سهولة على الاوسترالي ساندون ستول ٦-١، ١-٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في كتفه. ويلعب تشانغ في الدور الثالث ضد مواطنه اليكس اوبراين المصنف خامس عشر الذي فاز على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦-٤، ٧-٦ (٩-٧).

واهدر الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا خمس نقاط حاسمة في المجموعة الثانية، لكنه فاز على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٣، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٤ وتأهل للدور الثالث ليلعب ضد الاميركي كريس وودروف.

وانتقل النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا والذي لقب يوما "ملك الملاعب الصلصالية"، الى نوع جديد من الملاعب وهو الملاعب الصلبة وحقق فوزا صعبا على الاميركي جيف سالزنستاين الصاعد من التصفيات ٤-٦، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣. وقد فاز موستر الذي احرز بطولة ٤٤ دورة منها ٤٠ دورة على الملاعب الصلصالية، في ٢٢ مباراة هذه السنة على الملاعب الصلبة في مقابل ثلاث خسارات.

وفاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف خامسا على الالماني طومي هاس ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سابعا على الاميركي ستيف كامبل ٦-٢، ٦-٤، والاوسترالي مايكل تيبوت على مواطنه باتريك رافتر المصنف حادي عشر ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٤، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالث عشر على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-١، ٦-٢، والاميركي جاستين غايملستوب على الاوسترالي سكوت درايبر ٦-٢، ٦-١، والفرنسي فابريس سانتورو على الاميركي جيوف غرانت ٦-٢، ٦-١، والفرنسي غيوم رو على الكندي سيباستيان لوبلان ٦-١، ٦-٤.

ويذكر انها المرة الاولى منذ عام ١٩٨٥ يصل المصنفون الثمانية الاوائل الى الدور الثالث من بطولة كندا.

### دورة امستردام

● حقق الاسباني كارلوس مويا المصنف اول فوزا سهلا على مواطنه فرناندو فيتشنتي ٦-٤، ٦-٣، في الدور الثاني من دورة غرولش الهولندية الدولية التي تقام في امستردام على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، وتأهل للدور ربع النهائي ليلتقي مواطنه فرنشيسكو كلافيت المصنف ثامنا وبطل الدورة في العام الماضي والذي فاز على مواطنه ايضا اميليو الفاريز ٦-١، ٢-٦، ٦-٤.

وفاز الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف رابعا على مواطنه ماغنوس غوستافسون ٦-٤، ٦-٤، والاسباني خافيير سانشيز المصنف سادسا على الارجنتيني هرنان غومي ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والنروجي كريستيان رود على الالماني هندريك دريكمان ٧-٥، ٦-٤، والتشيكي سلافا دوسيديل على المغربي هشام ارازي المصنف سابعا ٧-٥، ٦-٧ (٩-٧)، والاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني على المغربي كريم العلمي ٦-٣، ٣-٦، ٦-٠، والهولندي جون فان لوتوم على مواطنه دنيس فان شيبنغن ٦-٠، ٧-٦ (٧-٥).

### دورة كارلسباد

● اثبتت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى انها الافضل على الملاعب هذه السنة بعدما سحقت منافستها الاميركية فينوس وليامس ٦-٢، ٦-١ في ٥٠ دقيقة في الدور الثاني من دورة كارلسباد، كاليفورنيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي.

وهو الفوز الـ٥١ لهينغيس (١٦ عاما) هذه السنة في مقابل خسارة واحدة كانت امام الكرواتية ايفا ماجولي في نهائي بطولة فرنسا في حزيران الماضي.

وسقطت ثلاث مصنفات في الدور الثاني بخسارة الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة امام الفرنسية ساندرين تستود (١-٦، ٦-٢)، والالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة امام الاندونيسية يايوك بازوكي ٢-٦، ٦-٢، ٦-٢، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة امام ناتاشا زفيريفا من روسيا.

وفازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على اليابانية آي سوغيياما ٦-٤، ٦-٤، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة على الفرنسية آن - غايل سيدو ٦-٢، ٦-١، والفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة على مواطنتها ناتالي توزيا ٦-٢، ٦-١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الاميركية ليزا رايموند ٦-٢، ٣-٦، ٦-١.

### دورة ماريا لانكوفيتس

● تأهلت النمسوية بربارة باولوس المصنفة اولى للدور الثاني من دورة شتيريا النمسوية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في ماريا لانكوفيتس والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها في ختام مباريات الدور الاول على الجورجية نينو لوارسابيشفيلي ٦-٢، ٣-٦، ٦-١.

وفي الدور الثاني، سقطت التشيكية دنيسا تشلادكوفا المصنفة سابعة امام الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-٠، ٣-٦.

وفازت الالمانية مايكه بابل على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦-٤، ٦-١.

# الهراوي كرّم حائزي الميداليات العربية

الرياضيون اللبنانيون الذين أحرزوا ميداليات في الدورة الرياضية العربية الثامنة، كانوا امس موضع تكريم في قصر بعبدا حيث استقبلهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري ورؤساء الاتحادات الرياضية التي شاركت في الدورة.

وتحدث خيام ثم عبيد، شاكرين للرئيس الهراوي رعايته الدورة والرياضة والرياضيين.

ورد رئيس الجمهورية بكلمة مما قال فيها: "لا تيأسوا لما حصلنا عليه ولن كان القليل، كان خوفي ان لا نحصل على شيء، فانني اذا ما هنأتكم اهنئ اولادي بما حصلوا عليه من ذهبيات وفضيات وبرونزيات. واذا ما قارنا انفسنا بما لدى الغير من مؤهلات، ان كان في الملاعب أو في التمارين، لرأينا انه رغم ضآلة المساعدات التي اعطتها الحكومة ما عدا بناء المدينة الرياضية، حق لنا ان نقول شكرا لاولادنا الذين حصلوا على الميداليات واصبحوا في الدرجة الثامنة بين كل الدول العربية".

وتمنى على الوزير والمدير العام السعي الى ايجاد ارض ليقام عليها حقل للرماية، مؤكداً وجوب اكمال المدينة الرياضية.

وتطرق الى ما تخلل اختتام الدورة من أعمال شغب، فقال: "يمكن ان يؤخذ علينا، وهذا الموضوع كنت اتمنى ان لا اقول فيه ولا كلمة، ما جرى في آخر حفل عند اختتام الدورة، وهذا ما يشاهد في العالم كله. الحمد لله عندما انكر مباراة لكرة القدم، ان كان في انكلترا او بلجيكا، كان هنالك ضحايا، اما عندنا والحمدلله اذا كان هنالك بعض الصراخ والعويل من هنا والعويل من هنالك فهذا ليس بالشكل الذي يحرمنا الامن، هذا الامن الذي اعطانا البارحة القرار الاميركي برفع الحظر".

### كتاب المدلل

من جهة اخرى، تلقى الوزير عبيد كتابا من رئيس اللجنة الاولمبية السورية سميح المدلل ضمنه تهنئة بنجاح لبنان في استضافة الدورة العربية وبالنتائج التي حققها، وخلص في ختامه الى اعمال الشغب وقال:

"(...) وفي هذا السياق لا بد من ان نعبر عن استنكارنا وعن اسفنا الشديد للتصرفات المسيئة التي قام بها بعض المندسين والمشاغبين في صفوف المشجعين السوريين، وهذا مما يتنافى مع جوهر الرياضة السورية واسسها ومنطلقاتها كفاعلية وطنية وتربوية وثقافية هدفها ايجاد جو من الود والمحبة والسمو تنمي الوعي وتعمق مشاعر المحبة والخير والنفع بين الجماهير واللاعبين وسنعمل معاً على ابعاد المشاغبين والمسيئين عن صفوف الرياضيين الشرفاء وتكريس المثل النبيلة للرياضة ومبادئها الاخلاقية والوطنية".

● كرم النادي الرياضي بيروت لاعبة في كرة الطاولة لاريسا شعيب لاحرازها ميداليتين برونزيتين في الدورة العربية وسباحة نادي النجاح نديين ظريفة لاحرازها خمس برونزيات.

## بطولة السلة للدرجة الثانية

في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لاختيار فريقين لدورة التصنيف، تقام مساء اليوم اربع مباريات:

- ملعب الرياضي بيروت: الساعة ٦,٠٠ الفداء صيدا - عمشيت، الساعة ٨,٠٠ التعاضد - هومنتمن بيروت.
- ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونيه: الساعة ٦,٠٠ الرياضي عين سعاده - المركزية جونيه، الساعة ٨,٠٠ الشانفيل - التضامن حراجل.

وكان فاز أول من أمس الشانفيل على الصداقة ٥٩ - ٥٤ (٣٣ - ٢٧)، والفداء صيدا على المركزية ٨٠ - ٥٢ (٤٢ - ٢٨)، والتعاضد على التضامن حراجل ٨٦ - ٨٣ (٤٧ - ٤٤)، وهومنتمن بيروت على عمشيت ٨٦ - ٤٣ (٣٩ - ٢٨).

قاد المباريات الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسهيل كساب والحكام الاتحاديون وفوزي عشقوتي ورباح نجيم ومارون بستاني واندريه غانم.

## بطولة لبنان في الشطرنج العادي

في الجولة الثالثة لبيروت وجبل لبنان من المرحلة التمهيدية لبطولة لبنان في الشطرنج العادي، فاز شارل ابي نادر على مكرم ريدان، وعماد علواني على جو تابت، ومعن فتوني على اغوب تالاتينيان، وميشال عبود على سيرج هوفنانيان، ومحمد الحسيني على خليل عباس، وعلي الموسوي على عصام عراجي، وعصام النجار على نزار حريري، وعلي الحاج على ماجد سنان، ودانيال بدروسيان غطاس على مارون طنب، وخالد كنيعو على غسان شلاح، وروجيه تابت على ايليا حبيقة، وكمال ناصر على رفيق بركات، وبسام الجميل على سامي اللاذقي، واحمد ضيا على الدكتور طلال عباس، وهيثم عمر على عادل بخعازي، واندريه ابو معشر على علاء صالحة.

وبات لكل من كمال ناصر وهيثم عمر ومعن فتوني ثلاث نقاط، ولاحمد ضيا وروجيه تابت نقطتان ونصف نقطة.

● أصدر امس رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر بياناً اعلن فيه الغاء بطولتي الشمال والجنوب لهذه السنة لتعذر جمع عدد كاف من اللاعبين.

# اليوم ختام بطولة المضرب للفرق

يختتم الاتحاد اللبناني للتنس صباح اليوم بطولة لبنان للفرق ١٩٩٧ بالمباراة النهائية لفرق الناشئات دون ١٨ سنة بين ناديي الماسترز ومتخرجي الجامعة الاميركية.

وامس احرز فريق نادي متخرجي الجامعة الاميركية لقب الذكور دون ١٨ سنة اذ تغلب على مون لاسال في الدور النهائي ٢-٠: فاز باتريك شكري على سرج داكسيان ٦-٣، ٦-١، وديفي محسن على رودني داكسيان ٦-١، ٦-٣.

### دورة السيارات والسياحة

وفي الدورة المحلية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للسيدات (نصف النهائي): فازت سارة الطويل على سوزان السيد ٣-٦، ٦-٠، ٦-٣، واني هاروتيونيان على تمارا عمار ٦-٠، ٦-٠.

● زوجي للرجال (نصف نهائي): فاز اليكس هاروتيونيان وتوفيق زحلان على اخيل باز وفادي يوسف ٦-٣، ٦-٣، وغسان اشقر وابرهيم كحيل على فادي حداد وايلي محاسب ٦-٢، ٤-٦، ٧-٥.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- فردي للرجال (نصف النهائي): الساعة ١٤,٣٠ ربيع ابو حسون - غسان اشقر، الساعة ١٥,٣٠ ابرهيم كحيل - سعيد كرم.
- زوجي للرجال (نهائي)، الساعة ١٧,٠٠ اليكسي هاروتيونيان وتوفيق زحلان - غسان اشقر وابرهيم كحيل.

## الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في دورة نادي حصرايل في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٦,٠٠ اتسات المريميين جبيل - حصرايل، الساعة ٧,٣٠ شباب فقال - جدايل، الساعة ٩,٠٠ المريميون جبيل - المنصف، الساعة ١٠,٤٥ المنصف - حصرايل درجة ثانية.

وكان فاز صغار حفرون لمع على حصرايل ٢-١، واتسات حفرون على حصرايل ٢-١، وشباب حصرايل على حفرون ٢-١، والاندلس على العمل بكفيا ٢-١، وعبادات على ابناء غلبون ٢-١، وحصرايل على الكفر ٢-٠، والرياضي غزير على أبولو البترون ٣-١، وحبوب على مار جرجس جبيل ٢-١.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان جوزف كيريللس واندريه قرقفي.

● يفتتح نادي الانطلاق انفة دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الساعة الثامنة مساء اليوم.

وتقام مباراة بين منتخب الجيش اللبناني والانطلاق.

● يفتتح نادي الاندلس العقيبة دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء اليوم في رعاية راعي ابرشية جونيه المطران شكرالله حرب. وتقام مباراة بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان والاندلس العقيبة.

## شؤون البلد والناس

### عيد سيدة التلة

جاءنا برنامج احتفالات عيد سيدة التلة شفيعة دير القمر والشوف:

- الجمعة ١ آب الساعة ٥,٣٠ يحتفل بالذبيحة الالهية الاباتي مرسيل ابي خليل وبعد القداس يقام الزياح والتطواف بايقونة سيدة التلة في الشارع الرئيسي في البلدة.
- السبت ٢ آب الساعة ٦,٠٠ مساء قداس يرأسه الاباتي سعد نمر الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية.

الساعة ٩,٠٠ مساء تضاء شرفات دير القمر وسطوحها بالشموع والانوار الكهربائية.

الساعة ١٠,٠٠ ليلاً العاب نارية تقدمة الدكتور نديم عساف.

- الاحد ٣ آب عيد سيدة التلة: الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر قداس العيد الاحتفالي يرأسه المطران طانيوس الخوري رئيس اساقفة ابرشية صيدا المارونية.

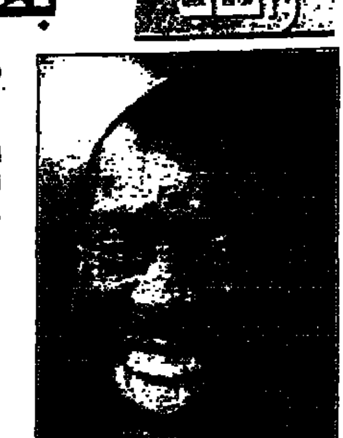
### التصفيات الصيفية في مبروك

يعلن محترف مبروك التابع لجمعية مار منصور دي بول عن بدء تصفياته الصيفية من ١٥ تموز الى ١٥ آب على مجموعاته الكاملة من شراشف وبرانس ومناشف وبياضات وقطع الهدايا وذلك في مركزه القائم في برج حمود قبالة الملعب البلدي.

أوقات الدوام لشهر آب من التاسعة حتى الثانية والنصف بعد الظهر. ت: ٥٠٠٥٥٤ - ٦٠٠٦٦٤

(بيان)





## بعد اصدار مذكرة بتوقيف مدير الشرطة بحجة "تشجيعه هجمات"

# الجبالي: الاسرائيليون لا يستطيعون اعتقالي ولن نسمح لهم بدخول أرضنا



قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في غزة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

في اول تعليق له على اصدار السلطات الاسرائيلية مذكرة توقيف في حقه، أكد المدير العام للشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي أن اسرائيل "لا تستطيع" اعتقاله، وشدد على أن الفلسطينيين سيدافعون عن أنفسهم اذا دخل الجنود الاسرائيليون مناطقهم.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في غزة، ان "اسرائيل لا تستطيع ان تعتقلني، ولو جاؤوا الى هنا او الى اي مكان، فلن يعودوا أبداً. اذا قالوا انهم سيعتقلونني فلدينا مئة سبب وسبب لاعتقال وزير اسرائيلي او القبض على جنرال من جنرالاتهم الذين ضربونا في لبنان او ضربونا هنا بعد اتفاق (الحكم الذاتي) او ضربونا في الخليل".

وأصدرت السلطات الاسرائيلية امس مذكرة توقيف في حق الجبالي، غداة العملية الانتحارية المزدوجة التي أوقعت ١٣ قتيلاً واكثر من ١٥٠ جريحاً. وأوضحت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان السلطات لا تشتبه في تورط الجبالي في العمليتين، بل تتهمه بتشجيع هجمات على المستوطنين الاسرائيليين قبل اسبوعين.

وأسف مدير الشرطة "لسماع هذا من الحكومة الاسرائيلية"، ورأى "أن ليس من حق حكومة اسرائيل أن توجه مثل هذا الكلام الى مدير الشرطة الفلسطينية". ونفى المزاعم الاسرائيلية انه امر افراد الشرطة بشن هجمات على اهداف اسرائيلية ووصفها بانها "نكتة وليست حقيقة". وأكد انه لا يقبل "اطلاقاً" المثول امام محكمة اسرائيلية وتساءل "هل (رئيس الوزراء سابقاً اسحق) شامير مستعد ان يقف امام محكمة فلسطينية لمحاكمته على جرائم الحرب التي ارتكبها في حق الفلسطينيين وهل يقف (وزير البنى التحتية الوطنية ارييل) شارون امام محكمة فلسطينية لمحاكمته على جرائم صبرا وشاتيلا؟".

وسئل عن تلويح اسرائيل باحتمال دخول جنودها المناطق الفلسطينية، فاجاب: "لن نسمح لهم بدخول المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية والا فقدنا معنى وجودنا ولا نعود سلطة بل نصبح مجموعة". وأضاف "لن نسمح لهم بذلك وسندافع عن ارضنا وسيادتنا. سنفعل ما في وسعنا لمنعهم". ولفت الى انه سيشكل مخالفة لاتفاق الحكم الذاتي، مشدداً على أن الفلسطينيين "ملتزمون تنفيذ الاتفاق"، وان الاسرائيليين يتحملون مسؤولية اعاقته. وذكّر بأن الاجهزة الامنية الفلسطينية "بذلت ما في وسعها لتطبيق اتفاق السلام نظرا الى اقتناع الفلسطينيين بان السلام هو خيارهم الوحيد". وخلص الى أن الحكومة الفلسطينية "ليست تابعة لاسرائيل ولن تكون تابعة لها في يوم من الايام".

وفي القدس، أعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية أنها أمرت باغلاق مكتب تابع للسلطة الفلسطينية في القدس الشرقية يهتم بالتنمية الاقتصادية والتضامن. وقال: "اننا أعطينا هذه المؤسسة مهلة أربعة أيام لتقديم الاعتراض أمام المحاكم والا فانها ستقفل" لان السلطة الفلسطينية "غير مخولة الاشراف على مؤسسات رسمية في القدس ونحن اتخذنا هذا الاجراء بغض النظر عن العقوبات التي أعقبت الانفجارين الاربعاء".

( و ص ف ، رويتر)

# ولي العهد الاردني التقى موراتينوس وحضّ على مواجهة "الاقلية المتطرفة"

بحث امس المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس في عمان مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ووزير الخارجية فايز الطراونة في عملية السلام.

وأوضح مصدر رسمي اردني ان الامير حسن وموراتينوس "نددا بأعمال العنف التي تندلع كلما لاح أمل في احراز تقدم في مسيرة السلام من أجل وضع العراقيل أمامها".

ونقل عن ولي العهد الاردني تشديده على "ضرورة منع اقلية متطرفة في كلا الجانبين من فرض منطقها على المنطقة وحرمان شعوبها تحقيق السلام الذي يضمن حقوقها السياسية والاقتصادية والامنية". وكانت عمان استنكرت بشدة انفجاري القدس الاربعاء.

وشدد الطراونة بعد لقائه المبعوث الاوروبي على ضرورة احراز تقدم في عملية السلام ومواصلة دور الاتحاد الاوروبي في دعمها على رغم انفجاري القدس، معترفاً "ان عملية السلام تواجه مأزقا بالفعل" ولكن "لا نستطيع ان نستسلم لان هناك بارقة امل ويجب ان نبني عليها". وقال: "حتى صباح أمس (الاربعاء) كانت هناك لحظات من التفاؤل، بدأنا نشعر بانفراج وكان ثمة دور نشيط للجميع في تقريب وجهات النظر ونقاط الخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ولكن وقع الحادث ويا للأسف وسقط عدد كبير من الضحايا البريئة وعادت حال الانفعال مرة اخرى".

وصرح موراتينوس ان الاسرائيليين "مرتاحون الى الدور الاوروبي" الذي أفضى الى عقد لقاء للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي.

(و ص ف)

## جاكرتا: ممثل فلسطين اطلق النار على لص

جاكرتا – و ص ف – اطلق ممثل السلطة الفلسطينية في اندونيسيا ربحي عواد النار على رجل هدده بسكين في وسط جاكرتا.

واوضح عواد انه كان في حال الدفاع عن النفس وانه اطلق النار على قدمي الرجل لدفعه الى الفرار، وقال: "حاولت ان ادفعه الى الفرار وان اتجنب ان يهاجمني". واضاف ان مهاجمه ويدعى ماريانتو (٢٤ عاماً) نثر مسامير في الشارع ليثقب اطارات السيارات، فاعطاه ٢٠ الف روبيه (سبعة دولارات) ليبدل له عجلة مثقوبة في سيارته، فطلب منه الرجل ان يسلمه كل ما يحمله من مال ومفاتيح السيارة.

وابلغ عواد الحادث الى الشرطة التي اوقفت ماريانتو في مستشفى محلي حاول تلقي العلاج فيه، وتبين انه مجرم معروف واعترف بفعلته.

## واشنطن تؤكد محاكمة المتهمين في انفجار لوكربي

واشنطن – رويتر – سعت وزيرة العدل الاميركية جانيت امس الى طمأنة عائلات ضحايا انفجار طائرة لوكربي مؤكدة ان الولايات المتحدة ترغب في تقديم منفذي التفجير الى المحاكمة.

وقالت في بيان ان "الحكومة الاميركية ملتزمة المحاكمة الجنائية للمسؤولين عن قتل ٢٧٠ ضحية في تفجير رحلة شركة بان اميركان الرقم ١٠٣". واضافت ان "هذا الالتزام لم ولن يفتر بمرور الوقت (...) وعلى الحكومة الليبية ان تفهم ان الاتهامات الجنائية (...) لن تتبدد ببساطة".

وكانت طائرة الركاب التابعة لشركة "بان اميركان" قد انفجرت فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

وكانت رينو تعلق على كتاب وجهته في حزيران بعثة ليبيا لدى الامم المتحدة الى عائلات الضحايا مقترحة محاكمة الليبيين المشتبه في تورطهما في الحادث في بلد محايد. وجاء في الكتاب ان الحكومة الاميركية لم تعد مهتمة بالحادث وهو ما نفته رينو قائلة انه غير صحيح و"مهين في صورة واضحة".

## محاكمة ٣٧ متشدداً في مصر

القاهرة – رويتر – افادت مصادر امنية امس ان مصر ستقدم ٣٦ رجلاً وأحد الصبية الى المحاكمة بتهمة الانتماء الى جماعات المتشددين الاسلاميين والتخطيط لاغتيال مسؤولين في الدولة.

وقالت ان المتهمين اعتقلوا في القاهرة عام ١٩٩٦ بينما كانوا يحاولون سرقة محل للذهب يملكه احد الاقباط المصريين. واضافت ان التهم الموجهة اليهم تشمل ايضا التخطيط لسرقة ١٨ محلاً آخر للذهب والتآمر لقتل رجال شرطة وحيازة اسلحة ومتفجرات. واشارت الى انها لا تعرف ما اذا كان الصبي المتهم عمرو حسنين سيحاكم كحدث ام سيطبق عليه قانون جديد يسمح بمحاكمة المتشددين الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما وسجنهم.

# الشهابي: اسرائيل ستدفع ثمناً باهظاً اذا شنّت حرباً واسعة في المنطقة

تحدث رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية العماد اول حكمت الشهابي، في الذكرى الـ٥٢ لتأسيس الجيش السوري الى صحيفة "البعث" الناطقة باسم، حزب البعث الحاكم في سوريا، فأكد ان "زمن الانتصارات العسكرية ولى الى الابد وان اسرائيل اذا ما فكرت في شن حرب واسعة في المنطقة ضد سوريا فسوف تدفع ثمناً باهظاً". وقال أن "كل الحروب التي خاضتها اسرائيل بعد عام ١٩٦٧ كانت حروباً فاشلة لم تحقق من خلالها أي هدف عسكري أو امني بل على العكس من ذلك فإن اسرائيل دفعت ولا تزال تدفع كثيراً ثمن هذه الحروب الفاشلة في المنطقة".

ولاحظ ان "الجيش السوري من الجيوش النادرة التي لها مهمات سياسية وعقائدية الى مهماتها العسكرية، فهو يعرف ان الامة مستهدفة في وجودها لذا لن نسمح للعدو بالنيل من عزة امتنا وكرامتها. وهذا ما تحسب له اسرائيل ألف حساب، فهي تعرف انها لا تقاتل جيشاً عادياً انما تقاتل جيشاً عقائدياً مسلحاً باهداف فكرية سامية يبذل أرواحه فداءً لتحقيقها ليبقى الوطن عزيزاً شامخاً. ان قواتنا المسلحة من افضل الجيوش في الخبرة الميدانية واستخدام ادوات القتال، وهذا ما أكدته كل المعارك التي خاضها منذ نشأته، فهو في كل يوم يزداد خبرة وكفاية. سنبقى نزيد ونعزز هذه الخبرات القتالية ليبقى جيشنا في جاهزية تتيح له التصدي لكل من يفكر في تهديد امن سوريا وامن العرب، فجيشنا ليس لسوريا فقط وانما هو لكل العرب، هذا ما اثبته بالامس البعيد والقريب وهو جاهز لممارسة هذا الدور اليوم وغداً ومستعد للدفاع عن كل شبر من التراب العربي".

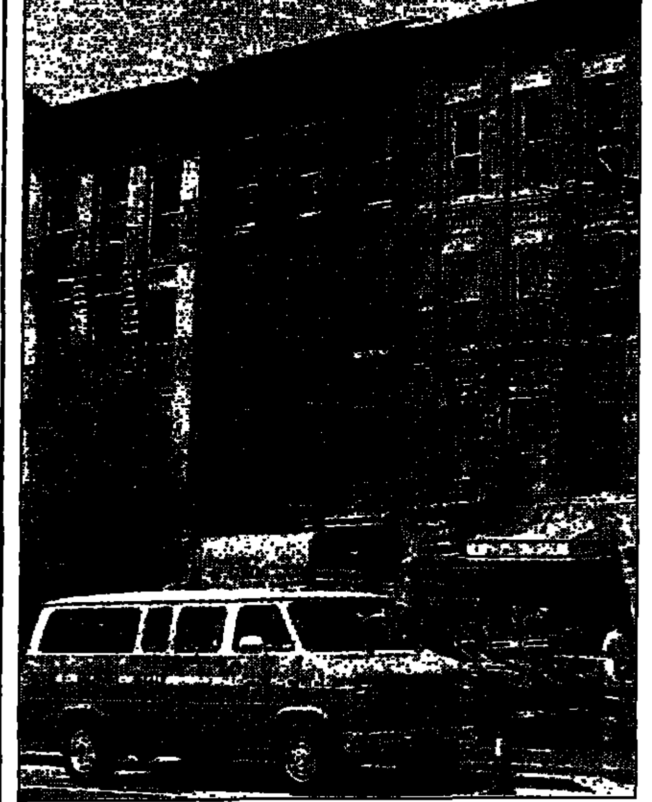
وسئل عن رؤيته للتوقعات والاحتمالات اذا ما بقي الوضع على حاله أو جرى تراجع أكبر في عملية السلام في المنطقة، فأجاب: "بداية أريد ان اوضح امراً جوهرياً ألا وهو اننا في سوريا لدينا قرار استراتيجي ثابت لا يتزعزع ولا يمكن أحداً ان يتخطاه أو يتجاهله والقاضي باستعادة ارضنا كاملة غير منقوصة، وان هذا القرار الاستراتيجي حمله شعبنا لقواتنا المسلحة امانة مقدسة في اعناقها وهذه الامانة شرف كبير لجيشنا يواصل العمل والتدريب والجهد من أجلها ليل نهار وهو مصمم على استعادة كل ذرة من ترابنا المحتل وارغام اسرائيل على سحب قواتها المعتدية الى خط ٤ حزيران ١٩٦٧. وأؤكد هنا ان الحل السلمي لهذا الموضوع هو خيار استراتيجي لسوريا على اساس ان التوصل الى حل سلمي شامل وعادل يجب ان يقوم على مبدأ اعادة الارض المحتلة واسترجاع الحقوق المغتصبة وبغير هذا المبدأ لا يمكن ان نتصور ان ينشأ سلام قابل للحياة والبقاء بل يمكن القول بصراحة تامة ان بقاء أي ذرة تراب من أرضنا تحت الاحتلال يعني ان فتيل النار موجود تحت الرماد وان لغماً باقياً قابلاً للتفجير يؤدي في كل لحظة الى نشوب الصراع المسلح والحروب الدامية التي ستعانيها شعوب المنطقة كثيراً. ونحن في سوريا لا نريد اغلاق ابواب السلام بل نريد فتح هذه الابواب وفق أسس ومبادىء عملية السلام ومبدأ الارض مقابل السلام وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، لكن السلام لا يصنعه طرف واحد انما يحتاج الى طرف آخر يرغب ايضاً في السلام العادل والشامل لا في فرض السلام وفق سياسته التوسعية العدوانية التي اخفق في تحقيقها بواسطة الحروب المتتالية التي شنها على العرب (...) لا شك في ان حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين ) نتنياهو بما تقدم عليه من تحد واستفزاز يومي للعرب توجد مناخاً مشحوناً بالتوتر وتقود المنطقة الى تصعيد خطير لا يتوقع احد ما ستكون نتائجه الوخيمة، واستطيع هنا ان اشير الى الاستفزاز الاخير الذي أقدم عليه نتنياهو عندما انتزع من الكنيست الاسبوع الماضي مشروع قانون لتحصين ما يسمى قانون ضم الجولان (...) كل هذا يدفعنا الى القول ان اسرائيل مسؤولة عن تعقيد الوضع باغلاقها ابواب السلام وايجاد العراقيل والصعوبات التي حالت دون معاودة المحادثات على المسار السوري-الاسرائيلي".

وعن الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة التحديات الناجمة عن التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا قال: "نحن لا نعتقد ان اقامة حلف استراتيجي بين اسرائيل وتركيا الدولة المسلمة ذات الروابط التاريخية مع الامة العربية يخدم المصالح التركية على المدى البعيد. كما لا نعتقد ان هذا الحلف يشكل أي مساهمة لدفع مسيرة السلام في المنطقة، خصوصاً ان اسرائيل أعلنت ان هدفها من وراء هذا التحالف العسكري النيل من سوريا. لقد بات مكشوفاً للجميع ان هذا الحلف موجه ضد العرب في شكل عام وضد سوريا في صورة خاصة حيث بدأنا نلمس آثاره السلبية والمشبوهة من خلال المناورات المشتركة بين الطرفين على مقربة من حدودنا ومن خلال زيارات متبادلة واستعراضات للقوة ايضاً والامر الخطير الذي تم اخيراً تمثل في تمركز دائم للقوات الاسرائيلية في المطارات التركية".

وفي ما يتعلق باتهامات اسرائيل لسوريا في مجال التسلح النووي قال: "عندما تثير اسرائيل موضوع تحديث الجيش السوري وتزويده سلاحاً فهي تسعى الى اغلاق ملف السلام وفتح ملف الحرب. وقد اكدنا من قبل ان البديل من السلام هو الحرب". وتساءل: "هل من دولة في العالم لا تسعى الى تحديث جيشها بالاسلحة، خصوصاً ان الجهود المبذولة للتوصل الى حلول سلمية في المنطقة قد اغلقتها اسرائيل حالياً؟ (...) ان اسرائيل تصنف اليوم سادس دولة نووية في العالم ومع ذلك فإن السلاح النووي لم يحقق لها الامن ولا السلام ولم يساعدها في ارغام العرب على الاستسلام (...) ان سوريا لا تخاف التهديدات الاسرائيلية وتعرف كيف تتعامل مع هذه التهديدات".

(سانا)

# اعتقال ثلاثة رجال شرق أوسطيين ومصادرة متفجرات في بروكلين



سيارة تابعة لشرطة نيويورك امام مبنى في بروكلين اعتقلت فيه ثلاثة رجال شرق أوسطيين وعثرت على متفجرات. (رويتر تيليفوتو)

اعلن رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني ان الرجال الثلاثة الذين اعتقلوا امس في منزل في بروكلين هم من أصول شرق أوسطية، الا انه رفض الادلاء بتفاصيل اخرى عن هوية المعتقلين وجنسيتهم. واكد العثور على ذخائر في المنزل قائلا ان خبراء يواصلون عملهم لتحديد طبيعة ما يمكن ان يكون ايضا من المتفجرات.

وأوضح ان عيارات نارية اطلقت خلال عملية اعتقال الرجال الثلاثة الساعة الرابعة والنصف فجرا (٨,٣٠ بتوقيت غرينيتش)، فأصيب اثنان منهم بجروح طفيفة ونقلا الى المستشفى. لكن شبكة "ان واي وان" التلفزيونية بثت ان المعتقلين فلسطينيون على الارجح وعلى علاقة بحركة المقاومة الاسلامية "حماس" وكانوا يخططون لشن هجمات في مترو نيويورك.

وقال جولياني ان أفراد الشرطة اطلقوا النار على اثنين من الرجال الثلاثة لمنع احدهما من تشغيل ما يرجح انه عبوة ناسفة كانت في الغرفة. وأشار الى ان احدهما تمكن من تشغيل "مفتاح" موضوع على عبوة ناسفة، الا ان ذلك لم يؤد الى حصول انفجار. وأضاف ان الشخص الثالث كان في الطبقة العليا من المنزل. واعتبر أن تدخل الشرطة كان "حالة نموذجية للتعامل مع مواقف ارهابية محتملة".

ويأتي هذا التطور مع بداية محاكمة الباكستاني رمزي احمد يوسف في ١٥ تموز في نيويورك، والذي يعتقد انه الرأس المدبر للهجوم الذي استهدف مبنى مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" في ٢٦ شباط ١٩٩٣.

(و ص ف، رويتر)

# ارتفاع أسعار النفط أنعش السعودية وأدى الى تأجيل فعلي لخطة الاصلاحات

رجح مصرفيون عاملون في منطقة الخليج أن تكون الحكومة السعودية تراجعت عن خطط الاصلاح الاقتصادي بعد تحسن الوضع المالي في المملكة بفضل ارتفاع أسعار النفط.

وكانت الرياض أعلنت قبل ثلاث سنوات خطة لبيع بعض المؤسسات الحكومية من القطاع الخاص ومشروعاً لرفع الدعم الذي تقدمه الحكومة إلى بعض الخدمات نتيجة قلقها من تراجع عائداتها وتباطؤ معدل النمو فيها عام ١٩٩٤. لكن اياً من مؤسسات القطاع العام لم تنتقل ملكيتها إلى القطاع الخاص، وعلى سبيل المثال احتفظت الحكومة بحصتها في الشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" والبالغة ٧٠ في المئة.

وبعد تقشف مالي عام ١٩٩٥ تمثل في رفع أسعار الكمرباء، لا تزال موازنة الدولة ترزح تحت عبء الدعم الحكومي لبعض الخدمات الذي يبلغ ٧,١ مليارات دولار في موازنة ١٩٩٧.

وقال مصرفي يعمل في الرياض: "يبدو ان ارتفاع اسعار النفط ولّد نوعا من الارتياح لدى الحكومة ولم يبدأ تنفيذ معظم الاصلاحات. كما عادت الحكومة الى الإنفاق بكثرة". واوضح أن "المشكلة هي ان المملكة لم تضع بعد خطة واضحة للإصلاحات وان هذه الخطة معرضة لاحتمال ان تزاح جانباً إذا بقيت أسعار النفط مرتفعة وظل العجز في الموازنة تحت السيطرة".

وكانت الحكومة اعلنت انها ستخفض الإنفاق وتتخلى عن جزء من مؤسسات المياه والكمرباء والاتصالات وستخفض تدريجاً الدعم تمهيدا لالغائه وخصوصا في مجال الزراعة. وهي استفادت من ارتفاع أسعار النفط عام ١٩٩٦ لتسديد نحو ٢٢ مليار ريال (٥,٨٦ مليارات دولار) من المتأخرات المتراكمة عليها للمزارعين والمستثمرين.

ورفعت هذه المدفوعات الإنفاق الحكومي الى ٥١,٨ مليار دولار، فيما كان السقف المتوقع له ٤٠ مليار دولار الأمر الذي جعل العجز يراوح عند حدود ٤,٥ مليارات دولار.

ويلاحظ خبير اقتصادي غربي ان الاقتراض الداخلي واصل الارتفاع وبلغ نسبة ٨٦ في المئة من الناتج الداخلي الخام عام ١٩٩٧ في مقابل ٨٢ في المئة العام الماضي. وأكد مصرفي سعودي ان "لدى الحكومة توجهاً قوياً إلى زيادة الإنفاق العام بغية تنشيط الاقتصاد بسبب ارتفاع أسعار النفط (...) وما يؤسف له ان المملكة لا تنظر الى الاصلاحات الا كرد فعل على الصعوبات الاقتصادية".

ويذكر أن أسعار النفط بلغت عام ١٩٩٦ نحو عشرين دولاراً البرميل الواحد، وهو اعلى مستوى منذ ١٥ سنة، مما وفر للخزينة السعودية نحو ثمانية مليارات ريال إضافية. واستمرت الأسعار عند مستوى جيد في النصف الاول من السنة الجارية ويتوقع أن تبقى فوق حدود ١٦ – ١٦,٥ دولارا حتى نهاية السنة، وهو السعر الذي بنت الحكومة السعودية موازنتها عليه.

(و ص ف)

# ملصقات تحض الجزائريين على اليقظة و ٨ قتلى و٢٥ جريحاً في انفجار سيارة

مع عودة الانفجارات الى شوارع الجزائر العاصمة، وآخرها انفجار سيارة مفخخة الاربعاء في حي البيار أوقع ثمانية قتلى، ظهرت ملصقات تحض المسافرين والمتنزهين ومرتادي الاماكن العامة على اليقظة والتحسب للاعتداءات.

وبعد حصيلة اولى أشارت الى مقتل اربعة أشخاص وجرح ٢٥ آخرين، أصدرت قوى الامن حصيلة اخرى مفادها ان ثمانية أشخاص قتلوا وان ٢٤ آخرين جرحوا غالبيتهم من الشبان الذين يبيعون السجائر قرب حانة "اليونيفرسال" اضافة الى عدد من سكان الحي.

وحصل الانفجار الساعة ١٩,٤٠ بالتوقيت المحلي (١٨,٤٠ بتوقيت غرينيتش) في شارع العقيد بوقارة في حي البيار، وهو شارع مزدحم عادة يؤدي الى وسط المدينة.

ويأتي هذا الانفجار وسط موجة من عمليات القتل لا مثيل لها استهدفت القرويين وفي الوقت الذي يشن الجيش هجوما واسعا على الاسلاميين وخصوصا في منطقة حطاطبة على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر.

ونشرت صحيفة "لوماتان" ان شرطيا ومدنيا قتلا الاربعاء في مكمن نصبه اسلاميون مسلحون في احدى ضواحي الجزائر، فيما قتلت قوى الامن اثنين من الاسلاميين في سيدي بلعباس. ورجحت أن يكون القتيلان ينتميان الى مجموعة تولت تفجير قنبلة الثلثاء الماضي في مقهى في سيدي بلعباس اسفر عن مقتل شخص وجرح ١١ آخرين.

وروى شهود ان ملصقات باللغتين العربية والفرنسية ظهرت في شوارع الجزائر تحض المواطنين على اليقظة وتعدد الاجراءات الاحترازية الواجب اتخاذها تبعا للمكان الذي يكون فيه الشخص والتحرك الذي ينبغي ان يقوم به في حال وقوع اعتداء.

وعند مداخل المحال التجارية وفي الاماكن العامة الصق قرار للمحافظ يلزم التجار والمسؤولين عن المرافق العامة تفتيش مستخدمي هذه المرافق ويحملهم تبعة أي اهمال.

من جهة أخرى، حكمت محكمة على مدير صحيفة "الوطن" عمر بلهوشيت وخمسة صحافيين آخرين بالسجن مدداً تراوح بين اربعة وستة أشهر مع وقف التنفيذ لنشرهم نبأ عن اغتيال رجل أمن بأيدي اسلاميين قرب الاغواط قبل ان تأذن السلطات باذاعته.

كذلك أصدرت المحاكم الجزائرية في الايام الاخيرة أحكاما على نحو ٣٠ مديراً لمؤسسات عامة متهمين بـ"اختلاس الاموال العامة وتبديدها وابرام صفقات مخالفة للقانون" تراوح بين السجن ثلاث سنوات والاعدام غيابيا.

( و ص ف، رويتر)

## أخبار عربية مختصرة

### الامارات تشتري ٨٠ مقاتلة

ابوظبي – و ص ف – سيتيح ارتفاع اسعار النفط لدولة الامارات العربية المتحدة شراء ٨٠ طائرة مقاتلة بمبلغ ستة مليارات دولار، كما اكدت مصادر عسكرية.

وقال مسؤول عسكري في احدى دول الخليج، رفض ذكر اسمه انه سيكون "أضخم عقد لدولة الامارات. لا أعتقد انها كانت سلكت هذا الاتجاه لو كانت تعاني مشاكل مالية". واضاف "ان ارتفاع اسعار النفط جلب لدولة الامارات ايرادات اضافية ويبدو ان جانبا منها خصص لشراء طائرات".

وقد حملت دولة الامارات التي أعدت موازنة على اساس توقع سعر ١٥ دولارا لبرميل النفط على ايرادات اضافية تراوح بين ستة وسبعة مليارات دولار في الفترة بين ١٩٩٥ والنصف الاول من ١٩٩٧ بفضل ارتفاع اسعار النفط.

### توزيع المساعدات في العراق الاثنين

نيويورك – و ص ف – أعلن الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارت امس ان موافقة المنظمة الدولية على خطة جديدة لتوزيع المساعدات الانسانية في العراق ستسري اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل.

وأوضح ان صعوبات كانت تعرقل الموافقة على هذه الخطة قد ذللت بعد تأكيدات عراقية في شأن توزيع اغذية وأدوية على فئات السكان التي يطلق عليها الفئات "الضعيفة" والتي تشمل الاطفال.

وقالت مصادر ان الامم المتحدة ستقر خطة التوزيع الجديدة رسميا الاثنين المقبل.

ويقضي اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي بدأ تطبيقه في كانون الاول الماضي بالسماح للعراق بتصدير نفط قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر لتمويل شراء اغذية وأدوية.

### محام مصري يطالب بتعليم العبرية

دمنهور – و ص ف – في خطوة جديدة في اطار حملته القضائية في مواجهة قضايا تهم الرأي العام المصري والعربي، والاسرائيل حصة مهمة فيها، أقام المحامي المصري مصطفى رسلان دعوى جديدة يطالب فيها بتعليم العبرية في مصر لتمكين المصريين من "اتقاء شر اليهود".

وقال انه على "رغم ان هذه اللغة ليست اساسية الا انها لغة اليهود الذين لا يزالون يعلنون الحرب على الاسلام والعرب ومن الواجب ان نتعلم لغتهم حتى نأمن مكرهم". واضاف انه استند في دعواه التي اقامها امام المحكمة الادارية في الاسكندرية واختصم فيها وزيري التربية والتعليم والتعليم العالي المصريين، الى حديث الرسول الذي يقول فيه ان "من تعلم لغة قوم آمن مكرهم" والى كون "اكثر اليهود يتحدثون العربية بطلاقة". وأوضح ان المحكمة ستنظر في الدعوى في ١٥ تشرين الاول المقبل.

### المعارضة تتهم الخرطوم بخطف ابن المهدي

القاهرة – و ص ف – اتهم التحالف الوطني الديموقراطي السوداني المعارض امس النظام الاسلامي في الخرطوم بخطف اصغر ابناء رئيس الوزراء السابق واحد زعماء المعارضة السيد الصادق المهدي.

وجاء في بيان اصدره في اسمرة الامين العام للتحالف مبارك المهدي ان "قوى الامن في الخرطوم خطفت مساء الاربعاء من احد الشوارع أصغر أبناء الصادق المهدي ويدعى بشر (١٧ عاما) وثلاثة شبان آخرين". وقال: "لا يزال الاربعة محتجزين في مكان مجهول، فيما ترفض السلطات السودانية اعطاء اي معلومات عن سبب احتجازهم او مكانه".

واتهم البيان ايضا السلطات السودانية بقطع الكهرباء عن مسجد الامام عبد الرحمن المهدي في أم درمان حيث كان مقررا ان يقيم حزب الامة احتفالا تذكاريا اليوم.

# "طالبان" تعلن السيطرة على مدينتين والمعارضة ترجىء محادثات مع هول



مقاتلون موالون للقائد احمد شاه مسعود ينقلون زميلاً لهم بترت ساقه في انفجار في قرية امامية على مسافة ٢٠ كيلومترا شمال كابول. (أف ب تيليفوتو)

أكدت قوات حركة "طالبان" الاسلامية انها استولت على مدينتين شمال العاصمة الافغانية كابول امس، فيما أرجأ تحالف المعارضة الافغانية في اللحظة الاخيرة محادثات مع مبعوث للامم المتحدة أوفد في مهمة لتفادي معركة للاستيلاء على كابول.

وأفاد مسؤول عسكري في "طالبان" ان "العدو شن هجوما ليل الاربعاء – الخميس وعندما استنزفت قواه قمنا بهجوم مضاد".

والمدينتان، مير باشا كوت وغلدارا، تقعان على مسافة ٣٠ كيلومترا شمال كابول، ما يعني ان ميليشيات "طالبان" تقدمت ثمانية كيلومترات على هذه الجبهة.

ولم يتسن الحصول على أي تأكيد من مصدر مستقل لهذه المعلومات، إذ تمنع "طالبان" الصحافيين من الوصول الى مناطق القتال متذرعة بالمخاطر الناجمة عن اطلاق العدو النار. واذا ما تأكدت، فان ذلك سيكون اول انتصار للحركة في أسبوعين من المعارك التي تمكنت خلالها قوات القائد أحمد شاه مسعود من الوصول الى مسافة ٢٠ كيلومترا من كابول.

من جهة أخرى، أعلن مسؤولون في الامم المتحدة في مدينة مزار الشريف ان المحادثات التي كان مقرراً ان تجرى امس مع المبعوث الخاص للامم المتحدة في أفغانستان نوربرت هول أرجئت الى اليوم لان زعماء التحالف خارج المدينة. وقالوا: "أبلغوا الينا ان الجنرال عبد الملك ومندوبا يمثل مسعود لن يمكنهما ان يكونا في مزار الشريف" وان هول أخطر بالتأجيل قبل أقل من ١٢ ساعة من موعد توجهه جوا الى مزار شريف من اسلام اباد.

وزاد هذا التأجيل من التكهنات بان معركة حاسمة باتت وشيكة بين ما يسمى التحالف الشمالي وقوات "طالبان" التي تتألف أساساً من الافغان الباشتو الجنوبيين.

(أ ب، وص ف، رويتر)

## شكوك في محاكمة بول بوت و"الخمير الحمر" صاروا "حزب التضامن"

برزت امس شكوك في محاكمة الزعيم التاريخي لـ"الخمير الحمر" بول بوت اذ وصفها رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا هون سن بـ"الخدعة" ووافقه الرأي خبير اميركي.

وصرح هون سن لشبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون التي بثت الاسبوع الماضي شريطا عن المحاكمة، انه يعتقد انها "كانت خدعة، خدعة سياسية". ولاحظ ان "الخمير الحمر" "اخذوا بول بوت في سيارة لاند كروزر مكيفة، لا يبدو لي انه تعرض لضغط آنذاك". وأكد نيته تقديمه الى محكمة دولية، طالبا من الحكومة التايلاندية اغلاق حدودها في وجه المساعدات للثوار والتعاون لتوقيفه.

لكن الناطق باسم الحكومة التايلاندية وارانب راتاناكوم رد عليه من بانكوك انه لم يطلب اغلاق الحدود وان سياسة تايلاند لا تسمح لها بارسال قواتها لمصادرة الثوار في كمبوديا.

في المقابل، قال مدير مركز الابادة الكمبودية في جامعة يال الاميركية كريغ اتشيسون ان محاكمة بول بوت "مسرحية سياسية"، وان القادة الاساسيين للثوار لا يزالون في الظل "يديرون الخدعة كما فعلوا دوما". واشار الى ان ثمة آراء عدة في حقيقة ما جرى لاحدها ان بول بوت نظم الامر برمته ولا يزال يمسك بالسلطة، و"لا احد يمكنه دحض هذه النقطة كليا". ووصف عقوبة السجن المؤبد التي حكم بها على الزعيم السابق لـ"الخمير الحمر" بانها "سخيفة"، لان الثوار لا يمتلكون سجونا بل مخيمات ابادة، واذا ما طبقت العقوبة فهذا يعني ان بول بوت لن يعمر طويلا. واضاف انه لن يفاجأ اذا اعلنت وفاته قريبا. وذكر ان مركزه يملك ادلة كثيرة على جرائم الابادة في كمبوديا يمكن استخدامها في محاكمة دولية لبول بوت.

وصرح رئيس اركان "الخمير الحمر" الجنرال ايم نغوان ان بول بوت أقصي بعدما اعترف بجرائمه وان "الخمير الحمر" لم يعد لهم وجود وصار اسمهم "حزب التضامن الوطني". وقال للصحافي الاميركي نايت ثاير الذي غطى محاكمة بول بوت في تقرير خاص نشرته مجلة "فار ايسترن ايكونوميك ريفيو"، انه سيحارب نظام هون سن في بنوم بنه. وخاطب الاسرة الدولية: "انتم كنتم تعتبرونني حتى الان من الخمير الحمر، فذلك لانكم لم تروا ما فعلت اخيرا. فانا الذي قضيت على بول بوت الذي كان في الحكم منذ سنوات عدة (...) حتى الولايات المتحدة والفيتناميون لم يتمكنوا من التخلص منه، لكنني انا فعلت ذلك، فكيف يمكن وصفي باني من الخمير الحمر؟". واوضح ان ثواره انشأوا "حزب التضامن الوطني" الذي تقوده لجنة من تسعة اعضاء، ليس بينهم سوى واحد من الحرس القديم هو خيو سامفان الذي اعلن امس في برنامج اذاعي دعمه لرئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد.

(اب، وص ف)

### اتفاق قبرصي على المفقودين

نيقوسيا –وص ف– اعلن الممثل المقيم للامم المتحدة في قبرص غوستاف فيسيل ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش تعهدا امس في نيقوسيا ايجاد حل لمشكلة المفقودين الناجمة عن تدخل القوات التركية في الجزيرة عام ١٩٧٤.

واوضح فيسيل، الذي كان يتلو بيانا مشتركا لكليريديس ودنكطاش، ان الطرفين تعهدا ان يقدم كل منهما الى الآخر في مرحلة أولى "فوراً وفي آن واحد ما لديه من معلومات عن اماكن المقابر الجماعية".

وسيعين الطرفان قبل نهاية ايلول المقبل شخصية تهتم بهذا الملف و تنظم "تبادل المعلومات في شأن المفقودين ونقل رفاتهم".

ولا يزال القبارصة اليونانيون يطالبون بمعلومات عن مصير ١٦١٩ مفقودا على رغم تأكيد دنكطاش العام الماضي انهم قتلوا جميعا خلال التدخل التركي في ١٩٧٤.

ويشير القبارصة الاتراك الى عدد يراوح بين ٤٥٠ و٨٠٠ مفقود بين ١٩٦٣ و١٩٧٤.

والتقى كليريديس ودنكطاش في نيقوسيا الاثنين الماضي للبحث في مسائل انسانية في مقدمها مسألة المفقودين.

### "الموند" تعرض شراء "الاكسبرس"

باريس – و ص ف – صرح مدير صحيفة "الموند" جان – ماري كولومباني في مقابلة مع صحيفة "لا تريبون" نشر امس، ان صحيفته عرضت شراء مجلة "الاكسبرس" الاسبوعية. وقال: "تعتقد ان التكامل قوي جدا وان هذه العملية يمكن ان تكون مثمرة".

واشار الى ان "الموند" عادت عام ١٩٩٦ الى تحقيق ارباح وانها تعتزم ان تحقق "فائضا كافيا في خمس سنوات". واوضح ان نسبة الاعلانات من مجموع المداخيل ارتفعت من جديد الى نحو ٣٠ في المئة بعدما كانت انخفضت الى نحو ٢٢ في المئة، وان عملية تحديث المطابع التي ستبلغ تكاليفها ٤٠ مليون فرنك ستتيح طبع صحف اخرى غير "الموند" وتاليا تحقيق ارباح اضافية.

ولاحظ ان عام ١٩٩٤ كان "عام البقاء على قيد الحياة" و١٩٩٥ "عام اعادة التنظيم على مستوى التحرير" و١٩٩٦ "عام تسوية الاوضاع المالية". وأكد ان "الموند" باتت قادرة على انشطة انماء وتطوير من ابرز ركائزها التلفزيون ووسائل الاعلام المختلفة.

# لا عودة الى الحكم المدني قبل ٢٠٠١
## فشل المفاوضات مع عسكر سيراليون وتوصيات بتعزيز الحظر والعقوبات

أعلن وزير خارجية نيجيريا طوم ايكيمي ان المفاوضات بين وفد المجلس العسكري الحاكم في سيراليون و"لجنة الاربعة" المنبثقة عن المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" في أبيدجان انهارت.

وقال في البيان الختامي الذي صدر امس ان "لجنة الاربعة" وصفت التغيير في موقف الوفد حيال عودة الرئيس المخلوع المنتخب ديموقراطياً أحمد تيجان كباح الى السلطة بأنه "غير مقبول اطلاقاً" وأبدت "اسفها العميق" للتصريحات التي أدلى بها "النظام غير الشرعي" مساء الاربعاء في فريتاون.

وكان قائد الانقلاب الذي نصب نفسه رئيساً لسيراليون الميجور جوني بول كوروما قال ان المجلس العسكري لن يسلم السلطة الى المدنيين قبل سنة ٢٠٠١.

وعبرت اللجنة عن "صدمتها" بهذا الموقف الذي صدر "فيما كانت المفاوضات مستمرة"، و"بتعليق العمل بالدستور والبقاء في الحكم على نحو غير شرعي".

وأوضح البيان ان الوفد السيراليوني الذي انتقل للمرة الاولى الى أبيدجان في ١٧ تموز و١٨ منه وافق على مبدأ مناقشة عودة كباح الذي أطاحته المجموعة الحاكمة في ٢٥ أيار الماضي، الى السلطة "بسرعة"، مشيراً الى ان الوفد "غيّر موقفه فجاة" برفضه التسليم بان هذه النقطة اتفق عليها سابقاً و"نتيجة لذلك يعد استمرار المفاوضات مجدياً".

وسترفع اللجنة تقريرها عن فشل المفاوضات الى الحاكم العسكري لنيجيريا الجنرال ساني اباشا الرئيس الحالي لـ"ايكوموغ". ودعت في "توصياتها" الى "تعزيز الحظر والعقوبات" على فريتاون من أجل "تحقيق أهداف مهمتها" المتمثلة في عودة سريعة للنظام الدستوري والحكومة الديموقراطية برئاسة كباح الذي يعيش منفياً في كوناكري.

وتضم "لجنة الاربعة" ممثلين لساحل العاج وغانا وغينيا، الى نيجيريا.

وكان الميجر كوروما قدم جدولاً زمنياً لانتقال السلطة الى المدنيين، تأتي الانتخابات الرئاسية الخطوة الاخيرة فيه. وينص الجدول على تأليف "لجنة لمراجعة الدستور" على ان تكون "عملانية على الفور"، ويحدد موعداً للانتخابات البلدية في كانون الاول ١٩٩٨ والانتخابات الاقليمية في آب ١٩٩٩. وستجرى هذه الانتخابات على "أسس غير حزبية"، في حين سيسمح للاحزاب التي يقرها الدستور بالمشاركة في انتخابات الجمعيات الاقليمية المقرر اجراؤها في أيار ٢٠٠٠ التي ستليها انتخابات عامة في شباط ٢٠٠١.

(أب، و ص ف، رويتر)

## نيجيريا في ذيل مؤشر الفساد الدولي والشركات العملاقة سبب اساسي له

اصدرت امس مجموعة "ترانسبارانسي انترناشونال" (الشفافية الدولية) التي تتخذ برلين مقراً لها وتعنى بمكافحة الفساد، تقريراً عن الفساد في ٥٢ دولة استند الى سبعة استطلاعات دولية للرأي شملت رجال اعمال ومحللين سياسيين وللمرة الاولى الجمهور.

وأظهر التقرير السنوي الذي يصدر منذ تأسيس المجموعة عام ١٩٩٣، ان الدول الاسكندينافية سجلت انظف النتائج فحلت في المراتب الاولى، فيما رقدت نيجيريا في ذيل مؤشر الفساد، وتلتها بوليفيا وكولومبيا وروسيا وباكستان والمكسيك.

وقال رئيس المجموعة بيتر ايغن ان التقرير هو "مقياس لفرص الانماء الضائعة"، وخصوصاً في الدول النامية حيث تشير الدلائل الى ان الفساد يبعد الاستثمارات الاجنبية.

واصدر الاستاذ المساعد في جامعة هارفرد شانغ-جين وي دراسة في شباط الماضي بينت ان لارتفاع نسبة الفساد تأثيراً سلبياً على الاستثمار الخارجي، يوازي زيادة الضرائب بنسبة ٢٠ في المئة. ودعا الى اعتماد التوعية للوقاية من الفساد "على رغم انها ليست مثابة البينيسيلين".

ولاحظ ايغن ان بعض الدول اتخذ خطوات كبيرة لمكافحة الفساد، منوهاً بالجهد الباكستاني في هذا المجال حيث صدرت قوانين جديدة واوقف متهمون كثر بينهم حمو رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو. ولا تزال باكستان على رغم ذلك بين الدول الخمس التي تلازم ذيل المؤشر. وأشار الى ان الارجنتين وماليزيا بدأتا تطبيق اجراءات مضادة للفساد نتيجة التقرير الذي اصدرته المجموعة العام الماضي.

ورفض اعتبار حلول غالبية من الدول النامية في درجات متأخرة دليلا على ان شعوب هذه الدول اكثر فساداً من شعوب الدول الصناعية. ورأى ان "جزءاً كبيراً من الفساد في العالم ناتج بوضوح من نشاط الشركات المتعددة الجنسية، التي تتخذ الدول الصناعية الكبرى مقرات رئيسية لها وتستخدم الرشاوى والابتزاز لشراء عقود في الدول النامية".

وحلت اسرائيل في المرتبة الـ١٥ في المؤشر، متقدمة الولايات المتحدة والنمسا وهونغ كونغ والبرتغال وفرنسا واليابان. واعتبرت انظف خمس دول بالترتيب، الدانمارك وفنلندا واسوج ونيوزيلندا وكندا.

ولا يعني غياب الدول العربية عن المؤشر خلوها من الفساد، ذلك ان سببه عدم وجود ممثلين او مكاتب "الشفافية الدولية" فيها.

(اب)

## ٧ قتلى في انفجار قنبلتين في كمبالا
### الرئيس الاوغندي قرر إرسال ٣٠٠٠ جندي للقضاء "نهائياً" على الثوار في الغرب

رفض الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني اجراء اي محادثات للسلام مع ثوار "القوات الديموقراطية المتحالفة" الذين يتخذون جبال روينزوري الغربية مقراً لهم.

وقال ان دستور البلاد ينص بوضوح على أن الطريق الوحيد للوصول الى القيادة هو الانتخابات، ولا سبب تالياً للجوء "القوات الديموقراطية المتحالفة" وغيرها الى القتال لتحقيق هذا الهدف. واضاف في كلمة في كيناماسيكا المركز التجاري في منطقة بوكونجو في مقاطعة كاسيسي مساء الاربعاء، ان الثوار الذي يستسلمون لن يعاقبوا. وطمأن سكان مقاطعات كاسيسي وبنديبوغيو وكابارول في غرب اوغندا الى ان الحكومة ستضع حداً لعمليات القتل التي تستهدفهم وانه سيرسل اكثرمن ثلاثة آلاف جندي الى غرب البلاد حيث ضاعف الثوار هجماتهم في الاسابيع الاخيرة، قائلاً: "الجيش سيطوق بهؤلاء الجنود الثلاثة آلاف مجمل القطاع ويتولى القضاء على الثوار نهائياً".

ويذكر ان عمليات الثوار انطلاقاً من جبال روينزوري الحدودية بين اوغندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية ادت الى نزوح الآلاف من المواطنين.

#### قطاع طرق

من جهة اخرى، دوى انفجاران ليل الاربعاء عند تقاطع كيفوبي المزدحم على مسافة كيلومترين غرب العاصمة كمبالا، فقتل سبعة اشخاص واصيب ٤٠ آخرون بجروح.

وصرح المفوض الاقليمي للشرطة ستيفن اونيو ان "قطاع طرق" رموا قنبلتين على السيارات المتوقفة عند التقاطع وهم يهربون من الشرطة بعدما اصطدموا بشاحنة مكتظة برجال شرطة كانوا في طريقهم الى موقع خدمتهم.

واسفرت التحقيقات عن تقليل اهمية معلومات سابقة ان القنبلتين كانتا مزروعتين في الطريق السريع المؤدي الى التقاطع.

وصرح الناطق باسم الشرطة بوب نفوبا انه على رغم التوتر الذي يسود شمال اوغندا وغربها بسبب وجود مجموعات مسلحة مختلفة، فان كمبالا التي تقع في جنوب البلاد نادراً ما تشهد اعمال عنف".

(أب، ي ب، وص ف)

## تنفيذ الإعدام شنقاً في ٦ بوروندين شاركوا في مجازر الحرب الأهلية

نفذ في ساعة مبكرة من صباح أمس في بوجمبورا عاصمة بوروندي حكم الإعدام شنقاً في ستة بوروندين دينوا بالمشاركة في جرائم الحرب والمذابح التي ارتكبت بعد محاولة الانقلاب في تشرين الأول ١٩٩٣. وهي المرة الأولى تنفذ عقوبة الإعدام في هذه الدولة الواقعة في وسط افريقيا منذ اكثر من ٣٠ سنة.

ومنذ بدء المحاكمات الخاصة بالمذابح والحرب الأهلية في شباط ١٩٩٦، أصدرت المحاكم البوروندية ١٤٦ حكماً بالإعدام و٦٤ حكماً بالسجن المؤبد. والمتهمون الستة الذين أعدموا فجر أمس في باحة سجن مبيمبا في العاصمة هم ثلاثة من الهوتو واثنان من التوتسي وواحد من اتنية التوا الصغيرة التي لا تمثل سوى نسبة واحد في المئة من السكان. ومنهم المدير السابق لمدرسة كيميمبا في وسط البلاد الذي دين بحرق عدد من التلامذة التوتسي أحياء بعد محاولة الانقلاب التي قتل فيها ملكيور نداداي الذي كان أول رئيس للبلاد من قبيلة الهوتو.

وأوقعت المجازر والنزاع الذي لا يزال دائرا بين المتمردين الهوتو والجيش الذي تهيمن عليه أقلية التوتسي، نحو ١٥٠ ألف قتيل أكثرهم من المدنيين. وفي ٢٥ تموز ١٩٩٦ اطاح انقلاب أبيض الرئيس سيلفستر نتيبانتونغانيا من الهوتو وأعاد إلى السلطة الميجر بيار بويويا من التوتسي الذي سبق له ان تولى رئاسة البلاد من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣.

ويرى المراقبون ان الإعدامات تدل على تصميم الحكومة على معاقبة المذنبين في الوقت الذي يتابع بويويا محادثات مع المتمردين الهوتو لإحلال السلام.

وتقول مصادر الأمم المتحدة إن السلطات القضائية البوروندية تعتقل نحو ٥٠٠٠ شخص يشتبه في تورطهم في عمليات الإبادة وفي مساندة المتمردين الهوتو، لكنها تنتقد الإجراءات القضائية وخصوصاً من حيث عدم تمتع المتهمين بحق الدفاع عن انفسهم تماماً.

ومن المقرر مباشرة مفاوضات مفتوحة أمام جميع أطراف النزاع في ٢٥ آب في أروشا في شمال تنزانيا، في رعاية الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري الذي يقوم بوساطة في الأزمة البوروندية.

(و ص ف، أ ب)

# احصاء في تركيا تمهيداً للانتخابات والرفاه يعطل مناقشة الاصلاح التربوي

أقر مجلس النواب التركي إجراء إحصاء رسمي للناخبين في الوقت الذي حال نواب اسلاميون دون اجراء مناقشة داخل احدى اللجان في شأن ادخال اصلاحات ستؤدي الى اغلاق الاقسام الثانوية في مدارس الفقه الرسمية التي تخرج الائمة.

وأفادت مصادر نيابية ان الهيئة العامة للمجلس وافقت في جلستها امس على خطط لاجراء احصاء رسمي للناخبين في ٣٠ تشرين الثاني المقبل تمهيداً لاجراء انتخابات مبكرة في البلاد. وسبق لرئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان صرح انه يود اجراء هذه الانتخابات في الربيع المقبل لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

الى ذلك، رفض حزب الرفاه، الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسلامي السابق نجم الدين أربكان، على رغم التحذيرات المتكررة لرئيس مجلس النواب، سحب أحد أعضائه من اللجنة المكلفة درس مشروع القانون لمصلحة حزب تركيا الديموقراطية اليميني، الشريك في الائتلاف العلماني الحاكم الذي يرأسه يلماظ. وكان هذا الحزب حصل، بعد انضمام نائبين اسلاميين اليه الاسبوع الماضي، على الحق في تأليف مجموعة نيابية، ما يتيح له أن يتمثل في لجان المجلس ضامنا بذلك للائتلاف الغالبية داخل هذه اللجان.

وقررت اللجنة بعد جلسة صاخبة تأليف لجان فرعية وتأجيل أعمالها الى الثلثاء المقبل. وتوقعت مصادر نيابية ان يحول موقف حزب الرفاه دون اجراء مناقشات علمة في مجلس النواب الاسبوع المقبل في شأن الاصلاح التربوي.

وفي هذا الاطار، أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الشرطة فرضت غرامات على اكثر من ٥٥٦ سائق سيارة واوتوبيس في بلدة في وسط البلاد، بلغت قيمتها الاجمالية ٦،٢ مليار ليرة (١٠٠٠٠ دولار اميركي) لاعاقتهم حركة المرور واطلاقهم ابواق سياراتهم احتجاجا على الاصلاح التربوي. ومع إقصاء الرفاه عن السلطة، اعتبر رئيس أركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كارادايي ان التهديد الاسلامي للنظام العلماني في البلاد تراجع. وقال في حديث الى صحيفة "حريت" انه أبلغ الى يلماظ ان "الجيش لم يعد يعتبر التصدي للاسلاميين من مهمته الاساسية بل يتابع نشاطاتهم ضمن مهمات أخرى".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

### خطة تركية لتسوية في قبرص

أنقرة – و ص ف – نشرت الصحف التركية امس ان وزارة الخارجية التركية وضعت خطة من ثلاث مراحل لتسوية المشكلة القبرصية في غضون عشر سنين.

وتنص الخطة على تنمية اقتصادية للجانب التركي من الجزيرة في السنوات الخمس الاولى واتخاذ اجراءات لاحلال الثقة بين المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية في الجزيرة. وتقضي بأن تخصص أنقرة لـ"جمهورية شمال قبرص التركية" أموالا على شكل هبات تبلغ واحداً في المئة من واردات ضريبة الدخل في تركيا، أي نحو ٤٤٠ مليون دولار على خمس سنوات، اضافة الى ٨٠ مليون دولار من مصادر مالية أخرى.

وتهدف هذه المساعدات الى تشجيع التنمية الاقتصادية للمجموعة القبرصية التركية حتى تبلغ المستوى نفسه للقبارصة اليونانيين. وفي السنوات الخمس الاخيرة للخطة، ستطبق اجراءات ثقة يقررها القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيون لتأمين تقارب بين المجموعتين.

### الجلسة الاخيرة للحكومة الايرانية برئاسة رفسنجاني

دبي – رويتر – أفادت امس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني رأس الاربعاء الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء قبل ان يسلم السلطة الى الرئيس المنتخب محمد خاتمي الاسبوع المقبل.

واوضحت ان النائب الاول للرئيس حسن حبيبي أشاد بشجاعة رفسنجاني وصراحته "في دفع اهداف الثورة الاسلامية قدما وتأمين مكانة الجمهورية الاسلامية".

وشكر رفسنجاني اعضاء الحكومة تعاونهم في فترة رئاسته منذ ١٩٨٩.

ومن المقرر ان يتسلم خاتمي رئاسة ايران الاحد.

### طهران: اعتقال ٥ من "مجاهدين خلق"

طهران – و ص ف – نشرت صحيفة "كار او كارغار" امس ان اجهزة الامن الايرانية اعتقلت خمسة اعضاء في حركة "مجاهدين خلق" المعارضة المسلحة الرئيسية للنظام، متهمين بـ"ممارسة التجسس في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ايار الماضي في اماكن حساسة وبالكتابة على الجدران"، من غير ان تورد مزيدا من التفاصيل او تشير الى تاريخ توقيف هؤلاء.

وقالت ان ثلاثة منهم اعتقلوا في كرمان في الجنوب واثنين اخرين في منطقة حدودية بينما كانا يستعدان لمغادرة البلاد خلسة.

### قانون جديد للهجرة في فرنسا

باريس – وص ف – قدمت امس لجنة من الخبراء الى رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان تقريرا يتضمن ١٢٠ تدبيرا لتغيير قانون الهجرة والحق في الجنسية، ترمي الى تبسيط هذا القانون الذي سيغير للمرة الخامسة والعشرين منذ عام ١٩٤٥.

ويقترح التقرير اعادة العمل بنص حصول كل من يولد في فرنسا من ابوين أجنبيين على الجنسية الفرنسية تلقائيا في سن الثامنة عشرة، علماً ان القوانين الحالية توجب تقديم طلب لذلك. ويعيش ٤،٢ ملايين أجنبي في فرنسا في وضع نظامي.

ويوصي بان يحتفظ الاجانب المتقاعدون الذين يعودون الى بلادهم ببطاقة اقامة، وبعدم توقيع عقوبات بالسجن على المتسللين خفية الى فرنسا، لكنه يرفع مدة الاحتجاز الاداري التي تبلغ عشرة ايام حداً اقصى الى خمسة عشر يوما. كما يقترح تشديد قمع منظمي شبكات الهجرة السرية.

ويطرح ايضاً اعتماد "لجوء دستوري" من اجل "المقاتلين في سبيل الحرية" يمنح للاجئين السياسيين الذين لا يتسنى لهم في الوقت الحاضر الاستفادة من بنود اتفاق جنيف. وقد تلقت الحكومة الفرنسية العام الماضي ١٧٥٣٤ طلب لجوء، قُبل ٣٨٥٤ منها.

ويدعو الى استيعاب أفضل للطلاب الاجانب بمنحهم تلقائيا الحق في العمل نصف دوام.

### معاقبة جنرال اميركي بسبب اعتداء الخبر

واشنطن – وص ف – اعلن وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين امس ان الجنرال الاميركي تيريل شواليير قد اوقفت ترقيته على سبيل العقاب لعدم اتخاذه تدابير امنية كان يمكن ان تحول دون تنفيذ عملية التفجير في الخبر.

من جهة اخرى، عين الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجنرال مايكل ريان قائدا جديدا لسلاح الجو الاميركي خلفا للجنرال رونالد فوغليمان الذي احيل على التقاعد المبكر بناء على طلبه.

وكان كوهين قدم توصية بهذا المعنى الى كلينتون خلال اجتماع معه صباحا. وقد طلب فوغليمان مطلع الاسبوع الجاري احالته على التقاعد المبكر بسبب الجدل الذي احاط بالاعتداء على قاعدة الخبر الذي سقط فيه ١٩ جنديا اميركيا.

## بون: فشل محادثات الاصلاح الضريبي

بون – وص ف– اعلنت الحكومة الالمانية والمعارضة رسمياً امس فشل محادثاتهما في شأن مشروع الاصلاح الضريبي الذي جعله المستشار الالماني هلموت كول حجر الزاوية لسياسته الملدفة الى احياء الاستثمارات وفرص العمل.

وبعد ١٦ سنة من المناقشات الصعبة، رفضت المعارضة المؤلفة من الحزب الاشتراكي الديموقراطي وانصار البيئة المشروع.

كذلك لم يتوصل المجتمعون الى قاسم مشترك حيال سبل تخفيف الاعباء الاجتماعية الملقاة على عاتق الشركات، علماً ان الاطراف المتفاوضين كافة يرون وجوب هذا الاجراء.

ووصف رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الفشل بانه ضربة قاسية للاقتصاد الالماني ويبدد كل امل في الوضع الذي كان متوقعاً ان يعطيه مشروع الاصلاح للنمو والوظيفة.

ومن المقرر ان يرفع الثلثاء الى مجلس النواب "البوندستاغ" – حيث يشكل التحالف الحكومي برئاسة كول الغالبية – مشروع قانون في شأن الغاء ضريبة العمل، هو الوحيد الذي اتفق عليه.

ويهدف مشروع الاصلاح الضريبي الى خفض الضرائب المفروضة على الافراد بقيمة ١٦،٧ مليار دولار سنة ١٩٩٩ والى تخفيف الضرائب على الشركات اعتباراً من سنة ١٩٩٨.

## مانديلا انهى الحرب الكلامية مع نيجيريا

جوهانسبورغ – وص ف– اعلن رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا رسمياً امس نهاية الحرب الكلامية مع نيجيريا بعد سنتين من العلاقات الصعبة بين بريتوريا وابوجا.

وقال، بعد لقاء في منزله الخاص في جوهانسبورغ مع موفدين اثنين للحكم العسكري لنيجيريا الجنرال ساني اباشا، ان العلاقات بين البلدين "قوية جداً" وان علاقاته الشخصية مع "شقيقه" اباشا هي "ودية ومنسجمة". واضاف: "اننا نعمل معاً لحل مشكلات القارة" متغاضياً عن "الحادث الديبلوماسي المزعوم" الذي نشأ عقب تصريحات ادلى بها قبل اسبوعين وزير الاعلام النيجيري والتر اوفو ناغورو قال فيها ان جنوب افريقيا "بلد ابيض برأس اسود"، الامر الذي نفاه اوفو ناغورو.

## افتتاح مؤتمر لالبانيا في روما

روما – و ص ف – بدأ ممثلون للحكومة الالبانية ولنحو ٣٠ دولة ومنظمة دولية اجتماعاتهم في روما امس لتحديد شكل المساعدات التي ستقدم الى البانيا بعد انتهاء انسحاب قوة الحماية الدولية منها في ١٢ آب الجاري.

وقال وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني في افتتاح المؤتمر ان "المرحلة الطارئة صارت وراءنا". وأملنا الآن مرحلة الاستقرار وجعل العملية الديموقراطية في البانيا طبيعية". واضاف ان المشكلات الاساسية "تتعلق باعادة تأهيل مؤسسات الدولة والامن وتعزيز الحياة الديموقراطية في البلاد واعادة بناء نظامها الاقتصادي والمالي".

على صعيد آخر، ضبطت الشرطة الايطالية امس ٥٢٩ كيلوغراماً من الماريجوانا في مرفأ انكوني الشمالي كانت مخبأة داخل اوتوبيس الماني آت من دورس في البانيا على متن السفينة "سانتسوفينو". وتقدر قيمة هذه المخدرات في السوق بنحو ٤،٤ ملايين دولار.

## مسخادوف مستعد للقاء يلتسين

موسكو – رويتر – غداة التصريحات التي ادلى بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين الاربعاء وجاء فيها ان الوقت بات مناسباً لعقد اتفاق في شأن اقتسام السلطة مع تشيتشينيا مماثل للاتفاقات التي عقدها الكرملين مع مناطق روسية اخرى، واستبعاده توقيع اي وثيقة قد تفسر بانها اعتراف باستقلال الجمهورية القوقازية مع تأكيد رغبته في لقاء الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف.

نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مسخادوف استعداده للقاء يلتسين للبحث في اتفاق سياسي شامل يمنح المنطقة الانفصالية سلطات رسمية. وكان نائب رئيس الوزراء الشيشاني مولوي اودوغوف قال الاربعاء ان غروزني، بدورها، لن تقبل اي اتفاق قد يفسر بانه اقرار ببقاء الجمهورية جزءاً من روسيا.

وقد زادت حدة التوتر بين موسكو وغروزني في وقت سابق من الاسبوع الجاري عندما اتهمت السلطات الشيشانية روسيا بأنها اخلت بتعهدها تمويل اعمار تشيتشينيا التي دمرتها الحرب.

## ◄ الاسد فجأة في طهران




الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني مستقبلاً الرئيس السوري حافظ الاسد لدى وصوله الى مطار طهران امس. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاخير للنواب الاميركيين في شأن نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس والتصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو توحد "وضعاً دقيقاً جداً في المنطقة يستدعي تبادل وجهات النظر على أعلى المستويات بين سوريا وايران". واضاف ان هناك ثلاثة مواضيع اخرى ستناقش مع الرئيس السوري وهي الحكومة التركية الجديدة، والوضع في العراق، والمؤتمر الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في تشرين الثاني في قطر بمشاركة وفد اسرائيلي. واوضح ان المحادثات "ستتناول الوضع في العالم العربي، ولا سيما منه علاقات بعض الدول العربية مع اسرائيل".

وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "التصرفات الاسرائيلية الاخيرة، التي تدعمها الولايات المتحدة، اهانت الدول العربية التي تسعى الى التقارب مع ايران". واشارت الى ان "تصويت الكنيست الاسرائيلية على عدم الانسحاب من الجولان وجه ضربة قاضية الى عملية السلام واثار موجة من الغضب والكراهية في الدول الاسلامية والعربية".

ومن المقرر ان يزور الرئيس السوري صباح اليوم ضريح الامام الخميني جنوب طهران، ثم يلتقي خاتمي الذي يتولى مهماته في ٤ آب الجاري، وبعد ذلك يلتقي مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، وفقاً للبرنامج الرسمي الذي اعلنته طهران. ويغادر طهران في وقت لاحق اليوم.

ويذكر ان الاسد زار طهران آخر مرة عام ١٩٩٠ اثر الغزو العراقي للكويت.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان ثمة انباء غير مؤكدة مفادها ان ايران وسوريا ومصر تدرس خططاً لتشكيل تحالف في مواجهة التعاون التركي – الاسرائيلي. وعلى رغم ان طهران والقاهرة نفتا الانباء عن اعتزامهما التعاون في المجالات العسكرية، فإن قيام الاسد بزيارة طهران بعد يومين من اجتماعه مع مبارك قد يوحي بان ايران وسوريا ومصر زادت المساعي التي تبذلها لتطوير علاقاتها.

ونقلت الـ"بي بي سي" عن مصادر مطلعة ان "الرئيس السوري لم يكن ليقوم بزيارة مفاجئة لطهران بهدف بروتوكولي حتى لو حمل ابعاداً سياسية ورمزية، فالدوافع اكثر اهمية واستراتيجية سواء في ما يتصل بالعلاقات الثنائية او ما يلامس تطورات إقليمية. ولعل الاسد حريص على ان يقف بوضوح على الموقف العملي وليس الاعلامي السياسي لايران اذا استهدفت بلاده عسكرياً. وليس لدى ايران الرغبة ذاتها الموجودة لدى سوريا في تقارب سياسي مع العراق يمكن ان يؤدي الى تنسيق ثلاثي سوري – ايراني – عراقي يوازي التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل. وسيحاول الاسد الاطلاع عن كثب على حقيقة ما ذكر في الآونة الاخيرة من ان الادارة الاميركية عرضت على ايران فتح حوار جدي لتسوية الخلافات العالقة والوصول الى مرحلة تطبيع العلاقات وهو ما يعني امكان حصول تعديلات في الموقف الايراني من قضايا تعتبرها سوريا مصيرية. وتؤكد زيارة الاسد في هذا الوقت ما يدعوه الجانبان العمق الاستراتيجي للعلاقة السورية – الايرانية".

وافاد مراقبون في دمشق ان المسؤولين الايرانيين سيطلعون الرئيس السوري على خطوات التقارب التي تحققت بين طهران والرياض. وقالوا ان دمشق قد تكون قلقة اذا ما كانت خلفية هذا التقارب اميركية، او بدافع اميركي لضمان تحييد ايران في عملية التسوية في الشرق الاوسط.

وبعد ساعات من وصول الاسد الى طهران نقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن مجلتي "جيش الشعب" و"الجندي العربي" نص كلمة وجهها الرئيس السوري في الذكرى الـ ٥٢ لتأسيس الجيش السوري جاء فيها ان "ارضنا المحتلة وحقوق امتنا المغتصبة امانة في اعناقنا وايماننا بالسلام العادل والشامل هدفاً استراتيجيا لا يمنعنا من مواجهة العدوان والاحتلال بالصمود والتصدي".

وفي اشارة الى مشروع القانون الاسرائيلي القاضي بتحصين قانون ضم الجولان اكد ان مصير الجولان "وسائر الارض العربية لا يقرره فرد أو مجموعة من الناس ممن لا علاقة لهم بها بل يقرره أهل هذه الارض اصحابها الشرعيون طال الزمن أم قصر". وقال: "هذا واجب شعبنا الذي سيقوم به وقواتنا المسلحة في الطليعة لاداء هذا الواجب". واضاف "لن يهدأ لنا بال ولن يهدأ لنا خاطر ما دام الاحتلال الاسرائيلي جاثماً على اجزاء من الارض العربية، فتحرير الارض المحتلة واجب مقدس لن نتوانى في ادائه والتضحية في سبيل تحقيقه". واتهم الحكومة الاسرائيلية الحالية بانها قابلت دعوة سوريا للسلام "بالامعان في التطرف والتعصب" وبانها "نقضت ما تحقق خلال خمس سنوات تلت بدء عملية السلام" في مدريد عام ١٩٩١، متهماً اسرائيل بانها "احبطت كل مسعى هادف الى احياء هذه العملية". واكد ان "الجيش السوري سينهل من القيادة ومن الشعب كل مدد في عديده وعتاده ليستمر كما عهده شعبنا وامتنا في ظل ثورة آذار ولا سيما في ظل الحركة التصحيحية" التي قادها الرئيس السوري عام ١٩٧٠.

(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

## ◄ منفذا عملية القدس من "حماس"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ينتميان الى "حماس" وانتقلا إلى العمل السري قبل سنتين.

وصرح وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أفيغدور كهلاني "ان بقايا بطاقة هوية أحدهما عثر عليها في مكان الهجوم". وقال ان كلاً من العبوتين التي فجرها الانتحاريان كانت مكونة من عشرة كيلوغرامات من مادة "ت ن ت" ومحشوة بالمسامير.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية أن أقارب الانتحاريين استدعوا إلى المعهد الطبي الشرعي في تل أبيب للتعرف عليهما وأن عينات من دماء الشابين أخذت لتحليلها والتثبت من هويتيهما. ونسبت إلى مصادر أمنية ترجيحها وجود خلية في الضفة الغربية تتلقى أوامرها من قيادة "حماس" في الخارج. وتحدثت مصادر فلسطينية عن اعتقال قوى الامن الاسرائيلية أمس في الظاهرية والد الطل وأشقاءه الثلاثة ووالد قيسية ووالدته وشقيقيه، لكنهم أطلقوا بعد الظهر.

وكشف قائد الشرطة الفلسطينية في الخليل طارق زياد أن "الشرطة الفلسطينية نبهت القوات الاسرائيلية الى انتقال الاخوين إلى العمل السري منذ اختفائهما". وأضاف: "اتبعنا الاجراءات الطبيعية وهم (الإسرائيليون) يتحملون مسؤولية الفشل" في كشف العملية.

ومساء صرح ناطق باسم حركة "كاخ" اليهودية المتشددة انها خطفت أربعة فلسطينيين من الظاهرية وهي تستعد لـ"إعدامهم" انتقاماً لقتلى عملية القدس.

ويشار الى أن "كتائب عز الدين القسام"، وهي الجناح العسكري لـ"حماس"، أصدرت بعد بضع ساعات من الحادث بياناً تبنت فيه العملية وهددت بتنفيذ عمليات أخرى ما لم تحقق إسرائيل ثلاثة مطالب قبل التاسعة من مساء الأحد المقبل، هي الافراج عن الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لـ"حماس" وفلسطينيين معتقلين في السجون الاسرائيلية والشيخ اللبناني عبد الكريم عبيد الذي ينتمي الى "حزب الله". لكن أكثر من مسؤول في "حماس" شكك في صحة البيان.

وفيما كثف الجيش والشرطة الإسرائيليان التدابير الأمنية في القدس، اعتقل الجنود ٢٨ فلسطينياً من مؤيدي "حماس" في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. وأغلقت السلطات الإسرائيلية المعابر التي تربط الضفة الغربية بالأردن وتلك التي تربط قطاع غزة بمصر.

ولم يكتف المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر الذي يضم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزيري الخارجية والدفاع ديفيد ليفي وإسحق موردخاي والذي اجتمع عقب الحادث، بتعليق المفاوضات مع الفلسطينيين في إطار اللجان التسع المشتركة، بل حذر ديفيد بار إيلان المستشار السياسي لنتنياهو من أن السلطات الإسرائيلية ستتولى محاربة "المخربين" اذا لم تفعل ذلك السلطة الفلسطينية. وقال: "اذا لم تتخذ السلطة الفلسطينية قرارا بشن حرب على الارهاب، سنتولى تلك بأنفسنا". وأكد أن "الجيش واجهزة الأمن تلقت أوامر باتخاذ كل الاجراءات اللازمة ضد المنظمات التخريبية". وذكر بأن اتفاقات الحكم الذاتي تنص على أن السلطات الاسرائيلية "حق ملاحقة" المطلوبين داخل الأراضي الواقعة في ظل الحكم الذاتي الفلسطيني. و"سيتعين على إسرائيل ان تدخل المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية اذا كان ذلك ضروريا لتقبض على المخربين هناك. والحقيقة هي اننا لا بد ان نفعل ما هو ضروري للقضاء على هذا البلاء وكل ما نأمله هو إنقاذ عملية السلام بتغيير كامل ١٨٠ درجة، كما قال رئيس الوزراء، في موقف السلطة الفلسطينية وأفعالها".

وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن الحكومة أعطت الضوء الأخضر لتنفيذ عمليات تستهدف أصوليين اسلاميين.

واتهم نتنياهو أمس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بأنه لم يفعل شيئاً لوقف المتشددين الفلسطينيين والمجتمع الدولي بأنه أخفق في مطالبته بذلك. وصرح لوكالة "رويتر": "انا مصر على سلام حقيقي وهذا يبدأ بمعركة عرفات ضد الارهاب، وهذا ما على المجتمع الدولي والمجموعة الأوروبية المطالبة به". ورأى أن "الوقت قد حان لأن يشاركني العالم في تقديم هذا المطلب البسيط". واعتبر أن لا معنى للسلام اذا كان في وسع المهاجمين ان يعملوا انطلاقا من أراضي "شريكك في السلام الذي لا يفعل شيئا على الاطلاق".

### عرفات

وندد عرفات بالاجراءات التي فرضتها اسرائيل على مناطق الحكم الذاتي انها "تضرب عملية السلام" ودعا المجتمع الدولي الى الضغط لوقفها.

وقال في لقاء مع قناصل وديبلوماسيين في غزة ان القرارات الاسرائيلية "خطيرة وتضرب عملية السلام وتهددها بالانهيار الكامل، وهي مثابة اعلان حرب على السلطة والشعب الفلسطينيين".

وسلم الديبلوماسيين رسائل عاجلة الى زعماء دولهم ندد فيها بـ"العقوبات الجماعية التي نرفضها كلياً" وطالب الحكومة الاسرائيلية بـ"تحمل مسؤولياتها لأن استمرار هذه الاجراءات سيؤدي الى أوضاع متفجرة وخطيرة". وحض تلك الدول على "الضغط على اسرائيل لوقف هذه الاجراءات التي نعتبرها مساساً بالخطوط الحمر الفلسطينية".

وقال نبيل أبو ردينة المستشار السياسي لعرفات إن المحاولات الإسرائيلية لإلقاء اللوم على السلطة الفلسطينية "مرفوضة لأن إسرائيل هي المسؤولة عن إذكاء التطرف في الجانبين بتجميدها عملية السلام وانتهاكها المستمر للاتفاقات".

وعلق قائد الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب على التهديد الإسرائيلي بالقيام بعمليات أمنية في المناطق الفلسطينية بقوله إن "الفلسطينيين سيدافعون عن أنفسهم وعلى الجانب الإسرائيلي أن يدرك ذلك".

### كلينتون

وفي واشنطن، صرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري أن "الرئيس بيل كلينتون يعتبر أن التصريح العلني الذي أدلى به أمس (الأربعاء) الرئيس عرفات مناسب، لكنه لا يزال يرى، كما قال أمس، أن من الضروري بذل جهود لتعزيز التعاون الأمني" الإسرائيلي – الفلسطيني.

وسارعت الإدارة الأميركية إلى التحرك لمعالجة الوضع، فالتأم مساء أمس مجلس الأمن القومي بعد قطع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت جولتها الآسيوية وعودتها إلى واشنطن. وعلم أن المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الذي أرجأ زيارة للمنطقة ومستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي صامويل برغر يشاركان في الاجتماع. وأوضح ماك كاري أن مستشاري كلينتون الذي لا يتوقع حضوره الاجتماع سيبحثون في "الخطوات التالية" في عملية السلام.

وصرحت أولبرايت في هاواي حيث توقفت الطائرة التي أعادتها إلى واشنطن: "علينا ان ندع الاسرائيليين يدفنون موتاهم ويهتمون بالجرحى وان نترك فترة الحداد تمر". ورأت أن "اهتمام نتنياهو الرئيسي بالامن أولا أمر مفهوم" وأن على المعنيين بالسلام التركيز على الأمن حالياً مستدركة أنه لا بد مع ذلك من "التحرك على الجبهة السياسية". وأشارت إلى أن الإدارة لا تزال تتفاوض مع الكونغرس لإقرار المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية "على المدى القصير حلاً موقتاً". واستمرت أمس ردود الفعل التي تندد بالعملية وحذرت من مخاطر توقف عملية السلام.

ولعل أبرز ما في هذا السياق كان رد الفعل الإسرائيلي على رد الفعل الأوروبي، إذ صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية فريدي ايتان أن البيان الذي أصدره وزير خارجية اللوكسمبور جاك بوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد "يصدم ويجعلنا نمتلئ مرارة لأنه يدعو الحكومة والشعب الاسرائيليين الى عدم الانسياق وراء استفزازات الذين يريدون نسف عملية السلام ويعفي سلطة عرفات الفلسطينية من كل مسؤولية". ولاحظ أن بوس "دان الاعتداء الجبان بكل حزم" لكنه في الوقت نفسه "أظهر قلة اكتراث بالضحايا البريئة وفضل التباكي على عملية السلام".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

## ◄ تحولات في فلسطين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حاجاتها من اسرائيل وتعتمد في دخلها على عمل سكانها في مصانع ومتاجر وورش اسرائيل، "بل في بناء مستوطنات جديدة داخل الضفة الغربية نفسها. ولا يدري المرء بما يجيب حين يبادره أجنبي بملاحظة كهذه، "اذا استمر البناء في مستوطنة ابو غنيم، فإن سواعد الفلسطينيين ستسهم فيه الكثير". وليست هذه آخر المفارقات.

لذا ينبغي ان نلاحظ ان عقودا ثلاثة من الاحتلال أدت، وقبلها عقود من التجاور والتنافر، الى نوع من الحميمية لا ينفيها الفلسطيني المقيم ولكنه لن يبادر الى البوح بها لغيره من العرب. وتشير دراسات حديثة الى ان اتفاقات اوسلو أدت في الواقع الى مزيد من التداخل بين الشعبين لا الى مزيد من الفصل بينهما. ذلك ان الاسرائيليين باتوا يتحادثون لا مع المقيمين فحسب بل مع الذين عادوا في خطى ياسر عرفات ايضا، وبعضهم "جديد" على أهل الضفة كما على الاسرائيليين. وأدت اتفاقات اوسلو الى أمر آخر، بالغ الاهمية، وهو مزيد من الحرية في تواصل عرب ١٩٤٨ مع أهل الضفة الغربية وغزة. ويبدو ان مئات من حالات المصاهرة تتم الآن سنويا بين هاتين الفئتين من الفلسطينيين. كما ان أهل الجليل باتوا يهرعون الى نابلس لتأثيث بيوتهم عشية الزواج، ولو كان ابو انطون حيا اليوم لذهب في الارجح لتلك الحاضرة لشراء تلك الخزانة.

بين اسرائيل بأكثريتها اليهودية واقليتها العربية من جهة، والمناطق الفلسطينية بأهلها الاصائل ومستوطنيها الموتورين، تواصل جغرافي ملتبس، وخبز، وملح. وبينهما، كما ذكرتنا تفجيرات القدس بالامس، دم. ذلك ان العرب، في ما يبدو، ومهما تنوعت آراؤهم السياسية، ما انفكوا يتذكرون انفسهم بأن هذا التواصل مبني اساسا على اغتصاب لم تمح آثاره بعد: فالعلاقة متواصلة ولكنها بعيدة عن ان تكون متساوية. فالاسرائيليون هم في وضع القوي بترسانته العسكرية والنووية، وتفوقه التكنولوجي، وتمكنه من فرض نظرته للتاريخ وللحاضر على دول العالم الكبرى والفلسطيني في وضع المتهم الدائم بمجرد الوجود في المكان الغلط لأن اليهود قرروا انها أرضهم.

لذا تبدو الانباء المتعلقة بزيارة روس وتأجيلها، ولقاءات عرفات مع هذا وذاك من قادة اسرائيل، وعشاءات ابو مازن مع شارون، وكل اللقاءات السياسية والمفاوضات الرسمية والطاولات الممدودة في فنادق طابا وشرم الشيخ ليجلس اليها الديبلوماسيون الوقورون، تبدو كل هذه الامور عارضة، سطحية. فالصحف تتلهى بأخبار ما كان يسمى "الديبلوماسية"، وهي مجال أمسى هامشيا. فكل ما يستطيع المرء تسقطه من الخارج يشير الى ان اللقاءات بين النخبة السياسية والعسكرية والثقافية الاسرائيلية مع من قد يكون اقرب للتشبه بها من الجانب الفلسطيني لقاءات يومية، دائمة، متنوعة، مستمرة مهما تقدمت المفاوضات او تعثرت، ومهما عملت الديبلوماسية ام أخفقت.

إن كان الامر كذلك فهو يدفع لاستنتاجات عدة، اولها وأهمها على الاطلاق ضرورة التفكير في صوابية الدعوة لدولة فلسطينية. أيد العرب عن حق "حق تقرير المصير" وتحولت الدعوة لاحقاق هذا الحق الى تمسك بمبدأ الدولة. وقد يكون هذا المشروع مفيدا فعلا لأنه يعزز بين الفلسطينيين شعورا مريحا بالمساواة مع غيرهم من الشعوب العربية، كما مع اسرائيل، ويسهم في ازالة مركب نقص يبدو احيانا وكأنه يتحكم فيهم، لكونهم شعبا بلا دولة. وقيام الكيان الفلسطيني المستقل سيكون، في حال تحققه، خطوة متقدمة على طريق طويل أرغم اليهود أولا على ان يأخذوا اهل فلسطين بالاعتبار (والمستوطنون الاوائل كانوا عاجزين عن ذلك) الى الاعتراف بوجود شعب فلسطيني متميز (كانت غولدا مئير تنفيه بغضب) الى القبول بقاعدة "ضرورة ان نعرف كيف نعيش معا لأن واحدنا لا يستطيع الغاء الآخر" (وهو ما توصل اليه اسحق رابين بعد طول مخاض) الى قيام دولتين على ارض واحدة، مما يعني لا مجرد التجاور فحسب، بل ايضا المساواة في الحقوق السياسية، وبالذات في حق انشاء كيان مستقل.

تبدو القضية الفلسطينية من هذا المنظار وكأنها تسير، رغم المآسي والعثرات، في اتجاه ليس بالضرورة سلبيا. غير ان التحولات السكانية والسياسية والاجتماعية المتراكمة تؤدي ايضا الى مزيد من الترابط والتضامن بين عرب "اسرائيل" وعرب "المناطق"، مما نرى صورا عنه في تبرؤ حاملي الجنسية الاسرائيلية على اعتبار انفسهم فلسطينيين، بل "مستشارين" عند رئيس السلطة الفلسطينية بينما هم مرشحون لعضوية الكنيست الاسرائيلي! وتؤدي التحولات عينها الى تواصل متزايد من على جانبي "الخط الاخضر" الفاصل بين الكيانين المحتملين، بين عرب فلسطين ويهودها لدرجة تصبح الجغرافيا معها في تناقض مباشر مع الديموغرافيا: فالاولى تدفع للبحث الدؤوب عن الحدود والمعابر والثانية ما تنفك تنسلب وتتداخل وتلغي الحدود وتوسع المعابر.

يتساءل المراقب آنذاك عن امكان "اقفال المناطق" الفعلية بعد كل عملية انتحارية، وعن اعادة فتحها بعد "مبادرات ديبلوماسية". هل الامر فعلا كذلك، أم انه اقفال بات مستحيلا وفتح بات طبيعيا. ابعد من ذلك يتساءل المرء ان لم يكن الفلسطينيون على حق في مطالع حركتهم الوطنية عندما كانوا يسعون الى "دولة علمانية يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود" على قدم المساواة. كان هذا المشروع يبدو آنذاك ضربا من ضروب اليوتوبيا، لكن التساؤل بات اليوم قائما" أوليست فلسطين الموحدة المعطية لسكانها قدرا من المساواة السياسية اقرب منالا من "مشروع الدولتين على ارض واحدة". وهل يمكن هذا المشروع الاخير ان يكون أكثر من خطوة في اتجاه الفكرة الفلسطينية العفوية الاولى عما يجب ان تكون فلسطين في المستقبل؟

ومن يبني المستقبل فعلاً؟ أهو ياسر عرفات الباحث الدؤوب عن كيان يسمح له بالتشبه بأقرانه العرب من الملوك والرؤساء، أم هو عزمي بشارة الذي ترشح لعضوية الكنيست الاسرائيلي وفاز بمقعد ونهب بالامس الى حد اعلان ترشحه لمنصب رئيس وزراء اسرائيل سنة ٢٠٠٠، وهذا حق من حقوقه؟ المقارنتان مشروعتان طبعا، ولكن الاولى تبدو واقعية، تتحدث لغة القانون والامن والديبلوماسية، لغة يفهمها دنيس روس ودافيد ليفي وأسامة الباز، لغة الحياة السياسية اليومية التي تكتب عنها الصحافة. أما الثانية فهي اشبه بالنكتة، تثير غضب الاسرائيليين وهزء الفلسطينيين. غير ان الخبز والملح، والدم المراق، وعمل الفلسطينيين في بناء مستوطنات يتظاهرون لمنعها بل يموتون في سبيل وقف بنائها، كل هذا يقلب المعايير بعض الشيء ويجعل مشروع بشارة، المستعيد لأفكار الحركة الوطنية الفلسطينية في مطالعها، أكثر واقعية، لأنه اكثر التصاقا بالتحولات الحقيقية منه بالتقولات الديبلوماسية.

أما من الجانب الآخر، فقد تثبت الايام ان اليهود باتوا اكثر تمسكا بوحدة فلسطين منهم بالمشروع الصهيوني الذي جاء بهم اليها. بمعنى آخر قد يصعب عليهم اكثر التخلي عن الارض او عن بعضها من المساس بهوية دولتهم الدينية، ويقيني ان هذا هو المعنى العميق لانتصار نتنياهو في انتخابات السنة الماضية. ذلك ان فلسفة رابين كانت قائمة على الفصل، وفي النهاية على التخلي شبه الكامل عن الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ التي كان أحد ابطالها: اعادة الجولان لأصحابه الشرعيين بغية التوصل لسلم اقليمي، والانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة (بل القبول بدولة فلسطينية) على ان يتضاءل التواصل المقلق بين الشعبين. كان سلام رابين قائما على الطلاق بين اسرائيل وفلسطين، على بناء حائط فاصل على طول الخط الاخضر. وكان بيريس يزين لمواطنيه ذلك السلام بوصفه تفاهما وتجارة بين شخصين أمسا صديقين بعد انحلال زواجهما واعلان افتراقهما، وبناء سياج بين منزليهما. ولكن الافتراق كان الجوهر: التخلي عن جزء من البيت لمطلقتك لأنك لم تعد تتمكن من تحمل تواجدها معك تحت سقف واحد، حتى في مرتبة دونية، حتى وانت السيد.

لا يبدو ان الناخب الاسرائيلي سار في هذا المنحى بحماسة، بل هو اوقفه تماما بطرده بيريس من السلطة. ولكنه اليوم امام مأزق جديد تدل عليه بوضوح تصريحات المواطنين الاسرائيليين بعد عمليتي القدس بالامس: فهو قد نبذ السلام القائم على تقسيم فلسطين جزئين والفصل بينهما ولكنه، من جانب آخر، لا يرى بديلا حقيقيا منه. في ثنايا تفكيره، ما زال كل اسرائيلي يحلم في الارجح بنوع من التطهير العرقي، بدفع العرب الى ما وراء النهر، بما يسمى هناك بـ "الترانسفير" الذي ما زال بعض قادتهم يجاهر به. ولكنه مشروع صعب في عالم اليوم دونه ممانعة اهل البلاد الاصائل، وصورة اسرائيل في العالم. لا فصل ولا "ترانسفير" فماذا كي لا يأتي غدا انتحاري جديد يفجر نفسه في القدس او تل ابيب؟ ليس عند حكومة اسرائيل جواب في ما يبدو عن هذا السؤال، ونرى رئيسها نتنياهو دائم التأرجح بين العودة لفكرة الفصل (من هنا التشديد على البدء بمفاوضات الوضع النهائي حتى ولو أدى ذلك الى قيام كيان فلسطيني) والحلم بالتطهير العرقي بشكل من الاشكال (من هنا حماسته لتهديد الجغرافيا، بدءاً بالقدس وانتهاء بالجولان).

لذا لم يفجر انتحاريا الأمس نفسهما في مجموعة من الاسرائيليين، فحسب، بل انهما فجرا ايضا، مرة اخرى، وباصرار، تناقضات المشروع الصهيوني المتفاقمة، مئة سنة تماما بعد انطلاقه.

غسان سلامة

## ◄ عرفات في مواجهة الفساد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
على التعاملات التي وجهت اليه، واصفاً اياه بـ"الواعظ"، اذ "درج هو وزملاؤه الوزراء على استخدام هذا الاسلوب للابتعاد عن جوهر المواضيع المطروحة او للتلاعب بعواطف النواب كما فعل وزير الصحة رياض الزعنون (...) علماً بأن هذه المعطيات استقيناها من وكلاء وزراء ولدينا الاثباتات على كل كلمة".

وعلق على ما جاء في رد وزير الثقافة ياسر عبد ربه تبريرا لصرف عشرة آلاف دولار خلال فترة اقامته في فنادق في الاراضي الفلسطينية او لجهاز التدفئة بقوله ان هذا تكريس للفساد وسوء الصرف الموجود في السلطة "فليس من المعقول ان يكلف جهاز تدفئة هذا المبلغ. كما ان مكوثه في فندق مدة سنة وفي فلسطين ليس مبررا ولا منطقيا. هذا عدا مخالفات خطيرة لم تذكر".

### ردود الوزراء

اما الوزراء فشددوا في مداخلاتهم على اهمية دور الرقابة والمساءلة والشفافية في عمل الوزارات، الا انهم عارضوا ما جاء في التقرير عن مسؤوليتهم عن حصول تجاوزات ادارية ومالية، وحملوا بشدة على الطريقة التي اتبعتها اللجنة في اعداد التقرير.

ووصف شعث آلية عمل اللجنة باللاعملية واللاموضوعية. ونفى ما تضمنه التقرير عن وجود صندوق اسود في وزارته. وقال ان على المجلس ان يمارس الرقابة من اجل التصحيح لا التشهير، محذرا اللجنة من مقاضاتها اذا لم تطلع على المعلومات رسميا من الجهات المختصة في الوزارة.

وهدد الطريفي بالتوجه الى القضاء لرد اعتباره وولده يوسف بتهمة التشهير والقذف في ما يتعلق بما وصفه بـ"معلومات غير دقيقة". واكد ان وزارة الشؤون المدنية هي الجهة الوحيدة المخولة ادخال الهبات الخاصة بالسلطة الوطنية من دون دفع رسوم جمركية وان اشرافه المباشر على هذه القضية الذي اعتبره التقرير مخالفة يعود الى حرصه على المصلحة الوطنية. كذلك اكد ان الوزارة ليست الجهة التنفيذية المسؤولة عن نقل الملكية من شخص الى آخر، مشيرا الى ان ثمة تلاعبا في نقل ملكية السيارات بين المستفيدين انفسهم. وعن ضلوع وزارته في استيراد سيارات من وكلاء اسرائيليين، قال ان لا لائحة لديهم باسماء الوكلاء ولا ذكر لمصدر السيارة. وعن الاعفاءات الخاصة بالسيارات والاثاث اوضح ان هناك ١٢٠٦ طلبات قدمت الى الوزارة من اجل الحصول على اعفاءات للاثاث و١٤٦٥ طلبا قدمت للاعفاء من جمارك السيارات، مذكرا بوجود قرار يقضي بحق كل عائد في ادخال اثاثه وسيارته من دون رسوم جمركية.

واوضح عبد ربه ملابسات مخالفات مالية تضمنها التقرير في مقدمها قضية التدفئة التي شغلت حيزا في وسائل الاعلام، فقال ان تركيب التدفئة في منزله جاء مقايضة مع راتبه اي انها على حسابه وان الوزارة لم تدفع اجره منذ سنة. اما مبلغ العشرة آلاف دولار التي أوردها التقرير تحت بند مصاريف شخصية فبررها بانها انفقت على اقامته في الفنادق في مرحلة التفاوض ووصف تخصيصها بندا من مصاريف وزارة الاعلام بالعمل الشيطاني.

ولم يشأ رئيس المجلس احمد قريع (ابو علاء) الافصاح عن موقف المجلس في حال عدم التزام الرئيس حل مجلس الوزراء واكتفى بالقول: "اننا نأمل ان ينفذ القرار وان موقف المجلس سيتحدد في ضوء المستجدات". واضاف ان ما ورد من ارقام في تقرير هيئة الرقابة العامة، اي ٣٢٦ مليون دولار، هي تخمينية وليست حقيقية وقد اساءت الى سمعة السلطة، الا انه اكد وجود اخطاء، داعيا الى محاسبة مرتكبيها وتغريم هذه الرقابة بالكوادر والاسراع في احالة قانون هيئة الرقابة على المجلس الاشتراعي لان وجودها يكرس مبدأ المساءلة والمكاشفة ويدعم اسس الديموقراطية. واشار في مؤتمر صحافي عقده في ختام مناقشات المجلس التي استغرقت ثلاثة ايام ان المجلس استمع الى تقرير لجنة الرقابة وردود الوزراء الذين تناولهم التقرير. وسادت المجلس اجواء من التوتر والانفعال بلغت ذروتها في الدموع التي ذرفها الزعنون.

## ◄ أم ماجد الانتحاري لـ"النهار": "لا اصدق... ليس ابني"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
معه قبل سنة ونصف سنة، فصاح في وجه الصحافيين: "ارجوكم اتركونا، نريد ان ننام، لم ننم ولم نذق طعم الراحة منذ ليلة امس".

وكانت الشرطة الاسرائيلية اقتحمت منزلي ماجد وسعدي منتصف ليل الاربعاء، واصطحبت العائلتين الى قسم الشرطة في المنطقة الخاضعة لسلطة الاحتلال في الخليل، وعرضت على افرادهما صور الشابين، لكن الجميع نفوا ان تكون لماجد وسعدي.

وقالت ام ماجد لـ "النهار" ان ابنها كان يواظب على الدراسة وكان يحلم ان يكون طبيبا "حتى دهمت قوة كبيرة من الشرطة منزله قبل عامين وقبضت عليه وهو في منتصف امتحانات الثانوية العامة. وحين خرج من السجن كان متأثرا من عمليات الضرب الوحشية". واضافت "ان ماجد وصديقه سعدي اختفيا في يوم واحد" في ٣ ايار ١٩٩٦. واكدت انها لم تره مذذاك.

وعلى رغم تأكيد الاذاعة الاسرائيلية ان ماجد هو أحد منفذي العملية، الا ان شقيقه عماد الذي يكبره سنا، أنكر ان يكون قادرا على ان يفجر نفسه فـ"هو شاب يحب الحياة" و"غيابه عن البيت ربما كان لانه كره العمل في محل الدجاج في القرية" التي امتلأت حيطانها بشعارات مثل "حماس ثورة القرآن العظيم". والشارع الذي يقطن فيه ماجد وسعدي اسمه "شارع الشهيد سفيان" احد شهداء الانتفاضة.

وسواء كان ماجد وسعدي منفذي العملية أم لم يكونا، فان رائد دعنا، وهو شاب يعمل في محل تجاري في مكان الحادث في سوق "محنا يودا" قال ان احد المنتحرين "انقسم جسمه نصفين وتطايرت اطرافه السفلى في المكان". وروى كيف اهتز متجره وتطايرت المعلبات من الرفوف لحظة الانفجار. و"لم اكد انظر حولي حتى سمعت دوي انفجار آخر ورأيت اطراف شاب تطير في الهواء امام الدكان".

وفي جولة في مكان الحادث تبين ان الانفجارين لم يوقعا اضرارا مادية بالغة. وقد تناثرت شظايا الزجاج، الا ان اجزاء كبيرة من الزجاج لا تزال في مكانها.

وقال شهود ان الكثير من الاصابات نجم عن تطاير شظايا الزجاج والمسامير، اضافة الى حالات من الاغماء بين المتسوقين.

وكان بين المصابين مواطنون عرب عرف منهم محيي الدين ابو غوش الذي توفي على الفور اضافة الى اثنين اصيبا بجروح.

وبدت علامات الرعب والخوف على وجوه الباعة والمتسوقين، وخصوصا المتشددين منهم. واذا وقعت عيونهم على ملامح عربية يتبعونها بالسؤال عن الهوية.

وبعد الحادث فرضت قوات الاحتلال طوقا شاملا على الضفة الغربية وحرمت المواطنين العرب حرية الحركة بين المدن والقرى وكذلك دخول مناطق الخط الاخضر. وشمل هذا الطوق جميع الفئات بما فيها الحالات الطارئة والمرضى وسيارات الاسعاف والاطباء. واضطر الكثير من المواطنين الى المبيت في اماكن وجودهم بعيدا عن بيوتهم وأماكن عملهم.

## ◄ مهرجان صور يضيء ليلته الأولى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المكان جميل يقول الافكار والاحاسيس الكبيرة ولا يدخل في التفاصيل كمن يستعيد مجدا غابرا بأقل الكلام، وكمن يعطي النظرة الخاطفة عمقا وثباتا لتسكن في الذاكرة وتنشر الحب في المدينة وفي المنطقة، وفي هذا الجنوب الذي استطاع بين دمع الفرح ودمع الحزن.

مهرجانات صور خطوة لافتة من الجنوب لانها الاولى منذ فترة ما قبل الحرب، ولانها تأتي باتجاه تحريك الجانب الفني والثقافي الذي كان مجمدا ومعطلا بفعل الاجتياحات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، والمتتابعة. كأنها محاولة مختلفة في تمييز الجنوب الفني والثقافي، وفي اعطاء هذه البقعة من ارض لبنان مكانها الطبيعي في سياق الحياة العادية والطبيعية، مما يعني ارادة الخروج من الزاوية الوحيدة، والانفتاح الجدي على كل زوايا الانسان.

على مستوى آخر تضيف مهرجانات صور هذا العام نوعا آخر من الاحتفالات الثقافية لم يعرفه الجنوب سابقا. فالاحتفالات السياسية، والاحتفالات الدينية والمؤتمرات الادبية كانت تطبع نشاطات الجنوب وتسمها، مما يعني أن مهرجانات صور بالصيغة التي اكدت الموسيقى والفولكلور والغناء واستقدام فرق عربية واجنبية هي مرحلة جديدة تضاف الى ما كان يحتفل به الجنوبيون. انه الانتقال من المهرجان السياسي والاحتفال الديني الى الفن. الى مهرجان يسعى منذ بداياته، الى ان يكون مهرجانا شاملا.

الليلة الاول تقاسم الغناء فيها كل من ليلي شويري وسمية بعلبكي وعلي حليحل اضافة الى فرقة الرقة للفنون الشعبية من سوريا.

ليلي شويري بصوته والحانه الشعبية واغنياته الوطنية حرك الحضور والطرب، واعاد، ونجح في اداء حي، وقريب.

سمية بعلبكي غنت ما يشد الى الارض، وما يفتح الذاكرة على الاغنية اللبنانية التي تنتمي الى السبعينات لاسيما الاغنية التي ترك زكي ناصيف بصمته عليها، بالاضافة الى اغان جديدة عن الارض والجنوب.

فرقة الرقة السورية للفنون الشعبية كأنها ارادت ان تقدم تحية الى مهرجانات صور، فكانت مشاهد بعروضها فولكلورية من البادية السورية ومنطقة الفرات.

الفناء الفولكلوري اللبناني في لونيه البدوي والشعبي كان الابرز في مهرجانات صور هذا العام. فالمغني علي حليحل الذي تميز منذ الثمانينات بلهجته ودخل الذائقة الشعبية الريفية عموما وتميز بها، قدم مجموعة ذات نكهة خاصة ومتنوعة من الاغاني التي الفها ووضع الحانها انطلاقا من الانغام والالحان الشعبية الفولكلورية، او ما بقي منها واستمر.

مع فرقة منير ملاعب ومجموعة من العازفين استطاع علي حليحل ان يكون الجديد اللافت والذي تناغم الجمهور معه. اما اغانيه فقد انفعلت بالجنوب والصمود، وعبر "القصيد" والشروقي (يا قوم قفا) والبدوي، حاكى الارادة الصلبة، والموقف الثابت بلغة بسيطة وبشعر شعبي يعتمد القول.

مهرجانات صور، هذا العام، بداية تفتح الطريق لتنضم الى مهرجانات الصيف في المدن والمناطق اللبنانية الاخرى.

في مهرجان صور، ليلة افتتاحه، التمعت فرحة طويلة، فرحة وان مشوبة بالمعاناة اليومية، فرحة تؤشر الى خروج من زمن الى زمن.

هاشم قاسم

## ◄ معاهدة الرهائن تواصل رحلتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاميركي"اذ تم اقرار المشروع في معزل عن هذا الموضوع تماما".

على صعيد آخر، تفاعلت المضاعفات التي نشأت عن اعادة فتح ملف الاعلام الديني اثر ترخيص الحكومة لاذاعة "البشائر" الامر الذي اثار حفيظة المرجعيات الدينية الاسلامية التي شرعت للتو في التحضير لاطلاق اذاعات تابعة لها.

وزار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ثم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وعرض مع كل منهما في حضور وزير الاعلام باسم السبع، ملابسات هذه القضية وما يمكن التوصل اليه من حلول.

وبدا ان ثمة اتجاها لدى الحكومة للترخيص لاذاعة تزمع دار الفتوى انشاءها وكذلك لاذاعة اخرى للمجلس الشيعي. ومع ان اي موقف رسمي علني لم يصدر في هذا الصدد، فان المعلومات المتوافرة تشير الى ان الترخيص قد يحصل على اساس ان تبث هاتان الاذاعتان عبر الموجات التي تملكها الدولة. ومن شأن هذا الاتجاه ان يعدل قرارا سابقا لمجلس الوزراء بحصر الاعلام الديني بمحطة اذاعية ومحطة تلفزيونية لكل من الطوائف المسيحية والاسلامية.

● قال السبع لـ"النهار" ان مسألة الاعلام الديني تتم معالجتها مع المرجعيات الدينية التي هي المسؤولة عن هذا الاعلام، وينتظر منها اقتراحات محددة ستدرس في اطار القوانين على غرار ما حصل بالنسبة الى اذاعة "المحبة" وتلفزيون "تيلي لوميار".

وكتب السبع امس الى وزارة الداخلية طالبا منها تكليف الاجهزة الامنية المختصة تنفيذ قرار مجلس الوزراء الاخير باقفال المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة التي لم يرخص لها (ص ٥).



### اعـــلان

يعلن الاعتماد اللبناني ش.م.ل. عملا باحكام التعميم الرقم ١٤٩٦ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٨ عن بيع العقارات الرقم ١٧٠٥ و١٧٠٦ و١٧١٠ و١٧٤٤ من منطقة حمانا العقارية وذلك عن طريق المزايدة العمومية بالظرف المختوم وقد تحدد موعد فض العروض يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٩/٨ الساعة التاسعة صباحا في المركز الرئيسي للمصرف في الاشرفية بناية صوفيل – الطابق الخامس – دائرة الشؤون القانونية.

على الراغب في الشراء الاستحصال قبل موعد المزايدة على دفتر الشروط الخاص من المصرف في مركزه الرئيسي المحدد عنوانه اعلاه والتقيد بكافة مندرجاته واحكامه.

الاعتماد اللبناني ش.م.ل.

## اعلانات رسمية

### اعلان

دعوى رقم ٩٧/٧٠٩

في الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال الى المستدعى ضدهما، يوسف رزق حمورة ومريم الياس حمورة من دار بعشتار الكورة اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من يوسف جرجس رزق بدعوى ازالة الشيوع في العقارين الرقم ٢٦٣٩/ و ٢١٣٣/ من منطقة دار بعشتار العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذا مقاما مختارا لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

### اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء كابلات توتر منخفض.

يمكن للراغبين في الاشتراك بإستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل. (فقط مليوني ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/٨/٣٠، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ١٨٤٧

بيروت في ١٩٩٧/٧/٢٩
رئيس مجلس الادارة
المدير العام جوزف الهوا

### اعلان

تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء خلايا مسبقة الصنع SF6 ٢٠ك.ف. وهي ٧٦ خلية حماية و١٦٢ خلية مدخل/مخرج، وذلك وفق المواصفات والشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية من قسم الشراء في كهرباء قاديشا المستردة في البحصاص ما بين ٨ صباحاً و١٢ ظهراً من كل يوم عمل.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٨/١٤ الساعة ١٢ ظهراً.

مدير القاديشا بالتكليف
التكليف ١٨٦٢ المهندس حميد قطريب
٢٦ تموز ١٩٩٧

### اعلان

تبليغ قضائي صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الى المحامي ابرهيم ج. بدوي المجهول محل الاقامة.

في الدعوى المالية المقامة امام هذه المحكمة من المهندس جوزف يونس بصفته الشخصية وبصفته رئيس شركة متعهدي غرب افريقيا ورئيس شركة التعمير المدني والمسجلة بالرقم ٩٦/٥٦٨ والمدور الى ٩٧/٥٢٣٧ موضوعها الزامكم بدفع مبلغ مئة واثنين وثلاثين الف دولار اميركي يمثل قيمة الردود والعطل والضرر اللاحقين من جراء عدم مقاصة المصارف.

يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتتبلغ اوراق الدعوى وان تأخذ مقاما مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبرت مبلغا وكل تبليغ لك على باب المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

بيروت في ٣٠ تموز ١٩٩٧
التكليف ١٨٦٨ المساعد القضائي
انطوان فرج

### تبليغ حكم

بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٥ بالدعوى الرقم ٩٧/١٩٥ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل رقم القرار ٩٧/١٠٩٥ الزم يرفنت تلهيكيان وزياد سحمراني باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٣٠٦٦ رأس بيروت ملك المدعي شركة الريف للتجارة والمقاولات والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما.
التكليف ١٨٦٩

رئيس القلم
فوزي مطر

### تبليغ حكم

بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٥ بالدعوى الرقم ٩٧/١٩٦ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل رقم القرار ٩٧/١٠٩٧ الزام البير فبرو باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٣٠١٦ رأس بيروت ملك المدعي شركة الريف للتجارة والمقاولات والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما.
التكليف ١٨٦٩

رئيس القلم
فوزي مطر

### تبليغ حكم

بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٥ بالدعوى الرقم ٩٧/١٩٧ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل رقم القرار ٩٧/١٠٩٦ الزام سمير الجمل باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٣٠١٦ رأس بيروت ملك المدعي شركة الريف للتجارة والمقاولات والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما.
التكليف ١٨٦٩

رئيس القلم
فوزي مطر

### اعلان دعوة

تدعو محكمة صيدا الجعفرية ابرهيم وهبي المتول امامها بدعوى زوجته منى بموضوع طلاق لعدم الاتفاق وموعد يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٨/١٢ الساعة العاشرة صباحا وفي حال التخلف يعتبر قلم المحكمة مكانا صالحا لابلاغك كافة الاوراق بما فيها الحكم القطعي.

رئيس القلم
٢٩تموز ١٩٩٧

قضايا النهار

## ناس "آخ"... وناس "خَيّ"

**"يجب ان نعمل من اجل جعل الازدهار شاملا، بحيث يستطيع جميع المواطنين المشاركة في صنع قوة الاقتصاد. فهناك اطفال اميركيون كثيرون يعيشون في فقر مدقع، كذلك هناك عائلات كثيرة ينتابها القلق على امانها الاقتصادي".**
**لورانس سامرس**
**(نائب وزير الخزانة الاميركي)**

كان في ودنا ان نشارك "الترويكا" ولاسيما الرئيس رفيق الحريري، "ام العروس"، في الفرحة الكبرى برفع الحظر على استعمال جواز السفر الاميركي في زيارة لبنان، لو لم يتضمن قرار الرفع تحذيرا خطيرا ذكّر الاميركيين والعالم بأن لبنان منقوص السيادة على اجزاء مهمة منه لا تزال خارجة عن سلطة الدولة على رغم مرور اكثر من ثماني سنين على انتهاء الحرب فيه. فما معنى اذاً قول وزارة الخارجية الاميركية ان نصف بيروت (الضاحية الجنوبية) والبقاع والجنوب مناطق محرّمة على الرعايا الاميركيين لانها خارج سلطة الدولة اللبنانية، وان الامن فيها غيرمتوافر – ما معنى هذا القول غير ان "لبنان الاميركي" هو لبنان الصغير الذي يضم نصف بيروت تقريبا واقل من نصف الجبل، باعتبار ان النصف الآخر خال بفعل موجات التهجير التي تعرض لها المسيحيون فيه، الى الشمال البعيد عن كل الهموم.

وفي موازاة "لبنان الصغير"، هناك "لبنان الكبير" المتحرر من الاحتلالات والمستغني عن القوى والجيوش غير اللبنانية لحمايته والدفاع عنه وبسط سلطة الدولة عليه.

هذا اللبنان تعز الحاجة اليه اكثر مما مضى في عيد الجيش الذي يحتفل به اللبنانيون اليوم ويقيمون له اقواس النصر ويتبارون في الاشادة به في كل المناطق، في "لبنان الصغير" كما في "لبنان الكبير".

ويرى المعيّدون اليوم للمؤسسة العسكرية مقدار النقص في السيادة عندما يكون جزء غير يسير من الارض اللبنانية خارج الامن الوطني، ومهما تزايد عديد الجيش فانه يبقى حيث هو، معظمه في الثكن – باستثناء وحدات مقاتلة في مواجهة العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي تقدر بربع عديده المحارب، في حين تتوزع وحدات عسكرية غير لبنانية على مواقع في الداخل يُفترض ان ترابط فيها عناصر من جيش لبنان، من غير ان ينتقص ذلك من وجود الاخوان السوريين ودورهم في مساعدة لبنان ودعمه في مواجهة العدوالاسرائيلي واطماعه.

فماذا يمنع – ونحن في الاول من آب الذي يصادف انه عيد الجيشين اللبناني والسوري – ان يصدر امر الى الوحدات السورية بالانسحاب من مواقعها وحواجزها على الطرق المختلفة الى ثكن خاصة داخل لبنان، وترك الجيش اللبناني ينتشر مكانها، خطوة اولى ترد بها سوريا على توجّس الاميركيين من مناطق في لبنان تعتبر "خطرة" في نظرهم لانها مسرح لنشاط "ارهابي" مرجعه ايراني وسوري ولا مكان فيه للسلطة اللبنانية، وان وجدت هناك فان وجودها يكون صورياً.

ودون مجاراة الاميركيين والاسرائيليين في الخلط بين المقاومة و"الارهاب"، نقول ان انفلاش المقاومة وتمذهبها هو الذي قلّص المساحة الآمنة من لبنان.

وربما كان اجدى للبنانيين ان تكون مقاومتهم وطنية شاملة، وان بقي لبنان على لائحة الدول الخطرة وغير الآمنة، على ان تكون مقاومته "اسلامية" حصرا وتنفلش مظاهرها المسلحة على اجزاء خارج خط المواجهة مكونة جزراً لها شرعها وشرعيتها وناموسها وامنها الذاتي مما يمزق الوطن ويباعد بين اللبنانيين.

ان الشعار الذي رفعه الجيش اليوم في عيده "خَيْ... صار في امن بلبنان" نريده ان يعمم على كل لبنان، فيحرر ما تبقى من "لبنان الكبير"، ليهتف كل اللبنانيين، في الشمال كما في الجنوب والبقاع والضاحية والجبل: "خَيْ... صار لبنان كله آمن بفضل جيشه الباسط سيادته وسلطة دولته على ترابه الوطني بكامله".

والى ان يتحقق ذلك سيبقى في لبنان ناس يقولون "خَيّ" وناس يصرخون "آخ"!

**ادمون صعب**

## الأولوية للخلوات الاجتماعية

**نبيل سليمان**

لنحاول القيام بعملية اختزال لمواقف الشرائح الاجتماعية اللبنانية من الحكم الحالي، سعياً وراء شفافية ما اولاً، وسعيا وراء فهم ما ثانيا.

بديهي القول ان الخلوة الاقتصادية خطوة متقدمة ورائدة، ونزيد عليه، انه من الصعب ان يلجأ اليها غير الحكم الحالي، آخذاً في الاعتبار مروحة بدائله الممكنة، وذلك على رغم انعقادها متأخرة سنتين او اكثر قليلا عن وقتها المناسب. وعلى رغم القول ايضا انها كانت بديلا من المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي لا نعرف مسبقا (رغم اهميته القصوى) مدى جدواه في صيغته الحالية الفضفاضة (اكثر من مئة شخص) العاجزة عمليا عن اعطاء الحكم اي تصور او استشارة واضحة وشفافة عن تعقد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، موضوع الشكاة.

ولكن هذه الخطوة الموصوفة بالمتقدمة والرائدة، تحمل في بنيتها اسباب قصورها. لنبدأ من آخر سطر من التوصيات والقائل بالحرف: "تأكيد مبدأ أن السياسة هي في خدمة الاقتصاد وليس العكس".

ان هذا المبدأ كان حلم الخلوة الاقتصادية الممثلة الفاعليات الاقتصادية من جهة، وطبيعة الحكم الحالي من جهة ثانية. وهو في الحقيقة حلم اي دولة تريد ان تدخل القرن الحادي والعشرين، كدولة منافسة، ضمن حدود نسبية التنافس، خاضعة حكماً لحجم الموارد والطاقات والتوظيفات والعمالة، دون ذكر ميزان القوى. وهذا المبدأ نفسه (السياسة في خدمة الاقتصاد) هو الذي استدعى خلوة اقتصادية منفصلة عن خلوة اخرى "لمناقشة الهم الاجتماعي" دُعي اليها المعنيون في ١٨ و١٩ آب المقبل. وهذا يعني، القيام برسم آليات النهوض الاقتصادي، وبعد ذلك نحاول ان نلائم ونوائم السياسة (كحقل من حقول الاجتماع البشري) على وقع تلك الآليات.

وجهة النظر هذه، تتعامل مع التشكيلة الاجتماعية اللبنانية، من صنف التشكيلات الاجتماعية في الغرب، وإن يكن هناك اعتراف بأنها لا تزال في أول درجات سلّم هذا الصنف. اي ان هذه التشكيلة تتوزع شرائح انطلاقاً من المستوى الاقتصادي كعامل محدد (Déterminant)؛ في حين اننا لا نعلم في شكل مسبق ما هو العامل المحدِّد لتوزع شرائح هذه التشكيلة بعد الحرب، هل هو الاقتصاد؟ او القرابة؟ او المذهب؟ وما حصة كل من هذه المحددات في التوزع الى شرائح؟ ونحن بحاجة ماسة الى دراسة ميدانية معمقة وشاملة (عموديا وافقيا) لجلاء هذه المسألة.

ولكن، حتى قبل هذه الدراسة ، وانطلاقاً من تقنية الملاحظة بالمشاركة وحدها، من جهة، واستنادا الى كثير من الدراسات الجزئية من جهة ثانية، فاننا ندعي ضمن حدود معقولة من الصحة (في غياب الدراسة)، ان التشكيلة الاجتماعية اللبنانية بعد الحرب، تتوزع شرائح تستند اساسا الى الانتماء المذهبي، وفرعا الى الاقتصاد والقرابة. واذا عدنا الى محاولة اختزال مواقف الشرائح هذه من الحكم الحالي، نقع على ما يأتي:

١– شريحة كبرى لا تتخذ موقفا، لا بالسلب ولا بالايجاب، من الحكم الحالي.
٢– شريحة ثانية تعادي الحكم الحالي.
٣– شريحة ثالثة تناصر الحكم الحالي.
٤– شريحة رابعة صغرى، تتسم مواقفها بالموضوعية النسبية، ترى سلبيات الحكم الحالي وايجابياته.

واذا قمنا بعملية اسقاط (Projection) لهذه الشرائح على انتماءاتها، نرى في شكل مبدأي (وليس نهائياً)، ان محددات مواقفها تلك، هي على الشكل الآتي:

أ– الشريحة الكبرى التي لا تأخذ موقفا من الحكم الحالي، هي عنوان التغير، غير المُدرك تماما بعد، والحاصل داخل التشكيلة الاجتماعية اللبنانية بعد الحرب. حيث يغيب الموقف لديها، لغياب الانتماء الواضح عندها. فانتماؤها يمر بأزمة فعلية، اما بسبب الحراك الديموغرافي، واما بسبب الوضع الاقتصادي حيث اصبح الهم المعيشي اليومي هو الاولوية، ان لم يكن الهم الوحيد. ولا بد لهذه الشريحة الكبيرة من اتخاذ موقف موحد، او توزعها مجددا على الشرائح الاخرى بحسب الظرف السياسي والاقتصادي والاجتماعي. هذه الشريحة هي الولد الشرعي لنتائج الحرب، ولا يجوز مستقبلا اغفال خطرها كيفما كان الموقف الذي سوف تأخذه لاحقا.

ب– الشريحة الثانية التي تعادي الحكم، هي من افرازات الحرب، دون أن تكون ابنا شرعيا لنتائجها. فهي في معظمها تنتمي الى فسيفساء سياسي في الدرجة الاولى، ومذهبي في الدرجة الثانية. وهي شريحة متضررة من طبيعة الحكم المتمثل برئيس الحكومة. هي الشريحة التي لا نعرف مدى حجمها الفعلي، تطرح هواجسها ومخاوفها المحقة حينا والمبالغ فيها حينا، سعيا وراء حكم بديل غير واضح المعالم.

ج– الشريحة الثالثة التي تناصر الحكم، هي ايضا في بعض مظاهرها وظواهرها من افرازات الحرب، دون ان تكون ايضا ابنا شرعيا لنتائجها، وهي مكونة اساسا من افراد وجماعات المذهب الذي ينتمي اليه رئيس الحكومة، وايضا من كل المستفيدين (مؤسسات وافراداً) من الحكم، معنويا وماديا.

د– الشريحة الرابعة التي لم تكن ابنا شرعيا لنتائج الحرب، ولا لافرازاتها بسبب طبيعتها الخاصة، تتألف من بعض المثقفين والخبراء الضعيفي التأثير في التشكيلة الاجتماعية اللبنانية، والمنتمين الى مختلف المذاهب اللبنانية، والذين ينظرون الى الواقع بعين خاصة من جهة ومحايدة نسبيا من جهة ثانية، دون امكان لديهم، بسبب هذه الطبيعة الخاصة، الانضواء في كنف اي شريحة اخرى، الا لظرف خاص وفي شكل فردي.

هذه الاسقاطات للمواقف على الانتماءات او للانتماءات على المواقف (لا نعرف بعد)، توضح في شكل ملتبس دائماً، ان التعامل مع التشكيلة الاجتماعية اللبنانية، ليس بالسهولة التي حددتها الخلوة الاقتصادية، وان مبدأ ان السياسة (وتاليا الاجتماع) هي في خدمة الاقتصاد، ليس بالضرورة هو المسار السليم، او ليس بالضرورة هو واقع الحال.

واذا كان هذا المبدأ هو غاية مرجوة، فالطريق اليه هو بخلوة اجتماعية، تليها خلوة اقتصادية تتلاءم وتتوائم نتائجها مع الاولى وليس العكس.

وهذا يعني، من ضمن ما يعني، ان اي آلية ذات طابع اقتصادي، ان في مجال الصناعة او الزراعة او السياحة او الضمان او التأمين او المالية العامة او التجارة، لا يمكن الركون اليها دون فهم صحيح وأمين وشفاف للتشكيلة الاجتماعية. ونضرب مثلا واحدا للاسترشاد: "من قال ان عدد السيارات في لبنان هو أزمة حقا؟ وان كفاية النقل العام مثلا تحل المشكلة؟ هل ان وجود السيارة الخاصة لدى العائلة اللبنانية هو بسبب عدم وجود نقل عام كفي؟ ام انها صارت ومنذ زمن بعيد طريقة عيش من صلب بنية الاسرة اللبنانية، وذلك لاسباب ليس هنا مجال ذكرها. قد يكون هذا القول (عدد السيارات أزمة) صحيحا وقد لا يكون، ولا يمكننا التعامل مع هذا المثل (ومثله المئات) بخفة المستعجل لايجاد حلول لأزمات قد لا تكون ازمات. من هنا الحاجة مجددا لضرورة رؤية الواقع الاجتماعي قبل التطرق الى الحلول الاقتصادية.

هذا المسار – المأزق وغيره، هو الذي جعل من توصيات الخلوة الاقتصادية توصيات عامة، دون تفاصيل، على رغم قول التوصيات بأنها "نوقشت بشكل مسهب وتفصيلي"، وهو الذي سوف يجعلها لاحقا حبرا على ورق او صعبة التحقق، من دون الاخذ في الاعتبار اسبقية الخلوة الاجتماعية التي من المفترض ان تعالج كثافة (Opacité) التشكيلة الاجتماعية اللبنانية، وتظهر شفافيتها ومحدداتها وآليات اشتغالها.

فكيف يمكن مثلاً لانشاء المصارف والمجالس والصناديق المتخصصة، والتوجه نحو صناعات ذات قيمة مضافة وتعزيز شفافية الشركات وغير ذلك، ان يساهم في ازدهار الصناعة في ظل تركيبة اجتماعية هي ما هي عليه، من محددات انتماء للشرائح الاجتماعية؟ وكيف نشجّع الزراعة ذات المردود المرتفع ونطبق المعايير الدولية على الانتاج الزراعي، وننتهي من قضية الاملاك العامة البحرية، في ذلك الظل نفسه؟

ان هذه الموضوعات المنتقاة من التوصيات، تمّ انتقاؤها لانها بالضبط تقبع على الحد الوسط من صعوبة التحقّق، فاذا كانت الموضوعات الاسهل (وهي كثيرة في التوصيات ولا حاجة لتعدادها) في حاجة الى قرار جريء من الحكم، فهذه القابعة في الصعوبة الوسط، بحاجة الى وفاق واضح بين اركان الحكم.

تبقى موضوعتان مركزيتان من جهة وبنيويتان من جهة ثانية، تختصران المسار – المأزق. مركزيتان، لان كل الموضوعات الاخرى المذكورة في التوصيات، لا بد ان تتقاطع في مرحلة ما معهما سوية او على الاقل مع احداهما. وبنيويتان، لان اي تغير في طبيعة هاتين الموضوعتين، سوف يؤثر في شكل مباشر او غير مباشر على اي موضوعة اخرى في التوصيات.

هاتان الموضوعتان هما توسيع الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين من جهة، والاصلاح الاداري من جهة ثانية. ان الصعوبة الكأداء في التعامل مع هاتين الموضوعتين، نابعة من ان كل مصالح الجماعات المذهبية والمهنية والعائلية تتقاطع عندهما. وتالياً فان اي مسار يحاول ان يصل بهما الى شاطئ الامان، لا بد ان يرتكز الى عقد اجتماعي صريح ودقيق وامين وواضح وشفاف، يلغي مبدأ المحاصصة. اي عقد اجتماعي يسحب من ايدي الطوائف والمذاهب وعلاقات القربى، امكان اعادة انتاج نفسها من طريق علاقات التوزيع الخدماتية داخل الدولة.

فهل هذا ممكن؟

انه مسار – مأزق، وهو مأزق بالتحديد بفعل مبدأ التشابه (Ressemblance) الذي يحكم التشكيلة الاجتماعية اللبنانية، وبحكم البنية السياسية الناتجة عنها. فلو كانت بدائل الحكم الحالي (المعارضة او غيرها) من طبيعة بنيوية مغايرة له، لكان اللجوء – النظري على الاقل – اليها (البدائل) هو احد الاحتمالات للخروج من المأزق.

وفي غياب التمايز البنيوي المنشود، ورسوخ التشابه (ويا للاسف)، يصبح للحكم الحالي مبرر استمرار اكثر اقناعاً من بدائله؛ فهو الوحيد، لاسباب يعرفها الجميع، الذي استطاع ان يشيد بنية تحتية (اساس استثمار مستقبلي واي انطلاقة اقتصادية) كفية، وان يحقّق، وللاسباب نفسها، سمعة لا بأس بها للوطن، على رغم ان ثمن ذلك كان غالياً جداً دَيْناً عاماً ووضعاً معيشياً صعباً.

لا هذا الحكم، ولا غيره من البدائل المتاحة المنظورة، قادر على الانقاذ الحقيقي. فهذا الانقاذ بحاجة الى مسار آخر نوعياً، ليس هنا مجال التحدث فيه. وبانتظار تبلور هذا المسار، فان الحكم الحالي هو الاقدر ضمن المتاح من البدائل، على الخطو ولو متعثراً، نحو ذلك الافضل النسبي. لذلك نحن مضطرون ان ندعوه دون غيره الى ثلاثة:

أ– عقد اجتماعي مؤسس على خلوات اجتماعية (وليس خلوة للضمان الاجتماعي)، يسحب (العقد) من الطوائف والمذاهب والعائلات، مع امكان استخدام الدولة لتوزيع الخدمات والوظائف والمسؤوليات.

فهل يفعل؟ وإن فعل، اليست اعجوبة؟

ب– السعي الى اعادة بناء الطبقة الوسطى وتوسيع قاعدتها كما كانت قبل الحرب (ليس صحيحاً ما اشار اليه الرئيس رفيق الحريري من ان الضائقة الاقتصادية كانت موجودة قبل الحرب كما هي اليوم) كونها صمام الامان الوحيد للحراك الاجتماعي.

فهل يفعل؟ وإن فعل، أليست اعجوبة؟

ج– صون الديموقراطية والحريات العامة من اي تعد، واحترام الرأي الآخر كشيء مقدس، عبر فصل فعلي للسلطات كلها. فهل يفعل؟ وإن فعل، اليست اعجوبة؟

لا اريد ان اعترف ان زمن الاعجوبة قد انتهى، ففي ذلك تبسيط ميكانيكي، وفي ذلك رضوخ للحتميات، وفي ذلك موت.

وقد قام هذا الحكم باعجوبة حقيقية على صعيد الحجر، ولا ادري ان كان قادراً او راغباً في اعجوبة على صعيد البشر. فلا النيات، على هذا الصعيد، ولا الجهود الحلقية الجانب تكفي وحدها، بل المسار النوعي المتمايز. فداخل لعنة التشابه لا يمكننا سوى انتظار ما هو متمايز حقاً. وفي الانتظار، هناك دور للحكم، وللحريري اساساً، كونه يتحلّى بتمايز طفيف وجزئي وغير بنيوي، عن طبيعة التركيبة السياسية السائدة، اقلها انه غير محمول من مذهب، بل حامل لمذهب.

رئيس مركز الابحاث
في معهد العلوم الاجتماعية – الجامعة اللبنانية

## لا أمل بسلام في هذا الجيل

**احسان مرتضى**

بعد مضي نحو نصف قرن على وجود الدولة العبرية، باشراف الولايات المتحدة ومساعدتها ودعمها، وبعدما تحولت واشنطن عاصمة القرار الكبرى والمرجعية الوحيدة في العالم، لا يزال هناك سؤالان يترددان معاً في اطارالعلاقات شبه المصيرية بين الطرفين هما: من ينقذ الولايات المتحدة من اسرائيل، ومن ينقذ اسرائيل من نفسها؟

واسرائيل التي لم تستطع ان تتحمل سنّة التغير والتطور، بل حاولت ان تفرض كل مسلماتها وثوابتها الايديولوجية والنظرية والفكرية على كل الحيز الوجودي الذي اقحمت نفسها فيه لا تزال حتى الآن غير قادرة على الركون والاستقرار والشعور بالامن والامان.

لقد كتب زئيف جابوتنسكي، زعيم الخط اليميني المتصلب، الذي بدأ اداءه السياسي العملي عام ١٩٧٧ مع مناحيم بيغن ويستمر حتى الآن مع بنيامين نتنياهو، في مقالة له تحت عنوان "نحن والعرب– في الطريق الى الدولة"، وبالتحديد عام ١٩٢٣، ما يأتي: "لا اقصد القول انه من المستحيل التوصل الى اتفاق ما مع عرب اسرائيل (الفلسطينيون)، بل ان المستحيل هو الاتفاق طالما يعشش في قلب العرب وان بصيص أمل بانهم يستطيعون التخلص منا". والملاحظ ان جابوتنسكي يركز في كلامه على عامل الامل، اي مجرد الامل، ولا يتطرق الى عامل القدرة. وقد فسر هذه الحقيقة "المرّة" في نظره، بقوله عن العرب: "ذلك بسبب انهم أمة حية، والامة الحية غير مستعدة للتنازلات في مسائل وقضايا مصيرية الا في الوقت الذي لا يبقى لها أمل بالخلاص". وينتهي جابوتنسكي تالياً الى الاستنتاج الذي اعتنقه نتنياهو كمسلمة من المسلمات الكبرى في عقله السياسي والاستراتيجي وهو السعي الى وضع العرب امام "الجدار الفولاذي" الذي بناه الاسرائيليون على مدى اكثر من نصف قرن.

الا ان هذا الجدار لا تزال تعتريه التصدعات والثغرات الكبيرة والصغيرة التي تتفتح هنا وهناك في حنايا المجتمع الاسرائيلي. من هنا رأى جابوتنسكي والذين اتوا على خطاه من بعده انه "حين تغلق كل ثغر الجدار الفولاذية... تصبح الطريق الوحيدة لاحراز اتفاق في المستقبل التخلي المطلق عن كل محاولات الاتفاق".

هذا الرأي وهذا التفكير لم يقتصر في الواقع على معسكر اليمين الاسرائيلي الصهيوني الشوفيني المتطرف، بحسب التوصيف الاصطلاحي، وانما شمل أيضاً ما يسمى المعسكر الاشتراكي الذي مثّله خط حزب مباي ثم المراخ وحزب العمل الذي بدأ مع بن غوريون وانتهى الآن مع إيهود باراك.

فقد كتب بن غوريون في كتابه "لقاء مع زعماء عرب" ما يأتي: "ثمة يهود يؤمنون بالصهيونية ويتنابهم الخوف ومستعدون للتنازل على حساب مستقبل الشعب اليهودي. هؤلاء اليهود سيلحقون الضرر باحتمال التوصل الى اتفاق، ذلك انهم يضللون العرب ويجعلونهم يفكرون بان الشعب اليهودي سيتنازل عن ارض اسرائيل، ومن خلال ذلك سيزيدون عناد العرب".

ولا شك ان المتأمل في كلام جابوتنسكي وكلام بن غوريون يلمس توارد الخواطر الحاد والدقيق ما بينهما، ويدرك ان الصراع العربي – الاسرائيلي كان ولا يزال صراع ارادات، وصراعاً على الوجود اكثر مما هو صراع على الحدود. وفي هذا السياق كان توصيف الكثير من المفكرين الصهاينة، من اليمين واليسار على حد سواء، عملية التسوية التي انطلقت في مدريد عام ١٩٩١ على اساس "الارض في مقابل السلام" انها مجرد "كذبة متفق عليها". وهم يستشهدون على ذلك باتفاق السلام الذي وقع بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩. فالسلام النموذجي او النمطي الذي احرزته اسرائيل مع مصر تحول مع الايام كذبة من طرف واحد يكذبها الاسرائيليون على انفسهم.

في شهر آذار ١٩٩٢ تنكر اسحق رابين فجأة انه لا بدّ من كسر حاجز الحرب والسعي الى اتفاق حقيقي مع الشعب الفلسطيني اولاً، ليس حباً بالسلام، وانما حباً بالامن بعد الاحساس بان تكسير عظام الاطفال على مدى سنوات الانتفاضة الست لم يجد، بل ادى فقط الى تشويه سمعة اسرائيل وكشف صورتها المتسترة ببرامج الديموقراطية الغربية. وكان رابين كلما تقدم خطوة ادرك اكثر فأكثر ان اي تأخير او تسويف للمسيرة سوف يفاقم العنف والمواجهة المفتوحة على مدى المنطقة بأكملها. بعبارة اخرى لقد حاول رابين، وان بتفكير مشوش، انقاذ اسرائيل من نفسها، فما كان منها الا ان انقذت نفسها منه وعادت الى ذاتها وحقيقتها الثابتة بعدما صفّته ميدانياً، عندما كان يحاول بصوته المتهدج ان يشارك في اغنية لم يتمرن عليها جيداً، هي اغنية السلام.

ولا شك ان نتنياهو يدرك قبل سواه انه اذا لم يكن هناك تسوية سلمية فلن يكون هناك أمن، وهذا لا يمنعه من الوقوف حاجزاً في وجه التسوية، لان اولويته الحقيقية ليست الامن.

وهذه الخلاصة لا تقودنا الى طرح السؤال التقليدي: من ينقذ اسرائيل من نفسها، وتالياً من ينقذها من بيبي نتنياهو؟ وتأكيداً لهذا الطرح نشرت صحيفة "هآرتس ١٧/٥/١٩٩٦" على لسان البروفسور يشعيا موليبوفتش مقالاً جاء فيه: "اخشى الا نستطيع في اي ظرف التوصل الى سلام مع العرب في المستقبل المنظور واي خط سياسي ستتخذه لن يؤدي الى سلام في ايامنا. انا اعرف انه اذا لم يكن هناك سلام فلن يكون هناك أمن... هذا يعني ان نعيش من دون سلام ومن دون أمن... ومن لا يستعد لذلك، نصيحتي له ان يهاجر الى النمسا. ليست هناك حدود آمنة بل هي حدود متفق عليها. وانا لا أرى اي أمل في التوصل الى اتفاق بيننا وبين العرب في هذا الجيل".

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

## اسواق رأس المال الدولية والتنمية الاقتصادية العربية (٣)

# اقتراحات للتطوير والتكامل العربيين

**ناصر السعيدي**

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من دراسة النائب الأول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي حول اسواق رأس المال الدولية والتنمية الاقتصادية العربية، والمقدمة الى القمة العربية التي نظمتها مؤتمرات "يوروماني" (Euromoney) في لندن (٢٣ و٢٤ حزيران ١٩٩٧):

وبالنظر الى هذه الملاحظات العامة، يبدو ان "التفاصيل الصغيرة" اي الجوانب الاقتصادية الجزئية، هي التي تعيق نمو الاسواق المالية. فهناك، اولاً، مشكلة الحجم والسيولة. اننا نجد عادة، في الاقتصادات الكبيرة في المنطقة، ان بنية الانتاج الاقتصادية يسيطر عليها القطاع العام، اذ ان الشركات الكبيرة هي ملك الحكومة. اما الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم فهي شركات تملكها عائلات وتديرها في شكل متحفظ. ونتيجة ذلك ان هناك عرضا غير كاف للاوراق المالية في السوق، وان الرسملة السوقية تتركز بشدة على عدد محدود من الاسهم. وفضلا عن ذلك، فان ادارة الشركات المدرجة قد تكون متحفظة، مما يؤدي الى تداول محدود للاوراق المالية، والى اسواق غير سائلة واسعار متقلبة. ثانياً، ان تداول الاسهم في السوق، اذا كانت الاسواق صغيرة، قد يسيطر عليه عدد صغير من الوسطاء والعملاء، مما يؤدي الى فروق كبيرة بين اسعار العرض والطلب، والى امكان التواطؤ بين العاملين في السوق لحسابهم الخاص، مما يضر مصلحة المستثمرين. ثالثاً، ان افصاح الشركات عن المعلومات يتم بشكل محدود، كما ان المعلومات المنشورة قد لا يكون توقيتها مناسبا، او قد تكون غير صحيحة، او غير قابلة للتدقيق من مصادر خارجية. وهذا امر يؤدي الى معاملات مبنية على معلومات سرية خاصة، بالاضافة الى انعدام حماية المستثمرين او حمايتهم بشكل محدود.

### خمسة مداميك لبناء اسواق رأس المال العربية

ما هي العناصر التي يجب ان يهتم بها صانعو السياسات المشاركون في انشاء او مساعدة اسواق رأس المال الناشئة مجددا في بلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومساعدتها وفي تحسين امكانات استخدام اسواق رأس المال الدولية والتكامل وإياها؟

في رأينا ان هناك خمسة مداميك مهمة لتأمين الفاعلية في عمل السوق المالية الناشئة، بحيث يتم تخصيص الموارد لاستخدامها بأقصى المنافسة وتحقيق عائد للمستثمرين. وهذه المداميك هي: (١) وجود هيكلية اشتراعية وتنظيمية، (٢) وجود نظام فاعل لتداول الاوراق المالية، ولعمليات الدفع والمقاصة والتسوية والحفظ، (٣) توافر معلومات موثوقة عن الاوراق المالية وامكاناتها المستقبلية، (٤) وجود هيكلية مالية ضريبية ذات قدرة تنافسية، (٥) وجود هيكلية فاعلة للتنظيم والرقابة والتنفيذ.

ولود هنا ابداء بعض الملاحظات الموجزة عن كل من هذه العناصر:

* من الاساسي اصدار وتنفيذ القوانين والتنظيمات اللازمة المتعلقة بقضايا عدة منها حقوق الملكية فضلا عن تعريف واضح للبنية المالية – ادوات مالية، اسواق مالية، وسطاء ماليون – وقوانين خاصة بحماية الاوراق المالية والمستثمرين. وقد تدعو الحاجة، في بعض الحالات، الى اصدار قانون شامل يتعلق بأسواق رأس المال، كما فعلت كل من مصر وتركيا والمغرب والاردن. ولا بد هنا من ايلاء اهتمام خاص بالتوافق بين هذه القوانين والقوانين الاخرى، كالقوانين التجارية والانظمة الاساسية للشركات. اخيرا، من الاساسي تنفيذ القوانين المذكورة من طريق الجهاز القضائي، لانه ليس للقوانين والانظمة فائدة اذا لم تنفذ باجراءات مدنية او جزائية او كلاهما معا.

ومنا ادعو بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى اعتماد مجموعة مشتركة من التوجيهات الخاصة بأسواق الاوراق المالية، والادوات المالية، والمشاركين في السوق، اسوة بما فعلته بلدان الاتحاد الاوروبي. فتوجيهات كهذه تضع حدا ادنى من المعايير المشتركة، كي تعتمدها البلدان المعنية لضمان معاملة القطاع المصرفي وقطاع الاسواق المالية على قدم المساواة.

* من المهم خفض كلفة المعاملات الى ادنى حد ممكن. لذلك يجب ان يكون النظام الخاص بعمليات التداول والدفع والمقاصة والتسوية والحفظ نظاما حديثا وفاعلا وشفافا. فالاسواق يمكنها ان تفشل، وهناك اسواق فشلت بالفعل، بسبب وجود انظمة غير ملائمة لعمليات التداول والدفع، مما يؤدي الى ارتفاع كلفة المعاملات. ومن الضروري بهذا الصدد، الاستفادة في شكل تام من انخفاض تكاليف السوق الحديثة للاتصالات والمعلومات. والافضل ان توجد في كل بلد سوق وطنية واحدة، مع نظام مركزي الايداع والتداول الآلي. ومن المهم ان وجود نظام فاعل للدفع والتسوية يقلل، الى ادنى حد ممكن، مخاطر الطرف المقابل، ويؤدي الى خفض مخاطر النظام. والتصور المثالي هو ان يتم، في بلدان الشرق الاوسط، انشاء منظمة واحدة لعمليات الايداع والمقاصة في السوق، اسوة بنظام سيديل (CEDEL) وأوروكلير (EUROCLEAR) وبذلك يتم تنفيذ توصيات مجموعة البلدان الثلاثين.

* ويتبين من الجدول الرقم ٨ ان ثمة تقدما مهما احرزته البلدان العربية، لاسيما السعودية ولبنان. وبهذا الصدد، تم في لبنان اتخاذ خطوة اولى بانشاء شركة مدكلير (Midclear) بدعم من المصرف المركزي، وهي شركة يمكنها ان تساعد على انشاء منظمات مماثلة وربطها بعضها ببعض في سائر بلدان المنطقة. والجدير بالذكر انشاء لجنة لربط البورصات وانظمة المقاصة والتسوية بين البلدان العربية، وذلك برعاية صندوق النقد العربي وجمعية البورصات العربية.

* ان تصنيف الملاءة المالية، في حال اجرائه، يلزم الحكومات العربية التفكير بمزيد من المنهجية في طريقة تصور المستثمرين الدوليين للاسواق المالية العربية، كما يتيح للبلدان العربية ان توسع مصادر اقتراضها، بحيث تستخدم مجموعة اوسع من الاسواق المالية ويسهل عليها استخدام اسواق رأس المال الدولية. ومن الممكن ايضا ان يؤدي هذا التصنيف الى شروط اقتراض افضل من الشروط الحالية، كما يمكنه ان يوسع السوق الممكنة للأوراق المالية التي تصدرها او تضمنها هيئات سيادية. والواقع ان بلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تخضع نفسها، في شكل متزايد، لاستقصاءات الشركات الدولية المختصة بتصنيف الملاءة المالية. ويبين الجدول الرقم ٩ التصنيفات الاخيرة لبلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بالمقارنة مع تصنيفات اسواق ناشئة اخرى. وبهذا الصدد، حصلت مصر والكويت وعمان والسعودية وتونس والامارات العربية المتحدة على تصنيفات لنوعية الاستثمار، وهذا امر ينطوي على وفر كبير في تكاليف الاقتراض الدولي. وفي تقدير شركة ستاندرد اند بورز (Standard and Poor's) ان ارتفاع تصنيف شركة معينة من مستوى BB الى BBB (ادنى مستوى لتصنيف نوعية الاستثمار) يمكنه ان يخفض تكاليف اقتراضها بما يراوح بين ١٢٠ و١٤٠ نقطة اساس، وان يوسع الى حد كبير امكان استخدامها للسوق المالية.

* يجب ان تكون الهيكلية المالية الضريبية بسيطة ومتدنية. فالمعاملات والنشاطات المالية تتأثر كثيراً بالضرائب. فلا شيء يمكنه ان يخنق سوقاً مالية مثل فرض رسوم الطوابع، ورسوم التسجيل، وضرائب على المعاملات ورقم الاعمال وما شاكل. وهنا، يتعيّن على بلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان تخفض وتنسق، قدر الامكان، الضرائب المقتطعة والضرائب على المعاملات، وغيرها من الرسوم، وذلك باتفاقها على تطبيق معايير مشتركة. وكما يبدو من الجدول الرقم ١٠، فان مستوى الضريبة ليس مفرطاً في البلدان العربية.

* ان وجود معلومات موثوقة عن الاوراق المالية، والشركات المسجلة في السوق المالية وامكاناتها المستقبلية، هو امر يقتضي الافصاح عن المعلومات في شكل ملائم، ووجود وسائل لمتابعة هذا الافصاح ولاخرى لتنفيذه. ومن الضروري ان تستند المعلومات المالية والادارية الى المعايير والاصول المتبعة في المحاسبة الدولية، على ان تطبق الاخيرة في شكل منتظم على يد جهاز مهني خبير بشؤون المحاسبة والمراجعة والتدقيق. ومن الاساسي هنا التشجيع على انشاء وكالات مستقلة لتصنيف الملاءة المالية. وبهذا الصدد، لا بد من الترحيب ترحيباً حاراً بالجهود التي يبذلها صندوق النقد العربي في سبيل انشاء لجنة التصنيف العربية المشتركة. فهذه اللجنة سوف تطبق معايير دولية مشتركة على تصنيف الشركات والاوراق المالية في مختلف بلدان الشرق الاوسط.

* الهيكلية التنظيمية: من الممكن بسهولة تحديد الاهداف الرئيسية لتنظيم الاسواق. فهي اهداف تسعى الى تحقيق "سلامة السوق" وفاعليتها، وايجاد شروط تنافسية. وتقتضي المحافظة على سلامة السوق اقرار تدابير احترازية لحماية الملاءة المالية والسيولة لدى المشاركين في السوق، بالاضافة الى القيام، الى اقصى حد ممكن، بخفض مخاطر النظام. وتقتضي ايضاً سلامة السوق توافر المعلومات والافصاح عنها للمشاركين في السوق. كذلك من الضروري وجود قوانين وانظمة في شأن التلاعب في السوق والمعاملات القائمة على معلومات سرية خاصة، بالاضافة الى تنفيذ هذه القوانين. اما المحافظة على شروط السوق التنافسية فتقتضي ان تكون قواعد وانظمة الترخيص، المتعلقة بدخول السوق والخروج منها والعمل فيها، قادرة على منع الممارسات الاحتكارية. ومن جهة اخرى، لا يمكن لهذه القواعد والانظمة ان تكون مفرطة في التساهل لان هذا يهدد سلامة السوق. وعلى السلطات الرقابية ان توازن بين منافع التكاليف المتدنية للمعاملات والهوامش والفروقات الناجمة عن المنافسة، من جهة، وامكان ازدياد مخاطر النظام نتيجة مزيد من الحرية في دخول السوق والخروج منها من جهة اخرى. اخيراً، ان تأمين شروط السوق التنافسية يقتضي ايضاً ان يكون نطاق التنظيمات شاملاً وتاماً. مثال ذلك ان نطاق الرقابة يجب ان يشمل شركات التأمين، وغيرها من المؤسسات المالية الوسيطة غير المصرفية. وتالياً، يجب ان تكون للقوانين والانظمة المعتمدة قائمة على المعايير الدولية، وشبيهة بالقوانين والانظمة المتبعة في الاسواق الاخرى المتقدمة. مثال ذلك ان على الاسواق المالية العربية ان تطبق التوصيات الصادرة عن المنظمة الدولية للجان المعنية بالاوراق المالية (IOSCO) ومركزها مدينة بال.

### الخلاصة

تواجه البلدان العربية عدداً من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية. وتقتضي مواجهة هذه التحديات، بالاضافة الى تأمين موارد الاستثمار اللازمة للقطاعين العام والخاص، اجراء تطوير في اسواق رأس المال العربية، وزيادة التكامل ما بينها. وقد طرحت هذه الدراسة اقتراحات عملية وتوصيات خاصة بالسياسة العامة تستهدف تطوير اسواق رأس المال العربية وتحقيق تكاملها، واعادة الاموال العربية المستثمرة خارج المنطقة. ومن الممكن تلخيص هذه الاقتراحات والتوصيات في النقاط الآتية:

١– على البلدان العربية ان تتعاون على انشاء مركز اقليمي للبحوث المعنية باسعار الاوراق المالية. وهذا يعني وجود قاعدة واسعة للمعلومات عن الاوراق المالية المصدرة في القطاعين العام والخاص وعن الشركات المدرجة، وذلك بشكل يقدم معلومات مالية مقارنة يتم استكمالها والمحافظة عليها بشكل منتظم. والواقع انه من الممكن دعم عمل هذا المركز الاقليمي وفاعليته دعماً قوياً بتشجيع تصنيف الملاءة المالية بخصوص الاوراق المالية المسجلة. والجدير بالذكر ان خطوة تمت في هذا الاتجاه من طريق لجنة التصنيف العربية المشتركة، برعاية صندوق النقد العربي.

٢– على البلدان العربية ان تعتمد، اسوة بما فعلته البلدان الاوروبية، مجموعة مشتركة من التوجيهات متفقة مع المعايير الدولية في ما يتعلق باسواق الاوراق المالية والمؤسسات المشاركة في السوق والادوات المالية. ومن المهم توحيد الهيكلية المالية من اجل تحسين الروابط التي تجمع بين اسواق رأس المال العربية، بالاضافة الى تحسين الروابط بين اسواق رأس المال العربية واسواق رأس المال الدولية. وهذا امر يؤمن قواعد مشتركة وموحدة لعمل اسواق الاوراق المالية في العالم العربي. وفي صورة خاصة، علينا ان نسعى بقوة الى تأمين "حقوق تأسيس" مماثلة للمؤسسات المصرفية والمالية في مختلف انحاء العالم العربي. وقد تمّ عقد اتفاق للربط بين البورصات في مصر والكويت ولبنان، مما يحسن سهولة عمليات التداول والتسوية فيما بين الاسواق. غير انه من الضروري توسيع هذا الاتفاق ليشمل بلداناً عربية اخرى، ومنها بصورة خاصة السعودية والمغرب وتونس.

٣– على البلدان العربية ان تستهدف انشاء منظمة اقليمية مركزية للايداع والمقاصة، من اجل تأمين نظام فاعل وحديث وشفاف لعمليات الحفظ والمقاصة والتسوية. وقد تم في لبنان انشاء شركة الشرق الاوسط للايداع والمقاصة (Midclear)، التي تعمل وفق توصيات مجموعة البلدان الثلاثين، والتي يمكن تطويرها لتصبح مركزاً اقليمياً. وقد قام صندوق النقد العربي، بالتعاون مع جمعية البورصات العربية، باطلاق مبادرة مهمة نحو تحقيق الاهداف المذكورة في الفقرتين ٢ و٣ اعلاه.

٤– على البلدان العربية ان تسعى الى تطوير اسواق سنداتها الحكومية، لان الاخيرة تشكّل اساساً لاسواق السندات المحلية. والواقع ان انشاء اسواق للسندات، سائلة ومتنوعة في العمق، هو امر مهم لتوليد الموارد المستمدة من الائتمانات المتوسطة والطويلة الاجل، واللازمة لتمويل البنية التحتية وغير ذلك من المشاريع التي يحتاج تصميمها وتنفيذها الى وقت طويل.

الجدول الرقم ٨: جدول مقارنة لاسواق الشرق الاوسط ومقررات مجموعة الـ٣٠

| البلدان | مقارنة التداول T+1 | مقارنة التداول غير المباشر T+3 | الايداع المركزي | صافي العمليات (Netting) | التسليم مقابل الدفع (DVP) | ارصدة جاهزة الاستعمال الفوري (Same day Funds) | التسوية اليومية (T+3) | اقراض الصكوك | ISO | مباشرة المشروع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البحرين | نعم | كلا | كلا | كلا | كلا | كلا | نعم | كلا | كلا | كلا |
| مصر | نعم | كلا | نعم | نعم | كلا | كلا | نعم | كلا | كلا | نعم |
| الاردن | نعم | كلا | نعم | نعم | كلا | كلا | نعم | كلا | كلا | نعم |
| الكويت | نعم | كلا | نعم | كلا | كلا | كلا | كلا | كلا | كلا | كلا |
| لبنان | نعم | كلا | نعم | نعم | نعم | كلا | نعم | كلا | كلا | مستمر |
| المملكة المغربية | نعم | كلا | نعم | نعم | كلا | نعم | كلا | كلا | كلا | نعم |
| المملكة العربية السعودية | نعم | كلا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | كلا | كلا | مستمر |
| تونس | نعم | كلا | نعم | نعم | كلا | نعم | نعم | كلا | كلا | نعم |
| عمان | نعم | كلا | نعم | كلا | كلا | كلا | نعم | كلا | كلا | نعم |
| اسواق مماثلة | | | | | | | | | | |
| كندا | نعم | كلا | نعم | نعم | نعم | كلا | نعم | كلا | كلا | |

المصدر: Securities Clearing and Settlement in Nine Middle East Markets, prepared by Gary Stephenson

الجدول الرقم ٩: التصنيف الائتماني للمخاطر السيادية

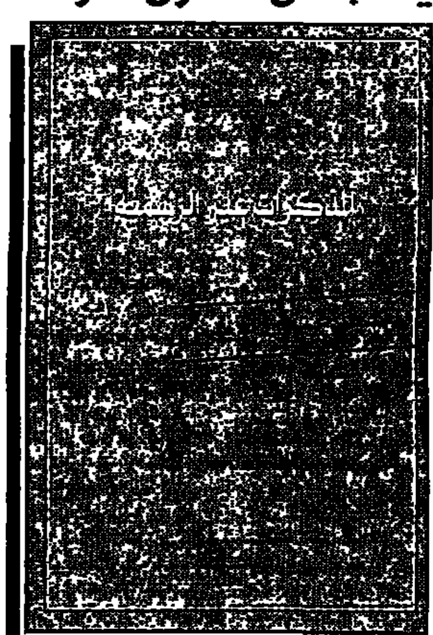
| | Moody's | Standard and Poor's | آخر |
|---|---|---|---|
| ١– البلدان العربية | | | |
| البحرين | Ba1 | NR | AA |
| مصر | Ba2 | BBB- | BBB+ |
| الاردن | Ba3 | B+ | A |
| الكويت | Baa1 | NR | AA |
| لبنان | B1 | BB- | NR |
| عمان | Baa2 | BBB- | BBB+ |
| قطر | Ba1 | BBB | A |
| المملكة العربية السعودية | Baa3 | NR | NR |
| تونس | Baa3 | NR | BBB |
| الامارات العربية المتحدة | Baa1 | NR | AA |
| ٢– بلدان اخرى | | | |
| آسيا | | | |
| اندونيسيا | Baa3 | BBB | |
| اسرائيل | A3 | A- | |
| كوريا | A1 | AA- | |
| ماليزيا | A1 | A+ | |
| اوروبا | | | |
| تشيكيا | Baa1 | A | |
| بولندا | Baa3 | BBB- | |
| نصف الكرة الغربية | | | |
| الارجنتين | B1 | BB- | |
| تشيلي | Baa1 | A- | |
| المكسيك | Ba2 | BB | |

المصدر: Financial Times, International Financing Review, Salomon Brothers, Institutional Investor, Euroweek.

الجدول الرقم ١٠: الضرائب المقتطعة (١٩٩٦)

| | الفوائد % | الارباح الموزعة % | ارباح رأسمالية طويلة الاجل على الاسهم المدرجة % |
|---|---|---|---|
| بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا | | | |
| مصر | ٠ | ٠ | ٠ |
| الاردن | ٠ | ١٠ | ٠ |
| مالطا | ٠ | ٢٥ | ٠ |
| المملكة المغربية | ٠ | ١٠ | ٠ |
| عمان | ٠ | ٠ | ٠ |
| تونس | ٢٠ | ٠ | ٠ |
| تركيا | ٠ | ٠ | ٠ |
| بلدان مماثلة | | | |
| البرازيل | ١٥ | ٠ | ٠ |
| الهند | ٢٠ | ٢٠ | ١٠ |
| البرتغال | ٢٠ | ١٧،٥ | ٠ |

المصدر: IFC Factbook 1997.





# الهجرة الكبرى نحو الاميركيتين: الى البرازيل كان أوائل

بعد هجرة اللبنانيين الى البلدان المجاورة، في القرن التاسع عشر، وخاصة الى مصر، بدأت "الهجرة الكبرى" نحو الاميركتين: الشمالية والجنوبية. هذه الهجرة اولها عام ١٨٥٤ الى اميركا الشمالية. وفي ايام "لبنان الصغير" اي "عهد المتصرفية بلغ عدد المهاجرين ٢٥ في المئة من سكان البلاد.

نبيل حرفوش وغيره كثيرون يعتبرون ان الهجرة الكبرى بدأت على النحو التالي:

– الى اميركا الشمالية: طانيوس البشعلاني من صليما ١٨٥٤.

– الى البرازيل: يوسف موسى من مزيارة، ١٨٨٠.

– الى الارجنتين: انطونيوس عواد، ١٨٨٠.

– الى المكسيك: صوما عواد من حصرون ١٨٨٢.

– الى كولومبيا: عقل سكر، فريد شاكر، ١٨٨٠.

– الى كندا: اسعد سعيد، اديب فرج الله، حنا المظلوم، ١٨٩٠(١)

لا احاول التدقيق في صحة هذه الاسماء والارقام التاريخية. وثمة ادلة ودراسات ان الاولوية للهجرة اللبنانية تعود الى البرازيل. قبل سفر طانيوس البشعلاني بمدة طويلة جداً، ربما قبله بأجيال.

من يريد التعمق في موضوع الهجرة اللبنانية الى البرازيل لا بد له من العودة الى كتاب الاستاذ طنوس جورج بستاني، "لبنان واللبنانيون في البرازيل" الذي طبع عام ١٩٤٥، باللغة البرتغالية (٢). على قدمه، هذا الكتاب يحافظ على قيمته العظمى، لأنه يستند خاصة الى مراجع اساسية قديمة.

حول اولوية الهجرة اللبنانية الى البرازيل يقول هذا الكاتب: ان مسيحيين كثيرين من الشرق، لبنانيين رافقوا توميه دو سوزا (Tome de Souza) عام ١٥٤٨ الى البرازيل وساعدوا اليسوعيين كثيرا في التعليم الديني للهنود.

ثم يضيف: "لبنانيون كثيرون وجدوا في البرازيل، عندما كانت هذه البلاد تحت الحكم الاستعماري في القرنين السابع عشر والثامن عشر".

في الاكاديمية الملكية للعلوم في ليشبونة، نصوص عديدة منسية، فيها ذكر لهؤلاء الاجانب اللبنانيين "الاصدقاء الذين ساعدوا البرتغاليين في استعمار مستعمراتهم ما وراء البحار"(٣).

في موضع اخر من الكتاب نفسه يشرح هذا الكاتب اللبناني الاصل كيف ان مسيحيين، من القرن الثامن عشر سكنوا البرتغال مدة من الزمن ثم ابحروا الى الريو دوجانيرو. ومن هناك اتجهوا الى الدورادو ولاية مينس جريس على الخيل. في ذلك ساروا على خطى اجدادهم الفينيقيين(٤).

في مكتبات عديدة في البرتغال نصوص مهمة قديمة جدا تخبر عن وجود هؤلاء اللبنانيين. انهم التزموا، نظرا الى ظروف الحياة، ان يغيروا اسماءهم لتطابق الاسماء البرتغالية. وكانوا مغامرين جريئين في بحثهم عن الثروة، اعطوا في المقابل، الحضارة والايمان(٥).

ثم ان حاكم البرازيل لورنسو دا فيغا (Lourenco da Veiga) استلم انذاً خطيا من ملك البرتغال عام ١٥٧٧ يسمح بهجرة الاوروبيين والاسيويين، واستيراد العبيد الى الاراضي البرازيلية. وبحسب البستاني، ان لبنانيين كثيرين سافروا الى البرازيل في هذا الظرف. وعملوا اولا في الترجمة تسهيلا لبيع العبيد. وهربوا من الساحل لانهم ارادوا ان يربحوا رزقهم بأشغال اخرى افضل واشرف من بيع العبيد.

لذا كانوا يتجنبون اللقاء بالبرتغاليين.

حصلوا على "بضاعتهم" من امكنة وبأساليب مختلفة، فحملوها على ظهورهم او على الحيوانات وغاصوا للتجارة في داخلية البلاد. ومنذ ذلك الحين، اي منذ القرن السادس عشر سموا "باعة الكشة" او بالبرتغالية "omascate"(٦).

علاوة، بحسب الكاتب نفسه، بأن السفن الاسبانية ايضا كانت تنقل بحارة لبنانيين من الذين كانوا يقطنون السواحل الاندلسية. هذه الرحلات تمت في القرن الثامن عشر (٧).

ان طنوس جورج بستاني يستنتج من كل ما ورد ان باعة الكشة اللبنانيين وجدوا في البرازيل منذ القرن السادس عشر.

هذه الاستنتاجات لا تبدو لنا واضحة وأكيدة، خاصة لأن المشار اليهم لم تذكر اسماؤهم ولم تعط اي ايضاحات كافية حول وجودهم واعمالهم.

لدينا استعلامات وافرة عن رجل لبناني عاش في اواخر القرن الثامن عشر واوائل التاسع عشر في مدينة الريو دوجانيرو. والوثائق منه وعنه محفوظة حتى ايامنا في المتحف التاريخي والجغرافي الوطني في هذه المدينة.

عندما سافر جوان السادس، ملك البرتغال الى البرازيل عام ١٨٠٨ وكانت آنذاك هذه البلاد الواسعة مستعمرة برتغالية، لم يجد لدى المسؤولين المحليين قصرا يليق بسكناه عرف بالامر رجل يلقبونه توركو وهو لبناني اصيل اسمه الياس طنوس لبس. عاش مدة في البرتغال ثم انتقل في اواخر القرن الثامن عشر الى البرازيل. اما اسمه فتحور واصبح (Elias Antonio Lopes) هذا اللبناني قدم بيتا يملكه مع بستان فسيح الى الملك جوان السادس.

اللبناني الاصل الياس طنوس لبّس كان يملك ملحمة لاختصاصها لحم الغنم ومحلا تجاريا كبيرا لبيع انواع كثيرة من المأكولات (Secas e molhados) في حي كاجو (Caju) من مدينة الريو، الى اراضي شاسعة على شاطئ البحر.

وهذا القصر الذي وهبه املاك البرتغال اصبح قصر الامبراطورية البرازيلية. وسمي في ما بعد، (Paco de Sao Cristovao) حيث ولد الامبراطور بدرو الثاني. واصبح اليوم، كما ذكر سابقا المتحف التاريخي والجغرافي الوطني. اما البستان بكامله فاتخذ اسم (Quinta de Baa Vista) اي بستان المنظر الجميل. وقسم من هذا البستان لواسع الارجاء اصبح حديقة حيوانات الريو دوجانيرو(٨).

ان من يذهب الى هذا المتحف يستطيع مشاهدة صورة فوتوغرافية لوثيقة الهبة والوثيقة نفسها مع امضاء Elias Antonio Lopes.

لا مجال الان للشك ان في القرن الثامن عشر هاجر واحد من اللبنانيين، على الاقل، الى البرازيل، الى المدينة المذهلة، الريو دوجانيرو.

**الأب أميل اده م.ل.**

**(المركز الكاثوليكي للاعلام)**


● المراجع:

١– نبيل حرفوش، الحضور اللبناني في العالم، الجزء الاول ١٩٧٤ ص٢٦

٢– BASTANI, Tanus Jarge, Olibano e os Libaneses no Brasil. Rio de Janeiro, 1945.

٣– BASTANI, op. cit. p. 124-125

٤– راجع الاب اميل اده، الفينيقيون واكتشاف اميركا، بيروت ١٩٦٩.

٥– BASTANI, op cit. p. 141.

٦– Ibid. p. 150.

٧– Don Martinho Fernandez de Navarrette. Memorias de la Real Academia de Historia de Madrid.

٨– BASTANI, op cit. p. 127-128.


# صوتان في مهرجانات بيت الدين بريدجواتر وفرنانديز تقدمهما روغييري

ديدي بريدجواتر، ايف روغييري، وفيلاملينا فرنانديز. (ميشال صايغ)

هذه الليلة في سياق برامج مهرجانات بيت الدين عشاق الجاز على موعد مع الثنائي ديدي بريدجواتر وفيلاملينا فرنانديز الفنانتين العالميتين اللتين انطلقتا بدءا من كبار مؤسسي موسيقى الجاز ومغنيها للترقي بهذا اللون الاسود عاليا.

ودعت لجنة مهرجانات بيت الدين اعلاميين الى لقاء معهما في مكتبها في مبنى ليبرتي تاور لتقديمهما وتعرف بهما ايف روغييري الاختصاصية الفرنسية بنجوم الفن الكلاسيكي في العالم ونورا جنبلاط رئيسة لجنة المهرجانات.

وايف روغييري حضرت خصيصا الى لبنان لتفتتح الحفلتين مع ديدي بريدجواتر في مقطوعات من روائع الجاز وفيلاملينا فرنانديز في مقتطفات من الاوبرا.

من هي ديدي بريدجواتر؟

ولدت في ممفيس العام ١٩٥٠ واستطاعت ان تكون لها مرتبة مميزة في لائحة كبار المغنين في عالم الجاز وهي المقيمة في فرنسا، وتأثير ايلا فتزجرالد وسارة خوغان وبيللي موليداي ظاهر في غنائها.

اما فيلاملينا فرنانديز فاشتهرت بأدائها الدور الرئيسي في فيلم ديفا، ولاقى صوتها كل حفاوة في تأديتها ادوارا من اوبرا فردي وبوشيني.

ويتذكرها كل من تسنى له الحظ واستمع اليها وهي في دور عايدة في وادي الملوك في الاقصر.

# "علي" الأنثى سمّي "غفران" والعملية ستجري لعضوه الذكري

صيدا – من احمد منتش:

واخيراً في امكان عائلة المولود الفلسطيني "علي" الذي كشفت "النهار" معاناته ومأساة عائلته طوال شهرين وبعد اربعة اشهر من علمها وادراكها انه انثى وليس ذكراً، اجراء العملية الجراحية في مستشفى اوتيل ديو لاستئصال عضوه الذكري الزائد. وكان المستشفى رفض اجراءها.

ورفضت الانروا تحمل كل النفقات وعجزت العائلة عن تأمين مبلغ ٢٥٠٠ دولار اميركي قبلها.

وامس قالت عائلة المولود انها تسلمت مشكورة من مديرية شؤون اللاجئين في لبنان مبلغ الف دولار اميركي قدمه مسؤول المديرية الدكتور خليل شتوي مساهمة انسانية لانقاذ المولود وتسوية وضعه الصحي. وتقرر ادخاله يوم الاثنين المقبل الى المستشفى تمهيدا لاجراء الفحوصات فالعملية الجراحية وقررت عائلة المولود اطلاق اسم "غفران" بدل "علي" منذ الآن.

وحدد مسؤول الاعلام في اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة فؤاد عثمان ان على الانروا مسؤولية معالجة أوضاع اللاجئين في لبنان وتطوير خدماتها الصحية والاجتماعية داعيا الى ان يكون تعاطيها ايجابيا في الحالات المستعصية خاصة مثل حالة المولود "علي".

# طائر يخرج الى الحرية

اجمل منظر تقع عليه عين، منظر الاطفال يحملون الطيور والعصافير النادرة (الحجل والفري والملون) من اقفاصها ويطلقونها في احدى المحميات وسط منطقة جبلية مغطاة بالسنديان والصنوبر واللبان. بكل الفرح والشوق والبراءة والدهشة. وكلما حلق طائر رفرفوا معه وعلت الصيحات. كأن يد الطفل خير من يعيد العصفور الى حماه في الاشجار والاغصان، والى ملعبه وعرينه في الفضاء والنسمات. يعيدها الطفل، والطفل يصادق الشجرة والاجنحة، ويتقن مخاطبة الفسحات الواقعة بين الازرق والاخضر وما خلفهما.

ملأتني الغبطة والحبور، وغمرني الرضى والسرور لمرأى لاطفالنا يعيدون نسج الحكاية من ارث الاجداد الى وديعة الحاضر الى امانة المستقبل. يتربون وينشأون على حب الطبيعة والارتماء في احضانها والاهتمام بكائناتها، ووضع اليد على ايقاعها الحقيقي والضروري والاساسي. ولعل في ذلك بدء اعادة التوازن المفقود بين الانسان ونطاقه في الطبيعة.

"نحن لا نأكل الموسيقى" قال مرة احد شعرائنا الكبار، وهكذا نفرح حين تعود العصافير الى اعشاشها وبعيدا عن الخردق والنقيفة والجفت والبارود وهدير الكسارات وارتطام الصخر في الوادي، وكل ما يهجر الطير من بيته، ويهجر الانسان ايضا من بعده الناقص في علاقته بالارض ورائحتها والوانها وحركة الفصول والحوار. ليست تجربة المحميات تنتشر وتتفعل وتتوسع قبل ان تحجب الغبراء الخضراء ويأكلنا الاسمنت. فليس أطرب للعين والاذن من شجرة باسقة يغرد فيها عصفور موسيقاه الخالدة، وترفع اغصانها السماء في شبه دعاء، وليس افرح للنفس وابهج طفل يركض في فسحة غناء ويتدحرج فوق بساط اخضر يظلله غصن ويحاكيه عصفور. انه الرجاء في حديث الارض الى الانسان يتسرب الى القلب الى حد الفيض.

**سليمان بختي**

## الفرقة الارمنية للرقص الشعبي

زار وفد من الفرقة الارمنية للرقص الشعبي "مؤسسة نبيه بري لتأهيل المعوقين" للجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين في الصرفند وكان في الاستقبال مدير المؤسسة نبيل عاصي والاعضاء.

ترحيب لعاصي ثم القى المتحدث باسم الوفد الدكتور محمد ابرهيم كلمة ابدى فيها اعجاب الوفد بأهل الجنوب وابنائه والمؤسسات الاجتماعية على ارضه وخاصة التي تساعد على معالجة المعوقين والاهتمام بهم وتأمين سبل العيش لهم بعزة وكرامة.

والوفد يضم ٥٥ راقصا وراقصة اتوا خصيصا من دولة ارمينيا للمشاركة في مهرجانات صور ٩٧.

## مهرجان الضنية في محطتين

الضنية – "النهار":

كانت مهرجانات الضنية لصيف ١٩٩٧، على موعد مع محطتين فنيتين في مسرح قصر الاحدب في بخعون – الضنية.

المحطة الاولى مسرحية "خلو نسوانكن بالبيت" لفرقة النعيمي والعنوان ليس ضد النساء انما ان احب الرجل غير زوجته فعليه تركها في البيت ان الحب مشروع موقت.

اما المحطة الثانية فكانت مع باسكال مشعلاني وفرقتها الموسيقية، ومجموعة من اغانيها الجديدة. وشاركها شادي ابرهيم وفرقة بخعون للدبكة الشعبية. وقدم البرنامج المونولوجيست الفنان جان خضير.

## مسرحية تاريخية "من أيام سرجون"

قدمت فرقة اشبال مديرية بسكنتا في الحزب السوري القومي الاجتماعي مسرحية تاريخية بعنوان "من ايام سرجون" في الباحة قرب كنيسة سيدة الغابة. تناولت المسرحية حياة الملك سرجون الاكادي الكبير الذي اسس اول دولة مركزية عالمية، وامتدت مملكته على كل الارض السورية من الخليج الشرقي حتى البحر المتوسط اي ما كان يسمى من البحر الادنى الى البحر الاعلى.

كتب المسرحية واخرجها ملحم وحنان ابوحيدر، وقام بأدوار البطولة جرجس ابوعماد ونسرين ابوحيدر.

حضر المسرحية ما يربي على الخمسمئة مشاهد من اهالي بسكنتا والمنطقة. مهد لها شوقي نجار بكلمة اوجز فيها حياة الملك سرجون واعماله واضعا اياه في اساس الخط الفكري السوري، كما عدد المراحل التي مر بها الاعداد لها.

## جمعية الولاء الخيرية

صيدا – "النهار":

انتخبت الهيئة العامة لجمعية الولاء الخيرية في بلدة السكسكية هيئتها الادارية الجديدة على النحو الآتي:

الزميل امين شومر رئيسا، خليل الحسين امينا للسر، الدكتور محمد بدران نائبا للرئيس، علي موسى عامر ممثلا لدى الحكومة، هاني رشيد عباس محاسبا، علي عبدالعظيم حلمي امينا للصندوق، غسان تويه مسؤولا للعلاقات العامة.

# مار جرجس بطل الشهادة والشهيد في العالم اسمه ورموزه وكنائسه

كثرت الاساطير والخرافات حول حياة مار جرجس الشهيد وعجائبه الغريبة. منبعها الاساسي اسطورة عنوانها "الام مار جرجس" كتبت في القرن الخامس او اواخر القرن الرابع. نقل عنها كثيرون من المؤرخين والكتاب تحقيقات موجزة باللغتين اليونانية واللاتينية. وبلغ عددها نحو ستين.

عن هذه الاسطورة الغريبة لكثرة مبالغاتها ومغالاتها في سرد الاعجوبات المذهلة قال احد الاختصاصيين بحياة القديسين، الاب ابوليت دیلهاي (Hippolite Delhaye): "الاسطورة الاولى لمار جرجس تفوق في مغالاتها كل ما يستطيع تصوره مؤرخو حياة القديسين. ولها مكانها مع الحكايات الخيالية في "الف ليلة وليلة".

لذا نترك جانبا هذه الاسطورة القديمة وما تشعب من مبالغات، حتى تكملة هذه الاسطورة بصراع مار جرجس والتنين الذي كانوا يقدمون اليه الضحايا البشرية. هذه اسطورة ثانية ظهرت في الشرق والغرب على السواء، في القرن الحادي عشر.

### ١– أين ولد واستشهد مار جرجس؟

نكتفي الان بما هو تاريخي اي استشهاد قائد اسمه جرجس في اواخر القرن الثالث او اوائل الرابع ثم انتشار تكريمه في انحاء العالم.

يقول المؤرخون ان جرجس ولد في القرن الثالث في اللد، وهي مدينة صغيرة في فلسطين تبعد نحو عشرين كيلومترا جنوب شرق يافا. هناك شفي القديس بطرس الكسيح اينياس الذي كان يلزم الفراش من ثماني سنوات (اعمال ٩/٣٢–٣٥).

وحوالى السنة ٢٠٠ سمى الرومان المدينة ديوسبوليس (Diospolis). وفي القرون الوسطى اطلق عليها اسم مار جرجس.

التقليد الثابت ان الجندي الشاب جرجس استشهد في هذه المدينة، حيث وجد قبر "الشهيد الكبير" مار جرجس.

### ٢– كنائس على اسمه

ا– في فلسطين اول كنيسة شيدت على اسم مار جرجس كانت في اللد، في القرن الخامس. وهدمها الفرس اوائل القرن السابع. واعيد بناؤها بعد مدة وجيزة. وهدمها مرة ثانية الخليفة الحاكم بأمر الله، العام ١٠١٠. ثم شيدت مرة ثالثة.

ضخامة بنائها كانت سببا لخرابها ثانية العام ١٠٩٩ هدمها المسلمون لكي يمنعوا الصليبيين من استعمال "عارضاتها" وجسورها الخشبية الضخمة آلات للحرب.

رجع الصليبيون فبنوا مكانها بازيليك كبيرة باقسام ثلاثة. وهدمت على يد صلاح الدين الايوبي في ١١٩١.

من هذه المعركة حافظ ريكاردوس قلب الاسد على ذكر مرير. واكرامه لمار جرجس الشهيد البطل لم يخف وهجا وعمقا. واختاره منذئذ شفيعا لمملكة انكلترا.

من بازيليك الصليبيين التي حافظت على بقايا آثار من الكنائس السابقة ثبتت الناحية السفلى الغربية التي تحولت جامعا والكورس الذي رممته الكنيسة الارثوذكسية بفن ولباقة. وتحت الكنيسة قبر القديس جرجس (فارغ).

ب– في القسطنطينية شيدت في القسطنطينية، على اقل تقدير، سبع كنائس. اقدمها من القرن الخامس واشهرها مار جرجس (des Manganes) التي شيدها الامبراطور قسطنطين (١٠٤٢–١٠٥٤). هذه امتازت بذخائرها الكثيرة وزخرفتها ومكتبتها الغنية بالمخطوطات.

وبعد ان استولى الاتراك على القسطنطينية وتحويلهم الكنائس الكبيرة الى مساجد، ومن بينها بازيليك مار جاورجيوس، انتقل البطريرك اليوناني الى حي الفنار قرب "قرن الذهب" البازيليك البطريركية الحالية بنيت على اسم مار جرجس الشهيد ايضا.

ج– في روما: في القرنين السابع والثامن اختار البابوات والمسؤولون الكبار في الاكليروس الروماني لكنائسهم وامكنة خدماتهم الدينية والاجتماعية شفعاء شرقيين، وفي طليعتهم مار جرجس الشهيد. اشهر كنائس مار جرجس في روما كنيسة مار جرجس (au Vélabre). وزادت شهرتها في القرن الثامن عندما وضع فيها البابا زكريا (٧٤١–٧٥٢) رأس مار جرجس الذي قيل عنه انه وجد في اللاتران، في مذخر (صندوق ذخائر) نقشت عليه كتابة باليونانية. هذه الذخيرة جلبت سياحا كثيرين الى روما.

شيد البابا غريغوريوس الرابع (٨٢٧–٨٤٤) البازيليك الحالية باقسامها الثلاثة. انها اكثر اتساعا من جهة المدخل منها في الكورس. سبب القياسات غير المتوازية فيها هو استعمال جدار قديم واعمدة من ابنية سابقة، منها ما يعود الى القرنين الاول والثاني الميلاد.

### ٣– انتشار التكريم

تكريم مار جرجس الشهيد البطل انتشر في انحاء العالم، شرقا وغربا. وهو تكريم شعبي شامل، يتخذ في بعض البلدان مظهر المواسم المحلية والاقليمية والاحتفالات الشعبية.

مار جرجس، مثل مار الياس، يتصف اكرامه بشيء من الاحترام البالغ حتى الحذر والهيبة. "فهو قديس مرهوب الجانب، شديد البطش... عون على رد الظلم، مؤازر في الدفاع" وبكلمة مختصرة هو "قديس قبضاي" يسرع في النجدة ويدافع عن الحق ويتحدى المصاعب. قل من ينافسه في المروءة والفروسية.

### ٤– البرازيل مربض

نعرف جميعا ان في لبنان كنائس كثيرة وكاتدرائيات على اسم مار جرجس، وان مدينة جنوا اتخذت مار جرجس شفيعها الاول، وان انكلترا اعتبرته شفيعها الوحيد بين القديسين.

ولا يعرف كثيرون ان البرازيل هو البلد الذي اشتهر فيه اكرام مار جرجس الشهيد البطل اكثر من اي بلد آخر. في البرازيل ملايين التماثيل، باحجام مختلفة لمار جرجس قاتل التنين. وهذه التماثيل موزعة في البيوت والحانات والشوارع. قلما تجد بيتا لا يحتفظ بتمثال للقديس جرجس راكبا حصانه وطاعنا التنين المجرم القاتل.

ربما السبب الاساسي لشهرة اكرام مار جرجس ان المنتسبين الى الديانة الروحانية (spiritisme) الافريقية الاصل، بفرعيها الكوندونبليه (condonblé) والماكومبا (macumba) اتخذوا هذا القديس شفيعهم الاعظم. وعبادتهم هي خصوصا مزيج من عبادة الارواح واكرام القديسين، "على طريقتهم". في امكنة صلواتهم واحتفالاتهم الشعبية المسماة (terreiras)، لتمثال مار جرجس مكان الصدارة.

بكل تأكيد ان عبادتهم اثرت على كل طبقات الشعب، وعلى المسيحيين الكاثوليك الذين هم الاكثرية والانجيليين وغيرهم. حيث كنيسة على اسم مار جرجس نرى الوف الزائرين يتوافدون اليها في عيده، ٢٣ نيسان من كل سنة.

ومن بين هؤلاء الزوار ربما نشاهد من لا يدخل كنيسة الا في ذلك اليوم، وذلك المعبد. وما من احد يسأل غيره من الزائرين الى اي ديانة او طائفة ينتسب.

**الاب أ. أ**

**(المركز الكاثوليكي للاعلام).**

## اتحاد كشافة لبنان

اختتمت امس المفوضية العامة لاتحاد كشافة لبنان ثلاث دراسات عملية للشارة الخشبية في المخيم الكشفي الذي اقيم في عاليه واستمر سبعة ايام مع ٩١ دارسا ومدربا.

وتكلم المفوض العام لاتحاد كشاف لبنان مصطفى عبدالرسول قائلا ان "الطاقات الشابة هي جزء اساسي وكبير في بناء الوطن اللبناني وازدهاره لامام البلدان المزدهرة الاخرى وهذه الدراسات ستتبعها اخرى في ايلول بعد المخيم الكشفي اللبناني السوري في مصيف غضبان في حماه".

# المنتشر في كل الارجاء وله المديحة على النغم السرياني

قلما هناك منطقة لبنانية الا وفيها على اسم القديس جرجس او جاورجيوس كنيسة او دير او مستشفى او مستوصف. فالقديس الشهيد (٢٨٠م–٣٠٣م) من اكثر القديسين شهرة واهمهم انتشاراً ليس في لبنان فحسب بل في كل الاصقاع، حتى ان رواية حياته او سيرته واعاجيبه تجاوزت نطاق "سير القديسين" عند المسيحيين لتصل الى مجموعة "قصص الانبياء والاولياء" في الادب الاسلامي، وعمت الحكايات الشعبية حوله كل الارجاء وانتشرت زجليات عن سيرته من جيل الى جيل حتى اختلط التاريخ بالاسطورة وتفنن الرسامون في رسمه بطلاً مناضلاً انتصر فارساً للكنيسة على عدوها الرجيم ممثلاً بالتنين عند شط بيروت في لبنان وعند كل شط في اي بلد آخر.

ولد القديس جرجس سنة ٢٨٠ في اسرة مسيحية وعاش في منطقة اللد في فلسطين وفي السابعة عشرة من عمره انخرط في الجندية خيالاً رومانياً ثم رقي الى قائد مئة وعين في الحرس الامبراطوري ومزق وهو في مركزه هذا منشوراً امبراطورياً وقعه الامبراطور ديوقلسيانوس ٢٨٤–٣٠٥ دعا فيه الى اضطهاد المسيحيين، فأثار غضب الامبراطور وامر باعتقاله وسعى الى ندامته عبر التعذيب والتنكيل. ولما لم يفلح امر باعدامه وكان في الثالثة والعشرين من عمره. واشتهر وانتشر تكريمه فور استشهاده. واول من بنى كنيسة على اسمه الامبراطور قسطنطين ٣٠٦–٣٣٧ في القسطنطينية، ونقل اليها بعض ذخائر القديس كما ينسب اليه بناء كنيسة اللد مسقط الشهيد.

واستشهد القديس جرجس في الثالث والعشرين من نيسان من العام ٣٠٣ ولهذا يحتفل المسيحيون بعيده في هذا الموعد من كل عام. ويقول الاقدمون "انه خضاض البحور" "اي ان الطبيعة تمطر في هذا النهار فيذوب الثلج ويقوى السيل وتصل مياه الاوحال الى البحر الذي يتغير لونه وبذلك دليل بحسب الرواية على الدم والاستشهاد وبكاء الطبيعة على القديس الشهيد".

وفي الروايات عن حياته ما ورد في السنكسارات الشرقية والكتب الكنسية. واغربها واوسعها ما جمعه صاحب "كتاب بغية السائلين" في اخبار الرسل والانبياء وهو كاتب مسلم اطلع على ما رواه الطبري في "كتاب الرسل والملوك" وتوسع فيه الثعلبي في "قصص الانبياء" فزاد عليها حتى جعل الملك يقتل "جرجيس ثلاث مرات ويذرو رماده ثم يقيمه الله فيعود الى التبشير بالاله الحق والازراء فيغضب الملك الغضبة الاخيرة وتكون الميتة الرابعة والاخيرة".

وحكاية التنين المجال الاخصب للفنانين سرداً وتمثيلاً ورسماً وموسيقى غير انها على ما يقول الرهبان البولونيون لم تذكر قبل القرن الحادي عشر. والتنين في حكاية مار جرجس يرمز الى ابليس اللعين عدو الكنيسة وابنة الملك ترمز الى عروس المسيح الكنيسة نفسها التي يهددها ابليس ويأتي الفارس الشجاع جرجس ليخلص الايمان الحق من تجارب الشرير.

ويورد المؤرخ فؤاد افرام البستاني نادرة لبنانية عن فروسية مار جرجس فيقول: "ان رجال الاقطاع من الدروز ايام الزمن الغابر كانوا اذا ارادوا اعمار مقاطعاتهم في بلاد الشوف استدعوا اليهم الرهبان فوقفوا لهم اراض ليبنوا ديراً وكان الاقطاعيون هؤلاء يشترطون على الرهبان الا يكون الدير وكنيسته على اسم امرأة من القديسات بل كانوا يرغبون في ان يكون على اسم قديس بطل شجاع "قبضاي" ولهذا رأينا ديورة الشوف المبنية في اوقاف ذوي الاقطاع من الدروز تحمل اسم مار جرجس او مار الياس. واعطى البستاني مثالاً على ذلك وهو الآتي: "في سنة ١٧٥٧ وهب الشيخ كنعان ابو نكد الرهبان اللبنانيين مكان "دير يعمروه بأرض الناعمة وينشوه نشوءاً كاملاً ويكون وقفاً مخلداً في سبيل الله تعالى ويكون ملكاً لهم كباقي ديورهم واملاكهم الشرعية ووقوفاتهم العادلة شرط الا يكون هذا الدير على اسم قديس راهب او شيخ ختيار او امرأة بل ان يكون صاحب مراجل وكان الدير والكنيسة باسم مار جرجس".

وفروسية هذا القديس عممت الكنائس والاديار على اسمه ليس في لبنان فحسب بل في كل اصقاع العالم المسيحي ومن اقدم الكنائس بعد كنيسة القسطنطينية كنيسة في حوران شيدت سنة ٣٦٧.

وفي الغرب اول كنيسة على اسمه شادتها الملكة كلوتيلدا زوجة الملك كلوفيس ملك فرنسا سنة ٥٠٩ في بلاد غاليه ثم تكاثرت الكنائس على اسمه في اوروبا وكانت انكلترا السباقة منذ اواخر القرن الثاني عشر بعدما امر الملك ريكاردوس قلب الاسد (١١٨٩–١١٩٩) ببناء الكنائس على اسم القديس جرجس وتكريمه لأنه ظهر له ونصره على اعدائه ابان الحروب الصليبية فنشر عبادته في كل انكلترا ثم اعلن شفيعاً للملكة عام ١٢٢٢ واسمه اتخذه كثير من الملوك ونقشوا صورته على نقدهم الذهبي وجعله ادوارد الثالث ١٣٢٧–١٣٧٧ الشفيع الاكبر لوسام ربطة الساق الذي انشأه في ٢٣ نيسان عام ١٣٤٩ يوم عيد القديس جرجس، وهو شفيع جمهورية جنوى الايطالية، وفرق الخيالة في الجيوش، وشفيع الحركات الكشفية.

### مديحة

وعودة الى ما كتبه المؤرخ فؤاد افرام البستاني في مجلة "الفصول" عن القديس الشهيد في العدد ٢ ربيع ١٩٨٠ الآتي، "تحت عنوان مديحة مار جرجس":

"يردد اللبنانيون، منذ مئات السنين، مديحة، اي انشودة منغمة على اللحن السرياني، في سرد الاحداث المتعاقبة في حياة مار جرجس – شأنهم في ذلك شأنهم في سرد احداث غيره من القديسين المكرمين شعبياً، والذين نظمت اعمالهم في "مدائح" مشابهة، "كمديحة ريشا" رجل الله و"مديحة مارينا"، و"مديحة بربارة"، وغيرها. وقد افقنا، في مطلع هذا القرن، على هذه المديحة لمار جرجس تردد مقاطعها شفهية في القرى اللبنانية. ثم رأينا نسخة منها منشورة في "المشرق" (٦[١٩٠٣] ٣٨٩، ٥٢٦) عن مخطوطة نقلها ناسخها سنة ١٦٠٧، كما حققنا. فرأينا نشرها، مع تصحيح بسيط اخذناه شفهياً ممن لا يزال يحفظها من شيوخنا:

عا الاتكال الرباني — الي قعم واعطاني،
ابدي امدح، في الحاني — في قول مثبوت روحاني
بمار جرجس الشهيد امدح، — ومدحه لايق، ويصلح
سره علينا ظهر، وباح، — من جوده والاحسان.
هو لي حارس من صغري، — وقد طلبته بكلّ عمري،
واستجابني بكل امري — في البحور والبلدان.
وجدت هذا الشهيد مكروم — عند السريان وعند الروم،
وكتبوه في مصحف معروم — يحوي لاشكال والوان،
وعلى هذا الاساس نقول، — في مار جرجس قول مقبول،
ومن كتبهم لي غير منقول، — معقود فوق الاركان:
مدينة في بلاد سوريا — تسمّى قافودوقيا،
اصل جرجس كان فيها — أصل فاخر ذو شأن.
ابوه كان بالدفتر مكتوب، — وبجملة مناصب محسوب،
بوقت الحرب ينهب مطلوب — بالعسكر الروماني.
انتقل في الحروب، ومات — بناموسه بين السادات
وورث جرجس حسرات — ولبيته والاوطان.
جرجس وأمه ارتحلوا، — من بلدهم انتقلوا،
بفلسطين، واللدّ، حلوا، — فانسروا بالبلدان.
رزق وبساتين اقتنوا — ومنزل عامر ابتنوا،
مواشي وفدادين خزنوا — جملة غلمان وصبيان.
كان جرجس ماشي بأدب — ومن صغره ما كان يتعب،
(...)





# أدب • فكر • فن

## معرض صور فوتوغرافية لجريج وحاجي توما في باريس:

# تاريخ وطن خلف الدمار



صور من المعرض.

خليل جريج وجوانا حاجي توما امام صورهما.

باريس – زياد عساف:

"تخيلات مدينية" (Fictions Urbaines) عنوان معرض الصور الفوتوغرافية الذي يقام للمصورين خليل جريج وزوجته جوانا حاجي توما حالياً وحتى ١٩٩٧/٨/٣١ في معهد العالم العربي في باريس. والمعرض المتميز ينقسم ستة فصول او مشاهد كما تسميها جوانا، ويهدف الى اشراك المشاهد في فكرة المعرض والغاية من اقامته لـ "نقل صورة بيروت بطريقة جديدة وجيدة، رغم قناعتنا بانها ليست الا حلماً جميلاً انقضى"، كما قال خليل الذي اعتبر أن "بعض اللبنانيين يريد وضع الحرب بين ملالين وتجاهلها تماماً (...) لكن الحقيقة اننا نتحمّل جميعاً مسؤولية ما حصل وشاركنا كلنا فيها".

درس خليل الادب والمسرح وتخصص بالسينما والتصوير، وهو يعيش بين بيروت وباريس، ويلقي محاضرات في جامعة القديس يوسف في العاصمة اللبنانية حول فنّ "التصوير المعاصر" ويحضّر لاطروحة دكتوراه حول "سيناريو الصورة الفوتوغرافية" ويشكّل مع زوجته المتخصصة بكتابة السيناريو والاخراج السينمائي فريقاً ثنائياً في حقل التصوير واخرجا معاً فيلمين احدهما يدعى "مصير الهوية" ويسلّط الضوء على لبنان، ويعدّان حالياً افلاماً جديدة مدة عرض كل منها ٢٠ دقيقة، عنوانه "كذبة كلير" (Le mensonge de Claire) ناطق بالفرنسية، والآخر الطويل ناطق بالعربية ايضاً ومدة عرضه ٧٠ دقيقة وعنوانه "منزل الوردة" (La maison rose) وسيبدآن بالتصوير والانتاج خلال ستة اشهر. اما معرض الصور الفوتوغرافية فهو الاول لهما في العاصمة الفرنسية واستغرق تحضيره سبع سنين من الجهد المتواصل.

### اطلالة على الشرق

تبدأ الجولة في مشاهد المعرض من القسم الاول الذي اطلق عليه خليل اسم المقدمة ويضم ١٥ صورة من الحياة اليومية التي يعيشها اللبناني يومياً من دون ان يدرك جمالها وخصوصيتها من صالون ابو رافي الى الملحمة والخيّاط والكندرجي وبائع الزيتون والمخلّلات الى "بسطة السمك" والنارجيلة على ارصفة بيروت و"الحلونجي" و"مشكاك" المقانق، وجميعها بالالوان علّقها المعرض على شبك يفصلها عن حائط خلفي اجتاحته صور البطاقات البريدية (Post cards) التي تصوّر الآثار والمواقع الطبيعية في لبنان. "انها اطلالة على الشرق او على العرب" كما قال خليل الذي حرص على تفسير الابعاد الكامنة وراء ترتيب الصور ستة مشاهد، "اردنا تصوير بيروت بطريقة جيدة رغم قناعتنا ان هذه المشاهد ليست الا بقايا حلم، في حين يصرّ بعض اللبنانيين على العودة الى ذلك الوهم. ويريدون وضع الحرب بين هلالين وكأنها لم تكن، بل يصرون على ان هوية لبنان هي تلك الصور الرومانسية من التراث اللبناني، لكن الامور مختلفة تماماً وهذا ما حاولنا اظهاره في المشهد الثاني او المسرح كما نسمّيه".

واكّدت جوانا بدورها، "لا نريد ان نشارك في نسيان ما حصل في لبنان".

ودار الحوار الآتي:

● حفظ الارشيف الكثير من الصور عن الحرب؟

– جوانا: صحيح ولكننا اردنا ان نكتشف هويتنا ونحقّق معاً جزءاً من هذه الذاكرة، فالامر اشبه بعلم الآثار.

– خليل: اردنا التفتيش عن هذه الطبقات لان بعضها كان مخيفاً ولاسيما صور الحرب. لم تنفجر الحرب مصادفة ولا يمكننا قبول الفكرة القائلة انها بدأت وانتهت من دون ان يتحمّل احد مسؤوليتها.

### "الفخ والمسرح"

يضم مشهد "المسرح" عشرات الصور بالاسود والابيض لدمار بيروت ويركّز على قاعة مسرح "سيتي سنتر" البيضاوي الشكل والذي لم يزل قائماً قرب ابنية العازارية وتتدرّج صوره من ١٢ صورة لابواب جديدة جرارة ممزّقة الى ممرات مدمرة وصولاً الى الصالة فالمقاعد المحترقة وانتهاء بخشبة المسرح التي لم يبقَ منها اي اثر. "يجب ان ندخل عبر بيروت التي حيث يتلاقى الناس والمسرح المدمر والمحترق يفسر الكثير مجتمعنا"، كما قال خليل الذي جهّز خشبة مسرح صغيرة عند نهاية هذه المجموعة من الصور ما ان يعتليها الزائر حتى تظهر صورة سلايد كبيرة لرجل يجلس على كرسي في وضع شبيه بالموقوف اثناء التحقيق، وما ان يتحرك الزائر قليلاً حتى يصبح داخل اطار الصورة "وهذا يعني اننا شاركنا جميعاً في الحرب وانخرطنا في مسرحها".

لم يقتصر عمل الثنائي العارض على عرض صور ضخمة لعدد من الابنية المدمرة في المشهد الثالث بل وضعا فوقها صوراً لاصابات في اجساد بشرية بحيث لا يستطيع الناظر رؤية الجدران والاسطح المدمّرة ما لم يرفع صور المصابين بيديه وحسب خليل "لكل جرح في اجساد اللبنانيين قصة ويمكن قراءة الحرب واستعادة لحظاتها عبر جراح شعبنا"، واضاف: "تعمّدنا الجمع بين الدمار والاجساد الممزّقة لان تاريخ وطننا يقبع خلفها، واطلقنا على هذا القسم تسمية الجلد".

### "المشكلة انها جميلة"

وضع العارضان القسم الثالث واطلقوا عليه اسم "العبث" في منتصف القسم الثالث ويدعى "الجمال" ويبرّران ذلك بانهما ارادا "دفع المشاهد الى مشاركتنا في الصور والتفكير في الدمار الماثل امامه". وتذكّر خليل انه كان يتساءل احياناً كثيرة كيف وصلت الامور الى هذه الدرجة. وبعد عرض مجموعة من صور الدمار الموضوعة في مربعات اشار خليل الى صور جميلة موضوعة داخل اطر مذهبة وقال: "اليست جميلة انها تذكّر بلوحات الرسام الياباني زاووكي والالماني انسلم كيفر". واردف: "ابنية الوسط التجاري المدمرة لم تكن جميلة ابداً لكننا عثرنا على لقطات جميلة جداً بين الخرائب والحطام، وكل المشكلة انها جميلة واحياناً اتساءل ما العمل بهذه الآثار".

ورداً على سؤال حول ما "اذا كنا نعتاد الدمار والآثار". فاجاب "هناك نوع من الخوف ان نخسر جمال هذه الاشياء، لكن الامر لا يعدو كونه صدفة تولد لوحات، فالكثير من الامور تبدو تافهة ولكنها سرعان ما تتحول لوحة جميلة". في حين رأت جوانا "اننا لم نكن متعلقين جداً بالآثار لكننا اردنا طرح السؤال الآتي: ماذا نفعل بهذه الآثار الموجودة بين ايدينا وما زلت ابحث حتى الساعة ولم اجد جواباً مقنعاً".

اما الفصل الخامس فيتضمّن عرضاً خاصاً وبآلات رؤية لصور التقطت من عمود كهربائي مدمر (كما جرت العادة خلال الحرب) تظهر اشكالاً شبيهة بالحيوانات واعتبر خليل ان لا ضير في ذلك "الهدف ان نصل الى معنى ما، وغايتنا كفنانين ان نحقّق انتاجاً فنياً راقياً نربطه بكل ما حصل قبل الحرب وخلالها وبعدها".

### جسد المدينة

المشهد السادس والاخير صورة جوية لبيروت بطول ٤ امتار وعرض ٣ امتار قطعها الثنائي اجزاء صغيرة بمقاس ٨ × ٥ سنتيمتر، واعادت جوانا لصقها مثل "البازل" على مرآة كبيرة، على ان ينتزع كل زائر صورة منها فتظهر صورته معكوسة على اللوحة الكبيرة. "الغاية من وراء ذلك تأكيد فكرة انه لا يمكن القبض على بيروت كاملة ولا يمكن النظر اليها على انها اجزاء مبعثرة"، كما قال خليل الذي روى انه واجه مشكلة في الاعداد لمعرضه "كان يتبين لنا ان الصور الملتقطة لا تعبر عن بيروت ويبلغ بنا الامر الى حد التفتيش عن وسائل جديدة للتعبير عن العاصمة".

وختاماً دار الحوار الآتي حول فنجان قهوة.

● ألم تخلص الى اتهام احد؟

– خليل: اذا اتهمت احداً فهذا يعني انني اعتبر نفسي بريئاً. لست في وارد ان اضع اللوم على فلان وعلتان وتبرئة احد لكنني احاول ان الج حقيقة ما عانينا وكيف يمكن ان نخلص بدروس وعبر من ذلك.

ليس من الضروري ان نؤمّن اجابات جاهزة بل اسئلة لانها الاصعب اذ من السهل توزيع الاتهامات والقاء المسؤولية بعيداً.

● هناك حملة لهدم او تشويه كل ما هو جميل في لبنان او ما تبقّى منه، الا تخشى ان تنضمّ الى هذه الحملة؟

– خليل: هناك الكثير من الاشياء الجميلة في لبنان ولكنها لا تجسّد الحقيقة كاملة، فهناك حقائق اخرى، وضعنا صور الحرفيين وبائع السمك والنارجيلة وراء اطار من زجاج كي نمنع المشاهد من التمادي في الخيال والوهم والامر اشبه بواجهة عرض في متجر.

– جوانا: علينا البحث في العمق لكي نتوصل الى الحقائق كاملة.

– خليل: وجه صندوق التفاح يغري الزبائن لكنه قد يخبئ الكثير من الامور البشعة، يمتلك الجمهور الفرنسي افكاراً سابقة حول الشرق يريد أن يرى لبنان والعرب من خلالها.

● ولكنك تحاول ان تحطّم هذه الصورة؟

– خليل: يجب ان يكون الامر كذلك لقد وقعت حرب في لبنان وهناك خلافات كبيرة علينا ان نعي اهميتها. يصرّ المصورون اللبنانيون على ان كل صور لبنان الجميلة هي لبنانهم في حين لا يمكن تخصيص لبنان ويجب ملاحظة الاسباب التي ادّت الى هذا اللبنان.

## لوك بوسون:

# عدسة مشوهة على شيء نعرفه



لوك بوسون، الفرادة والغموض.

يحصد "العنصر الخامس" نجاحا محليا عندنا، بعد الاوروبي والاميركي، الامر الذي يجعل من مخرجه الشاب (مواليد ١٩٥٩) لوك بوسون ظاهرة جديدة في السينما العالمية، في سينما العرض المشهدي والانتاج الكبير. فمن عساه يكون هذا السينمائي الذي شقّ درب الشهرة سريعا من فرنسيته المحدودة ليتكرس دفعة واحدة، وبفيلم واحد، مخرجا عالميا تتحدث عنه صحافة الارض قاطبة؟ لوران تيرار من "استوديو" الفرنسية حاول أن يضع رسما لهذا المخرج – الظاهرة ويعرض لاسلوبه ولغته ومنابع تأثراته.

مهرجان أفورياز، ١٩٨٢. هناك بدأ كل شيء. قدّم فيه لوك بوسون فيلما علميا – خياليا، "المعركة الاخيرة"، وذلك ما لم يجرؤ عليه أحد في فرنسا منذ ميلييس. السينمائي الشاب كان حينذاك في الرابعة والعشرين، مجهولا كليا، ومع ذلك نجح في فيلم اول بتلك القوة لم تتعد موازنته النصف مليون فرنك فرنسي. وهي القفزة المعجزة التي أوصلته الى موازنة نصف مليار فرنك فرنسي لفيلمه الاخير "العنصر الخامس"، وبين المحطتين كانت أفلامه المتراوحة الكلفة والاهمية: "سابواي"، "نيكيتا"، "الازرق الكبير" و"ليون".

لدى بوسون رغبة أكيدة في إثارة الاعجاب، في تحقيق الاجماع حول افلامه، الى حد إعلانه يوما انه يوم يتوقف الجمهور عن الاهتمام بأفلامه يتوقف عن صنعها. اكثر من ذلك، يفكر في اعتزال السينما بعد عشرة أفلام، لكي لا يدع سوى الذكرى الحسنة عنه في النفوس، مثل مونرو او جيمس دين، اللذين تحفظ لهما دوما صورة الشباب الخالد. منذ "سابواي"، وخاصة منذ "الازرق الكبير"، حظي بالجمهور الواسع. وإن عرفت أفلامه النجاح في الخارج، الاّ أن اهمية تلك الظاهرة ليثت اقوى في فرنسا، حتى جاء "العنصر الخامس".

كوبريك هو واحد من كبار المخرجين الذين يذكرهم بوسون كمرجعيات له، مع فورمان، سكورسيزي وسبيلبرغ. ومع ذلك، لم تطأ قدمه السينماتيك الفرنسية مرة واحدة. مشاهداته الاولى كانت في الصالات العادية. يكشف في اي حال انه تعلّم اكثر من مشاهدة الافلام السيئة منها من مشاهدة الافلام الجيدة. وعندما يفصح عن منابع إلهامه يتحدث غالبا عن الاعلان والشريط المرسوم والروك وليس عن "مدرعة بوتمكين". ولعل ذلك الجانب "الوثني" والعفوي هو الذي منح اخراجه القوة.

أفلام بوسون لها عالمها الخاص. الديكورات والقصص وحدها تتغير، بيد أننا نعرف كل مرة أننا لدى بوسون، في عالمه. الحضور المتكرر لعناصره، مثل إريك سيرا او جان رينو، يلعب دوره حتما. لكن التبديلات في مدير التصوير (كارلو فاريني لـ"الازرق الكبير" وتييري أربوغاست لـ"ليون") ليست لها الا التأثير الضئيل في اسلوب افلامه. ذاك ان ختمه الذاتي اقوى. في المقابل، كل عالم بوسون يبدو في انزياح قليل عن العالم الحقيقي، مثل عدسة مشوهة فوق شيء نعرفه. مع "العنصر الخامس" يتقدّم في حقل الفلم اذ يتعلق الامر للمرة الاولى بعلمي – خيالي وكان عليه ان يخلق اجزاء العالم المتخيل كلها، لذا استعان بأشخاص خارجيين مثل موبيوس او غوتييه.

سيناريوات بوسون هي الحلقة الاضعف في اعماله. طبعاً، ليس وحده في فرنسا يعاني ذلك العيب في الرغبة المطلقة في كتابة ما يصوّره بنفسه. لكن بالنظر الى مهارته البصرية لا يسعنا أن نخال ماذا يمكن أن تثمر موهبته لدى احتكاكها بأفكار – اعمق من افكاره – آخرين، الافكار التي يصوغها بنفسه اكثر ملاءمة لموهبته، لأن افكار الآخرين قد يعرضها اسلوبه المشهدي للخطر ويبددها.

في افلامه الاخيار والاشرار. اما ابيض واما اسود. في حياته كذلك، ثمة الذين يحبهم والذين لا يحبهم. لكن الذين يحبهم، يحبهم حقاً. يلاتوه أفلامه عائلة كبيرة (بالمعنى الحرفي للكلمة: والده يدير احدى مؤسسات الانتاج) حيث إريك سيرا (للموسيقى) وجان رينو وشركة غومون أفراد حقيقيون. جان هوغ أنغلاد كان في "سابواي" وعاد في "نيكيتا". فاري أولدمان دخل الى العائلة مع "ليون" واليوم هو في "العنصر الخامس" وأنتج له بوسون فيلمه الاول ("ليس للبلع" الممتاز الذي كان في مسابقة مهرجان "كان" هذه السنة).

ويلفت ان لا جنس في كل أفلام بوسون، ومحاولاته النادرة في تصوير مشاهد الحب (كالذي بين جان – مارك بار وروزانا أركيت في النسخة الطويلة من "الازرق الكبير"، أو العلاقة الملتبسة بين جان رينو وناتالي بورتمان في "ليون") تدفع الى التفكير انه افضل ان تخلو افلامه منها. في اي حال، سبيلبرغ ابتعد دوما ايضا عن تلك المشاهد ولم يمنعه ذلك من إنجاز افلام جيدة.

صفة "ملفات سرية" يمكن اطلاقها على مكتب الصحافة الخاص ببوسون. يعرف عنه انه يشيع اراديا الغموض حول مشاريع افلامه وفترة التصوير الى حين عرض الفيلم. او يتشدد في الاحتفاظ برقابته على كل ما ينشر، خبرا وصورة، عن افلامه في وسائل الاعلام، واسهل لبعض الصحافيين العثور على تابوت العهد او معرفة قاتل كينيدي من معرفة شيء واحد عن جديد بوسون الذي في طور الولادة، بغير إذنه وموافقته.

العرض والتقديم ج. ك.

## الثقافة العربية والكارثة

يبدو ان نظرية عالم التاريخ أرنولد توينبي في التحدي والاستجابة لا تزال تفعل فعلها في الخطاب العربي المعاصر. فعلى طول المسافة التاريخية ومن اواسط قرننا هذا وحتى اللحظة المعاصرة، وبصورة ادق، ومنذ كارثة ١٩٤٨ والتي يصطلح على تسميتها بنكسة ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٩٦ حيث مضت خمسة اعوام على حرب الخليج الثانية والخطاب العربي المعاصر لا يزال يدعو القدر التاريخي الى ان ينزل بنا كوارث اكثر علنا نستفيق من هول الكارثة ونرد على التحديات؟ ويتساءل المتتبع مسيرة هذا الخطاب عن سر هذه الانفعالية التي تحكم الخطاب العربي المعاصر وتكاد تكون علامته الفارقة، عن السر الذي يدفع بهذا الخطاب الى تخوم الانفعال في الوقت الذي يدّعي فيه انه يؤسس خطابا عقلانيا يدرس فيه الاسباب ويحدد النتائج؟ عن البؤس النظري الملازم هذا الخطاب والذي لم يفارقه بعد اسئلة عديدة تطرح نفسها في مواجهة انفعالية هذا الخطاب وهو ينشد الكارثة وليس هذا فحسب بل وهو يتمنى المزيد من الكوارث ليجعلها شرطا لنهوض العرب من كبوتهم، لا بل انه يخرّ ساجداً للقدر التاريخي الذي انزل فينا كل هذه الكوارث؟ وهذا ما افصح عنه الخطاب العربي المعاصر في منتصف قرننا هذا وبعد نكبة ١٩٤٨.

كان من الممكن ان نسهو عن هذا الخطاب وعن الزخم الايديولوجي الذي رافقه ممثلا بالايديولوجيا الانقلابية، الا ان عودته في صورة لا لبس فيها مرتديا معطف الحداثة ومحيطا نفسه بكل تقنيات الاسئلة الحداثوية، هو الذي دفعنا الى التصدي لهذا الخطاب الانفعالي بغية فضح عيوبه واظهار تناقضاته. وقد اخترت ان اقف عند محطتين من بين محطات عديدة، عند نديم البيطار كمفكر قومي وداعية للايديولوجيا الانقلابية وعند هاشم صالح الذي يمارس البحث والكتابة والترجمة من قلب العاصمة الفرنسية، فلم يكتف هذا الباحث بالترجمة ولاسيما ترجمة اعمال محمد اركون بل تحول في عقد الثمانينات الى داعية ايديولوجي؟

### نعمة النكبة

في بحثه عن "الفعالية الثورية في النكبة" (بيروت، "دار الاتحاد"، ١٩٦٥) وصف نديم البيطار نكبة ١٩٤٨ بأنها نعمة لان نزول النكبة بنا، يفتح في الواقع كما يرى البيطار دورة تاريخية جديدة امامنا، انه يعلن موت الوجود العربي التقليدي لذلك كانت النكبة من وجهة نظره ذات طبيعة انقلابية كبرى. وفي هذا الاطار عاد البيطار ليبحث في "معنى النكبة مجددا" كما يشهد على ذلك كتابه الموسوم بهذا الوسم وليكرر ما ارتآه من فعالية ثورية في النكبة القديمة، ولينصح بالعلاج القديم والذي لم يتته بفصوله اطلاقا لظروف النكبة الجديدة.

ان الموضوع الاساسي الذي يدور من حوله البيطار، هو مأساة الوجود العربي التقليدي. فالتقليد يجثم على صدر الامة وينيخ بكلكله عليها ولا مزحزح له الا الكارثة / النكبة، من هنا كان للنكبة طابع ثوري كما يرى البيطار، ومن هنا فأن على الخطاب العربي الانقلابي ان يشغل ذاته بأربعة أمور:

### المضمون الانقلابي

اولا – ان يكشف عن الطبيعة الثورية التي تنطوي عليها النكبة، وعن مضمونها الانقلابي، فثورية النكبة تعبر عن ذاتها في موقف يفرض شكلا جديدا على المجتمع الذي يصاب بها، شكلا كان يستحيل لولا التحول الثوري الذي تحدثه في الانفس.

ثانيا – ان يكشف عن معناها بالنسبة الى الوجود العربي التقليدي، فالنكبة القومية الكبرى ذات مضمون ثوري فعال، وانها تخضع من ناحية عامة، لقانون عام يجعلها ذات آثار وتحولات ثورية، فالنكبة التي اصابتنا في فلسطين، بينت ان رد العرب عليها وعلى حد تعبير البيطار سيكون ردا ثوريا فعالا متكاملا.

ثالثا – ان يستدل من الكارثة/النكبة على الاتجاهات او القوانين الثورية التي تتفرع عنها، كي تفرض ذاتها على الحركة القومية الانقلابية ككل وعلينا "أن نركع شاكرين القدر التاريخي الذي اتاح لنا ان نعيش في ادق واهم مرحلة يمر بها العربي، وان نشارك في عمل من اكبر الاعمال الانقلابية في التاريخ" ص ٦١ من "الفعالية الثورية في النكبة".

رابعاً – ان يدعو – اي الفكر الانقلابي – الى العمل بوحي تلك الحقائق، من فعل ومن طبيعة ومن قوانين. فالآثار التي تحدثها النكبات في جميع الامم متشابهة، وتصبح بمثابة قوانين.

لم يكن رد فعل العرب على النكبة ردا ثوريا فعالا ومتكاملا وكما يشتهي البيطار ولم يتم اكتشاف القوانين الفورية للنكبة، وكذلك لم يتتج من سحر الخطاب المحكوم بمفاهيم الثورية والانقلابية، اية نتيجة. وجاءت النكبة الجديدة، نكبة حزيران ١٩٦٧ ولم تكن نعمة بل انها فاقت جميع النعم التي يمكن استخلاصها منها وعلى حد تعبير عبدالله العروي الذي راح يسخر من تهافت الخطاب الثوروي العروبوي. وزاد الطين بلة انها لم تدفع الى اكتشاف القوانين الثورية ولا الى سحر الثورة المنشودة، وتوالت الكوارث والنكبات وازدادت حيرة الخطاب العربي المعاصر في تفسيره لهذه الظاهرة. وتوالت ردود الافعال في ملفوظات هذا الخطاب. فاذا كان الخطاب الانشائي الثوروي قد حول المزيمة الى انسحاب والانسحاب الى تراجع تكتيكي والتراجع الى انتصار، فان الخطاب اللاحق الذي استعان بمناهج التحليل النفسي قد حول مزيمة حزيران ١٩٦٧ الى رضة، والرضة تقع بين الصدمة والكارثة، بهذا انقذ الخطاب العربي نفسه من المأزق وراح يتطلع الى كارثة جديدة تفوق بحجمها مجموع ما حصل (حول الرضة الحزيرانية، راجع جورج طرابيشي، المثقفون العرب والتراث، "دار رياض الريس"، ١٩٩١). بعد هزيمة حزيران ١٩٨٢ ودخول اسرائيل قلب بيروت راح لفيف من المثقفين العرب الراديكاليين يتحدثون عن مرحلة ما بعد بيروت ١٩٨٢ منهم الطيب تيزيني وصادق جلال العظم كحد فاصل بين الثورة والخيانة ولم يحصل من هذا شيء، وجاءت حرب الخليج الثانية ويبدو انها لم تكن بمستوى الكارثة التي يتمناها ويدعو لها الخطاب العربي المعاصر.

في بحث مطول وتحت عنوان "نحو تحرير الروح العربية الاسلامية من عقالها" لهاشم صالح نشرته المجلة العمانية "نزوى" في عددها الثامن (تشرين الاول ١٩٩٦) عبّر هاشم صالح عن امنيته في حدوث كارثة ولكن كارثة حقيقية حيث يبدو ان مجموع الكوارث السابقة كانت هامشية يقول "ينبغي ان تحدث كارثة حقيقية لكي يولد الفكر، لكي يثبت الفكر في الارض البوار" كارثة من شأنها ان تدفع الى انهيار وهو يشدد على ذلك بقوله "ينبغي ان يحصل انهيار وان يتفجر في وجهنا الزلزال" فمن شأن الانهيار ان يولد مزيدا من الاسئلة، في صورة ادق ان يدفع بالاسئلة المحجوبة في اعماق الواقع والمكبوتة في تلافيفه الى الواجهة.

ان هاشم صالح يدفع الى الواجهة بنظرية التحدي والاستجابة ولكن في صورة افجع، انه لا يتمنى للكارثة ان تكون على مستوى الامة فحسب، بل على صعيد المفكرين العرب ايضا، وهو هنا يستشهد بالتاريخ الاوروبي وبتاريخ المفكرين الاوروبيين، وعلى سبيل المثال فلو لم يكن نيتشه مصابا بعاهة العمى والمرض لما فجر المكبوت من الاسئلة (مساكين هم المثقفون العرب حين يدعو لهم هاشم صالح بالعمى والعاهات)؟ ونعود الى التساؤل عن سر هذه الانفعالية التي تطفى على الخطاب العربي المعاصر وتدفعه الى تمني الكارثة لمجتمعه واهله والى اي مدى تعبر عن سوداوية وصلت الى اقصى درجات التطرف عند المثقف العربي، وهل يكمن العيب في المجتمع العربي أم انه يكمن هناك داخل تلافيف المثقف العربي؟

تركي علي الربيعو

# "ازهار" بودلير "الشريرة" ١٨٥٧

# كيف صدرت واستُقبلت وصودرت

شارل بودلير.

"ازهار الشر" للشاعر الفرنسي شارل بودلير صدر في عام ١٨٥٧ عن دار نشر يملكها بوليه مالاسيس وكانت المفاجأة مزدوجة: ديوان يحمل كآبة هائلة مصحوبة بالذعر وموسيقى ساحرة خلّابة. بعض النقاد لم يصعقه سوى الذعر فكتب عنه، البعض الآخر ادهشته الموسيقى.

وفي الخامس من تموز من ذلك العام نشرت صحيفة "لو فيغارو" مقالة نقدية بهذا الشأن وقّعها الناقد غوستاف بوردان. يومها، لم يكن بودلير مجهولاً وكانت له اطلالات على الصحف عبر دراسات ادبية وقصائد عطرة ومقالات نقدية برزت في شكل خاص في دفاعه عن دولاكروا ومحاولته شرح نظريته التشكيلية.

من ناحية ثانية لم يكن بوردان غبياً او شريراً على الاطلاق لكنه مارس عمله كمخبر ادبي في الصحيفة وقارب الديوان كغيره من الكتب الشعرية الصادرة في ذلك الحين. وبوردان المثقف والملمّ بأصول المديح وعلم العروض لم يقصد ان يصدر حكماً او ان يتصدى للكتاب لكنه أسف لان بودلير – حسب قوله – شوّه بجنون كل صفاته الحميدة البرّاقة، وشكّك ايضاً، مع كل مشاعر الرحمة والشفقة والنيات الطيبة، بصحة بودلير العقلية ووجد انه من الضروري تبليغ القرّاء ان القبيح في "ازهار الشر" يساند السافل والدنيء. في المقابل، نُشرت في جريدة "لومونيتور" مقالة مدحية لادوار تييري، وصادف ان تقاضى بودلير مئة فرنك فرنسي عن اجره لترجمة "القصص الجديدة والخارقة لادغار ألن بو" مع التقدير من قبل الوزارة المعنية آنذاك بالشؤون الثقافية حين صدرت في حقه بعد ثلاثة ايام وعن الوزارة عينها منكرة توقيف ومصادرة للكتاب. اعتبرت غرفة التصحيح والمراقبة ان خللاً ما يشوب هذه المجموعة الشعرية، وقرار الاتهام صدر عن السيد ارنست بينار الذي اشتهر ايضاً في ذلك الوقت بمسؤوليته تجاه منكرات توقيف عديدة ابرزها تلك الموجهة ضد غوستاف فلوبير لارتكابه حماقة "تحفته الادبية مدام بوفاري". اما بودلير فكان عقابه تغريماً بـ ٣٠٠ فرنك فرنسي وحذف ستة مقاطع من مجموعة القصائد من بينها قصيدة "الى فائقة السعادة" و"جواهر".

والمؤلف كان مدركاً بحق ردود الفعل التي كانت ستحدثها المجموعة فكتب بداية:

"ايها القارئ الخبيث – يا شبيهي – يا اخي...!".

عام ١٨٦١ وجّه الفونس دوشان رسالة الى بودلير عبر جريدة "لوفيغارو" ايضاً. رسالة طويلة ترتعش رقة حين يعبر عن اعجابه بالقصائد كما ترتعش قلقاً وتساؤلاً حيال تلك "الازهار التي تتفتح بتألق انما فوق مزبلة حقيرة".

غير ان بودلير، في كل هذا، لم يشأ ان يصدم البورجوازية وعدوّه لم يكن بالطبع النموذج التقليدي التافه للبدين والهائم في شوارع المدينة، وما رمى اليه في قصائده بقي شبه غامض وعصي على القارئ.

جول ڤاليس المتمرد والثائر الغنائي نشر ايضاً في مجلة "الشارع" نصاً قد يكون من اهم ما كُتب سلباً في هذا الشأن ونافسه بعد حين "بلوي" و"ويسمان" بما نشره الاخير تحت عنوان "ليس الموت عذراً".

كتب ڤاليس في النص المدرج ضمن مجموعة كتبه الصادرة عن دار "البلياد":

"بودلير قلّد المدمّرين والمسحوقين في المجتمع ويبدو في كتاباته مدعياً لا يُقارب. في داخله كاهن، امرأة عجوز، وممثل رديء ومتصنّع... انه قبل اي شيء ممثل رديء!".

هذا التقويم جاء بعد تساؤل حول الرجل ومصير ادبه بكلمة موجزة: "عرف لحظة انتصار وقرناً كاملاً من النزاع، فهل ستكون له، على الاقل، سنين عشر من الخلود؟".

واحكام ڤاليس الصارمة بدت فاقدة حس التبصر والتمييز ازاء الوجه الآخر من رؤية العمل، كان هناك اعجاب وتقدير بدأ بكلام وموقف من النبل والأنق في التعبير: جول بارباي دورفيي وقد استعان بودلير ببعض من اقواله للدفاع عن نفسه امام قاضي التحقيق حين تمت مصادرة الكتاب فقال: "سيدي وزير الداخلية، ارى انك قرأت مدحاً لكتابي في "لومونيتور" وعزمت على منع حصول هذا الامر ثانية. السيد دورفيي كاتب كاثوليكي متعصب ولا شبهات حوله بعث بمقالة له عن كتابي الى جريدة "الوطن" وجاءه الرد ان الكتابة حول الشاعر بودلير ممنوعة".

وبالطبع للسيد جول دورفيي لم يأخذ على عاتقه مهمة الدفاع العلني عن شاعر لم يؤمن يوماً بفضائل الديموقراطية او "التقدم"، لكنه كتب له رسالة طويلة جاء فيها: "بعد "ازهار الشر" لم يعد امام الكاتب الذي اجتهد من لجل تفتحها سوى خيارين: ان يحرق دماغه او ان يصبح مسيحياً". وبودلير الحائر والقلق تأرجح طويلاً لربما بين هذين الاحتمالين.

في لائحة المدح الطويلة حول الكتاب الذي وصفه صاحبه بالذات "باخلاقياته الرمبية" اسماء واسماء ادباء ومفكرين ونقّاد ابرزهم الشاعر فيكتور هوغو الذي كتب على طريقته رسالة حماسية وصادقة حيث انزل عليه صفات "فيلسوف يكتب ابياتاً خارقة" و"شاعر يهب السماء فناً طالعاً من شعاع متجهّم حزين" و"يبدع ارتعاشاً جديداً".

ذلك الارتعاش الخلّاق لم يفلت ايضاً من احساس كتّاب معاصرين آخرين شعروا بأهميته وجماليته: غوستاف فلوبير كتب في "البلتروس" بتاريخ ١٣ تموز ١٨٥٧: "هذا العمل "ازهار الشر" يعجبني، بل اكثر من ذلك، انه يفرحني". ويتوجه في القول مباشرة الى بودلير: "انت مقاوم وصامد مثل حجر الرخام وقابل للاختراق تماماً مثل ضباب لندن".

الموسيقي فاغنر شرح انفعالاته بعد القراءة وتمنى لو ان بودلير (وهو احد معجبيه) يناديه "يا صديقي".

الفريد دوفيني احب القصائد لكنه تمنّى لو ان المؤلف اعتمد عنواناً آخر يليق بباقة الزهور الربيعية العطرة؟!

واخيراً تيوفيل غوتييه علّق بأجمل ما قيل ربما في شعر بودلير. قال في صاحب "ازهار الشر": "بودلير كأس الزهرة الرائع الجمال، لكن تشقق ما اصابه". يبقى انه في ذلك الحين رغب الجميع في تحطيم كأس الزهرة، والمتهم كتب بأسلوبه اللاذع الكئيب: "كلنا نستحق الشنق".

كوليت مرشليان

عن جريدة "لوفيغارو"

## مهرجان القاهرة الغنائي الثالث



ليلى مراد.

افتتح أمس الخميس، في القاهرة "مهرجان القاهرة الغنائي الدولي الثالث" الذي تشرف عليه منظمة "الفيدوف" العالمية. ويستمر سبعة ايام. وتضمن حفل الافتتاح الذي اقيم في قاعة خوفو في مركز المؤتمرات، استعراضاً بالليزر، ومقطوعة "هنا القاهرة" الموسيقية لجمال سلامة، وانشودة اسمها "صفقة كبيرة" (من التصفيق) اداء مجموعة الفنانين المشاركين، كلمات صلاح فايز، وألحان حلمي بكر.

وكانت ميرفت أمين وآثار الحكيم قدمتا الحفل. ثم تتالت الكلمات.

وفي اطار المسابقات وصل الى المهرجان في اطار المسابقة الغربية ٦٤ عملا تمثل ٢٢ دولة. اجيز منها بعد اجراء التصفيات ٢٣ عملاً تمثل ١٦ دولة، أجيز من مصر ٧ اعمال ومن المجر عمل واحد ومثله من العراق وايرلندا ولبنان والارجنتين واميركا وفرنسا والمغرب وبلغاريا واليونان وانكلترا والسويد. ولرومانيا عملان.

وستقام المسابقة الغربية على يومين، الاحد والاثنين المقبلين. والجوائز عشرة، الاولى قيمتها ٧ آلاف دولار، والثانية ٤ آلاف، والثالثة ثلاثة آلاف، والرابعة الفان، ومن الخامسة حتى السابعة ١٥٠٠ دولار، ومن الثامنة حتى العاشرة الف دولار.

والمسابقة العربية تنقسم واحدة للمحترفين وثانية للهواة.

بلغ عدد الاعمال المقدمة، في مسابقة المحترفين ٦٢ عملا تمثل ١١ دولة اجيز منها ٣٢ عملا تمثل ١١ دولة. فازت مصر منها بـ١٥ عملاً، والمغرب بثلاثة اعمال، والسعودية ثلاثة اعمال، وتونس اربعة، وكل من لبنان وسوريا والامارات والاردن وليبيا والسودان والجزائر عمل واحد. وجوائز المسابقة اربع. الاولى وهي للعمل المتكامل تأليفاً وتلحيناً واداء وقيمتها ٨ آلاف دولار. والثانية، وتمنح لعناصر الاغنية في التلحين وقيمتها ثلاثة آلاف دولار. والثالثة للاداء وقيمتها ثلاثة آلاف دولار. والرابعة للتأليف وقيمتها ثلاثة آلاف، والخامسة الفان لكل من عناصر الاغنية، والسادسة الف دولار لكل من عناصر الاغنية.

وقد وصل لمسابقة الهواة ١٨٤ عملا تمثل ١٢ دولة. اجيز منها ٣٢ عملا تمثل ١١ دولة منها ٢٠ عملا لمصر، وعملان للبنان، واربعة للامارات، وعمل لكل من العراق وسلطنة عمان والمغرب وسوريا والسعودية والكويت وقطر والجزائر وتمنح الاغنيات الفائزة شهادة تقدير مع نشرها على شرائط كاسيت. وللمرة الاولى في تاريخ المهرجان تذاع حفلات المواهب على الهواء مباشرة، عبر الاذاعة والتلفزيون وعدد من الفضائيات.

وسيقام حفل الختام وتوزيع الجوائز يوم الخميس في ٦ آب الجاري.

### ندوات

وعلى هامش المهرجان تقام ثلاث ندوات، الاولى عن "فن سيد مكاوي" ويديرها الشاعر عبد الرحمن الابنودي. والندوة الثانية عن "ليلى مراد واغاني الافلام" ويديرها د. رفيق الصبان ويتحدث فيها توفيق الباشا (لبنان). والندوة الثالثة عن "اكتشاف المواهب الجديدة في مجال الموسيقى والغناء" ويديرها حمدي الكينس رئيس الاذاعة المصرية.

### تكريم

ويكرم المهرجان هذا العام ست شخصيات في مجال التأليف والتلحين والغناء، من التأليف بيرم التونسي واحمد شفيق ابو عوف، في التلحين سيد مكاوي وتوفيق الباشا، وفي الغناء ليلى مراد ومحمد قنديل.

## راقص اميركي

لم يتم تجديد العقد الذي ابرمه الراقص الاميركي التوقيعي ويليام فوريستي منذ سبعة اعوام مع مسرح شاتليه في باريس. وذلك بعد انتهاء مدته في يونيو ١٩٩٨.

ومن المقرر ان يمارس الراقص الاميركي نشاطه ابتداء من عام ١٩٩٩ من بيت الثقافة في مدينة بويني التي تقع شمال شرق باريس.

والفنان ويليام فورستي راقص توقيعي اميركي ولد في نيويورك وقد تولى ادارة فريق باليه فرانكفورت منذ عام ١٩٨٤.

## المفكرة

### السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١– "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٢ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيث شو في مغامرة الجاسوسية اللامتة، والاخراج لفيليب نويس).
٣ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقياته وبعض مناخاته السياسية، مع نك نولته سفير اميركا في باريس، ونسائه وقصصه العائلية. شريط حقبة من توقيع جيمس آيفوري، يصل الينا متأخرا).
٤ – "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوتران، اخراج باتريك غرانتيري).
٥ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره لن يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٦ – "رقصة فرنسية" (عرض ثانٍ، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملعون"، اخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع ألان شابا وفيكتوريا ابريل).
٧ – "شرط لن يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينييه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الاسكا" (في القطب البارد يشقى المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة التصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر مستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وفنسنت كارتيزر، مع شارلتون مستون في ظهور قصير بادارة إبنه).
٢ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط الحالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).
٣ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ – "اناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث اتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "صيّاد صامت" (من موجة أفلام المغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لثريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"عدالة قاسية" (– هي عدالة اللكم والركل والرفس والمغامرة).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "الاسكا" (راجع برنامج اسباس).
٤– "فتيان" (وينونا رايدر الناعمة لاول مرة في اجواء الجريمة واللغز، ومعها لوكاس هاس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
سيبتقاير غريل" (في المطعم الذي يحمل الفيلم إسمه تدور قصص النساء وحميمياتهن، مع اليسون إليوت وإيلين بورستين ومارسيا غاي هاردن، إخراج لي ديفيد زلوتوف).

● امباساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فتيان" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "موغ كونغ ٩٧" (عودة هونغ كونغ إلى الصين أوحت أيضا للسينما شريط مغامرات مع روبرت باتريك).
٣ – "اليوم الثامن" (عرض ثانٍ لشريط جاكو فون دورميل الحنون حول صداقة المونغولي باسكال دوكان والرجل العصري المتمر دانيال أوتوي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "اناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"ليلي" (الاباحية الايطالية لموانتا).

● بلانيت الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الضحايا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).
٥ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قلب التنين" (مغامرة عنف وتشويق لمونتانا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ضجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ – "علاقة حب" (وارن بيتي وانيت بيننغ في قصة حب على الطريقة الهوليوودية القديمة).
٣ – "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "شرط لن يستمر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جيفرسون في باريس" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "شجاعة تحت النيران" (حرب الخليج في زاوية اميركية استعراضية، مع مغ رايان – عرض ثانٍ).
٢– "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سيبتفاير غريل" (راجع برنامج إليزيه).
٤ – "المحلفة" (ديمي مور في اللجنة المحلفة يهددها القاسي ألك بالدوين – عرض ثانٍ).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاس ساليناس).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه الصقار.

● مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاس ساليناس).

### المسرح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء، (٠١/٣٤٠٠٨٧)
– "مريبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

### المعارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

### الابراج

● الحمل : بداية شهر جيدة للشجعان والمغامرين، لذا ابدوا استعدادا للعمل الجماعي دون عقد الفوقية والدونية.
● الثور : زميل يقدم لك عوناً، لا تتردد في الافادة منه وفي الوقوف الى جانبه في ساعات الشدة.
● الجوزاء : أفكار سوداء تبدل اليوم الصيفي الممتع لن تسعى الى طردها وإبعادها عنك.
● السرطان : تجدك حائراً بين امور كثيرة، ومتناقضات ليست في الحقيقة كذلك وانما هي من صنع خيالك.
● الاسد : نصيحة من صديق قد تفقدك مبلغا من المال او تضعك في مأزق. احرص على التفكير جيداً.
● العذراء : كن ديبلوماسيا في تعاملك لانك ستواجه مواقف متناقضة ومحطات غير مرضية.
● الميزان : إبتسامتك الدائمة تزرع الفرح من حولك وتوطد علاقاتك الاجتماعية بمن حولك.
● العقرب : لا تتصرف في بداية الشهر كالاغنياء فلا تصل الى نهايته إلا وانت غارق في الديون.
● القوس : يجد الشركاء صعوبة في التفاهم، وهم يختلفون في وجهات النظر رغم ركوبهم المركب ذاته.
● الجدي : تجنب العاب اللهو ولا تعتمد على الحظ وانما على عملك الجدي والمثابرة اللذين يوصلانك الى مبتغاك.
● الدلو : تخطئ بالحكم على الآخرين، لان ظاهر الانسان يختلف عما يكنه في داخله.
● الحوت : تتنازعك مشاعر مأسوية جزء منها يعود الى عدم التوازن في حياتك العاطفية والعائلية.

# الكلية اللبنانية ذائعة بين زميلاتها الحقوقيات
# قبيسي لعمادة ثانية وتطلعات متطورة: فرنسية وانكليزية ولنا تجارب ناجحة

ذاع صيت كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية بأنها الكلية التي لا ينجح فيها الا "المتفوق"، ولها نسب رسوب مرتفعة وقاعات لا تستوعب عدد الطلاب الكبير في السنة الاولى، وحلم بالمرافعة في المحاكم لا يحققه الا قليلون. وعرفت ايضا انها ما زالت الافضل بين كليات الحقوق بين الجامعات في لبنان.

في عمادته الثانية للكلية، يستمر الدكتور ابرهيم قبيسي بمشاريع بدأت واتفاقات عقدت مع جامعات عربية وأجنبية ابرزها انشاء قسم فرنكوفوني. ويعتبر ان مركز الابحاث المعلوماتية القانونية الذي انشأته الكلية هو الأهم في المنطقة العربية.

● تتولى دكتور قبيسي عمادة كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية للمرة الثانية، هل من خطة جديدة للكلية او استمرار في ما بدأتم به؟

– بدأنا سابقا بتنفيذ خطة في الكلية وما زلنا مستمرين بها لانها لم تنفذ كاملة. عدلنا البرامج والمناهج ووحدنا الدكتوراه وطورنا مركز الابحاث المعلوماتية القانونية، وأقمنا شبكة علاقات متينة بمراكز ابحاث وجامعات عربية اجنبية، كما أعددنا بحثا مشتركا مع جامعة مونبلييه في فرنسا حول بنوك المعلومات وآخر مع جامعة ستراسبور حول البلديات وبحث مشترك مع جامعة ليل حول القوانين الصحية. ونناقش حاليا مشروعا مع جامعة نيس حول بنوك المعلومات المصرفية. اما المشاريع التي ننفذها فبدأنا حفلات التخرج المشتركة لكل فروع الكلية. وباتفاق بين وزارة

الثقافة والتعليم العالي ومؤسسة اوبلف، اورف (للجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية) قام فرع فرنكوفوني للكلية معظم مواده باللغة الفرنسية. وهو جزء من الكلية تابع لها وتدعمه جامعات جنيف وليبيج وبروكسيل واكس مارسي وريمن ومونبلييه.

● تحدثت عن حفلات التخرج الموحدة وبقرار حكومي توحد الفرعان الاول والثاني في بعض كليات الجامعة اللبنانية، هل من مشروع مماثل لكلية الحقوق؟

– هذه المشاريع لا تقوم بها الكلية، لكننا نعتبر كلية الحقوق واحدة، واستطعنا ان نوحد الدكتوراه بقرار اكاديمي داخلي. وسنبدأ هذه السنة مجموعة مشاريع منها: مشروع عن التحكيم. وعندنا مركز الابحاث المعلوماتية القانونية "وهو الاهم في المنطقة نفذ اتفاقات عقدتها الجامعة اللبنانية ووزارة الاصلاح الاداري ووزارة العدل ونقابة المحامين، وعندنا الجريدة الرسمية منذ عام ١٩١٨ الى هذا العام، كيف نشأ القانون وكيف تم تعديله وكيف صار. أعددنا برامج عن التمييز المدني او الجزائي، بذلك يستطيع الطالب او القاضي او المحامي او المستشار القانوني ان يجمع في وقت قصير كل النصوص القانونية الاصلية والنصوص النافذة وآراء الفقهاء واجتهادات المحاكم حول الملف الذي يحضره.

● في هذا المجال هل تحدثنا عن دليل الطالب الذي أعده المركز؟

– طرحنا الكلية جزءا من الجامعة اللبنانية وفي خدمة الدولة اللبنانية ومؤسساتها العامة والخاصة، وفي خدمة المواطنين. وغالب الطلاب يدخلون الكليات دون ان يعرفوا سبب ذلك او مدى رغبتهم. فوضعنا برنامجا على الحاسوب يتحدث تفصيلا عن سنوات الدراسة في كل كلية والمواد التي تدرس. ونطور هذا البرنامج حاليا. كما تشكلت لجنة يرأسها رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ستضع دليلا للجامعة اللبنانية. وتم توزيع دليل الطالب مجانا للمدارس الرسمية، ونحن مستعدون لاعطاء أي مدرسة خاصة كل المعلومات.

● وكيف كانت تجربة القسم الفرنسي الذي تم انشاؤه منذ عام؟

– كانت تجربة ناجحة. والفرق بين هذا القسم وفرع الحقوق الآخر انه يدرس عددا اكثر من المواد باللغة الفرنسية. وما يرسل اليه من كتب تستفيد منه كل الكلية. طلاب هذا القسم وحدهم يستفيدون من المنح الدراسية للقسم الفرنكوفوني، اما اساتذته الاجانب فيجرون لقاءات مع اساتذة الفروع الخمسة في الكلية ومع طلاب الدراسات العليا. وسنستقبل هذا العام خبير مكتبات من جامعة جنيف لينظم القسم الفرنكوفوني وسيجتمع بمسؤولي المكتبات في الجامعة.

● أي ان تقديم الكتب يستطيع حل مشكلة عدم توافر الجديدة منها وهو ما يشكوه اساتذة الكلية؟

– عندنا لوائح لأسماء الكتب المطلوبة وضعها اساتذة الكلية، وضمن الموازنة المتوافرة نؤمن كتبا باللغة العربية للفروع الخمسة. والكتب الفرنسية تقدمها الجامعات الداعمة للقسم الفرنسي. ورصدت لنا اوبلف مبلغ خمسين الفا دولارا لكتب باللغة الفرنسية.

● من هنا نسأل عن عدم اتقان الطلاب اللغات الاجنبية جيدا.

– الجامعة تعمل لتحسين مستوى الطلاب باللغات الاجنبية. وهناك مركز لغوي فرنسي يبدأ هذه السنة في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية. وباشرنا في كليتنا باللغة الفرنسية ونفاوض لتأمين تدريس اللغة الانكليزية.

● وهل تدرسون في الكلية قواعد اللغات الاجنبية ومفرداتها؟

– كلا. تدرس بعض موادنا بلغة اجنبية (الفرنسية او الانكليزية) ونعتمد العلامة اللاغية. ويجري الطلاب دورات مجانية باللغة الفرنسية في كليات الجامعة. وسيتابع طلابنا دورة تستمر مئة ساعة في شهر ايلول.

● وماذا عن ضعف الطلاب الجامعيين في اللغة العربية؟

– هذه مشكلة ناتجة من المدارس، ليست من الجامعة، ونحن لا نعيد تدريس الطلاب "ابجد هوز" والتعليمات تقضي بعدم ترفيع الطالب الذي لا يتقن اللغة العربية من السنة الاولى الجامعية حتى في القسم الفرنسي.

● وكيف تحل مشكلة العدد الهائل من الطلاب الذين يدخلون كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية والذين لا تستوعبهم قاعات الكليات؟

– في الجامعة اللبنانية كليات مغلقة (تجرى فيها امتحانات دخول) وتستوعب ٩٠٠ طالب، واخرى مفتوحة تستوعب سنويا نحو عشرة آلاف طالب، وخياراتنا في هذا المجال محدودة، تتبع في الكليات توجيهات مجلس الجامعة ورئيس الجامعة ووزارة الوصاية والحكومة.

● قمتم بخطوات جديدة هذه السنة: كزيادة عدد المواد والعلامة اللاغية، فهل أدى ذلك الى زيادة نسبة الرسوب في الكلية؟

– للرسوب اكثر من عامل، بعض الطلاب ينتسبون الى الكلية لأنهم لم يجدوا مكانا آخر، والنجاح في هذه الكلية يستوجب جهدا والدرس الكثير.

● وفي الختام ماذا عن علاقتكم بنقابة المحامين؟

– علاقة الكلية بالنقابة جيدة ولقاءاتنا واعضاء النقابة مستمرة، وجهزنا لهم برنامجا لمكتب المحامي.

بيسان طي

الدكتور قبيسي. (علي حسن)

# جورج طربيه بين مكرّمين له واشارة الى وسام ثقافي

ميدالية الجامعة اللبنانية من رئيسها الدكتور اسعد دياب الى المحتفى به جورج طربيه.

بدعوة من الهيئة الثقافية للمركز الثقافي الاسلامي في جبيل والمركز الثقافي "يونيفرسال كولدج" وبيت الفن في بنتاعل اقيم في فندق بيلوس سورمير حفل تكريم للدكتور جورج طربيه مؤسسا ورئيسا للملتقى الثقافي في الذكرى الثامنة ومشاركته في تأسيس مؤسسات وتجمعات ثقافية واكاديمية.

وحضر الحفل النائب اميل نوفل، والنائب السابق العماد ميشال خوري والمطران جورج خضر والمطران فرنسيس البيسري وممثل قائد الجيش العقيد الركن رفيق حرب ونخبة روحية وثقافية.

وتوالى على الكلام الدكتور فوزي عطوي ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وقائمقام جبيل خليل نصر الدين والسفير فؤاد الترك والامام الشيخ غسان اللقيس والفنان ميشال صقر والمربية غادة حنين، والدكتور جورج تارك والدكتور جميل جبر وخاتمة المتكلمين رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب.

وتليت برقيات من نقيب الصحافة محمد البعلبكي والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي، والشاعر الكويتي عبد العزيز سعود البابطين.

وتوجه الدكتور فوزي عطوي الى طربيه بقوله: "(...) ان لك في ذمة وزارة الثقافة والتعليم العالي وساما رفيعا يليق بك وتليق به، سوف يأتيك متخطرا في معاطف الملوك، لجبينك حقا، فأهنأ بتكريمك وتحية لك من القلب...".

وتحدث القائمقام نصر الدين عن ان طربيه "انسان من ارضنا في الحديث عنه يتراءى لي لبنان الانسان، لبنان الاخلاق، واستشف وطني بأزهى ما تكون الاوطان".

واشاد السفير فؤاد الترك باعمال طربيه في الشعر او البحث او الاشراف على الاطروحات الجامعية العليا.

وبعد كلمة للامام اللقيس الذي تكلم عن التضحية لدى المحتفى به، حيا الفنان ميشال صقر في طربيه صدقه ووفاءه لرسالته واصدقائه.

والى السيدة غادة حنين التي اعتبرت المحتفى به نموذجا للموظف الاداري والمسؤول التربوي.

وتطرق الدكتور جورج تارك في كلمته الى سيرة المحتفى به الذاتية ومسيرته النضالية منذ العام ١٩٦٧، وتأسيسه تجمع الجامعيين المستقلين ومجلة المحور، ودوره السياسي في اثناء الحرب في لبنان الى مشاركته اخيرا في مؤتمر صنعاء في اطار الوفد اللبناني.

الى شهادة الدكتور جميل جبر الذي حيا الدكتور طربيه باسم نادي القلم الدولي.

وختاما كلمة الدكتور اسعد دياب ومما جاء فيها:

"نذر طربيه نفسه للجامعة اللبنانية وللثقافة، فهو استاذ حكيم الرأي، واسع الاطلاع، يعطي طلابه من عمله وعقله، لكل ذي حاجة نصيب فيه وليس للحاجة سلطان عليه، واننا اذ نكرمك فلعلمك الذي قرنته بعملك، وما عندي لك الا الدعاء بالتوفيق".

ورد المحتفى به في كلمة له شاكرا اصحاب الشهادات والبرقيات التي نضحت نبلا ووفاء على مبادرتهم الكريمة.

## مباراة الدخول للدراسات في الصحافة

من عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية مواعيد لاجراء مباراة الدخول لدبلوم الدراسات العليا في الصحافة يومي ٨ و٩ ايلول ١٩٩٧، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا للمواد الخطية وايام ١٦، ١٧ و١٨ ايلول لاجراء المقابلة مع المرشحين الناجحين في المباراة الخطية بناء على مواعيد شخصية.

وتمدد مهلة سحب نماذج التسجيل من مركز دبلوم الدراسات العليا في رئاسة الجامعة اللبنانية – المتحف الى اول ايلول ١٩٩٧ ضمنا، ايام الاثنين، الاربعاء والجمعة من الساعة التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا.

يحق للطلاب الحائزين اجازة جامعية (٤ سنوات) في جميع الاختصاصات ان يتقدموا الى المباراة، وكذلك طلاب السنة الرابعة الجامعية، بشرط ان يقدموا افادة نجاح في امتحانات الاجازة.

يقبل في المباراة عشرون طالبا مجازا من حملة الاجازات وعشرة صحافيين عاملين في وسائل الاعلام في لبنان.

# الاساتذة المتفرغون سيدعون الى خلوة ويظلون حماة لزميل معتدى عليه

نظرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية نظرة نقدية الى القرارات التي تصدر عن الدولة والمسؤولين فيها والتي تؤدي الى تهميش دورها وسلبها حقوقها وكرامتها. وتوقفت مرة اخرى عند الاعتداء على الدكتور زكريا فواز.

واعربت في بيان اصدرته عن استيائها للضغوط التي يتعرض لها الاساتذة وانها ستدعو القطاع التربوي الى خلوة لمناقشة الآثار السلبية للسياسة الاقتصادية – الاجتماعية، واعادت التذكير بالمطالب المزمنة.

عقدت الهيئة امس اجتماعها الدوري واصدرت بياناً نقتطف منه:

"١– توقفت الهيئة التنفيذية في اجتماعها عند سياسة المسؤولين المتمادية في تغييب الرابطة عن الاجتماعات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي ويأتي في سياق هذا التغييب عدم دعوتها الى الخلوة التي سوف تعقد في ١٨ و١٩ آب للبحث في الازمة الاجتماعية والمعيشية المتفاقمة، ولاسيما ان الرابطة كهيئة نقابية تمثل اساتذة الجامعة اللبنانية معنية اكثر من غيرها بهذا الموضوع، ولها فيه آراء ومواقف ودراسات ترى ضرورة وضعها امام الاطراف المشاركة علها تسهم في بلورة حلول منصفة وناجعة.

ان الهيئة التنفيذية، اذ تلح على دور التنمية في ترسيخ المقومات الاقتصادية والاجتماعية للوطن، تجد في الوجه التربوي منها من الاهمية ما يستدعي عقد خلوة خاصة بالقطاع التربوي تدعى اليها الاطراف المتصلة بالمسألة التربوية، والخوف يبقى ان تستقر هذه الخلوات بديلا في المجلس الاقتصادي – الاجتماعي الذي لو تم تشكيله على نحو صحيح لاسهم في ترشيد السياسة الاقتصادية – الاجتماعية وفي جعلها اكثر ملائمة لمعالجة الازمات القائمة".

– تتكرر في الآونة الاخيرة مظاهر الاستقواء على الهيئة التعليمية، وتتجلى الضغوط في الاعتداء على بعض الاساتذة والغاء عقود التفرغ للبعض الآخر وفي محاولات نقل تعسفي لبعضهم من كلية الى اخرى دون العودة الى الجهات الاكاديمية المعنية وكلها تصرفات تعكس استعداء خبيثا للجامعة واساتذتها وتنذر بمرحلة ساخنة في العلاقة بين الهيئة التعليمية والمسؤولين على تنوع مواقعهم. ان الهيئة التنفيذية اذ تعي خطورة ما يجري على حاضر الجامعة ومستقبلها، كلفت لجنة من اعضائها الاتصال برئيس الجامعة وابلاغه استنكارها لما يحصل.

٣– تستغرب الهيئة التنفيذية، التأخر في اقرار موازنة صندوق التعاضد لافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، وتطالب وزير الدولة للشؤون المالية بسرعة اقرارها تأمينا لمصلحة افراد الهيئة التعليمية.

٤– مرة اخرى، تقف الهيئة التنفيذية مستهجنة الانتهاك الفاضح لحقوق الزميل الدكتور زكريا فواز من بعض المسؤولين، بعد الاعتداء عليه بالضرب اتخذت في حقه سلسلة من القرارات التعسفية بدأت بحسومات من راتبه وانتهت بانهاء خدمته في وزارة الاقتصاد لأسباب غير منطقية وغير مستندة الى موضوعية".

وختم البيان: "ان الهيئة التنفيذية اذ تكرر استنكارها للظلم الذي وقع على الزميل فواز، تأخذ على عاتقها الوقوف الى جانبه بكل امكاناتها ومؤازرته في الدفاع عن حقه وتناشد القضاء اللبناني ان يكون ملاذا للمغبونين والمستهدفين الذين لم يتعودوا الانصياع لارادة المتاجرين بحياة الناس وكرامة الوطن".

# متطوعون من الوزارتين معاً في يوم تعاون لمعاصر الشوف

الشبيبة في العمل.

شاركت وزارة شؤون المهجرين من خلال مخيمها الشبابي التطوعي الذي تقيمه للمدربين والمنشطين في بلدة الدامية – الشوف، مخيم وزارة الشؤون الاجتماعية في معاصر الشوف في يوم عمل تطوعي بيئي – انمائي وتمثل في تنظيف شوارع معاصر الشوف الرئيسية والفرعية وتأهيل الساحات العامة، والمساعدة في شق طريق زراعية وتسوية قنوات.

وساهم في اليوم ٨٣ متطوعا من وزارتي شؤون المهجرين والشؤون الاجتماعية.

وقال ممثل وزارة شؤون المهجرين محمد راشد بان اليوم التطوعي في معاصر الشوف يدخل في اطار النشاطات التي تقوم بها مخيمات الوزارة الشبابية والتي تصب في العمل الانمائي لمساعدة العائدين، كما تصب في التعاون الشبابي الذي يتكرر صيف كل عام مع المنضوين الى المخيمات التي تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية خاصة في مناطق العودة، ومع شباب هذه المناطق انفسهم.

وقال ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية سميح حرب ومدير المخيم نزيه القدوم ان الهدف من مخيم معاصر الشوف وغيره تعويد الشباب المشاركة في المشاريع الانمائية في المناطق التي تحتاج اليها، خاصة حيث المهجرون، وفي الريفية الاخرى. وذكرا ان مخيم معاصرالشوف الذي بدأ في الثاني والعشرين من تموز ويستمر حتى الثاني عشر من آب سينفذ عددا من المشاريع ابرزها: تنظيف الطرقات والقنوات وتأهيل الزراعية، كما سيقوم بنشاطات تثقيفية صحية وتربوية واجتماعية عامة.

# أطفال الصيف يخيّمون



الاطفال في جلسة ترفيه.

صور – "النهار":
اختتمت النجدة الشعبية اللبنانية – فرع صور مخيما للاطفال تعاونا مع اتحاد غوث الاولاد في بلدة زبقين وشارك فيه اكثر من مئة اعمارهم بين السادسة والثانية عشرة، وتضمن نشاطات واشغالا وحملات توعية صحية وبيئية.

وفي الختام كان حفل تحدث فيه المشرف على المخيم يوسف حدرج في حضور ممثلين لاتحاد غوث الاولاد واهالي الاطفال من بلدة زبقين.

# متشاورون من جمعيات وأندية حول لوائح النشاط والدعوات

التأم اللقاء التشاوري بين الجمعيات والهيئات والمؤسسات والاندية والمراكز الثقافية في بيروت في اجتماعه الثالث بدعوة من جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان في مركز انيس النصولي. وحضر الدكتور هيثم شهاب من "ندوة الاربعاء" وعصام علي حسن من "المركز الاسلامي وندوة العمل الوطني" ومحمد العاصي من "هيئة رأس بيروت" وعبدالله نجم من "اتحاد الشباب الوطني" وحسانة العرب من "جمعية متخرجي كلية الامام الاوزاعي" واحمد حمود من "دار بيروت للثقافة والارشاد"، والنادي الثقافي العربي ونجاح ناصر من الهيئة الوطنية للطفل اللبناني وخالد اللحام من "هيئة الفكر والمجتمع" والدكتور توفيق الحكيم من حزب النجادة والمحامية هدى اللبان من اتحاد الجامعيات اللبنانيات ومحمد قاسم من الجبهة الموحدة لرأس بيروت ورياض النصولي من مركز انيس زكريا النصولي وهدى حسيني بيبي من الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية وعدنان درويش من "حركة التجمع الاسلامي واتحاد اللجان والروابط الاجتماعية وجمعية بيروت التراث"، ويوسف ندن من "جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان".

وجرى التوافق في شأن تنسيق المواعيد الثقافية بحيث حدد كل ممثل هيئة او جمعية يوما من الاسبوع ليكون ضمن روزنامة سنوية سيعمل اللقاء على اصدارها في شكل سنوي او موسمي.

وكان الاتفاق على تبادل لوائح المدعوين في كل الجمعيات والاندية المشاركة بحيث يتم توحيد الاسماء عبر ادخالها في الكومبيوتر ومن ثم اعادة طبعها وتوزيعها على جميع الاعضاء.

وطلب يوسف ندن مدير اللقاء من الحضور ارسال اللوائح المتوافرة لديهم في مهلة اقصاها خمسة عشر يوما ليتمكن من جمعها في لائحة موحدة واعادة تنقيحها.

## معهد العلوم

اعلنت المدرسة العليا للهندسة والطوبوغرافيا لمعهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية فتح باب الانتساب امام المجازين في الفيزياء او الرياضيات، تقدم الطلبات في اوقات الدوام الرسمي طوال شهر ايلول، والدراسة لثلاث سنوات والحضور الزامي يوميا من الساعة الثامنة صباحا الى الخامسة عصرا.

## الكشاف المسلم

في رعاية الرئيس الحريري، دعت جمعية الكشاف المسلم في لبنان الى حضور افتتاح مخيمها الصيفي الحادي والخمسين، الساعة ٦,٣٠ مساء الاحد ٣ آب في رويسات صوفر، ارض آل الداعوق.

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٩٥

افقيا:
١– امثاله الحمر (كلمتان). ٢– طائفة من الليل – غليظ. ٣– اصلي – رتق. ٤– سمرة في باطن الشفة – قليلا. ٥– سلم – بعد. ٦– علون – خلال ايسر. ٧– التنسك – خفي. ٨– نصف مائت – برد – شديد غليظ القلب. ٩– محل – اصب.
عموديا:
١– ادرك ثمر الشجر وقطف – التي في مشيتها مرح. ٢– كلام الغدش – قلب القدر. ٣– مؤل – حزن. ٤– حرف جزم – حرف تعليل. ٥– بيت الطائر – نصف امحي – حزن. ٦– شم الورد وشده – جهد. ٧– يطلق – يرد القول بحجة. ٨– حرفان متشابهان – بلغ في الكسر – بقي. ٩– المشدود بالاطناب.

حل شبكة امس

افقيا:
١– تنمت – وبا. ٢– تتكاري – و و. ٣– نعامه – طاش. ٤– رأس – كرم (معكوسة). ٥– رببه. ٦– تي ي – مة (معكوسة). ٧– فت – عوائد. ٨– تباري – عن. ٩– قمي – عناء.
عموديا:
١– تنفر – شبت. ٢– نتماري – بق. ٣– مكامين – ...

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ما – انت – فيه – من – تشويش – ليس – سوى – التجارب – تفرضها – عليك – حيواتك – السابقة – والحاضرة – ويفرضها – النظام – ليقربك – من معرفته – فهي – لخيرك – انا – انت – تقبلتها – بهذه – الروح.

ا ا ك ا ة ر ض ا ح ل ا و
ل هـ ب ش ك ت ا و ي ح ا
ن ض ر ي ل ه ت ف ر ع م
ظ ر ق و ف ف ب م ت ن ا
ا ف ي ش ي هـ هـ ن ر ب ل
م ت ل ت ه ي ذ ا ك ر هـ
ع ل ي ك ا م ه ذ ر ا ت
م س ي ل ا ن ت ا ي ج ل
ا ل ر و ح ن م ى خ ت ب
ة ق ب ا س ل ا و ل ل ق
و ي ف ر ض هـ ا س ل ا ت

الكلمة: من بحور الشعر
السابقة: ميدا

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضا بسهم مرورا بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ ح ج ث ت ب ا ب ت ث ج
د ذ ر ز س ش ب ب ج ح ح
ذ ر ز س ش ص ت ت ث خ خ
ع ظ ط ض ص ض ث ش س ز د
غ هـ ن م ل ط ج ص ض ر ذ
ف ل ك ق ك ظ ح خ د ذ ر
ق م ق ف ق ع ظ ص ش ر ز
ك ن ك غ ف غ ط ض س ز س
ل هـ ن ع ظ ط ض ص ش س ش
م و م ن ك ق ك ل م ن ص
ن ي ل م ل ف غ ع ظ ط ض

إعداد: جورج السمر

## وحدة متكاملة

قيمة الجيش ليست فقط في القوة والبطش والتنظيم والانضباط برغم انها كلها ضرورية لوجوده واستمراريته وفاعليته وبرغم انها في قاعدة مهمته وقيامه بدوره خير قيام.

بل قيمته ايضاً، وبخط متساوٍ، في خطوطه المناقبية وما يقدمه للشعب من دروب مسلكية.

فكيف اذا جمع معطيات الاساس لاستكمال التسلّح الى انطلاقة المعنويات؟

وكيف اذا حقق النظرة الواحدة الى الشعب الواحد والوطن الواحد، في موجة عارمة من الامن والدعم والدفاع تحت راية شعارات الشرف والتضحية والوفاء؟

الجيش مثلٌ أعلى تعبيري، بسهره الدائم على الحريات العامة والخاصة وبتأمين المصير القومي وبتوفير الكرامات.

ان الجيش وحدة متكاملة بحراسته الحدود والكيان، مقدما بذلك المثل الاعلى للمواطنية الكاملة.

الجيش اذن قوة رادعة دفاعا عن الحق وعن القيم الانسانية وعن وحدة الوطن.

فهو في الوقت عينه إثبات لوجود الكيان والفاعلية واثبات لوجود المعاني الرفيعة وجدواها ورفعتها ومنعتها. انه اللحمة الوطنية الاصيلة التي لا بد للوطن من التدرع بها للقيام بالرسالة العليا خير قيام.

فاضل سعيد عقل

## لقاء في الجبّة للابناء المغتربين الآتون يأملون صلة أقوى بالوطن

حدث الجبة – "النهار":

على عادتها السنوية احيت بلدة حدث الجبة لقاء لابنائها المغتربين الموجودين حالياً في لبنان، دعت اليه رابطة آل الشدراوي في حضور رئيس البلدية مانويل صفير والمختار يوسف سلامة والاب حبيب صعب، ووجهاء من البلدة.

كلمة المغتربين المكرمين القاها الدكتور لوفي الشدراوي المسؤول في وكالة الابحاث الفضائية الاميركية "ناسا"، فشكر المهتمين باحياء تقليد التكريم السنوي لابناء الجالية المغتربين، ووصف الارتباط بالوطن الام انه عميق تعززه مثل هذه اللقاءات وتجعلنا معنيين اكثر بالمساهمة في ورشة اعادة البناء وفي تعزيز دعمنا الانساني والاجتماعي للاخوة المقيمين. وعلى الدولة توفير الاجواء المشجعة لعودتنا الى لبنان. ورحب نوفل الشدراوي صاحب الدعوة الى لقاء التكريم باسم حدث الجبة بالمغتربين معتبراً ان ذلك واجب لهم وتحية تقدير للنشاطات والخدمات التي يؤدونها وللمواقع التي يحتلونها في دنيا الانتشار. وقال: "ان وجودكم في مواقع علمية واقتصادية واجتماعية وسياسية متقدمة في مغترباتكم يمثل وسام الشرف على صدر بلدتكم ووطنكم الام لبنان، وانكم بحضوركم الفعلي بيننا ومشاركتكم في هموم العائلة المقيمة تجسدون انتماءكم الحقيقي الى وطن الارز. وتحدث عن سلسلة اتصالات بالمسؤولين لمبادرات تكفل عودة المهاجرين ولو دورياً الى لبنان، كما تكفل المشاركة في الشؤون الوطنية والانمائية، اذ لم يبق من الجائز تغييب الجناح الاغترابي عن الجناح المقيم.

### مهرجانات اهدن

تنطلق مهرجانات اهدن ٩٧ مساء السبت ٢٣ آب برالي للسيارات وتنظم حفلات غنائية ايام الثلثاء والاربعاء والخميس والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ و٣٠ منه في ميدان اهدن، وايام الخميس والجمعة والاحد ٤ و٥ و٧ ايلول في شارع المغتربين. والختام مساء الاثنين ٨ ايلول عشاء قروي في سيدة الحصن مع امسية دينية.

### المهرجانات السياحية

ذكرت وزارة السياحة الجمعيات والهيئات واللجان التي تنظم مهرجانات سياحية في المناطق اللبنانية، او تدخل تعديلات على برامجها المعلنة سابقا ان تبادر الى اعلام وزارة السياحة بهذه المواعيد والتعديلات تمهيدا لاصدار ملحق لبرامج المهرجانات، في مدة اقصاها الرابع من آب ١٩٩٧.



## منهج المعلوماتية للتجديد التربوي والمدرسي

# قسطنطين: هدفنا الطلاب والاساتذة تعريف وتدريب على الكومبيوتر

في بداية عهد المعلوماتية كان على الطالب ان يدرس سنوات ليكتسب هذه التقنية. اما اليوم فبساطة البرامج تجعل الكومبيوتر مقبولاً لدى الجميع. ونجد سوق الكومبيوتر يتطور سريعاً فكل جيل يتخطى الجيل الآخر. وتجاه هذه الثورة المستمرة ينتابنا شعور "اننا تأخرنا".

الكومبيوتر غزا حضارة الابجدية وقلب المقاييس فيها، مبتكراً سيلاً جديداً من الافكار والمعلومات ومؤثراً على طرائق تفكيرنا وتعبيرنا وحتى على تصرفاتنا.

إنه أسرع بكثير من الدماغ البشري ولديه قدرة على التفكير والتعليم والحفظ، الا انه لا يستطيع الخلق والابداع دون تدخل الانسان.

ازاء الانتشار الواسع للكومبيوتر يتخوف البعض من كثرة استعماله ويتساءلون: هل يمكن ان يحل الكومبيوتر محل الاهل والمدرسة في مجال التربية؟ وهل تتمكن اجهزة الكومبيوتر في المستقبل من منافسة الفكر البشري؟ ما أهمية المعلوماتية في حياة الاولاد، هل تجعلهم من النوابغ".

هذا ما سنحاول توضيحه في تحقيقنا مع اختصاصيين في المعلوماتية.

منذ سنوات، انطلق بعض الباحثين للتقصي عن جذور الفكر البشري، وكانوا يتطلعون الى فهم ميكانيزمات الخلايا العصبية والبرهنة على كيفية سير أجهزة الدماغ بغية نقلها الى الكومبيوتر. ووجدوا ان حيوية الدماغ عند الانسان لا تتوقف ولا تستكين، وكل عناصر الذاكرة لدى الفرد في تفاعل مستمر في ما بينها، وتتبدل عند الاتصال بمتغيرات خارجية وداخلية حتى اثناء النوم. اما جهاز الكومبيوتر فيتوقف عندما نعزله عن التيار ولا يتقدم البتة. من هنا الدماغ البشري ما زال اضخم واكثر قدرة من اي كومبيوتر تم ابتكاره حتى الآن.

### الكومبيوتر في التربية

يساعد الكومبيوتر على كل انواع التعلّم، ويتيح امكان التحسين والتطوير. يحرر ذاكرة الطفل من مهمات لا فائدة منها مثل احتساب كم يساوي ضرب ٥٦٤٢ × ٣٤٣٢، معززاً لديه القيام بتمارين فكرية اخرى اكثر فاعلية.

الكومبيوتر كالكتاب يعرض للعين صورة، لكنه يمتاز عن الكتاب بالصورة المتحركة. فيبني للطفل فكراً تحليلياً منطقياً.

وبفضله يتمكن الطفل باكراً من اكتساب مفاهيم عديدة مثل: اتجاه اليمين واليسار، مفاهيم المكان والسرعة والعدد وحتى الذاكرة بحدودها وقدرتها على الانتعاش. عدا انه يتحسس باكراً الكتابي كرمز موازٍ للشفهي حتى انه يشرع في تعلّم القراءة.

المعلوماتية تخلق ظروف تعلّم جديدة مثل اثارة الفضول والنقد لدى الاولاد وتحريك المعرفة وتنشيطها باختيار فاعليتها.

ثم ان تعلّم بعض المواد مثل الرياضيات على الكومبيوتر اكثر متعة من تعلّمها على الدفتر او على اللوح الاسود فعملية الجمع تصبح لعبة، وتحل المسألة المعروضة بفرح يعادل الفرح الذي يشعر به اللاعب اثر تحقيق هدف في كرة القدم. ويحلل الكومبيوتر الاجابات ويحكم على النتائج فتجري المعاقبة على كل خطأ دون عنف او تردد او نزعة ذاتية، وكل خطأ في المنطق يظهر فوراً. فالكومبيوتر لا يتعب ولا يمكن ان يؤخذ عليه بأي خطأ، فهو مبرمج من حيث المعلومات والمعارف وتقييمها.

الكومبيوتر لعبة كباقي الالعاب لكنه وضع خصيصاً لايقاظ قدرة الاولاد. فهناك برامج تربوية والعاب عبر الكومبيوتر تتلاءم في شكل مستمر مع امكانات الاطفال الصغار. وتأخذ بالمراحل السيكولوجية والذهنية للطفل. وتتناول معرفة الالوان والتلوين، وتطابق الاشياء ومن ثم تركيبها، اضافة الى تعلم القراءة والكتابة بواسطة تجميع الصور والكلمات.

وسرعان ما يترك الاطفال الالواح والطباشير والدفاتر ليستبدلوا بها الكومبيوتر.

### اقتحام المدارس

يرى البعض ان الولد يجب ان يدرب على المعلوماتية وتطبيقاتها في اجواء مدرسية. وتغيير الاسلوب في التعليم امر ضروري لمواكبة التطور. ففي الصف التقليدي يجلس الاولاد وراء طاولات مصفوفة امام المعلم الذي يمارس سلطته. فهو يعرف ويفسر ويأمر. أما في اطار التعليم بواسطة الكومبيوتر فيتم هذا التنظيم الكلاسيكي. ويصبح المعلّم منسقاً والتلاميذ اكثر فاعلية.

ويحدث اليوم ان المدارس الخاصة وبعض المدارس الرسمية وكثيراً من الاهالي اشتروا الكومبيوتر لاولادهم، والجميع يستعملونه على هواهم دونما تنظيم لكيفية استعماله او الاستفادة منه ودونما توجيه. من هنا انطلقت فكرة ادخال مادة المعلوماتية على مناهج التعليم كموضوع تعليمي جديد في المدارس لتوحيد برامج تعليم المعلوماتية في كل المدارس وخلق فرص متساوية للتلاميذ في اكتساب المعارف والمعلومات عينها.

### قسطنطين

وفي حديث مع رئيس وحدة المكننة في المركز التربوي للبحوث والانماء والمنسق العام للجنة تأليف كتب المعلوماتية نبيل قسطنطين تعرّفنا الى اهمية المعلوماتية في مناهج التعليم واهدافها والخطوات المستقبلية. واوضح قسطنطين "ان منهج المعلوماتية الذي سيطبق في المدارس كافة، بداية العام الدراسي ١٩٩٨ – ١٩٩٩ يرمي الى الاهداف الآتية:

– التعامل الايجابي مع الكومبيوتر والتحفيز للاستفادة من التقنيات الحديثة بما يعزز الثقة بالنفس ويقوي الشخصية.

– تثمين دور الكومبيوتر في تسهيل التواصل بين البشر والربط بين اهمية الكومبيوتر التعليمية والاجتماعية في سوق العمل والانتاج.

– الانفتاح على الثقافات والحضارات عبر البرمجيات (SoftWare) وشبكات الاتصال (Computer Networks) المختلفة.

– تنمية روح الابداع والمنطق والادراك وحل المسائل واجراء المقارنات والقياسات وغيرها من طريق البرمجة.

– إدراك خصوصية الكومبيوتر كآلة تنفذ مهام محددة بناء على تعليمات البرمجة.

– اكتساب المفاهيم الاساسية للكومبيوتر ودوره في المجتمع.

– التعامل مع المعلومات المخزونة الكترونيا من طريق الاطلاع والارسال والتلقي والتخزين والاستخراج.

– التعرف الى قواعد المعطيات وكيفية التعامل معها.

– الاستخدام الفعّال للكومبيوتر والتعامل مع الاجهزة المكملة له.

– اكتساب المهارات الاساسية المتلائمة مع سوق العمل.

وأشار قسطنطين الى عملية تطبيق منهج المعلوماتية انها بدأت ملامحها تظهر من خلال تجهيز ستة مراكز في مختلف المحافظات اللبنانية مثل دار المعلمين والمعلمات في طرابلس، في زحلة وبيروت وجونية وصيدا والنبطية. لافتاً الى "ان دورة تدريبية لاعداد المدرّبين على كيفية تعليم المعلوماتية ستبدأ في شهري آب وايلول، وستجهز المدارس المتوسطة والثانوية الرسمية بمختبرات خاصة بالكومبيوتر ويكون لكل مدرب مختبره فيعلّم المادة المسؤول عنها ابتداء من العام ١٩٩٨ – ١٩٩٩. والدراسة اثبتت اننا نحتاج الى ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ استاذ لتغطية تعليم مادة المعلوماتية في ٩٠٠ مدرسة (٢٠٠ مدرسة ثانوية و٧٠٠ مدرسة متوسطة) ومعدل عدد الاجهزة التي ستركب في المدارس ٩٠٠٠ جهاز اضافة الى الاجهزة المتممة مثل الطابعات واليوبي اس وغيرهما. وهناك سعي حثيث لدى الدولة لتأمين هذه الاجهزة قبل بداية العام الدراسي ١٩٩٨ – ١٩٩٩".

وقال قسطنطين بان منهج المعلوماتية وطني لكل المدارس العاملة على الارض اللبنانية ومنذ صدوره في مرسوم عن مجلس الوزراء اصبح اي منهج جديد او تأليف اي كتاب لا بد لن يتم من خلال المناهج الرسمية الموضوعة. وأعلن عن صدور كتاب المعلوماتية الجديد عن لجنة تأليف كتب المعلوماتية في حزيران او تموز في الموسم الدراسي ١٩٩٨ – ١٩٩٩ للمدارس الرسمية وفي سعر اقل، ومسعى اللجنة ان يكون الكتاب مثالياً لأكبر المدارس الخاصة في لبنان ومنافساً لاجود الكتب في السوق. البرامج التربوية على الكومبيوتر التي تستورد باللغة الفرنسية او الانكليزية. فيعتبرها قسطنطين مفيدة الا ان الاستفادة منها تبقى محدودة ما دامت مأخوذة من منهج غير لبناني. وفي رأيه لو تسعى لجنة مادة المعلوماتية في المستقبل الى خلق برامج تناسب المنهج اللبناني او تطوير برامج موضوعة في الخارج عندها تساهم في تطوير عملية استعمال الكومبيوتر في التربية. اما اليوم ما هو متاح لنا، ان نباشر الخطوة الاولى وهي تعليم مادة المعلوماتية للطلاب وتعريفهم الى كيفية استعمال اجهزة الكومبيوتر، وفي الوقت نفسه اعداد الاساتذة وتدريبهم على كيفية استعمال الكومبيوتر في سبيل دعم تعليم المواد المختصة بهم وتحويل كل مادة في المستقبل الى برنامج تعليمي يدرس بواسطة الكومبيوتر.

كذلك شدّد قسطنطين على ان الانسان هو العنصر الاساس في تعديل المعلومات وتطويرها وابتكار الاختراعات ولا يمكن ابداً للآلة ان تحل محل الانسان على عظمتها وقوتها. غير انه يعتقد بمجيء يوم يستغني فيه التلاميذ عن الكتب وحقيبة المدرسة فيتوجهون الى مدرستهم ومعهم ديسكات C D تحتوي على كل المواد التي يودون تعلّمها فيضعونها في جهاز الكومبيوتر ويحصلون على المعلومات بتوجيه من اساتذتهم.

وركز على انه لا بد في كل عملية تربوية ان يكون الانسان محورها والهدف الاول والاخير فيها. والتربية هي تنمية شخصية الولد انسجاماً مع محيطه وتطلعاته واهدافه المستقبلية واذا تمكنا في خلق انسان مبدع ومواطن صالح نستطيع ان ننشئ وطناً على مستوى الاوطان الراقية والمتقدمة.

واشار قسطنطين الى دور الاهل والمدرسة في توجيه الولد وارشاده حول كيفية الاستفادة من الكومبيوتر وتنظيم اوقاته على مفيد ومثمر، منبها الاهل الى انه ليس فقط بشراء الكومبيوتر للولد تنتهي مهمتهم التربوية بل من المفترض الانتباه لعلاقة الولد والكومبيوتر ومراقبة اعماله التطبيقية في استعماله وتصحيحها له وتقييمها. لان هذا ما يخلق لدى الولد الوعي الكافي لما ينجزه على الكومبيوتر من ابحاث او الحصول على معلومات او مسائل حسابية وغيرها.

ميرنا عرموني

(* يتبع: جزء ثان)

---

زوجة الفقيد وداد فرانسوا حنا
اولاده جان وطوني وريتا
شقيقاه انطوان عزيز وجاك عزيز وعائلته
شقيقته جاكلين عزيز
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**جورج جان عزيز**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة أول آب في كنيسة مار متر في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى امام كنيسة القديس انطونيوس الكبير في معلقة زحلة الساعة الثالثة ليوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون كنيسة مار متر ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في الرميل شارع الخازنين الطابق الثالث ملك نجيم.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**مايو البير بياجيني**
زوجته سميرة الياس نصار
والدته تريز قصارجيان
اشقاؤه كارلو والدو والزا.
تقبل التعازي اليوم الجمعة اول آب في منزل والده في تحويطة فرن الشباك بناية انقل المشترك الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

اولادها الزميل وليد القزي وعائلته
ودنيا ارملة المرحوم ميشال ملكوبياتوف
ومكرم القزي وعائلته
والمحامي ماني القزي وعائلته
شقيقتاها منيرة زوجة لويس ملكون وعائلتها
وجوزفين ارملة المرحوم جرجي ابي رعد واولادها
عائلة شقيقها المرحوم انيس ضو
عائلة شقيقها المرحوم موريس ضو
عائلة شقيقها المرحوم جوزف ضو
عائلة شقيقتها المرحومة اوجيني ارملة المرحوم نعمة الله البواري
عائلة شقيقتها المرحومة جوليت ارملة المرحوم جوزف العسيلي
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
**مادلين طانيوس ضو**
ارملة المرحوم العميد شاهين القزي
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ آب في منزلها في الرميلة – الشوف ويوم الاحد ٣ منه في منزل ولدها المحامي ماني القزي في بلونة قرب سوبر ماركت حنين بناية كرم وقسيس.

---

زوجة الفقيد فيرنا يوحنا شلفون
والدته ماري فرح ارملة المرحوم جبرايل عويجان
ولده جبر
شقيقه وسيم وعائلته
شقيقاته سعاد وليلى زوجة جورج الياس صليبا وعائلتها وعفاف زوجة فايد الخازن وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
**جورج جبرايل عويجان**
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ آب في منزل الفقيد في انفه.

---

اولاد الفقيدة الدكتور موريس خوكاز وعائلته والمهندس طوني خوكاز وعائلته والانسة ماري جانيت خوكاز
شقيقتها أوديت صايغ وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات خوكاز وصايغ وشلهوب ومطر وطنّوس وحجّار ومراد وكل من ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
**جميلة انطون صايغ**
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ آب في منزل ولدها الدكتور موريس خوكاز في بيت مري الطريق الفرعية قبالة محطة محروقات فاضل ابو فاضل بناية باتورامار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ماري نجيب حسون**
ارملة المرحوم جوزف ابو جمرة
اولادها جورج وعائلته
ونقولا وعائلته
وكميل وجمانة زوجة جورج زعني وعائلتهما ومادونا
شقيقاها ميشال حسون وعائلته وجورج حسون وعائلته
عائلة شقيقتها المرحومة لوريس ارملة المرحوم جورج حداد وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ آب في منزلها في عجلتون قرب اوتيل مونتي بللو.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**أيوب يوسف الخوري**
زوجته دعد أسعد يوسف
شقيقه جورج الخوري وعائلته
وشقيقاته ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ آب في منزله في سن الفيل شارع الغزال ملك بتيسري كرنفال الطابق الثالث، ويوم الاثنين ٤ منه في منزل شقيقه جورج في الاشرفية – الرميل شارع مستشفى الروم ملك حسين الساعي الطابق الارضي.

---

اولاد الفقيدة يوسف كرم وزوجته
وحبيب كرم وزوجته
والياس كرم وعائلته
وماري زوجة عاطف عبد النور
اولاد المرحومة ثريا وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة
**لبيبة أسعد رحيم**
ارملة المرحوم بطرس كرم
تقبل التعازي اليوم الجمعة أول آب في منزل الفقيدة في ادونيس المنطقة الخضراء قرب مدرسة ليسيه دوفيل ملك نصر الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

انتقلت الى رحمته تعالى وشيعت في القاهرة في ١٨ تموز الفقيدة الغالية
**السيدة نعيمة السباعي**
كريمة المرحوم طه باشا السباعي
ارملة المرحوم الاستاذ عباس حسن الموارى
والدة نادية زوجة غسان المحاسني والدكتورة مدى زوجة الاستاذ الدكتور خليل اللمعي والمهندس محمد عباس
جدة رنده وزياد المحاسني والدكتور اسماعيل والدكتور كريم اللمعي والمهندس شريف ونهال عباس في القاهرة.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١ آب من الساعة الخامسة حتى التاسعة مساء في منزل صهرها غسان المحاسني في فردان عين التينة بناية شاتيلا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**اولغا فارس ابو عسلي**
زوجة عبدالله ابرهيم مالك
اولادها ميشال وفيروز ودعد ومارلين زوجة عماد مالك وعائلته (في المهجر)
شقيقتها ماري ارملة المرحوم سليم الشقرا
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ آب في منزلها في راشيا الوادي.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**مريم جرجس صعب**
شقيقة خطار والياس والمرحومين يوسف وبطرس ومخايل واميلي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة اول آب في كنيسة مار جرجس للموارنة في المعلقة – زحلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢ و٣ منه في منزل شقيق الفقيدة خطار صعب في المعلقة – زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

زوجته ماري درويش الاشقر
اولاده جوزف وعائلته وفارس وعائلته وطوني وماري تريز وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي
**درويش فارس الاشقر**
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيت شباب يومي الجمعة والسبت ١ و٢ آب.

---

انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ٣٠ تموز المأسوف عليها
**رينه ديب الشدياق**
أرملة المرحوم نجيب لحود الفخري
اولادها لحود نجيب الفخري وعائلته وماري زوجة منصور رعيدي وعائلتها وريما زوجة زامي سماحه وعائلتها وداليدا زوجة جان خليفه وعائلتها
اشقاؤها سليم وجوزف وانطوان وجان وفيوليت زوجة جوزف الشدياق وتريز زوجة توفيق معنا
اولاد شقيقتها المرحومة هند
فايز طوق زوج شقيقتها المرحومة جانيت ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ آب في منزل الفقيدة في جونيه – صربا بناية موريس رزق الطابق الرابع مفرق L.B.C سابقاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**نصر يوسف زيبارة**
زوجته تريز زينة رحمة
اولاده جورج وشربل ومري ومنى وبوليت
اشقاؤه انطون وميشال وايلي
شقيقاته وداد وسلوى وجورجيت.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ آب في منزله في حصرون

---

زوجة الفقيد بربارة وليم مطران
اولاده دانيلا وفادي وجوي
اشقاؤه المحامي رامز سلامه وعائلته وسليمان سلامه وعائلته والمحامي جان سلامه وعائلته
شقيقاته سامية زوجة موريس الاسمر وعائلتها وكلود زوجة اميل صابر وعائلتها وروزين ولدى زوجة جوزف ملوك وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
**سمير خليل سلامة**
نقيب أدلاء السياحة في لبنان
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة اول آب في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – اتشيناك.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في النقاش تلة السرور بناية باتوراما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

نقابة أدلاء السياحة في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى رئيسها المرحوم
**سمير خليل سلامة**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة اول آب في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – اتشيناك.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في النقاش تلة السرور بناية باتوراما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**وداد جرجس صقر**
زوجة حنا ابرهيم فرح
اولادها ابرهيم وانيس وايفون ونادرة وعائلاتهم
اشقاؤها رياض وعساف وليلى ومدى وندى وسعاد
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١ آب في كنيسة القديس سابا في كفرحاتا – الكورة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في كفرحاتا – الكورة.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**نويل كالوماتي نحاس**
ارملة المرحوم غبريال بك نحاس
اولادها خليل نحاس واولاده شانتال وغبريال وعائلاتهم في المهجر
وريمون نحاس واولاده جان كلود وآن ماري وباتريك ورونالد وعائلاتهم
وبول نحاس وابنته ميشيل وعائلتها في المهجر
وماريز ارموندو زوزيمو وولداها غويدو وبرونو وعائلاتهم
وعموم عائلات كالوماتي وكيكاتي وعسيلي وكالوماتوس وبيلوني وخوري وحرفوش وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة اول آب في كنيسة القديس فرنسيس الآباء الكبوشيين في الحمراء وتوارى في مدفن اللاتين في الفنار.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ منه في منزل ولدها ريمون نحاس في ادما سنتر سويك الشقة الرقم ٤.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لايتام مدرسة مون كارمل في الفنار.

---

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
**الحاجة عفاف راشد حبوب**
ارملة المرحوم الحاج خليل دمشقية
اولادها الدكتور عبدالله والدكتور محمد صلاح الدين والدكتور جمال دمشقية
اصهارها الحاج عبد الكريم المشاش والعميد حسن السبع والدكتور عبد الحافظ النعمان
شقيقها الكابتن فاروق راشد الحبوب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الجمعة والسبت ١ و٢ آب للرجال والنساء في منزل الفقيدة في البسطة الفوقا محطة العريس في ملكها.
الآسفون آل حبوب ودمشقية والمشاش والسبع والنعمان والتنير وقوادري وغزاوي وسوبرة.

---

بشاره يوسف البلحوط وعائلته
ايلان زوجة جوزف دانيال وعائلتها
جوزف اسعد الرّيس وعائلته
انطوان اسعد الرّيس وعائلته
ينعون خالتهم المأسوف عليها
**وداد الياس شبلي الحلو**
ارملة المرحوم يوسف اسعد الجمهوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة أول آب في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في بعبدا.

---

آل خنافر
وآل خضر
وعموم أهالي عيتانا
ينعون بمزيد من الاسى فقيد الشباب الغالي المأسوف عليه
**رامي خنافر**
والده الدكتور محمد خنافر
والدته الدكتورة دولة خضر خنافر
اشقاؤه ماني ورلى وماليا ورنا
المتوفى اثر حادث سير مؤسف في باريس.
يصل جثمانه الى مطار بيروت الساعة الثامنة مساء غد السبت ٢ آب وينقل الى بلدته عيتانا الاحد ٣ منه ويوارى هناك.
التجمع الانطلاق بموكب الجنازة الى عيتانا الساعة الثامنة صباح الاحد على اوتوستراد خلدة قرب بن معتوق.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل والده في الروشة شارع كليوبترا بناية معصراني الطابق السابع قبالة الكارلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

ولدا الفقيدة جورج غانم وايلي غانم
شقيقها ايلي شويري وعائلته
وعموم عائلات غانم وشويري وبدران ونصار ورحمة وعجيل وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
**سلمى جبران شويري**
ارملة المرحوم جوزف جورج غانم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة اول آب في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي السبت والاحد ٢ و٣ منه في صالون كنيسة مار مخايل طريق النهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

اولادها بتريك فريد عطيه وعائلته والدكتور عبدالله عطيه وعائلته وسعاد زوجة جورج غريّب وعائلتها
اشقاؤها عائلة المرحوم الدكتور يعقوب الصراف وفؤاد الصراف وعائلته والنائب الدكتور رياض الصراف
شقيقتها عائلة المرحومة هند زوجة ابرهيم فرح ومروى الصراف
وعموم عائلات عطيه والصراف وغريّب وفرح وطاسو والمر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
**لمّا ابرهيم الصراف**
ارملة المرحوم يواكيم عطيه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة اول اب في كنيسة تيودوروس للروم الارثوذكس في بيتو – عكار.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢ و٣ و٤ منه في منزل ولدها الدكتور عبد الله في بيتو، ويومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل ولدها في كفرحباب المنطقة الخضراء الشارع الرقم ٧ البناية الرقم ٢٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

انتقل الى رحمته تعالى بالوفاة اثر حادث مؤلم فقيدنا وعزيزنا المرحوم
**حسن عبداللطيف فواز**
(ابو عبد)
زوجته امال خليل حدرج
اولاده عبد اللطيف واحمد وعيسى
اشقاؤه القنصل قاسم وعباس وسعيد ونزيه وحسين وناصر
أصهاره مصطفى فواز وعلي الموسوي وقاسم فواز وجواد فواز ومحمود ايوب وغازي مهدي وحسن مقدم وفوزي فواز وحسين فواز والمرحوم عبد المنعم صالح والمرحوم سماح فواز.
وصلي على جثمانه ثم ووري في بلدته الغسانية امس الخميس (٣١ تموز).
التعزية طوال ايام الاسبوع في منزله في الغسانية.
الآسفون آل فواز وحدرج ومكحل والموسوي وعموم اهالي الغسانية.

---

انتقلت الى رحمته تعالى
**روز متري ديراني**
ارملة المرحوم الياس الطبي
ابنتها مارسيل زوجة انطوان الياس عقل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة اول آب في كنيسة مار الياس في الدامور.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن وفي منزل انطوان عقل في الاشرفية طلعة السيوفي ملك بطرس ارسلان يومي السبت والاحد ٢ و٣ منه.

## ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
**محمد حسين حمدان**
اولاده وسيم وتوفيق وحسين وعلي ولحمد.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في بلدته التميرية الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل حمدان ونوفل وفرحات ومرتضى وشلهوب ومحلج وعموم أهالي بلدة التميرية.

---

تصادف الاحد ٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
**محمد عبد الهادي حجازي**
والداه عبد الهادي وحسين
اشقاؤه حسن وعدنان ومالك ونواف
صهره علي قانصو.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء التاسعة والنصف صباحاً في بلدته قبريخا.
الآسفون عموم أهالي قبريخا.

---

تصادف اليوم الجمعة اول آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
**الحاجة نايفة محمد السلمان**
زوجة محمود سلمي الاسعد (ابو طلال)
اولادها طلال والمهندس محمد وحسن (مدير بنك الانماء – الشياح) وزاهي
أصهارها الحاج احمد سنجر ورابح الاسعد والدكتور حسن علاء الدين ويوسف حمدان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة الرابعة بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدتها الزرارية.
الآسفون آل الاسعد والسلمان وعموم أهالي بلدتي الزرارية وعدلون.

---

تصادف اليوم الجمعة اول آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
**الحاجة فاطمة محمد شحرور**
زوجة مشهور طعان شحرور
ولدها محمد
والدها المرحوم الحاج محمد اسعد شحرور (ابو ناصيف)
اشقاؤها ناصيف وعلي واحمد وحسن وحسين
صهرها الحاج حسن برجاوي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية الرجال والنساء.
الآسفون آل شحرور وعموم أهالي موتين.

---

تصادف الاحد ٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
**الحاجة حياة محمد الحاج عبد الحسين بزي**
اشقاؤها بهجت (ابو وسيم) وسهيل ونزيه والمرحومون محمود ونبيه وناظم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في مقر جمعية بنت جبيل الخيرية في بئر العبد الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ آب في منزل شقيقها بهجت كورنيش الشياح – العريس بناية شرارة.

---

تصادف الاحد ٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
**الحاج أحمد محمد علي مهدي سويدان**
(ابو علي)
زوجته الحاجة مقبولة الفقيه
اولاده علي والحاج حسين ومحمد وحسن سويدان
اشقاؤه الحاج موسى (ابو انيس) وعباس والمرحوم الحاج علي سويدان (ابو منير)
اصهاره الحاج بشير شعبان والحاج علي سويدان وحسن سويدان وقاسم ديوس وحسن متيرك وحسن عباس ومحمد عباس
انسباؤه الحاج موسى عبد سويدان وهادي عبد الرضا عباس والمرحوم حسين منصور قشاقش.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في حسينية عين بعال الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
الآسفون آل سويدان وفقيه وعموم اهالي حقين وحدثا وياطر.

---

تصادف الاحد ٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
**الحاجة خديجة حسن خليل ترحيني**
ارملة المرحوم الحاج محمد علي دبوق
اولادها هاني وزكريا ويحيى وعفيف وعلي والدكتور بشير.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية الزهراء في زقاق البلاط الساعة الثانية بعد الظهر.

## ذكرى اربعين

في مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
**جوزف سليم الخوري**
(ابو روكز)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة بعد ظهر اليوم الجمعة الاول من آب في كنيسة مار روكز في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
**روبير فرّا**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ آب في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**نجاح شويري**
زوجة اميل اندريا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ آب في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
**ليلى نقولا مزهر**
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣ آب في كنيسة مار يوسف في بقسطا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

تصادف الاحد ٣ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
**الدكتور توفيق محمد متيرك**
زوجته مريم كامل العبدالله
اولاده الدكتور محمد والدكتور أحمد والدكتور محمود وحسن ومي والدكتورة ريما ورنا
صهراه يحيى سويدان ومازن رمضان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية إرزي الساعة الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**الدكتورة ليليان جميل نمور حرفوش**
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الأحد ٣ آب الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار انطونيوس في الاشرفية شارع لبنان.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
**اليس الخوري الياس يونس**
زوجة جميل نجيب ابو صقر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة الا ربعاً صباح الاحد ٣ آب في كنيسة السيدة في بسوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**مني كيشيشيان**
المولودة براغيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٣ آب في كاتدرائية مار الياس للأرمن الكاثوليك ساحة الدباس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

## ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
**أميل توفيق قازان**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣ آب في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في الرابية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

في مرور سنة على وفاة المرحوم
**حليم سابا مخلوف**
وحفيده المأسوف على شبابه
**طوني سابا مخلوف**
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ آب قداس وجناز لراحة نفسهما في كنيسة السيدة في بقاع كفرا.
عائلة الفقيدين وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

## ذكرى سنتين

في الذكرى الثانية لغياب المرحوم
**المحامي مارون يوسف مارون**
رئيس بلدية الشياح
يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.




## في شرفة النهار

### ... كلنا!

وصلت سفن بنيامين نتنياهو سريعا الى الصخور. فما هي الخيارات في تل ابيب تضيق الى درجة قد تجعل من "الجنون الدموي" المخرج الوحيد المتاح امام المعرجين الذين فشلوا في حمل بطيختي الامن والسلام في يد واحدة.

ليس في وسع نتنياهو ان يتراجع الى مواقع شمعون بيريس مثلا دون الوقوع في ازمة داخلية تنسف حكومته القائمة على توازن هش للغاية، ولهذا فان خياراته باتت تنحصر في امرين:

اما المراوحة في "الجمود المتفجر" الذي قد يتحول حقلا من الرمال النارية المتحركة التي ستقود الدبابات الاسرائيلية لاجتياح مناطق "الحكم الذاتي" وهذا جنون موصوف، واما الاندفاع في عمل عسكري اقليمي واسع لنسف هذا الجمود وخلق امر واقع جديد وهذا جنون بامتياز.

لكن الدبابات الاسرائيلية سواء تحركت في اتجاه مناطق الفلسطينيين او في اتجاه الحدود اللبنانية والسورية فرضا، فانها ستسحق آخر معالم التسوية ولن تكون الحرب نزهة النار في الهشيم، كما يظن جنرالات التيه في اسرائيل، ربما لان ما قاله الرئيس حسني مبارك في دمشق بعد لقائه مع الرئيس السوري اسقط نظرية الاستفراد التي سعت اسرائيل الى فرضها على الدول العربية، أولم يحذر من "ازدياد العنف الذي قد يجعلنا نتجه كلنا الى الحرب"؟

ليس هناك ادنى ريب في ان الاسرائيليين والاميركيين توقفوا مليا امام كلمة "كلنا"، ربما لأن اتفاق مصر وسوريا يدفع المطمئنين الى نظرية استفراد لبنان وسوريا الى اعادة النظر في حساباتهم، هذا على افتراض ان الاندفاع في حرب ضد لبنان وسوريا يبقى امرا مطمئنا في تل ابيب التي ارتعدت اول من امس على دوي الانفجارين في القدس!

وفي ظل الاحتمالات المقلقة والمتجهمة التي يطرحها المأزق الاسرائيلي الذي ازداد حدة اول من امس، تأتي زيارة الاسد المفاجئة الى طهران تضفي بعدا يزيد من ترسيخ العمق الاستراتيجي بين البلدين في مواجهة التحديات الاسرائيلية المنفلتة من كل الضوابط الاميركية، وفي وقت لم تنفك واشنطن عن قرع طبول نظرية "الاحتواء المزدوج" التي تهدف الى احتواء العراق وايران.

واذا كانت دمشق قد اعلنت قبل ايام انها تقيس خطوات الانفتاح على العراق بميزان الذهب، فان في وسع الاسد وهو الخبير المحنك ان يقيم قواعد التوازن على المثلث المصري – الايراني والسوري طبعا، بما يدعم الموقف العربي والاسلامي دون الاخلال بقاعدة قبول السلام العادل والشامل كاستراتيجيا مطلوبة من دمشق.

واذا كان الاسد اختار توقيتا ممتازا لزيارته الى طهران عشية انتقال السلطة الى الرئيس محمد خاتمي، فانه بالتأكيد لن يتوانى عن سبر اغوار الحقيقة حول ما تردد اخيرا عن غزل اميركي مستجد بايران، لكن ترسيخ التعاون السوري – الايراني يظل هدفا حيويا وضروريا في مواجهة الجمود المتفجر الذي تواجهه المنطقة على يد نتنياهو.

ان حديث الاسد بعد اجتماعه مع مبارك، عن "تصرفات حكومة نتنياهو التي لا تترك مجالا للأمل والتفاؤل"، وعن "الجمود الذي سيستمر..." و"التعقيد الكبير في عملية السلام"، يوضح تماما اهمية الزيارة الى طهران، ويكفي ان نتذكر ان آخر قرار للكنيست الاسرائيلي حول الجولان شكّل استفزازا ودفعا للتعقيد الى حافة الانفجار.

واذا كان من الملائم فعلا ان ننتظر الآن تحرك دنيس روس الى المنطقة "بعد ان يدفن الاسرائيليون قتلاهم ويخرجوا من حزنهم "كما قالت مادلين اولبرايت فان من الملائم لا بل من الضروري، ان تعقد الدولة اللبنانية على كل مستوياتها سلسلة من الاجتماعات والخلوات لدرس الاحتمالات والاعداد لها، على الاقل لأن الجنوب اللبناني يبقى "بوابة النار" ومتنفس الاحتلال الاسرائيلي المجنون.

راجح الخوري



## المرّيخ كلّ يوم فكرة وقدرات البطارية الى تراجع

لا جديد تحت الشمس في المريخ حيث تقبع المركبة "باث فايندر" والسيارة "سوجورنر" التي بدأت قدرات بطاريتها تتراجع. ويسعى العلماء في مركز المراقبة في باسادينا الى تقليل كمية التعليمات للسيارة على قدر الامكان لاطالة عمر بطاريتها بحيث تدرس عدداً محدداً من الصخور المختلفة وكذلك مواقع في التربة.

ويبدو ان العلماء تمكنوا الان من تكوين صورة اوضح لكوكب المريخ هي غير ما كانوا يعرفونه من المعلومات والصور التي وفرها مسباران "فايكينغ ١" و"فايكينغ ٢" وكلاهما حطّا على المريخ عام ١٩٧٦ في موقعين مختلفين واستمرا في ارسال جديد في مراحل متقطعة. وكانت آخر اشارة من "فايكنغ ٢" على سطح المريخ في ١١ تشرين الثاني ١٩٨٢. وحاول العلماء في مركز باسادينا ايضاً تجديد الاتصال بذلك المسبار عبثاً. واعلنوا انتهاء هذا البرنامج في ٢١ ايار ١٩٨٣.

الان مع برنامج "باث فايندر" تجدد الامل بتطوير العمل على سطح المريخ باقل كلفة ممكنة. ومن دراسة للمواد هناك سيسعى العلماء الى تطوير طريقة انتاج وقود على سطح المريخ فتذهب مركبة متطورة الى هناك ومن الوقود التي تتزودها تستطيع ان تعود الى الارض محملة بكمية من التربة والصخور لمختبرات الارض. واذا سار كل شيء على ما يرام يبدأ الاعداد لارسال رواد فضاء الى هناك حوالي السنة ٢٠٠٨ او ما بعد.

حتى ذلك الحين سيظل العلماء يستفيدون من كل مادة علمية ترسلها "باث فايندر" التي يتوقع ان تستمر عاملة فترة طويلة. انهم يتّكلون علي نجاح هذا البرنامج غير المكلف لحث كبار المتمولين والكونغرس الاميركي على تخصيص اموال لمشروع استكشاف المريخ على مراحل وصولاً الى انشاء محطة وقود ومقر نموذجي لمستوطنين من الارض يقيمون فيه لاجراء ابحاث تساعدهم على معرفة لمكان نقل الحياة الى المريخ.

تربة المريخ اليوم ناشفة تماماً. ويقول العلماء انه لا بقعة تشبهها على سطح الارض. ولذا كل الدلائل ان المياه كانت موجودة على هذا الكوكب قبل بلايين السنين وان فيضانات هائلة غيرت تكوين قشرة الكوكب وحولته الى صدئ اعطاه لونه الجنزاري. فلا شيء يمنع احتمال وجود مياه او جليد او حياة بدائية من نوع الميكروبات تحت سطح الكوكب الاحمر. وهذا ما ستتولاه الاجهزة المتطورة التي سوف ترسل في السنوات اللاحقة وتسبر غور التربة الى اعماق تساعد العلماء على تكوين صورة جغرافية كاملة لقلب الكوكب مثلما يفعلون على سطحه.

م. ض. ي.

## الزلزال المحتمل حدوثه يمكن التنبؤ به من الفضاء

هل يمكن ان تساعد المعدات العسكرية الفضائية في التنبؤ بحدوث زلزال؟ ثبت ان أجهزة خاصة تركب على الاقمار الصناعية يمكن ان تساعد العلماء في التنبؤ بحدوث زلزال.

أظهرت تجارب نظرية وميدانية في روسيا ان اي هزة ارضية عنيفة ترافقها تغييرات محلية في "الايونوسفير" يمكن تسجيلها بسهولة من طريق اجهزة تركب على الاقمار الصناعية. واستنادا الى هذه التغييرات يمكن التنبؤ بالزلزال قبل حدوثه بتسعين دقيقة الى ثلاثة ايام.

وأوجد العلماء الروس طريقة للتنبؤ بالزلزال قبل حدوثه باجراء مسح لاسلكي "للايونوسفير" باستخدام جملة من الذبذبات. وتم تعريف علماء البلدان الاخرى على هذه الطريقة في مؤتمرات دولية عقدت في كوبي (اليابان) في تشرين الاول ١٩٩٥ وموسكو في تشرين الثاني ١٩٩٥ وشباط ١٩٩٦ وفي ندوتين عقدتا في مدينة اورلاندو الاميركية في كانون الاول ١٩٩٥ ومدينة اتلانتا الاميركية في نيسان ١٩٩٦.

أجريت اختبارات عملية على مكونات اساسية لنظام التنبؤ ضم المعدات والاجهزة التي يحملها قمران صناعيان يدوران حول الارض في مدار منخفض هما "اينتركوسموس – ١٩" و"كوسموس – ١٨٠٩".

ويخطط لضم أحد الاقمار الصناعية العسكرية الروسية العاملة في المدار الى نظام التنبؤ اضافة الى ما بين ٢٠ و٢٥ محطة ارضية لاستقبال ما يرسله القمر الصناعي من اشارات يقترح نصبها في منطقة جزر الكوريل وشبه جزيرة كامتشاتكا، وهي احدى مناطق العالم المعروفة بأنها زلزالية وتتخذها الجهات الروسية المتخصصة لمراقبة الهزات الارضية والتنبؤ بالزلزال ساحة لاجراء التجارب. ويزمع ربط محطات الاستقبال الارضية بمحطات رصد الهزات الارضية او محطات رصد "الايونوسفير" التابعة لأكاديمية العلوم الروسية وهيئة الارصاد الجوية في روسيا.

وروسيا والولايات المتحدة واليابان والمانيا وغيرها من الدول في صدد انشاء مركز دولي للتنبؤ بالزلزال بالاساليب التقليدية في المنطقة نفسها. واذا اضيف اليه نظام التنبؤ الفضائي المقترحة اقامته فان التنبؤات سوف تزداد دقة.

ووضع أحد معاهد البحوث الروسية الذي يحمل اسم "كوميتا" (المذنب) مناهج وبرامج تكفل تشغيل نظام التنبؤ الفضائي سجلت اكثرها ببراءات اختراع في الولايات المتحدة واليابان والمانيا.

ويعتقد مصممو النظام انه سيتيح التنبؤ بالزلزال قبل حدوثه بوقت يكفي لاتخاذ اجراءات وقائية يمكن ان تشمل فصل الكهرباء والغاز وايقاف العمليات التكنولوجية التي تضر بالبيئة، واخلاء المنطقة التي يحدث الزلزال فيها من السكان. ومن شأن ذلك التقليل من الخسائر المادية والخسائر في الارواح الى حد كبير.

(موسكو – سلب)

## نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي التاسع والعشرين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٤٥٥ – ٨٢٢ – ٣٩٢ – ١٤٠

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠(صفر)

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤١

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٦٦ – ٢٥٠

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٨١٩٥ – ٥٨٢٢ – ٧٦٥٥ – ٠٦٢٥ – ٦٣٦٥

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٨٤٣ – ٣٢٤٥

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٢٤٧

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٦٥١

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٦١١٤٣ – ١٢٣٧٤ – ٨٥٣٧٤ – ٧٧٠٥٢ – ٢٩٦٦٢ – ٩٥١٧٦ – ٥٩٢٤٤

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٦٠٦٨٨

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٦٤٦٨

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٥٩٣٢

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٦٢١٢

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٧٣٠٦ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

ولدى التدقيق تبين ان الورقة الرابحة غير مبيعة، فأعيد السحب وربحت الورقة ذات الرقم ٣٤١٦٦ من الفئة "ب" ١٠٠ مليون ليرة وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

## نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣١ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١ – ٥ – ١٥ – ١٤ – ٢٥ – ٢٠

– المرتبة الاولى، (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية، (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي) : (٣٨) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧٨٦٤٣٣٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٨٥٧٦٢٢ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٥٧٦٢٢٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢١٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٨٧٢١٢ ل.ل..

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٩٣٢١٦٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٤٥٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٦٨٦ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٢، ٢٩٤٨٥٨٣٨٠ ل.ل..

## المرأة زعمت الرجولة أكثر من ٢٠ عاما

هراري – و ص ف – تمكنت امرأة في زيمبابوي من اقناع المحيطين بها بأنها رجل وعاشت بينهم على هذا الاساس لاكثر من ٢٠ سنة الى ان اكتشفت حقيقة امرها بعد وفاتها.

وذكرت صحيفة "هيرالد نيوزبير" امس ان لا أحد من المحيطين بيلتشوم ابرهيم التي كانت موظفة في شركة البريد والبرق والهاتف من اصدقاء وزملاء وحتى الخادمة لم يساوره الشك في انها رجل.

واضافت الصحيفة ان اكتشاف هذا السر الذي احتفظت به المرأة اكثر من ٢٠ سنة اخر دفنها لمدة اسبوعين.

ولم توضح الصحيفة التي لم تحدد عمر المرأة اسباب انتحالها شخصية رجل.

## السجن ١٥ شهرا لناقل الايدز

لارنكا (قبرص) – و ص ف – حكم القضاء القبرصي امس الخميس في لارنكا على صياد سمك قبرصي بالسجن ١٥ شهرا لنقله فيروس نقص المناعة المكتسب (ايدز) الى امرأة بريطانية ادى الى اصابتها بمرض الايدز.

واصدر القاضي لتطوتيس ليفسوس عقوبة السجن ١٥ شهرا على بافلوس جورجيو (٤٠ عاما) وهو ايجابي المصل، لادانته بنقل الفيروس القاتل الى جانتي بينك (٤٥ عاما) من اهمال. وكانت المحكمة وجدت الصياد القبرصي مذنبا يوم الثلثاء استنادا الى قانون وضع قبل ٥٠ عاما في ظل الاستعمار البريطاني لمكافحة مرضى الكوليرا والتيفوئيد.

وبدا الصياد، وهو أب لأربعة مصدوما للحكم، واقتيد بعد صدور الحكم الى السجن.

## سفن غارقة من قبْل الميلاد أكبر تجمع لها في عمق المتوسط



قطعة فخارية عمرها اكثر من ٢٠٠٠ عام عثر عليها بين مجموعة من القطع الاثرية في اعماق البحر الابيض المتوسط في بقايا سفن محطمة. (اب تيليفوتو)

عثر الرجل الذي اكتشف حطام التايتانيك وبسمارك على اكبر تجمع لحطام سفن في المياه العميقة في البحر المتوسط. وتاريخ احدى السفن الغارقة الى ما قبل الميلاد. استخدم الدكتور روبرت بالارد مركبة تعمل بالتحكم من بعد وغواصة نووية في قاع البحر المتوسط ليعثر على مجموعة من ثماني سفن على عمق ٨٣٠ مترا تحت طريق التجارة القديم بين قرطاجة وروما.

واعلن بالارد وفريقه عن الاكتشاف الجديد في نادي الصحافة القومي في العاصمة الاميركية واشنطن قبل امس الاربعاء.

وتمكن الفريق من دخول المياه العميقة جدا بعد استخدام غواصة نووية تابعة للأسطول الاميركي.

وعثر بالارد وفريقه على خمس سفن من العصور الرومانية القديمة ما بين ١٠٠ قبل الميلاد و٤٠٠ بعد الميلاد وسفينة اسلامية من بداية القرن الثامن عشر وسفينتين حديثتين فقدتا في القرن التاسع عشر.

قال بالارد "كنا نعثر على سفينة رومانية كل يومين بهذه الغواصة حتى قلنا في النهاية كفى. انني مقتنع بان اعماق البحار تضم جزءا كبيرا من "التاريخ البشري" اكثر من جميع المتاحف في العالم".

(رويتر)

## أحد الابراج لسور صلاح الدين

القاهرة – و ص ف – صرح الامين العام للمجلس الاعلى للآثار الاسلامية علي حسن امس الخميس ان بعثة المجلس كشفت عن أحد ابراج السور الذي اقامه صلاح الدين الايوبي في القرن السابع.

وقال حسن ان "بعثة المجلس الاعلى كشفت عن احد ابراج السور الذي اقامه صلاح الدين الايوبي حول عاصمة مصر الاسلامية".

وتابع: "هناك اجزاء عديدة من السور اندثرت اثناء تحديث مدينة القاهرة في عهد الخديوي اسماعيل (١٨٦٣–١٨٧٩) ولم يبق سوى ثلاثة الاف متر" مضيفا انه سيتم ازالة كل التعديات على السور لاعداده كمزار سياحي".

وفي مناسبة هذا الاكتشاف، قررت السلطات حماية الاثار في شكل افضل ليتمكن السياح من زيارتها. ويقيم فقراء عند اسفل السور.

وعند تولي صلاح الدين الايوبي السلطة عام ١١٧١، كانت هناك مدينتان متجاورتان هما القاهرة التي اسسها الفاطميون والفسطاط (مصر القديمة حاليا). وبنى صلاح الدين الايوبي سور القاهرة ليضم المدينتين ويجعلهما مدينة واحدة.

وتوج صلاح الدين، القائد الشهير الذي استعاد القدس من الصليبيين، حكمه في القاهرة ببناء قلعة كبيرة على سفح جبل المقطم المشرف على العاصمة المصرية.



النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — جبران تويني — جوزف نصر — انسي الحاج — دار التعاونية الصحفية — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.